



كُن أنتِ الراح مع الجريدة  
في الشهر الفضيل!

جوائز قيِّمة بانتظارك يومياً

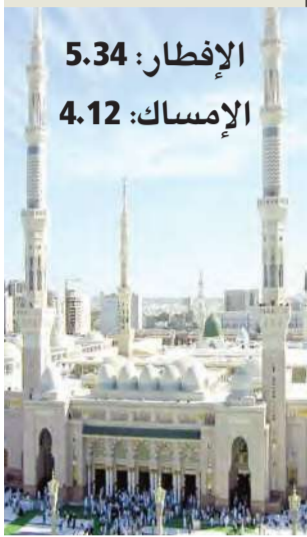
التفاصيل ص ٧ (مزاغ - توابل)

الاثنين 1 أكتوبر 2007 م  
19 رمضان 1428 هـ  
العدد 105 - السنة الأولى  
40 صفحة  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

إمساكية رمضان

الإفطار: 5.34  
الإمساك: 4.12



عَبقة كتلة العمل الوطني في ديوان الفضالة

04 +

## المحمد لـ «الموائى»: خفضوا أسعار دخول السفن العالمية

العضو لـ الجريدة: موائنا بحاجة إلى تطوير شامل

فهد التركي

شدد رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد على ضرورة تطوير الموائى الكويتية والعمل على أن تكون جاذبة للسفن العالمية القادمة من مختلف دول العالم التجارية والاقتصادية المتقدمة، داعياً وزارة المواصلات ممثلة في مؤسسة الموائى الكويتية الى تقديم تسهيلات كبيرة للسفن التي تدخل الكويت للمساهمة في التنمية الاقتصادية والتجارية والاستفادة من تجارب دول المنطقة التي نجحت في جذب السفن العالمية إلى بلدانها. ونقلت مصادر وزارية عن المحمد، خلال لقائه أمس وزير

02 <<

## المؤبد لوكيل «الدفاع» السابق في قضية جمع مخلفات الغزو

«الجنائيات» ألزمت المتهم برد 19 مليون دينار

حسين عبدالله

أسدلت محكمة الجنائيات برئاسة المستشار عبدالله الصانع أمس الستار على قضية جمع مخلفات الغزو العراقي بحسب المتهم الأول وكيل وزارة الدفاع السابق فيصل الداود بالمؤبد، والزمت بسداد ستة ملايين وسبعمئة ألف دينار، ويرد ضعف المبلغ وقدره 13 مليون دينار، وبراءت المتهم الثاني وهو وكيل الشركة المتعاقدة مع وزارة الدفاع، في حين أحوالت المحكمة مطالبة الحكومة للداود بالتعويض إلى المحكمة المدنية. وقالت المحكمة في حثبات حكمها إن «إرادة المتهم وكيل وزارة الدفاع اتجهت إلى الإضرار العمدي بالمال العام وتوافر بحقه القصد الجنائي، ويعلمه المسبق في ترتيب التزامات مالية على عاتق الدولة والتي أضرت فعلاً بمصالحها لتسهيل حصول الشركة المتعاقدة معها على ربح ومنفعة، وأنه تعمد إبرام العقد بصيغته النهائية فتحقق بذلك القصد الجنائي وبالتالي كافة أركان الجريمة».

07 +

## الكتل العراقية ترفض بشدة «خطة التقسيم»

أكدت كبرى الكتل السياسية العراقية أمس، رفضها مشروع مجلس الشيوخ الأميركي غير الملزم، بتقسيم العراق إلى ثلاثة أقاليم على أسس طائفية، مؤكدة ضرورة قيام البرلمان بإصدار «قانون يمنع تقسيم العراق تحت أي ذريعة».

وجاء في بيان مشترك للكتل السياسية تساهلته عن القائمة «العراقية الوطنية» عزت الشاهيندر، خلال

02 <<

## عباس يبحث مع مبارك «مؤتمر السلام»

أجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في القاهرة أمس، محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك، تناولت المؤتمر الدولي بشأن السلام في الشرق الأوسط، والذي دعا إليه الرئيس الأميركي جورج بوش.

وأكد عباس، في تصريحات صحفية أعقبت المحادثات، إصراره على الذهاب إلى المؤتمر الدولي، الذي من المرتقب عقده في نوفمبر المقبل، ومعه «وثيقة» تشمل قضايا الحل النهائي.

02 <<

## ميانمار: المبعوث الدولي يلتقي أونغ سان سو تشي

الجيش يخمد التظاهرات ويسيطر على شوارع العاصمة

استعاد المجلس العسكري الحاكم في ميانمار أمس، إحكام قبضته على شوارع العاصمة يانغون، وذلك بعد أسبوعين تقريباً من احتجاجات قادها الرهبان البوذيون ونجح الجيش في إخمادها عن طريق إجراءات وحشية أثار غضب المجتمع الدولي وخلفت عشرات القتلى.

02 <<

## «درب الخيانة» الحلقة الحادية عشرة: صدام... و«المناورة الفاشلة»

17 +



وللفرسان رأي قاطع لا يحيد صوابه

أجمعوا أن ليس كل الخيل كبعضه

شركة أبيار للتطوير العقاري

الإدراج الرسمي في سوق الكويت للأوراق المالية

وابتدأت حكايته، من بلدنا العزيز الكويت انطلقنا، ومن بعدها إلى دانة الدنيا دبي توسعنا، يومها كان الحلم يراودنا ويداعب مخيلتنا، قرنا أن نُعلي صروحاً شامخة فبدلنا جُل طاقنا وعلى أرض الواقع أجزنا. وعدنا عملاً بأن نكون وشركائنا في المقدمة دوماً ولأجل ذلك العهد وفينا، على الجودة العالية ما ساومنا وبالصدق والشفافية التزامنا. وبناءً على سمعتنا التي سبقنا في سوق الكويت للأوراق المالية أدرجنا

برج السحاب، الطابق ١٥، ص:ب، ٤٢٣٨، صفاة ١٣٠٤٣، الكويت: ٢٩٩٦٥٠٠-٩٦٥٠، www.abyaar.com

ABYAAR  
للطوير العقاري  
بناؤنا عنوانه التميّز

# الأمير يواصل جولاته الرمضانية إلى المقاهي الشعبية

## سموه زار صيادي سفن الصيد الصغيرة وديوانية القلايف



الأمير يوقع على لعبة الدامة»

قام سمو أمير البلاد مساء أمس الأول برفقة سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد بزيارة رمضان إلى المقاهي الشعبية ومقر اتحاد صيادي سفن الصيد الصغيرة وديوانية القلايف، حيث كان في استقبال سموه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ صباح الخالد ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الكندري والمستشار بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبدالرحمن المزروعى، وقد تبادل معهم الأحاديث الودية وأطلع على أحوالهم في شهر رمضان المبارك أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

وقد رافق سموه في جولته رئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ أحمد الفهد ومدير مكتب سمو أمير البلاد أحمد فهد الفهد ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد عبدالله ووكيل ديوان سمو ولي العهد الشيخ مبارك الفيصل والشيخ ماجد جابر الحمود والشيخ عبدالله ناصر صباح الأحمد والشيخ صباح ناصر صباح الأحمد.

## استقبالات ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد في ديوانه بقصر السيف صباح أمس رئيس مجلس الأمانة جاسم الخرافي.

كما استقبل سموه سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ صباح الخالد ونائب رئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ ثامر العلي الصباح.

واستقبل سموه في ديوانه بقصر السيف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي.



ولي العهد ومشعل الأحمد في مقهى شرق



الأمير يلقي التحية على رواد مقهى السالمية

## وفيات

- سليمان وليد عبدالرحمن الفهود، 10 سنوات، شيع، رجال: لا يوجد عزاء، نساء: الفححاء، ق7، ش70، ت: 2562923/4818845.
- حمود مهنا سالم مقين الرشيدى، 61 عاماً، شيع، رجال: الفردوس، ق8، ش1، ج6، ت: 9049996، نساء: العارضية، ق10، ش1، ج11، ق4، ت: 9402554.
- مريم سراب محمد، أرملة عباس عبدالعزيز سليلس القلاف، 96 عاماً، شيعت، رجال: مسجد البحارنة، الدعية، ت: 2516246، نساء: الرميثية، ق12، ش الشافعي، ج126، ت: 32، ت: 5649812.
- محمد لافي علوش المطيري، 49 عاماً، شيع، رجال: الرحاب، ق3، ش6، ت: 24، ت: 7856444، نساء: صباح الناصر، ق1، ش25، ج3 (بعد صلاة التراويح)، ت: 6333897.
- خالد عيسى نايف المطيري، 31 عاماً، شيع، صباح الناصر، ق1، ش22، ت: 13 (بعد صلاة التراويح)، ت: 682000.
- سعد محمد سميران المطيري، 32 عاماً، شيع، صباح الناصر، ق1، ش27، ت: 2 (بعد صلاة التراويح)، ت: 9250092.
- هادي زيد جميعان الحسيني، 37 عاماً، شيع، الجهراء، مشاييم الحيرن، ق3، ش5، ت: 259، ت: 9062900.
- زهرة أحمد علي المويل، أرملة أحمد مكي الصيرفي، 76 عاماً، شيعت، رجال: القادسية، ق4، شارع بدر، 39م، حسينية ملا علي المويل (الحيدرية)، ت: 7131373، نساء: بيان، ق8، الشارع الأول، ج3، حسينية أم البنين، ت: 5384075.

## الكتل العراقية ترفض بشدة...

مؤتمر صحفي أمس، ان «مجلس الشيوخ الاميركي اعتمد في احسن الظن على قراءة خاطئة وتقديرات غير واقعية لتاريخ وحاضر العراق ومستقبله ويمثل سابقة خطيرة تؤسس لطبيعة العلاقات بين العراق والولايات المتحدة»، و اضاف ان «مجلس الشيوخ يظهر (بقراره) وكأنه يخطط لاحتلال طويل للعراق».

واكد البيان ان «القرار بصيغته المعلنة وابعاده الغامضة يتنافى مع جميع القواعد وقانون المجتمع الدولي ومؤسساته الشرعية التي تحفظ للشعوب حقها في تقرير مصيرها». كما شدد على ان «القرار مخالف للدستور العراقي الضامن لوحدة العراق».

وطالبت الكتل السياسية «مجلس النواب بعقد جلسة خاصة لمناقشة القرار والخروج بقانون يمنح تقسيم عراقنا تحت اي ذريعة». كذلك ناشدت الجامعة طموحة والمجتمعات الدولية والمنظمات رفض «هذا القرار الجائر».

وشارك في اجتماع الكتل كل من «الائتلاف العراقي الموحد» و«جبهة التوافق» العراقية و«الكتلة الصدرية» و«القائمة العراقية الليبرالية» و«الحوار الوطني».

ويذكر ان خطة تقسيم العراق، التي اعتبر المدافعون عنها، انها الحل الوحيد لوضع حد لامال العنف التي تزه العراق، حظيت الاربعة الماضي بموافقة 75 عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي مقابل معارضة 23 الا ان ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش رفضت هذه الخطة التي كان رعاها السيناتور الديموقراطي والمرشح للانتخابات الرئاسية جوزف بايدن، الذي اعتبرها «المفتاح السياسي الذي سيخرب انسحاب القوات الاميركية من العراق ومنع انتشار الفوضى فيه».

(بغداد - أ ف ب)

## المحمد لـ «الموائى»: خفضوا أسعار...

الإسكان وزير المواصلات بالوكالة عبدالواحد العوضي وقيادي مؤسسة الموائى، ان سموه أصدر توجيهاته بضرورة تخفيض أسعار دخول السفن للموائى الكويتية وتخفيض أسعار الشحن والتفريغ التجاري لجعل هذه المراكز الحيوية منافسا ملائما لاستقطاب السفن العالمية وليس طاردة، وانجبه في هذا الإطار الى المراكز التجارية في المنطقة التي تتعامل مع السفن بأسعار مخفضة، ما بواها مراكز تجارية ومالية رائدة.

وقال محمد خلال الاجتماع ان «الكويت تملك كل المقومات التي من شأنها تطوير مراكزها المالية والتجارية، لذلك كان من المفترض ان تخطو مؤسسة الموائى خطوات حثيثة على صعيد التنمية الاقتصادية والتجارية منذ فترة طويلة»، داعيا العوضي الى الإسراع بتطوير الموائى واعداد خطة طموحة تكون قيد التنفيذ ضمن برنامج عمل الحكومة، للمضي قدما نحو التنمية ومواكبة التطور الذي سيطرأ على جميع المؤسسات والجهات الحكومية التي تعنى بالاقتصاد والتجارة.

وحول مشكلات العاملين في المؤسسة، قال محمد ان «الحكومة لا تالو جيدا في حل اي مشكلة تعترض اليها الكوادر الوطنية على الصعيد الوظيفي والمادي»، مبينا انه سيلبي جميع مطالبهم في هذا الصدد، خصوصا في ما يتعلق بالكادر الوظيفي والمالي والمكافآت التشجيعية.

واكد في هذا الإطار ان الحكومة مع ابتنائها «ولن تقلل احدا، انما سيصل حق الجميع اليهم من دون نقصان».

من جهته، قال الوزير العوضي ان توصيات رئيس الحكومة كانت في محلها، ان الموائى الكويتية بحاجة الى تطوير كبير لمواكبة التطور العالمي والدول التي سبقتنا وتحولت الى مراكز مهمة في المنطقة من خلال خطط طموحة ستساهم في إحداث نقلة نوعية للتنمية الاقتصادية والتجارية، لاسيما في ما يتعلق بتوجه الدولة نحو انشاء مدن حرة وموائى جديدة.

ولفت الى ان الحكومة تعتزم جعل الموائى بيئة جاذبة للسفن العالمية قريبا وليست طاردة كما هو الوضع الحالي، وذلك من خلال تقديم تسهيلات كبيرة على صعيد تخفيض أسعار دخول السفن والتفريغ والشحن وغيرها من الامور الاخرى التي من شأنها ان تعيد للكويت دورها الريادي في المنطقة.

وعن مشكلات موظفي المؤسسة، قال العوضي ان سمو الرئيس «كان متعاطفا مع ما طرح من مشكلات تخص موظفي الموائى ووعده بحلها، خصوصا الكادر الوظيفي والمادي. ان اكد انه سيجعل كادر العاملين في الموائى للجهات الرسمية المتمثلة في الخدمة المدنية لدراسته والعمل على صرفه للجهات المستحقة، فضلا عن صرف المكافآت التشجيعية والبدلات لمستحقها من الموظفين».

وأعلنت الامم المتحدة ان مبعوثها سيجتمع مع رئيس المجلس العسكري الحاكم في ميانمار الجنرال ثان شوي قبل ان يغادر البلاد.

وساهم وصول غمبيري، الذي التقى مسؤولين في النظام العسكري امس الاول، فضلا عن تصريحات واضحة ليكنين طالبت الحكم العسكري باعتماد «اساليب سلمية»، في تراجع حدة القمع.

وقال المحلل البورمي اللاجئ الى تايلند وين مين ان غمبيري «قام بالزيارة ليس فقط كممثل للامين العام للامم المتحدة (بان كي مون)،

عباس يتحدث إلى الصحفيين في القاهرة أمس (أ ف ب)

عباس يتحدث إلى الصحفيين في القاهرة أمس (أ ف ب)

## رحيل الشاعر كرم الأبندوي

القاهرة - سيف القاضي

وكان الشاعر الراحل كرم الأبندوي في شبابه مشاركا فاعلا في الأنشطة الثقافية التي كانت تقيمها مديرية الثقافة في قنا فكان يشارك مغنياً في الفرقة الموسيقية التي أنشأتها مديرية ثقافة قنا وشارك في العديد من المناسبات الموسيقية والغنائية في عدد من محافظات مصر، فضلا عن تقديم أوبريتات غنائية على خشبة مسرح السامر في القاهرة.

الشاعر كرم الأبندوي متعدد المواهب، كان شاعرا وموسيقياً بارعا ويبحث في التراث الشعبي وله مجموعة من الدراسات المتعمقة في هذا المجال صدرت في كتاب منها «فن الحزن» و«أمثال جنوية»، الصادران عن الهيئة العامة لقصور الثقافة وكتاب «المستور والكشوف في التراث الشعبي» الصادر عن دار الاحمدى في القاهرة، إلى جانب عدة مجموعات شعرية.



## سلامات



يرقد عضو المجلس البلدي عسكر العنزي في مستشفى الجهراء اثر وعكة صحية الفت به، جناح (22) غرفة (2).

والجريدة، تمنى الشفاء العاجل لعضو المجلس ليعود سالما لممارسة عمله الاعتيادي. «سلامات وماتشوف شر».

## مواعيد الصلاة

الفجر : 04:22  
الشروق : 05:41  
الظهر : 11:38  
العصر : 03:02  
المغرب : 05:34  
العشاء : 06:51

## الطقس والبحر

### درجات الحرارة المتوقعة:

العظمى: 39  
الصغرى: 23  
أعلى مد: 01:37 صباحا  
أدنى جزر: 08:55 صباحا  
08:57 مساء

# مطليات

## الصراف: لم أقف في وجه مشاريع التنمية وأبوابي مفتوحة للجميع

### الصحيح: تدوير قريب في البلدية... والطامي لا دخل له بالتنقلات المقبلة



موسى الصراف

الجهاز التنفيذي والمجلس البلدي المعانة عن أهالي الجليل. واعتبر الغيبة الرضائية «لقاء ودبا بين الجهاز التنفيذي والمجلس البلدي، وأن أغلب الجهات الرسمية تقوم بمثل هذه المناسبات من أجل التواصل مع المسؤولين والقياديين». وأكد أن هناك اجتماعات دورية بينه وبين أعضاء المجلس البلدي عُقدت منذ استلامه الحقيبة الوزارية، وقد قام بوضع الأسس وأولوية العمل.

من جانبه بين المدير العام للبلدية المهندس أحمد الصريح أن قضية التدوير ترجع إليه وهي من اختصاص المدير العام للبلدية لأنه رئيس الجهاز الفني في البلدية على خلاف ما ذكره نائب مدير الشؤون الإدارية حزام طامي الذي أكد في وقت سابق أنه لا تدوير في البلدية، مناقضا في ذلك حديث الصريح الذي أكد أن هناك تدويرا في الوقت القريب في المحافظات الست

بشمل مسؤولي قطاعات ومفتشين ومراقبين، وذلك لضخ دماء جديدة في العمل. أما فيما يخص مطالبة أعضاء المجلس البلدي لمعرفة استراتيجية البلدية فقد أوضح أنه تقدم بخطة البلدية إلى المجلس البلدي وأنه سيتم النقاش ودراسة هذه الاستراتيجية بين الجهاز الفني والمجلس البلدي وذلك للاستماع إلى وجهات النظر.

وأضاف أنه لا وجود لفجوة بين

#### علي حسن

أكد وزير الأشغال وزير البلدية موسى الصراف أنه لا توجد عراقيل بين الجهاز التنفيذي والمجلس البلدي كما يعتقد البعض، وأن الجهاز التنفيذي يبذل ما بوسعه لطرح المواضيع وعرضها على المجلس البلدي. وأضاف في تصريح للصحافيين خلال الغيبة الرضائية التي اقامها الصراف أمس في رده على انتقاد معظم أعضاء المجلس البلدي له واتهامه بتعطيل المشاريع خلال الفترة المقبلة «وهذا لا يعني وجود الفجوة المشارة بين مجلس الوزراء الذي ينتظر أقرار قانون الدولة و bot».

وذكر أنه مستاء جدا من الرقابة بصفة عامة مما جعل مستوى النظافة متدنيا، مشيرا إلى أنه سيستخدم قرارات حازمة ضد المسؤولين وشركات النظافة.

وبين أنه من الممكن أن يكون هناك تدوير في قطاعات البلدية في الفترة المقبلة «وهذا لا يعني وجود خلل، مبينا أن التدوير لا حاجة اليه إن كان المسؤول غير منتج، مشيرا إلى أن هناك إجراءات قانونية سيتم الأخذ بها في حال وجود الفساد.

وأوضح أن استملاك القطعتين في منطقة جلب الشيوخ جاءت بأمر من سمو أمير البلاد ولا دخل للبلدية بهذا الاستملاك، لافتا إلى أن سمو الأمير قام بهذه الخطوة لرفع

#### أكد وزير الأشغال وزير البلدية

#### موسى الصراف أن الجهاز

#### التنفيذي يعمل بصورة جيدة

#### وأنه لا يقف في وجه المشاريع

#### التنموية، وقال مدير البلدية أحمد

#### الصريح أن هناك تدويرا قريبا جدا

#### بين قيادات البلدية. ولفت عضو

#### المجلس البلدي خالد الخالد إلى

#### أن بعض أعضاء المجلس البلدي

#### يعمل لمصلحته الانتخابية وليس

#### لمصلحة الوطن.

## المحيلي: سننجز كادر الأطباء خلال شهر من الآن

### توقيع عقود تأهيل المستشفيات الأسبوع المقبل



عبدالله المحيلي

ان افسر أو اربط بين الاستقلتين، واترك الأمر للمجموعة في قدرة على حل مشاكلها.

وأعرب المحيلي عن سعادته بوجوده مع أعضاء الجمعية الطبية الصحة ستوقع هذا الأسبوع عقود مشروع إعادة تأهيل المستشفيات والمراكز الصحية بعد الانتهاء من النواحي الإدارية والمالية اللازمة لذلك.

وقال المحيلي في تصريح للصحافيين خلال غيبة الجمعية الطبية مساء أمس ونحن حريصون على عدم التسرع في أخذ أي قرار في ما يتعلق بسد المناصب الإدارية الشاغرة، ومنها منصب الوكيل المساعد للشؤون الإدارية إلا بعد دراسة مستفيضة، مبينا أن اللجان هي التي ستحسم الترشحات، متنبيا في الوقت ذاته إلا يكون هناك استعجال في حسم المناصب على حساب المصلحة العامة.

وأكد المحيلي أن استقالة أمين عام الجمعية الطبية د ناصر الكندري وعضو مجلس الإدارة د طارق الحمادي هي شأن يخص الإخوة في مجلس إدارة الجمعية الطبية، وهم قادرون على التعامل مع مثل هذه الأمور.

وتبنى المحيلي إلا يكون هناك خلاف في جمعية الأطباء، وإذا كان في «المصلحة العامة» فألا، طالما أنهم متفقون أن المصلحة العامة واحدة فأعتقد أن الخلافات ستحل.

وردا على سؤاله بشأن الربط بين استقالة الكندري والوكيل المساعد خالد السهلاوي من لجنة العلاج بالخارج قال «الحقيقة لا استطيع

#### ضيف الله الشمري

أعلن وزير الإعلام وزير الصحة بالوكالة عبدالله المحيلي أن وزارة الصحة ستوقع هذا الأسبوع عقود مشروع إعادة تأهيل المستشفيات والمراكز الصحية بعد الانتهاء من النواحي الإدارية والمالية اللازمة لذلك.

وقال المحيلي في تصريح للصحافيين خلال غيبة الجمعية الطبية مساء أمس ونحن حريصون على عدم التسرع في أخذ أي قرار في ما يتعلق بسد المناصب الإدارية الشاغرة، ومنها منصب الوكيل المساعد للشؤون الإدارية إلا بعد دراسة مستفيضة، مبينا أن اللجان هي التي ستحسم الترشحات، متنبيا في الوقت ذاته إلا يكون هناك استعجال في حسم المناصب على حساب المصلحة العامة.

وأكد المحيلي أن استقالة أمين عام الجمعية الطبية د ناصر الكندري وعضو مجلس الإدارة د طارق الحمادي هي شأن يخص الإخوة في مجلس إدارة الجمعية الطبية، وهم قادرون على التعامل مع مثل هذه الأمور.

وتبنى المحيلي إلا يكون هناك خلاف في جمعية الأطباء، وإذا كان في «المصلحة العامة» فألا، طالما أنهم متفقون أن المصلحة العامة واحدة فأعتقد أن الخلافات ستحل.

وردا على سؤاله بشأن الربط بين استقالة الكندري والوكيل المساعد خالد السهلاوي من لجنة العلاج بالخارج قال «الحقيقة لا استطيع

### الخالد: بعض أعضاء المجلس البلدي يعملون لمصالحهم الانتخابية

## الأشغال: مسح تلفزيوني لشبكات الصرف الصحي

### بهدف تقييم حالتها والوقوف على أولويات أعمال التجديد

السنوية اللازمة لتطوير وتحسين كفاءة تشغيل وصيانة المرافق من محطات رفع وضخ وتنقية مبيجة أن محطات الرفع الجديدة سيكون لها دور فاعل في تقليص محطات الضخ المنتشرة في محافظات الكويت، مما سيوفر على الدولة، ويقضي على الروائح الكريهة المنبعثة من هذه المحطات.

وكانت وزارة الأشغال قد أكدت حرصها ممثلة بقطاع الهندسة الصحية على تجديد وتحسين أداء شبكة الصرف الصحي والخسوط الرئيسية لتلك المرافق، وذلك باستبدال الشبكات القديمة بأخرى تقاوم عوامل التآكل والتفاعلات الكيميائية، وباقطار ذات سعة يمكنها استيعاب حجم الكميات المترددة لمياه الصرف الصحي مستقبلا للقضاء على انبعاث الروائح الكريهة.

#### وزارة الأشغال ستنفذ خلال الفترة القادمة مسحاً تلفزيونياً لجميع شبكات الصرف، وتعكف على إعداد خطة لمشروعات الصرف الصحي الجديدة والميزات المالية اللازمة لها.

#### ضيف الله الشمري

كشفت مصادر مطلعة أن وزارة الأشغال ستنفذ خلال الفترة القادمة مسحاً تلفزيونياً لكل شبكات الصرف الصحي بهدف تقييم حالتها والوقوف على أولويات أعمال التجديد في الشبكات بناء على مدى حاجتها إلى التجديد. وذكرت المصادر أن الوزارة تعكف على إعداد خطة لمشروعات الصرف الصحي الجديدة والميزات المالية اللازمة لها، مشيرة إلى أن الأعمال تهم بواسطة معدات وتقنيات حديثة.

وأشارت إلى أن إدارة تشغيل وصيانة شبكة مياه الصرف الصحي تقوم بإعداد البرامج

والإشرافية والعمل على تطويرها بالشكل الذي يتماشى مع اللوائح والأنظمة المعمول بها في الوزارة ومتسائلة «ماذا كان يعمل فريق العمل السابق الذي وضع التصور شبه النهائي على عهد الوزيرة المبارك؟ وما مصير من عمل طوال هذه الفترة بكل جد وإخلاص لخدمة الوطن فقط من دون أي اعتبارات أخرى؟»

خصوصا أن القرار الوزاري لا يمكن أن يلغيه إلا قرار وزاري آخر، الأمر الذي أثار استياء الوكلاء المساعدين وقيادي الوزارة بشكل عام، موضحة أن استياء القياديين يستند أيضا إلى عدم معرفتهم بعض أعضاء فريق العمل، ومنهم رئيس الفريق الذي وضعه القرار على أنه مستشار في مكتب الوكيل، بالإضافة إلى وجود عدد من الأعضاء من جامعة الكويت، غرفة التجارة والصناعة، مستشار في مؤسسة الخسوط الجوية، وأيضا من جهاز الأمن الوطني، متسائلة: هل وصل عمل الثقة في قيادي الوزارة إلى أن يكون من ضمن الفريق أشخاص من جهاز الأمن الوطني؟ وما الدور المطلوب منه في دراسة الهيكل؟

ولفتت المصادر إلى أن القرار الجديد جاء مبهما، ولم تحدد فيه مدة إنجاز الهيكل الذي يبدو أنه سيعود إلى نقطة البداية، وبالتالي زيادة المشاكل والتضلعات، وتدخل «الواسطة» للفوز بالمناصب القيادية بعيدا عن الكفاءات والخبرات التي حتما ستضيع مع هذه الخطوة المفاجئة، مشيرة إلى أن القرار يعطي الفريق الحرة في دراسة المسميات الوظيفية التنفيذية

## «التخطيط» تبدأ اليوم عمليات مسح الدخل

### والانفاق الأسري على أربعة آلاف أسرة

### العقيلي: إحدى الوسائل الإحصائية لرسم السياسات الاقتصادية

أعلنت وزارة التخطيط عن البدء بتنفيذ الأعمال الميدانية لمسح الدخل والانفاق الأسري الذي يجري لمدة عام ابتداء من اليوم الإثنين بهدف توفير البيانات لرسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية. وقال الوكيل المساعد لقطاع والتعداد في الوزارة يحيى العقيلي في تصريح صحفي له أمس أن أعمال المسح مقسمة على أربع دورات يتم من خلالها أخذ عينة قوامها حوالي أربعة آلاف أسرة كويتية وغير كويتية ممثلة للمجتمع الكويتي، وأوضح أن عمليات جمع البيانات ستتم عن طريق قيام الأسرة بتسجيل ما تنفقه على السلع والخدمات وتسجيل ما تحصل عليه من دخل من مصادر مختلفة، مشيرا إلى أن الباحث المكلف بالمهمة سيقوم بتقديم العون عند الحاجة.

وأضاف العقيلي أن عملية تسجيل وجمع البيانات تكون من خلال دفتر مصروفات البيت اليومية الذي سيوزع على الأسر التي

#### محمد راشد

يبدو أن الهيكل التنظيمي الجديد لوزارة المواصلات أصبح سريانيا وحلما على المثال بعد مضي أكثر من عام على صدور قرار وزاري بإقراره، وقد تطول هذه المدة لتصل إلى عام آخر أيضا، فقد كشفت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» أن وكيل الوزارة المهندس عبدالعزيز العصيمي أصدر قرارا يوم الخميس الماضي يقضي بتشكيل فريق عمل للتطوير التنظيمي ودراسة الهيكل، وبين جوانب الأنشطة التي تحتاج إلى تطوير.

وأكدت المصادر أن هذا القرار أصاب جميع العاملين في الوزارة خصوصا الوكلاء المساعدين بصدمة كبيرة إذ أنهم كانوا في انتظار قرار يصفهم بعد فترة طويلة من العمل المتواصل والمشاركات الدولية الخارجية في كثير من المحافل والمناسبات الإقليمية والدولية.

ولفتت إلى أن القرار لا يستند إلى سند قانوني لأنه صادر من وكيل الوزارة، ويلغى قرارا وزاريا سابقا صادرا من وزيرة المواصلات السابقة د معصومة المبارك،

## العيش: 40% من أسباب الوفاة

### في الكويت بأمراض القلب

### نصف الكويتيات مصابات بالسمنة

وأشار إلى أن الوزارة حرصت أيضا على إنشاء وحدات متخصصة بأمراض القلب في جميع المستشفيات الحكومية إضافة إلى توفير أفضل الكوادر الطبية المتخصصة.

وتأشد العيش الجميع بمناسبة اليوم العالمي للقلب باتباع نمط صحي يعتمد على أسلوب حياة يعزز الصحة ويقوي المناعة بعيدا عن عوامل الخطورة التي تسبب أمراض القلب والسرطان والسكر وغيرها من الأوبئة الخطرة. ويذكر أنه تم إحياء يوم عالمي للقلب بهدف رفع مستوى الوعي وزيادة المعرفة بين الجمهور العام بمخاطر الإصابة بهذه الأمراض وتعزيز القيام بإجراءات وقائية فعالة حيث أن أمراض القلب والأوعية الدماغية تعتبر من أكثر الأمراض القاتلة في العالم والتي تصعد حياة حوالي 175 مليون شخصا سنويا.

(كونا)

قامت من خلالها بفحص حوالي خمسين ألفا مواطنا ومقيما من الجنسين، بينت نتائجها أن نسبة السمنة وصلت إلى أكثر من 45 بالمئة بين فئة الرجال أما النساء بلغت نسبتها حوالي 50 بالمئة. كما وضحت الدراسة أن معدلات الكوليسترول المرتفع تعدت الـ 35% وبلغت نسبة المصابين بارتفاع ضغط الدم إلى 25 بالمئة.

وأكد العيش أن وزارة الصحة وغيرها من الجهات الحكومية والأخصائية قامت بجهود كبيرة للحد من ارتفاع معدلات الإصابة بأمراض القلب حيث تم إنشاء مركز متخصص لأمراض القلب إضافة إلى الاستعانة باستشاريين لراحة القلب من الخارج ووضع عدة برامج توعوية للحد من ارتفاع معدلات الإصابة بأمراض القلب.

وتكشف أن جمعية القلب الكويتية تقوم حاليا بإنشاء مركز متخصص لأمراض القلب الخاصة بالأطفال وذلك بالتعاون مع عدد من الجهات الأهلية المهتمة بمكافحة الأمراض الخطيرة في المجتمع.

كشف مدير إدارة الصحة العامة وأمين عام جمعية القلب الكويتية الدكتور راشد العيش أن أمراض القلب هي المسبب الأول للوفاة في الكويت على مدار العشر سنوات الأخيرة.

وأضاف العيش في تصريح له (كونا) بمناسبة يوم القلب العالمي السادس الذي صادف يوم أمس تحت شعار (فريق واحد من قلوب صحية) أن أمراض القلب تشكل أكثر من 40 بالمئة من أسباب الوفاة بالكويت.

مشيرا إلى أن أمراض السرطان والقلب وتلقيها حوادث السيارات مبيحان من أهم أسباب تفشي أمراض القلب هي التدخين والسمنة وارتفاع ضغط الدم وعدم ممارسة الرياضة إضافة إلى زيادة الكوليسترول وزيادة الضغوط النفسية.

وأوضح أن هناك دراسة أعدتها جمعية القلب الكويتية على مدار عشر سنوات تقريبا لمعرفة مستوى الكوليسترول والسكر وضغط الدم

## الخالد: الكويت متميزة حضارياً في رعاية المسنين

### قال إن الكويت تشارك الدول العربية والعالمية في احتفالاتها بيوم الطفل العربي



صباح الخالد

الطفل العربي إيماناً منها بأن الطفل نصف الحاضر وكل المستقبل. وأضاف في كلمة له بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العربي للعام 2007 الذي يصادف اليوم أن دولة الكويت تتصدر قائمة الدول المتقدمة في رعايتها وحمايتها لحقوق الطفل. وأوضح أن تلك الرعاية للطفل تبدأ منذ تكوينه جنيناً في بطن امه من خلال رعاية صحية مقدمة لأم الحامل وحتى متابعة للطفل منذ ولادته لضمان نموه نموا جسديا سليما خاليا من العلل والأمراض.

وأشار الخالد إلى ما تقدمه وزارات الدولية المختلفة من خدمات نفسية واجتماعية صحية وترفيهية في سبيل تكامل الجهود لرعاية وحماية الطفولة. وذكر أن عناية الدولة واهتمامها بالطفولة تشمل الطفولة بكل فئاتها، لاسيما الاطفال ذوو الاحتياجات

لكبار السن في منازلهم وبين ذويهم. وبين أن عدد الحالات المستفيدة من هذا النظام بلغ 2200 حالة في جميع محافظات الدولة، مشيرا إلى اطلاع الدولة على تطبيق العمل بنظام التدخل المبكر للمسنين لوقايتهم من الآثار السلبية للشيخوخة والعمل على توضيح كيفية التعامل مع هذه المرحلة للأفراد ومؤسسات المجتمع.

وذكر الشيخ صباح الخالد أن دولة الكويت تعتبر من الدول المتقدمة عربيا وإقليميا ودوليا من حيث وضع سياسات وإجراءات مغنية بالتعامل مع الشيخوخة باعتبارها فترة من العمر يجب الإعداد لها بمهنية متخصصة وذلك عن طريق إشراك مؤسسات المجتمع المحلي والمدني والخيري.

من جانب آخر، قال الخالد أمس أن دولة الكويت تشارك الدول العربية ودول العالم في احتفالاتها السنوية بيوم

وقال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ صباح الخالد أن الدستور الكويتي أكد حقوق المساواة والمعمونة في حال الشيخوخة أو المرض أو العجز عن العمل لجميع المواطنين. وأضاف الخالد، في كلمة له بمناسبة اليوم العالمي للمسنين لعام 2007 الذي يصادف اليوم الأول من أكتوبر، أن الرعاية التي تقدمها دولة الكويت للمسنين تعتبر تميزا حضاريا يؤكد اهتمام الكويت بالإنسان بشكل عام وبذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص. وأشار إلى أن الكويت ومؤسساتها المختلفة تعمل على تقديم مختلف أوجه الخدمة والرعاية والتأهيل للمسنين وقد تجلى ذلك من خلال تطبيق نظام الرعاية المنزلية المتنقلة للمسنين.

وأوضح أن هذا النظام يقدم خدمات اجتماعية ونفسية وصحية وغذائية وأرشادا دينيا

### 2200 حالة تستفيد من نظام الرعاية المنزلية المتنقلة للمسنين

# غبقة كتلة العمل الوطني



رئيس الوزراء مهنتنا مع عدد من النواب



الخرافي متوسلاً للنواب: الفضالة والعنجري والرومي والصقر والمليفي والغانم خلال غبقة كتلة العمل الوطني



أحمد السعدون والفضالة



... وجابر المبارك يقدم التهنئة

أقامت كتلة العمل الوطني البرلمان غبقة رمضان يوم السبت الماضي بديوان النائب صالح الفضالة. وقد حضر الغبقة، إضافة إلى نواب الكتلة، سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي وعدد من الشيوخ والوزراء والنواب وأعضاء السلك الدبلوماسي والمواطنين، وتبادل المدعوون أطراف الحديث الودي بعيداً عن الأجواء السياسية.



الحميضي متوسلاً محمد عبدالله والهاجري



هلال المطيري مهنتنا... وبدا الزميل خالد الهلال



علي الغانم متوسلاً الروضان والفضالة



ناصر الصانع يتبادل التهاني مع محمد الصقر



من اليمين: العوضي والعنجري والفضالة والمليفي والصقر والغانم والشايح والطويل والرومي في لحظة جماعية



سامي الغربلي يتبادل التهنة مع محمد الصقر



باقر والكندري والهاجري والفضالة



الصراغوي والفرحان والإبراهيم والكندري



فهد الجابر مهنتنا



العون والقائم بالأعمال الأميركي ويوسف خليل مع النائبتين الفضالة والعنجري



خالد الخالد مهنتنا

## «العمل الشعبي» البرلمانية تعلن تأسيس «حشد» للدفاع عن الدستور

أعلنت كتلة العمل الشعبي البرلمانية أمس عن تشكيلها للجنة تحضيرية تتولى دراسة تأسيس حركة شعبية دستورية (حشد) لتعمل باسم حركة العمل الشعبي، مع تحديد وصياغة أهدافها، واقتراح الموعد المناسب للدعوة لعقد المؤتمر التأسيسي لها، مع تأكيد الكتلة على أن يكون أول وأسمى أهداف الحركة الالتزام باحكام الدستور والدفاع عنه.

وقالت الكتلة في بيان لها أمس إنها تخطط خطواتها هذه «إيماناً منها بأهمية التنظيم الذي يستهدف تحقيق المصلحة العليا للوطن ومصصلحة المواطن في ظل أحكام الدستور»، وأعلنت

كتلة العمل الشعبي البرلمانية أعلنت عن الدعوة لتأسيس حركة شعبية للالتزام بأحكام الدستور والدفاع عنه.

أن هذه الخطوة «تأتي انطلاقاً من مسؤولية الكتلة تجاه القواعد الشعبية الممتدة في رحاب الساحة الكويتية متمثلة بكافة ألوان طيف الشعب الكويتي». وأضاف البيان «إن كتلة العمل الشعبي إذ تسجل بكل اعتزاز ويقين الدور الريادي لجميع التنظيمات الفاعلة التي تأسست حتى الآن، وتقديرها عالياً إسهاماتها في الدفاع عن الدستور وحقوق الوطن والمواطن، لتأمل أن يكون تأسيس حركة العمل الشعبي (حشد) إضافة جديدة توازن إكمال تلك الجهود ابتغاء الإسهام في تعزيز العمل المشترك في دعم الثوابت الدستورية المنطق عليها».

## نواب دشنوا حملة وطنية لاسقاط مديونيات المواطنين: لا يضيع «حق» وراءه «مطالب»

شارك عدد من نواب مجلس الأمة في حملة وطنية لاسقاط المديونية عن المواطنين، نظمتها شباب الدائرة الانتخابية الرابعة، حيث دشّن أول تجمع لها (امس) في صالة افراح العارضية وحضرها من النواب د. ضيف الله بورمية وعبدالله عكاش وخالد العذوة وعبدالله راعي والفحاء وجمال العمر ومسلم البراك ومحمد الخليفة وسعدون حماد وعلي الدقباسي والنائب السابق حمود الهاجري وعضو الجمعية الاقتصادية د. بهاء السليمي وجمع من المواطنين.

من جانبه، أكد البراك ان قضية فوائد القروض تمثل معاناة للناس وزميلنا بورمية هو من أطلق الشرارة الاولى في قضية معاناة المواطنين ونحن نتكلم عن قضية محددة ونطلب موقفاً من جميع نواب الأمة لما لهذه القضية من انعكاس على الاسرة الكويتية التي وصل بها الحال الى مرحلة التشريد ورج اولياء الامور في السجون واصدار العديد من اوامر الضبط والاحضار.

ومن جانبه، قال بورمية: «لن يضيع حق وراءه مطالب، وانتم، بوضعكم مواطنين متضررين من جراء هذه الديون، اصحاب حق، وسوف تحصلون على هذا الحق طالت المدة أم قصرت، وفي المرحلة المقبلة سيتحقق ما نريدون، ونحن في الكتلة الاسلامية المستقلة نتخني قضية اسقاط القروض للمرة الثانية، وتقدمنا باقتراح في مجلس الأمة، وسناقش في دور الانعقاد المقبل وتنظم آلية مشروع الزملاء النواب المستقلين».

ومن جهته، قال العذوة «نشكر الاخوان على هذه الحملة الشعبية الوطنية لاسقاط القروض عن المواطنين، وهي قضية في غاية الهمية وبالغة الحساسية لا تقل ابداً عن القضايا الاخرى التي يتخناها مجلس الأمة، ونأمل ان يتزايد عدد الـ 20 نائباً، مشيراً الى انه يلحظ ان هناك طرحة متغيراً، وهو انه نركز على فوائد الديون وهذه تشكل أكبر جريمة منذ فجر السلام الاول «ولا نأكلوا الربا اضغافاً مضاعفة»، وهو الذي خرس عنه البنك المركزي، وتوارى منه وزير المالية واجهزته الرقابية ومجلس الوزراء، ولم يلتفتوا اليه لان هذه القضية تمس

## المليفي: قرار «تقسيم العراق» إنذار مبكر وخطير للمنطقة

رأى النائب أحمد المليفي ان قرار مجلس الشيوخ الاميركي بتقسيم العراق الى ثلاثة كيانات «يعيد الى الازمان ما كان يفعله المستعمر عندما يخرج من العالم العربي، إذ كان يترك حدوداً متشابكة بيد من خلالها بذور الفتنة بين البلدان المتجاورة لتتحول بعد ذلك الى مشاكل حدودية مزمنة تستنزف الموارد البشرية وتعيد أي تفكير نحو الوحدة والتنمية».

وقال المليفي في تصريح صحفي أمس ان تقسيم العراق «جاء على اساس طائفي وعرقي، ويعلم الجميع مدى حساسية هذا الجانب ليس فقط في العراق، بل في كل أرجاء بلاد الإسلام، فالمناوشات الطائفية والعراقية في بقاع اسلامية شتى تتحول الى مواجهات مسلحة يسقط فيها الضحايا وتراق فيها الدماء».

وأشاد المليفي برفض جميع القوى السياسية العراقية اختلاف توجهاتها قرار مجلس الشيوخ الاميركي بتقسيم العراق، كما رفضه مجلس التعاون الخليجي واليمن والاميرن العام لجامعة الدول العربية.

وقال المليفي «يبقى ان نقول ان هذا الرفض لا يكفي، فقد اتضح لنا ماذا يراد بالعراق وبالمنطقة من خلال هذا الاقتراح والذي نكر بانه غير ملزم ولكنه يكشف حقيقة التوجه القديم الجديد ولعله يكون بالون اختبار للعراقيين للمنطقة. ونحن نقول بان هذا القرار ليس فقط بالون اختبار، بل إنذار مبكر خطير لمستقبل المنطقة وليس شأننا عراقياً فقط، بل شأن عربي وإسلامي. ومن هنا فإن على الاخوة في العراق ان يعوا ما يخطط لوطنهم ويعملوا على الاتفاق لانتشاله مما هو فيه والخروج من هذه المرحلة الحرجة بمساحة من الاتفاق لمصلحة وطن عراقي موحد وشعب عراقي متلاحم».

وأشار الى ان «على الدول العربية والاسلامية عموماً والدول المجاورة للعراق خصوصاً ان تعي خطورة أي تقسيم للعراق وتحت أي مسمى ما دام قائماً على اساس طائفي او عرقي لان اي صدام طائفي او عرقي عراقي لن تقف شرارته على حدود العراق ولن تصيب بشرها دول الجوار فقط، بل ستتعداها لتصل الى بلاد الهند وباكستان وغيرها بل قد يصل مداها حتى الجاليات الاسلامية في دول اوروبا واميركا».

وختم المليفي بقوله «ان مجرد رفض القرار لن يحل أزمة ولن يوقف الافكار الشيطانية من السعي لتدميره بل لا بد من العمل الجاد والنظر الى مصلحة العراق وشعب العراق وجعله الاولوية على أي نزاعات أخرى للخروج من هذه الازمة وتجنب الكارثة بل الكوارث القادمة على المنطقة فهل من مدرك».

## البراك يسأل عن تعاقد «المالية» لبيع الطوايع وتوزيعها

وجّه النائب مسلم البراك سؤالاً برلمانياً لوزير المالية بدر الحمضي حول تعاقد الوزارة مع اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بشأن بيع وتوزيع الطوايع على الوزارات والجهات الحكومية المختلفة، مبيّناً أن الوزارة قامت بعد التعاقد بفترة بإنهاء العقد مع الاتحاد وأهلت ثلاث شركات من القطاع الخاص لإدارة المشروع.

وتساءل البراك في معرض سؤاله عن مدة تعاقد الاتحاد مع الوزارة، وأسباب إنهاء التعاقد خصوصاً أن الاتحاد جهة نفع عام لا يهدف إلى تحقيق الربح بقدر ما يهدف إلى تقديم خدمة للمجتمع، مستفسراً عما إذا كان الاتحاد قد قام خلال فترة التعاقد بالدور المطلوب منه أم أنه أظهر تقصيراً دفع الوزارة إلى إنهاء تعاقدها معه، وعما إذا كانت قد حدثت أي مشاكل بين الاتحاد والوزارة مع تزويده بصور المراسلات بهذا الشأن.

وأضاف البراك: «هل ترتب على إدارة الاتحاد لهذا المشروع زيادة مبيعات الطوايع، أم أنها أدت لانخفاضها؟»، طالباً تزويده بالموازات المالية التي تبين ذلك. وسأل: «ما أسماء الشركات الثلاث التي أهلتها الوزارة للإحلال محل الاتحاد وما مدة التعاقد مع هذه الشركات؟»، مستفسراً عما إذا كانت الوزارة قد خاطبت إدارة الفتوى والتشريع لأخذ موافقتها على التعاقد مع شركات القطاع الخاص لتحصيل رسوم الدولة، مع تزويده بصورة من المراسلات بهذا الشأن إن وجدت.

## الطبباطي والعمير يدعوان إلى تحمل الدولة مصاريف الابتعاث الدراسي



علي العمير

المنطقة وجهت جانباً كبيراً من فوائضها المالية إلى خطط طموحة وضخمة لابتعاث ابنائها للدراسة الجامعية وتحمل كل تكاليفهم. ولفت الطبباطي إلى الاقتراح الذي تقدم به لإنشاء محافظة مالية بـ 200 مليون دينار لدعم الطلبة وتقديم قروض لهم من دون أي مصاريف لاستكمال دراستهم.



وليد الطبباطي

تحتمل تكاليف التعليم الجامعي لابنائها في جامعات جيدة عربية وأجنبية سيصنع لنا ثروات حقيقية من فوائضنا المالية في الأجيال المقبلة وسيكون الاستثمار الأجدى للمجتمع والوطن». من جانبه، أيد الطبباطي مبادرة بهذا الشأن لدعم الأسر التي تتحمل تكاليف دراسة أبنائها في التعليم الجامعي وستكون مكربة مهمة، مشيراً إلى أن دولا شقيقة في

### باقر: الأولوية لقضية

### الفساد في دور الانعقاد المقبل

أعلن النائب أحمد باقر ان قضية الفساد ستعطي اولوية في دور الانعقاد المقبل بالتعاون مع بين الكتلة الاسلامية والكتل النيابية الاخرى. وقال باقر، في تصريح للصحافيين في مجلس الأمة امس، ان القوانين المقدمة في السابق وما زالت مدرجة على جدول الاعمال ستعطي صفة الاستعجال، ومنها تنظيم اسلوب المقابلة الشخصية وهيئة مكافحة الفساد والذمة المالية وتضارب المصالح. وكان باقر قدم امس والنائبان وليد الطبباطي وعلي العمير اقتراحاً بقانون في شأن التظيم الاداري.

## زيد دعا الصيغ للاستقالة: تركت العملية التربوية وتفرغت لتصفية الحسابات

هناك وقفة للبرلمان لما يحدث في التربوية، فالعملية التربوية والتعليمية طالها التخبط والارباك من جراء ما تقوم به الوزارة تجاه القيادات التربوية سواء العليا او الوسطى منها.

طالب النائب حسين مزيد وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصبيح بتقديم استقالتها تحملاً لمسؤولياتها السياسية تجاه ما حدث ويحدث في وزارة التربية. وقال مزيد «عندما تم اختيار نورية الصبيح لوزارة التربية استبشرنا خيراً لأنها من الجسم التربوي وتعرف خفايا التعليم ومسببات انحساره ولكن مع كل الأسف، وجدناها تنفرغ لتصفية الحسابات مع قيادات وأركان الوزارة وتركت الإدارة والإشراف على العملية التربوية وشؤون الوزارة وهي المؤسسة المعنية بتنمية الثروة البشرية، مشيراً إلى ان وزارة التربية بمنزلة الدينامو لوزارات الدولة من خلال تزويدها بالكوادر الوطنية لمخرجات التعليم». وحذر مزيد من استمرار الوضع او السكوت عنه ومطالب بان تكون

# تنزيلات

١-١٠-٢٠٠٧ إلى ١٥-١٠-٢٠٠٧

طابير ماركت  
الدري  
بجوار سوق الجمعة

لولو هايبرماركت

شارع الدبوس - الفحيحيل - الكويت: ٢٩١٠١١١

مركز اللولو

شارع الدبوس - الفحيحيل - الكويت: ٢٩١٠١١١

الري كويت - لطفون ٤٧٥٩٢٢٢ فاكس ٤٧٥٩٢٢٢

mail@luluhypermarket.com.kw

لغاية ٧٠٪ على الملابس، الأحذية، البياضات والألعاب

الوجهة المفضلة للتسوق العالمي المميز!



# «الجنائيات» تطلق مفاجأة من العيار الثقيل في قضية مخلفات الغزو: السجن المؤبد لوكيل «الدفاع» السابق وإلزامه برد 19 مليون دينار

المحكمة: الداوود أضر بمصالح الدولة وغامر باقتصادها وتعهد الإضرار بها

حسين العبدالله

أطلقت محكمة الجنائيات أمس برئاسة المستشار عبدالله محمد الصانع مفاجأة من العيار الثقيل في قضية جمع مخلفات الغزو العراقي، بحبس وكيل وزارة الدفاع السابق فيصل الداوود بالمؤبد والأزمة بسداد 6 ملايين دينار كويتي وسبعين ألف وبرد ضعف المبلغ وقدره 13 مليون دينار كويتي، بينما برأت المحكمة المتهم الثاني وهو وكيل الشركة المتعاقدة مع وزارة الدفاع، وأحالت المحكمة مطالبة الحكومة الداوود بالتعويض إلى المحكمة المدنية.

قالت المحكمة في حثبات حكمها ان إرادة المتهم وكيل وزارة الدفاع اتجهت إلى الإضرار العمدي بالمال العام وتوافر بحقه القصد الجنائي، ويعلمه المسبق في ترتيب التزامات مالية على عاتق الدولة والتي أضرت فعلاً بمصالحها ليسهل حصول الشركة المتعاقدة معها على ربح ومنفعة، وأنه تعمد إبرام العقد بصيغته النهائية فتحقق بذلك القصد الجنائي وبالتالي كل أركان الجريمة.

### نشاط

ولفتت المحكمة إلى ان نشاط المتهم الوكيل السابق كغفل بيان يعصف بالعقد الذي أبرمه قبل الدخول في طور التنفيذ، الأمر الذي يشير إلى ان نيته انصرفت حتماً إلى أن تصب في وعاء واحد هو تسهيل تحقيق المنفعة والخسارة للشركة المتعاقدة معها، من خلال الإضرار بالمحافظة على في نصوصه واستحالة تنفيذه، ومن ثمة اللجوء إلى تسوية العقد أو إقامة منازعة تحكيمية حتمية محسومة النتيجة فإن الجزء الأكبر من الالتزامات المختملة على عاتق وزارة الدفاع بإبرام ذلك العقد لم تقف عند هذا الحد، وإنما تجاوزت فيها العديد من قوائم البلاد وان كانت ليست محل بحث قيمة التعويض أمام هيئة التحكيم الدولية غير أنها بالتاكيد ستكون محط نظر وبحث لو تم عرض النزاع أمام القضاء الوطني والذي أعده المتهم الأول من خلال نص المادة 15 من العقد ناحية، ومن ناحية أخرى أوردت المادة 8 من العقد حسبما ثبت بتقرير ديوان المحاسبة ان قيمة الكفالة النهائية والتي يفترض سدائها من جانب شركة تكتيكا الهنغارية لا تتناسب مع قيمة العقد الجرم، فهي تعادل نسبة 1,1% تقريبا من قيمة العقد البالغة قيمته 200 مليون دينار كويتي على نحو ما نصت عليه المادة 11 من العقد، وفضلاً عن ذلك فقد جاءت متناقصة

في حال بلوغ قيمة المبيعات 12 مليون دولار أميركي، ومن ثم تنخفض تلقائياً بمبالغ متساوية سنوياً حتى تصبح عند نهاية العقد «صفرًا»، ويضاف إلى ذلك فإن تقرير ديوان المحاسبة قد أورد أيضاً تجاهل المتهم الأول قرار مجلس الوزراء رقم 694 المؤرخ في 26 يوليو 1992 والاقتصادية العامة للدولة، فتعتمد في نظام «الأوفست» وفقاً للسياسة الإقتصادية العامة للدولة، فتعتمد إغفال إدراج بند يلزم الشركة المتعاقدة معها بالدخول في استثمارات مجدبة اقتصادياً لمصلحة دولة الكويت.

### ربح

وقالت المحكمة ان المتهم ارتكب الوقائع المنسوبة إليه بصفته وكيل وزارة الدفاع ورئيس اللجنة العليا لمناقشة العقود العسكرية والمكلف من قبل وزير الدفاع بالمحافظة على مصلحة عمله والإشراف إدارياً ومالياً في الاتفاق والتعاقد مع شركة تكتيكا الهنغارية لمشروع تنظيف وتجميع وتأهيل وبيع الذخائر والمعدات التي خلفها الجيش العراقي بعد احتلاله دولة الكويت، فتعتمد إجراءاتها على نحو يضر بجهة عمله ليسهل للشركة المذكورة الحصول على ربح ومنفعة مالية لها فإبرم عقد الاتفاق المؤرخ في 20 مارس 1994 مع عمله بيان من شأن ذلك ترتيب التزامات مالية على عاتق الدولة والإضرار بمصالحها في مغامرة اقتصادية ومالية وتجارية غير متوازنة، إذ ضمنها شرطاً معلقاً يلزم وزارة الدفاع بدفعه أولية قدرها مليوناً دولار أميركي تسدد خلال ثلاثين يوماً من تاريخ التعاقد والحقق في بنود متعارضة ومتناقضة تكفل عرقلة التنفيذ والإضرار بنصب الالتزام الأكبر فيها على جانب وزارة الدفاع، بعد أن تعمد حجب رايها بشأن بنود العقد والموافقة

عليها، مخالفاً بذلك نصوص قوانين إنشائها وتجاهلها بحجة التفرد فيه والحيلولة دون التصدي له في تحقيق مراده.

### عقد

وبينت المحكمة ان المتهم تمكن متعمداً من تفويت ميعاد الاستحقاق بتاريخ 20 أبريل 1994 وحتى تقديم استقالته، لضمان عدم تنفيذ العقد ليتسنى للشركة المتعاقدة معها كما رسمه لها في مطالبة وزارة الدفاع بتعويضات مالية ناجمة عن هذا الإخلال العقدي وإقامة منازعة تحكيمية حتمية محسومة النتيجة بقرار نهائي غير قابل للطعن، فأبلغ الجاني مقصده وتكدت الدولة مبلغ التعويض الصادر بقرار من هيئة التحكيم الدولية لمصلحة الشركة المذكورة والذي يبلغ 6,744,144/103 د.ك وأهدر بذلك الأيراد المتوقع من هذا المشروع الذي كان من شأنه أن تجنيه خزينة الدولة بالمخالفة للفكرة الأساسية للمشروع محل اعتماد وتفويض وزير الدفاع.

### اتفاق

وقالت المحكمة انه عن التهمة المنسوبة إلى المتهم الثاني وهي الاشتراك مع المتهم الأول في الجريمة المسندة إليه قبل وقوعها بطريق الاتفاق والمساعدة بان أتفق معه على ارتكابها وساعده بان قدم له مشروع العقد مع شركة تكتيكا الهنغارية، فوعدت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة، وكان من المقرر قضائياً أنه من اللازم في أصول الاستدلال أن يكون الدليل الذي يعول عليه الحكم مؤدياً إلى ما رتبته عليه من نتائج بخير تعسف على الاستنتاج ولا تناقض مع حكم العقل والمنطق، وكانت الأحكام الجزائية يجب أن تبنى بالجزء واليقين على الوقائع التي يثبتها الدليل المعبر ولا تؤسس بالنظن والاحتمال على

الفروض والاعتبارات المجردة، وكانت الواقعة المسندة إلى المتهم الثاني «محمد، ع» على نحو ما تقدم قد أحاط بها هالة كئيبة من الشك والريبة مما ينحسر معها الأطمئنان الواجب توافره في الأدلة التي يبني عليها قضاء الإدانة.

### وقائع

وقائع الدعوى تحصل في «أنه بعد انتهاء حرب تحرير دولة الكويت وطرد الجيش العراقي الغازي منها في عام 1991 تخلف لدى هروبه العديد من الآليات والذخائر والمعدات العسكرية المكونة من قنابل وقذائف وصواريخ مدفعية وذخيرة هاون وأسلحة صغيرة ومضاد للطائرات ودبابات والبنايات ومركبات مدنية استطلاعية وناقلة للجنود ومدركات وشاشات ثقيلة ومطاطات الصواريخ ودفاع جوي ومدفعية ذاتية وغيرها، والتي كان من الممكن الاستفادة منها واستعمالها باعتبارها غنائم حرب أو إصلاحها وتحسينها وإعادة تأهيلها تمهيداً لبيعها في السوق الدولي، وفي عام 1992 تقدمت شركة تكتيكا الهنغارية عن طريق وكيلها المتهم الثاني «محمد، ع» إلى رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي بوزارة الدفاع بفكرة أساسية تقوم على التعاقد بتنظيف وتجميع وتأهيل جميع تلك الذخائر والمعدات بسعر تقدر قيمته بـ 350 مليون دينار من عدم وجود أي التزامات مالية تقع على عاتق الدولة بمقابل حصول وزارة الدفاع على الحصص الأكبر من عمليات البيع والتسويق، ولاقت الفكرة استحسان وزير الدفاع آنذاك المرحوم علي صباح السالم فأصدر تكليفاً وتفويضاً شفهيًا للمتهم الأول فيصل الداوود وكيل وزارة الدفاع ورئيس اللجنة العليا لمتابعة العقود العسكرية للاتفاق والإشراف إدارياً ومالياً بما يحقق المصلحة العامة للدولة وإبرام العقد.

### شركات

واستمرت المناقشات بين الجانبين مع وجود عدة عروض لشركات أخرى تم من خلالها ترجيح كفة شركة تكتيكا الهنغارية صاحبة الفكرة لأسباب فنية، وقدمت عدة مشاريع للتعاقد غير أن بعثة تلك الشركة غادرت البلاد بعد فشلها في إبرام العقد بصيغته النهائية نتيجة علم وزارة الدفاع بان الكمية والقيمة المراد التعاقد عليها تقل عن تلك الموجودة في أرض الواقع، وكان ذلك من شأنه الإضرار بمصلحة الدولة فتم إبرام العقد من جانبها وأودعته لدى الوزارة، إلا أن المتهم الأول تفرد متعمداً بتغيب وحجب وتجاهل عرض ذلك العقد الفوعد لدى الوزارة إلى إدارة الفتوى والتشريع وديوان المحاسبة وإدارة المنشآت العسكرية والإدارة القانونية التابعة لجهة عمله لاستطلاع الرأي بشأن بنوده والنصيح بالموافقة على إبرامه، مخالفاً بذلك نصوص قوانين إنشائها للحيلولة دون التصدي له في تحقيق مراده الذي قصده الهنغارية على منفعة وربح مالي على نحو مخالف للفكرة الأساسية محل اعتماد وتفويض وزير الدفاع، فاتجهت إرادته بنية الإضرار العمدي بمصالح الدولة إلى إتمام إبرامه بتاريخ 20 مارس 1994 في مغامرة اقتصادية ومالية وتجارية غير متوازنة مع توافر العلم الكامل لديه بان البنود الثابتة بصيغة العقد النهائية الفوعد لدى الوزارة تُرتب التزامات مالية محفحة على عاتق وزارة الدفاع.

### تقاعس

وتُحقق للشركة المتعاقدة معها مركزاً قانونياً متقدماً في حال عدم تنفيذها، فتقاعس متعمداً في عدم تنفيذ الشرط المعلق المنصوص عليه في المادة 2/30 من العقد والذي يلزم وزارة الدفاع الكويتية بسداد

دفعة أولية قدرها مليوناً دولار أميركي لمصلحة الشركة المتعاقدة معها حتى تاريخ استحقاقها في 20 أبريل 1994، وبفوات ذلك الميعاد لا يمكن لباقي بنود العقد المتعارضة المذكورة بمبلغ يعادل 6,744,144/103 د.ك وفوات الأيراد المتوقع من هذا المشروع، فكان هذا الفعل من شأنه بالتاكيد الإضرار بمصالح البلاد المالية والاقتصادية والتجارية.

دفعه أولية قدرها مليوناً دولار أميركي لمصلحة الشركة المتعاقدة معها حتى تاريخ استحقاقها في 20 أبريل 1994، وبفوات ذلك الميعاد لا يمكن لباقي بنود العقد المتعارضة المذكورة بمبلغ يعادل 6,744,144/103 د.ك وفوات الأيراد المتوقع من هذا المشروع، فكان هذا الفعل من شأنه بالتاكيد الإضرار بمصالح البلاد المالية والاقتصادية والتجارية.



عبدالله الصانع

الجاني مقصده وتكدت الدولة من منازعة تحكيمية حتمية محسومة النتيجة المبلغ الصادر من هيئة التحكيم الدولية في قرارها النهائي الذي لا يقبل الطعن لمصلحة الشركة المذكورة بمبلغ يعادل 6,744,144/103 د.ك وفوات الأيراد المتوقع من هذا المشروع، فكان هذا الفعل من شأنه بالتاكيد الإضرار بمصالح البلاد المالية والاقتصادية والتجارية.

الجاني مقصده وتكدت الدولة من منازعة تحكيمية حتمية محسومة النتيجة المبلغ الصادر من هيئة التحكيم الدولية في قرارها النهائي الذي لا يقبل الطعن لمصلحة الشركة المذكورة بمبلغ يعادل 6,744,144/103 د.ك وفوات الأيراد المتوقع من هذا المشروع، فكان هذا الفعل من شأنه بالتاكيد الإضرار بمصالح البلاد المالية والاقتصادية والتجارية.

### نيته انصرفت إلى تنفيغ الشركة الهنغارية



حليمة بولند

المحاميان محمد خريط و فيصل عيال العنزي، وأشاد خريط بالحكم الصادر من القضاء ببراءة موكله من التهم المنسوبة إليه، من جانب آخر أشاد خريط بحكم أصدرته نفس الهيئة ببراءة موكل لديه من تهمة الاتجار بالمواد المخدرة، بعدما ألغت المحكمة حكم المؤبد الصادر بحقه من محكمة أول درجة.

اختصاص عدم اختصاص القضاء المستعجل بتلبية طلبات شركة روتانا بوقف عرض الفوازير وإلزام المذمبة حليمة بولند بالتعويض، ويفتح الحكم لشركة روتانا إما استئناف الحكم أو رفع دعوى قضائية جديدة أمام القضاء العادي. من جانب آخر أيدت محكمة الاستئناف أمس برئاسة المستشار أنور العنزي براءة المتهم ابن الأسرة من تعاطي المخدرات في داخل محسنة في السجن المركزي، وترافع عن المتهم

## حليمة تكسب... روتانا

### المحرر القانوني

قررت الدائرة المستعجلة في المحكمة الكلية أمس بعدم اختصاص القضاء المستعجل بنظر الدعوى المقامة من شركة روتانا عبر مالكها الأمير الوليد بن طلال ضد المذمبة الكويتية حليمة بولند، بسبب تقديم الأخيرة فوازير على قناة الراي على الرغم من توقيعها عقد احتكار مع شركة روتانا لتقديم برامج لديها. وباتي قرار الدائرة المستعجلة إلى

## إطلاق خضير العنزي بلا كفالة في شكاوى الحساوي

### حسين علي

أخلت النيابة العامة سبيل النائب خضير العنزي بضممان شخصي بعد التحقيق معه لمدة 4 ساعات متواصلة على ذمة الشكاوى المقامة من ضباط المباحث نايف الحساوي ورجل الأعمال أيمن السلطان، وحضر التحقيق مع النائب العنزي محاميه ناصر الدولية.

وقال النائب العنزي عقب إخلاء النيابة سبيله بلا ضمان أنه أنكر جميع التهم المنسوبة إليه من النيابة العامة، وأنه قرر في التحقيق بتوجيه أسئلة لبرنامج لوزير العدل والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ووزير الدفاع، وأن توجيه السؤال البرلماني من اختصاصي الدستوري في الرقابة والتشريع، وأنا لست قلقاً من هذه الشكاوى لافتقادها الأساس القانوني، وأن الشكاوى المقامة ضد كبدية، والقصد منها التخلص من مواجهة الراي العام في قضية خطيرة.

وأشار العنزي إلى «أن الشكاوى المقامة ضدي اتضح منها أنها تمثل محاولة يائسة للإتهامات المنسوبة اليهم في قضية الوافد الأردني، والزج باسمي للتغطية على عظم الأفعال المنسوبة اليهم في شكاوى الوافد الأردني»

من جانبه، قال دفاع النائب العنزي المحامي ناصر الدولية ان الاتهامات المنسوبة لا تشكل جريمة، ولم يذكر

## مطاردة مواطن «عكس السير»...

### انتهت بدورية «مقلوبة»

### عمر الراشد

تعرضت دورية أمن أمس الأول الى حادث تصادم تسبب بانقلابها على طريق الفحيحيل أثناء محاولة قائدها القبض على مواطن كان يتفقد في قيادة سيارته عكس السير على الطريق السريع، لكنه زاد من سرعته فلحق به الدورية بعد أمر من ضابطها بإيقافه، لكنها أختلت فانقلبت على جانب الطريق، ليتكمن صاحب الجابائية من الهرب. الشرطيان نقلوا إلى عناية مستشفى العبدان، وسجلت قضية في مخفر الفحيحيل، حادث آخر مشابه شهده التقاطع الرابط بين منطقتي كيفان والخالدية أدى الى اصابات متفرقة نتجت عن تصادم دورية أمن بمواطن وجها لوجه.

من جانب آخر لقي سعودي مصرعه واصيب مواطن وأربع مواطنات بإصابات خطيرة متفرقة في الجسج أمس الأول، بعد تعرضهم لحادثي تصادم متتاليين في مكان واحد، حين كان السعودي يقود مركبته باتجاه منفذ جوازات السالمي، فوجئ بخروج جمل معترضاً الطريق في وجهه، ولم يتمكن من الابتعاد عنه ليصطدم به، وتوفي فوراً متأثراً بجراحه، وما ان مضى بعض من الوقت حتى وقع حادث التصادم الثاني عندما فوجئ مواطن برفقته أربع مواطنات من اهله، بالحادث امامه ولم يستطع تقاديه وانقلبت مركبته عدة مرات.

# أهمية التخطيط في الكويت

أحد مقاييس تقدم الدول والشعوب هو حسن تخطيطها ودراساتها لاحتياجاتها المستقبلية وتلبيتها، وفقاً للأسس العلمية والتخطيط السليمين والتفكير المنطقي والتنفيذ الدؤوب والمتابعة الحثيثة.

وعرف عن البشرية أنها تدرس احتياجاتها المستقبلية وترسم ملامح مستقبلها بما أعطاها الله من ميزة العقل والتفكير والتخطيط المبني على أسس علمية، وكذلك الاستفادة من معطيات التاريخ لتنتير دروب المستقبل.

ولكننا يعرف أننا اليوم في دولة الكويت نواجه مشاكل في البنية التحتية مثل: الكهرباء والماء، والصحة، التعليم، البيئة، والمرور وغيرها من القضايا، فكيف بلبل مثل الكويت يمتلك هذا العدد الكبير من الكوادر البشرية الخلاقة والمبدعة من مهنيين ومتخصصين في كل المجالات والمشهود لهم بالكفاءة أن تعاني من أزمات مختلفة في البنية التحتية، رغم أن الله حياها بنعمة النفط وعوائد الاستثمارات، وتوفر الإمكانات المالية الضاربة على الانطلاق للمستقبل والبحث في تطورات وطموحات هذا المجتمع وتوفير أفضل السبل للحياة فيه، كما تساعد الوفرة المالية والاقتصادية على اكمال وترسيخ مسيرة التخطيط الاستراتيجي للمستقبل وتفعيل وإيجاد بدائل لتفكيك وزارة التخطيط واتاحة المجال لها لكي تساهم بشكل علمي ومهني خلاق في صنع مستقبل دولة الكويت.

وتحسب كمتنيين ومتخصصين نعتقد أن تحقيق هذه المهمة والقيام بهذه الخطوة لن يتجح إلا بعمل قوي وجاد من قبل السلطة التنفيذية بعيداً عن الأطروحات السياسية وتدخلاتها والتي سيعاني المجتمع مستقبلاً من سلبياتها، وتؤكد أن دور المهنيين والمتخصصين أساسي في وضع الاستراتيجيات والتخطيط، وثقتنا بأبناء الكويت ومهنييها كبيرة لما قدموه من إنجازات في السنوات السابقة، كما تتمنى أن يكون تشكيل أي جهة تخطيطية بعيداً عن أي معوقات توجه التخطيط المتجرد لصالح الكويت وشعبها.

وإذ نتوجه لحكومتنا الرشيدة بالدعوة للحفاظ ودعم المنابر والمؤسسات التي تعطي دعماً فنياً ومهنياً وعلمياً راقياً باسم دولة الكويت مثل معهد الكويت للأبحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والنادي العلمي الكويتي وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومعهد الكويت للاختصاصات الطبية ومراكز التدريب المختلفة، فإننا نوصي بزيادة الاهتمام بمثل هذه المؤسسات التي بات دورها رئيسياً في رسم خارطة مستقبل الكويت وأبنائها.

ووفقنا الله لما فيه خير ومصالحة وطننا الكويت في ظل قيادة

حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه

وسمو ولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه

التجمع المهني الكويتي "مهني"

عدالة.. تنمية

www.mehani.org

## رسليات



فهد راشد المطيري

fahad.rashed@gmail.com

النظام التعليمي الذي يعتمد على التلقين ينتج نوعين من الأفراد. الخادم المطيع والسيد المستبد. ذلك أن هذا النوع من التعليم يقود إلى الاعتقاد الخاطئ بأن علاقة التعاون بين شخص وآخر ليست ممكنة إلا عندما يصدر أحدهم الأوامر، بينما يقوم الآخر بتنفيذها هذه مقطعات من بعض كتب المفكر الإنكليزي «برتراند رسل»، ترجمتها إلى العربية مع شفي من التصرف!

«من المديهي أن الإنسان الذي يفكر بطريقة علمية لن يقبل أن تخفيه النصوص المقدسة أو تعاليم الكنيسة، ولن تقنعه مقولة «هذا الفعل حرام، وهنا ينتهي باب النقاش»، بل إنه ينقصي الأمر بنفسه من خلال عقله، متسائلاً أين يكمن الضرر الحقيقي، هل في إتيان الفعل الذي تصفه النصوص بأنه محرم أم في التحريم ذاته؟» (من كتاب What I believe، صفحة 20)

«عندما يكتب شخص سيرته الذاتية فإننا نتوقع منه أن يبدي شيئاً من التواضع، لكن عندما تكتب أمه تاريخها فإن الدجل والغرور يكونان بلا حدود» (من كتاب Sceptical Essays، صفحة 131)

«كل الكتب العظيمة تحتوي على أجزاء مملعة، تخيل، مثلاً، أنني بعثت بنسخة من كتاب الإنجيل إلى إحدى دور النشر، وتخيّل أيضاً أن الناشر لم يسبق له أن قرأ الإنجيل في حياته، ففي هذه الحالة، من السهل التنبؤ بتقييم الناشر للنسخة التي بعثتها إليه، فهو سيجيب على هذا النحو تقريباً: سيدي، لقد قرأت الكتاب الذي تريد نشره، لكن هناك فصول تتفقّر إلى الحيوية، إذ ليس من المعقول أن تتوقع من القارئ أن يكون مهتماً بمعرفة قائمة طويلة من أسماء لأشخاص لايتعرفون عن حياتهم سوى القليل! اعترف بانني دهشت من الأسلوب الجميل الذي بدأت به كتابك، ولكنك سرعان ما انتعست في التفاصيل غير المهمة، حدد ما تريد قوله بوضوح، وحاول أن تحذف الحشو الزائد، وعندما تتمكن من تقليص الكتاب إلى حجم معقول، ابعته لي من جديد كي أشره» (من كتاب The Conquest of Happiness، صفحة 39)

«النظام التعليمي الذي يعتمد على التلقين ينتج نوعين من الأفراد، الخادم المطيع والسيد المستبد، ذلك أن هذا النوع من التعليم يقود إلى الاعتقاد الخاطئ بأن علاقة التعاون بين شخص وآخر ليست ممكنة إلا عندما يصدر أحدهم الأوامر، بينما يقوم الآخر بتنفيذها» (من كتاب Power، صفحة 9)

«الإختلاف الجوهرى بين الليبرالى وغير الليبرالى هو أن الأول يتعامل مع المسائل كلها على أنها قابلة للنقاش، والآراء كلها قابلة للنقد، بينما يقرر الأخير منذ البداية أن هناك مسائل تقع في خانة المسلمات، وأن أي حجة تناقض هذه المسلمات يجب إقصاؤها أو إسكاتها» (من كتاب Why I am not a Christian، صفحة 115)

«اضطهاد الإقليات يبدأ عندما تسود المجتمع نظرة موحدة» (من كتاب In Praise of Idleness، صفحة 134)

«لا أحب «نيتشه»، لأنه يستمتع بتأمل الألم، ولأنه يجعل الغرور واجباً، ولأنه معجب بشخصية المستعمر الذي يتخذ من ذكائه وسيلة للقضاء على أرواح البشر، ولكنني اعتقد أن أبرز حجة ضد فلسفة نيتشه هي أنها فلسفة لاتستند إلى حقائق، بل إلى مزيج من العواطف» (من كتاب Philosophy 697 History of Western Philosophy)

## نادية علي الشراح



## هل لا بد من خراب البصرة؟

يبود أن زعيمة المعارضة في بورما أونج سان سوكي الحائزة على جائزة «نوبل» للسلام، والتي قضت 11 عاماً من أصل 18 سنة خلال نشاطها السياسي تحت الإقامة الجبرية، في الطريق إلى تكرار تجربة مانديلا إبان الحكم العنصري لجنوب أفريقيا.

لإنزال نعاليش منذ الأسبوع الماضي أحداث بورما أو ميانمار، التي يبلغ سكانها أكثر من 40 مليون نسمة، ويعيش معظم الشعب على دخل أقل من دولار واحد في اليوم، بينما بلغ ما ارتدته ابنة رئيس السلطة العسكرية وهدايا حفل زواجها عشرات الملايين من الدولارات، وحوش القهر والعنف والفقر أجبرت الرهبان البوذيين المساكين دائماً، على الخروج بالمئات للمطالبة باحترام الدستور، وبتأجيل تصويت الشعب الذي أعطى الأغلبية لزعيمة المعارضة أونج سان سوكي الحائزة على جائزة «نوبل» للسلام، والتي قضت 11 عاماً من أصل 18 سنة خلال نشاطها السياسي تحت الإقامة الجبرية، ولعلها في الطريق إلى تكرار تجربة مانديلا إبان الحكم العنصري لجنوب أفريقيا.

على الطرف الآخر، ليس حال شعب زيمبابوي باحسن من حال شعب بورما، فالشيء يؤكل على أرفك المحال في أكثر الدول الزراعية خصوبة، بينما يعيش رئيس الدولة مونغابي وخاصة أعلى مستويات البذخ، أرخص الأمور في زيمبابوي أرواح الناس وكراماتهم، وآخر العنقبات لمنع السلطة من قتل المعارضين وقهرهم هو الدستور والقانون وأنبسط قواعد حقوق الإنسان، لذلك تتشارك زيمبابوي وبورما في مستوى الفقر القاتل وحالة عدم الاستقرار المستمر.

وسلمت سلطات تشيلي رئيس جمهورية بيرو إلى سلطات بلاده ليحاكم بتهمة قتل الطلبة أثناء فترة حكمه وبتهم الفساد وهروبها إلى اليابان، وكانت تشيلي قد عانت حكم الدكتاتور بينوشيه الذي عاث في البلد قتلا وفساداً قبل أن يسلم إلى سلطات بلاده بعد هربه، ثم يخضع للمحاكمة في البلد الذي عذبه.

وأخيراً، ها هو العراق الذي قتل في الحروب الخارجية، التي تسبب فيها دكتاتوره، أكثر من المليون من البشر، وقتل مليون آخر في حروب رئيسه الداخلية، وحولت الدكتاتورية أغنى دول العالم إلى شعب يستجدي بطاقة التموين ويعيش حالة مزرية مختلفة نصف قرن من الزمان على أقل تقدير. هذه مجرد نماذج من مواقع مختلفة من العالم، ولكنها ليست مجرد نماذج صارخة ومعزولة، فقريها كثير في عالمنا المعاصر وإن اختلفت الدرجات، ومعظم نماذج التاريخ، بما فيها نماذجنا المذكورة، وعت حقيقة واحدة، وهي حتمية انتصار سيادة القانون واحترام الدستور في صناعة الدول المحترمة والحضارية، ولكنها وعنها يعد خراب البصرة، والمؤلم أنه ما زال في عالمنا وبلدنا من سوف ينظر حتى خراب البصرة، كي يستفيد من تجارب التاريخ.

## المستشار شفيق إمام



## ما قل ودل: المفاهيم الدستورية والشرعية للحصانة البرلمانية والحصانة النيابية (2/1)

هناك فارق بين الحصانة البرلمانية التي تنص عليها المادة (110) من الدستور، والحصانة القضائية التي تنص عليها المادة (111) من الدستور، فالأولى حصانة تغطي أعمال النائب الدستوري، فالأولى حصانة تغطي أعمال النائب البرلمانية التي تنص عليها المادة (110) من الدستور، والحصانة القضائية التي تنص عليها المادة (111) من الدستور، فالأولى حصانة تغطي أعمال النائب في البرلمان ولجانته، لذلك يطلق عليها الحصانة البرلمانية لأنها تكفل للنائب حرية التعبير عن آرائه وأفكاره في اجتماعات البرلمان ولجانته، من دون أن يتعرض النائب للمؤاخذة من أي سلطة كانت، لذلك لا ترفع عن العضو عند انتهاء دور الانعقاد، بل تظل لصيقه به عند حضوره اجتماعات اللجان في غير أدوار الانعقاد، ولهذا فإن هذه الحصانة ليست في حاجة إلى نص دستوري يقرها، في البلاد التي ليست فيها جرائم رايك، على عكس الحصانة القضائية التي أطلق عليها اللاحقة الداخلية لمجلس الأمة الحصانة النيابية، فهي تحتاج إلى نص دستوري يقرها، لأنها تبسط حمايتها على النائب في كل ما يعرض له من أفعال مؤتممة جزائياً يوجه إليه الاتهام بارتكابها داخل مجلس الأمة أو خارجه، وبالنسبة إلى إجراءات التحقيق والتفتيش أو القبض أو الحبس أو أي إجراء جزائي آخر، التي لا يجوز اتخاذها من دون نص في مواجعة النائب إلا بإذن المجلس، عندما ينتخب المجلس، عبر الإطلاع على أوراق القضية المطلوب رفع الحصانة بسببها أو مستنداتها، أن الدعوى الجزائية غير كبدية، لذلك كانت الحصانة القضائية، حصانة غير مطلقة، بل حصانة مقيدة، عندما تقوم حكمتها، وهي أن يكون المقصد من الدعوى الكيد للعضو،

## الحصانة البرلمانية

## لا ترفع عند انتهاء دور الانعقاد

النقاش الذي يدور هذه الأيام حول الحصانة البرلمانية، يحتاج منا إلى وقفة، لوضع النقاط فوق الحروف في موضوع اختلفت الكتابة فيه هذه الأيام وجذب اهتمام الناس ولعله أثار بعض الاضطراب الفكري. ويبادئ ذي بدء، فإنه لا بد من التنبية إلى أن هناك فارقاً بين الحصانة البرلمانية التي تنص عليها المادة (110) من الدستور، والحصانة القضائية التي تنص عليها المادة (111) من الدستور، فالأولى حصانة تغطي أعمال النائب في البرلمان ولجانته، لذلك يطلق عليها الحصانة البرلمانية لأنها تكفل للنائب حرية التعبير عن آرائه وأفكاره في اجتماعات البرلمان ولجانته، من دون أن يتعرض النائب للمؤاخذة من أي سلطة كانت، لذلك لا ترفع عن العضو عند انتهاء دور الانعقاد، بل تظل لصيقه به عند حضوره اجتماعات اللجان في غير أدوار الانعقاد، ولهذا فإن هذه الحصانة ليست في حاجة إلى نص دستوري يقرها، في البلاد التي ليست فيها جرائم رايك، على عكس الحصانة القضائية التي أطلق عليها اللاحقة الداخلية لمجلس الأمة الحصانة النيابية، فهي تحتاج إلى نص دستوري يقرها، لأنها تبسط حمايتها على النائب في كل ما يعرض له من أفعال مؤتممة جزائياً يوجه إليه الاتهام بارتكابها داخل مجلس الأمة أو خارجه، وبالنسبة إلى إجراءات التحقيق والتفتيش أو القبض أو الحبس أو أي إجراء جزائي آخر، التي لا يجوز اتخاذها من دون نص في مواجعة النائب إلا بإذن المجلس، عندما ينتخب المجلس، عبر الإطلاع على أوراق القضية المطلوب رفع الحصانة بسببها أو مستنداتها، أن الدعوى الجزائية غير كبدية، لذلك كانت الحصانة القضائية، حصانة غير مطلقة، بل حصانة مقيدة، عندما تقوم حكمتها، وهي أن يكون المقصد من الدعوى الكيد للعضو،

منعها من أداء عمله النيابي والحيلولة بينه وبين حضور اجتماعات أو اجتماع للبرلمان، الذي سوف تناقش فيه مسألة أعلن العضو رأيه فيها، وقد يكون صوته مرجحاً لقرار يصدر في هذه المسألة على النحو الذي راه وفقاً للتوقعات التي رصدتها أجهزة الرأي العام، أو قد يقنع غيره من الأعضاء -عند حضوره- بهذا الرأي، ولأنها حصانة مقيدة، فإنها لا تبسط حمايتها على عضو البرلمان إلا أثناء دور الانعقاد، وترفع عنه تلقائياً فور انتهائه، لتعود إليه في دور الانعقاد التالي، إذ يكفي الدستور الكويتي بإخترار مجلس الأمة في أول اجتماع له بالإجراءات التي تم اتخاذها ضد العضو الذي أدوار الانعقاد، على خلاف بعض الدساتير التي تقرر بقاءها بين أدوار الانعقاد مع تفويض مكتب البرلمان أو رئسبه في رفعها عنه. وهي حصانة لا تمنح لأعضاء البرلمان كامتياز خاص أو لتحويلهم إلى طيقة مميزة في الدولة، بل تمنح لهم حماية للممارسة البرلمانية، فهي حق الأمة مصدر السلطات، أو كما يقول الأصوليون حق الشرع، لهذا لا يجوز للنائب النزول عنها إلا بإذن البرلمان، كما لا يجوز الإفراط أو التفريط في رفعها، لما يترتب على الإفراط من ضرر يصيب هذه الممارسة، ولما يترتب على التفريط في رفعها من ضرر يصيب الشريعة، حين لا يطمئن المواطنون إلى أن مبدأ المساواة أمام القانون وأمام القضاء هو مبدأ مسون ومكفول، كما لا يجوز أن يخضع النائب في طلب رفع الحصانة البرلمانية لاعتبارات المواءمة السياسية أو لتصنيف الأعضاء حسب انتمائهم السياسي لحزب أو لتيار معين، كذلك لا يجوز أن يخوض البرلمان عند البت في هذا الطلب في توافر الأدلة أو عدم توافرها لما ينطوي عليه ذلك من إخلال بمبدأ الفصل بين السلطات واستقلال القضاء.



عباس تجرير عن اعلانة إبرام اتفاق سلام مع إسرائيل في ستة أشهر

## ياسر عبد العزيز \*



## وأعدوا لهم ما استطعتم

«الـ«جيوميديا» هي ببساطة امتلاك الدولة الأمة المنظمة الإعلامية ذات الرشد والنفاذ والقوة، والتي تنضم إلى منظمات القوة الأخرى السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، في تعزيز عمق الدولة الأمة، وتقوية مناعتها.

يسيطر على كثير من الرسائل الإعلامية العربية مفهوم مصلح، مفاده أن نصرة الأمة وقضاياها لا تتحققان من دون تكريس تلك الرسائل للدفاع عن المواقف العربية أو القطرية المختلفة، عبر محاربة الأعداء أو الخصوم، ونعتهم بأسوأ الأوصاف، ونسب الأدوار المخزية لهم، وللصاق الصفات الشائنة بحق أو باطل.

والواقع أن هذا الأمر ليس محل استنكار أو استهجان إن هو تم في مساحات الرأي؛ تلك المساحات التي تعطي للإعلاميين والفكرين والمثقفين الإمكانية الكاملة لإبداء الآراء واتخاذ المواقف مهما كانت حادة أو مفرطة في الذاتية، على أن يكون هذا في حدود اللياقة التي يسمح بها الذبوع وتوطأها قواعد البث والنشر.

وينشأ الإشكال الكبير حين يتم استخدام التغطية الخبرية بأشكالها المختلفة لخوض تلك المعركة، التي ثبت على مر الأزمنة أنها خاسرة بامتياز؛

فيحارب الصحافيون باستخدام الأخبار، ويحرفونها ويلوونونها ويشوهونها باستخدام طرق شتى، تحت وهم أن ذلك يحقق مصالح الأمة وينبئتها في معاركها ومنازلاتها التي لا تنقطع.

ولا يتعطل هؤلاء بما ثبت عبر الصراعات الدولية كلها من أن الاسم الذي تحارب بالأخبار لا تحصد سوى الخسائر، وأن «العنتريات التي ما قتلت ذبابة» لا تنفع بقدر ما تضر، وفي تجربة الدعاية النازية، والإعلام الشمولي السوفييتي، والتجيش الإعلامي في الحقبة الناصرية خير دليل على هذا.

كيف إذن ينصر الإعلاميون العرب قضايا أوطانهم من خلال ما يقدمونه من أخبار؟ كيف يشاركون في الكفاح المشروع من أجل تعظيم قدرات بلادهم، وتعزيز مقومات أمثهم، وتحسين أوضاعها في الصراع الكوني والمنافسة الدولية التي لا تعترف إلا ببلغة القوة ولا تحمي الضعيف ولا تحترمه مهما كان على حق؟

يقول المولى عز وجل في محكم التنزيل «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون» (الأنفال 60). وفي هذه الآية الكريمة يأمر المولى المؤمن بأن يعدوا، أي يجهزوا ويهيئوا، كل ما يدخل تحت قدرة الناس اتخاذه من العدة، وفقاً لأسباب القوة في كل عصر وفي كل ميدان وافي مجال، ليخيفوا عدو الله وعدوهم ويخزوه ويرعدوه، وليجعلوه رهاباً خائفاً محسباً عن استدعائهم والتبيل منهم، محترماً منعتهم، ومعتزلاً بقوتهم، ومتيقناً من بأسهم.

## تآكل الدولة



د. بدر الدحياني

dai7aani@gmail.com

برزت في الآونة الأخيرة مؤشرات خطيرة تدل على بدايات تراجع دور الدولة، من ضمنها ما ورد في مؤشر مدركات الفساد لعام 2007 الصادر هذا الشهر عن منظمة «الشفافية الدولية» من برلين حيث أدرج الكويت في المركز الـ 60 دولياً، بعدما كانت تحتل المركز الـ 46 في العام الماضي، كما مثل بروز الولاة القطبي على حساب الولاة الوطني مؤشراً آخر على ذلك الانحسار في دور الدولة، ولعل آخر مظهره ما يتم حالياً في الانتخابات الصلاية.

من الممكن أن تمرض وتآكل الدولة شيئاً فشيئاً إذا فقدت القدرة على القيام بوظائفها الطبيعية. وهناك مؤشرات أو مظاهر تدل على بدايات تآكل الدول ومن هذه المؤشرات أو المظاهر انتشار الفساد السياسي وبروز اللوات التقلدية التي سبقت إنشاء الدولة والمؤدية للتشردم والتشتطي الاجتماعي والفرقة كالعصبية القبلية والطائفية والعائلية. ولنا في ما جرى في لبنان والصومال والعراق أفضل مثال حيث لا وجود للدولة المتعلمة في المؤسسات الدستورية الحقيقية وبسيادة القانون والأمن الاجتماعي وتكافؤ الفرص.

في الكويت برزت في الآونة الأخيرة مؤشرات خطيرة تدل على بدايات تراجع دور الدولة، وهي ما برزت نتيجة سياسات حكومية خاطئة خلال العقود الثلاثة الماضية. ومن ضمن هذه المؤشرات، ما ورد في مؤشر مدركات الفساد لعام 2007 الصادر هذا الشهر عن منظمة «الشفافية الدولية» من برلين حيث أدرج الكويت في المركز الـ 60 دولياً، بعدما كانت تحتل المركز الـ 46 في العام الماضي. وترتيب الكويت هذا العام هو تقريبا ترتيب لبنان في العام الماضي وإذا عرفنا أن منظمة الشفافية الدولية تبني تقييمها على خمسة مؤشرات هي: مدى قدرة الحكومة على تنفيذ أحكام الجزاء وحصر الفساد، ومدى إساءة استخدام الموارد العامة للمصالح الخاصة، واحتمالات التعامل مع مسؤولين فاسدين، والفساد ابتداء من رشوة الوزراء وصولاً إلى حوافز تدفع إلى الموظفين، وأخيراً دفع مبالغ إضافية غير موقعة، فإننا نستطيع القول إن الفساد السياسي في الكويت قد «فاحت ربحته» ليس على المستوى المحلي فقط، بل على المستوى الدولي أيضاً.

كما أنه من ضمن المؤشرات التي تدل على بدايات تراجع وضعف دور الدولة، بروز الولاة القطبي على حساب الولاة الوطني، فقد سمحت الدولة من خلال سياساتها المختلفة للعصبية القبلية بالبروز، وكان آخر مظهرها ما يتم حالياً في الانتخابات الصلاية، حيث ذكرت جريدة «الراي» بتاريخ 23/9/2007 أن «قبائل يام، زكت على الفهادي وهادي العجمي لتمثيلها في انتخابات اتحاد طلبة هيئة التطبيقية»، وأيضاً في 25/9/2007 «قبيلة العوازم أعلنت دعم القائمة المستقلة في التطبيقية، وزكت فهد حصيلان وحمد فالح الهبيدة لخوض الانتخابات»، وبتاريخ 27/9/2007 «قبيلة الدواسر: تركيبة بدر رسام الدوسري ودعم مطلق لقائمة المستقبل الطلابي في انتخابات التطبيقية»، طمعا هذه الاجتماعات تمت بحضور شيوخ وجهاء القبائل وأعضائها في البرلمان والنقابات العمالية وغيرها. ويبدو أنها لن تتوقف عن هذا الحد، فكما أشار أمير قبيلة عجمان سلطان بن سلمان بن حثلين «هذا الاجتماع ما هو إلا لواء للمستقبل، لواء لانتخابات المجالس البلدية، لواء لانتخابات مجلس الأمة التي سوف تكون انتخابات صعبة وعسيرة على مستوى الدوائر الخمس التي تحتاج إلى جهد كبير لتوحيد الكلمة والصف كما انتخابات الجامعات والتطبيقية...» (الراي) 23/9/2007.

ومع كل الاحترام والتقدير لقبائل وطوائف وعوائل الكويت كلها كتكوينات اجتماعية سبقت تشكل الدولة الحديثة، ومن الممكن أن تلعب الآن دوراً اجتماعياً بين أبنائها، إلا أنها لا يمكن أن تحل محل الوطن. فكل المواطنين متساوون أمام القانون بغض النظر عن أصولهم أو أنسابهم. ومن المفروض أن يُحاسب من يحاول البروز الشخصي من خلال تذكية الغمرات القبلية وذلك لخالفته للقانون، كأن يشطب اسمه من كشوف الانتخابات مثلاً، لأنه، بهذا الفعل، يضر ضرراً كبيراً بالنظام الديموقراطي الدستوري للدولة.

إنه ما لم تتم عملية معالجة سريعة لهذا الوضع المختل سياسياً واجتماعياً، من خلال الاحترام الفعلي للدستور، بتفعيل جميع مواد والقيام بعملية إصلاح سياسي شامل، فإن الخوف، كل الخوف، أن يؤدي استمرار هذا الوضع لتآكل الدولة.

وفي الحديث الشريف، ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم أن «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، وهو حديث يستغرق معاني القوة كلها، كما يُشمل مقاصد الخير كله، من دون استثناء. فالرسول الكريم لم يشر هنا إلى نوع محدد من أنواع القوة، ولا يضعها في قالب واحد تنحصر فيه؛ فالمطلوب من المؤمن أن يكون قويا في كل شيء وسعه أن يدرك القوة فيه. فالمؤمن القوي أقدر على نشر الحق وتعريف الناس به، سواء في قوة حجته أو شخصيته وسلوكه، والقوة التي يدعو إليها صلى الله عليه وسلم هي القوة المنعثة من الإيمان، والمؤسسة على القاعدة التي تعصمها من الشطط والتهور والمبالغة.

من هنا يعرف الإعلامي ما يجب عليه فعله وتحرره حين يتصدى للمعمل في الأخبار؛ عليه أن يبني منظومة قوية تحقق سمات المنعة والقوة والبأس الشديد، وهو ما بات يعرف اليوم بالـ«جيوميديا»؛ على غرار المصطلحات المشابهة في المجالات الأخرى: مثل، الجيوإستراتيجي، والجيوبوليتيكي، والجيواقتصادي، وغيرها. قاله جيوميديا، هي ببساطة امتلاك الدولة الأمة المنظومة الإعلامية ذات الرشد والنفاذ والقوة، والتي تنضم إلى منظمات القوة الأخرى السياسية والإستراتيجية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، في تعزيز عمق الدولة الأمة، وتقوية مناعتها، وحشد طاقاتها في الصراعات والمنافسات، التي تحدد مكانتها بين الدول والأمم أحياناً، أو تزيد مكانتها، أو ربما تحفظ لها وجودها وبقاها ذاته في بعض الأوقات.

## الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان  
 فاكس: 2257035  
 خدمة العملاء والإشتراكات: 828111  
 فاكس خدمة العملاء: 2252540  
 ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

يومية سياسية مستقلة تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة  
 تلفون: 2257036 - 2257037 - 2257038

الجريدة  
 www.aljريدة.com

شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع  
 تلفون: 838281 داخلي: 201 فاكس: 4839487

\* كاتب مصري

## د. حسن حنفي \*



## رمضان في السُّنة النبوية (1)

كيف إذن تكثر الذنوب في رمضان، والسحور في الفنادق الضخمة على أحواض السباحة ونفحات الرقص الشرقي؟ تحذول سعادة الروح في كثير من الأحيان إلى الفلوات البدن، وتأخذ الأرض زخرفها وتززين وكان الدنيا هي الباقية، صيام بالنهار وجوعاً وعطشاً، وإفطار بالليل لهواً ولعباً باسم الشهر الكريم!

خاصة تتجه إلى الله مباشرة بالرغم مما فيها من كمال للنفس، وسيطرة على الإرادة، وإحساس بالآخرين. «إذ جاء رمضان فتحت أبواب الجنة»، فالصيام توبة غير معلنة، ومناسبة للمغفرة، وطريقاً إلى السعادة الأبدية.

فكيف إذا تكثر الذنوب في رمضان، والسحور في الفنادق الضخمة على أحواض السباحة ونفحات الرقص الشرقي؟ تحذول سعادة الروح في كثير من الأحيان إلى الفلوات البدن، وتأخذ الأرض زخرفها وتززين وكان الدنيا هي الباقية، صيام بالنهار وجوعاً وعطشاً، وإفطار بالليل لهواً ولعباً باسم رمضان، الشهر الكريم!

ومن مظاهر العبادة في رمضان الاعتكاف في العشر الأواخر منه، فرمضان شهر في العام، تركيزاً للوقت، وإذكاء لعلاقة الإنسان بالله من أجل تقوية علاقة الإنسان بالعالم وبالناس، والعشر الأواخر منه قمة الزمن في رمضان، نوع من العزلة الروحية مرة في العام بعيداً عن هموم الدنيا بما في ذلك النساء وآل البيت. وقد كان الاعتكاف سُنة جاهلية قبل الإسلام استمرت بعده واقراها الرسول توأصلاً في الجاهلية أن يعتكف ليلة في المسجد الحرام فأجابه الرسول «أوف بنذرنا»، فالوفاء بالنذر عبادة وقمة إسلامية، وقلته العشر الأواخر من رمضان في الثلث الأخير من شهر الصوم حين يبلغ الصوم الذروة وقبل وداع الشهر الكريم، الاعتكاف راحة من مجموع العلاقات الاجتماعية، الأهل والأقارب والأصدقاء، رجالاً ونساءً، من أجل تقوية الذات حتى لا تضعف في تشابك العلاقات الشخصية والاجتماعية وتضعف أمام الآخرين، فمن اعتكف ليلة القدر في تاسعة تنقي في سابعة تنقي في الصلاة، لا هو على الفور ولا هو قضاء، «تحبروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان»، ومع ذلك فإنه يمكن تحديد وقت أيضاً غير محدود، فهي ليلة وتر، في التاسعة أو السابعة أو الخامسة في العشر الأواخر المتسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تنقي في سابعة تنقي في الخامسة، والوتر إشارة إلى التوحيد، وحدانية الله، والوتر كان القسم (والشفع والوتر 3:89). وهو عدد غير قابل للتقسمة مثل صفة الواحد، «فالتسوها في العشر الأواخر، والتسوها في كل وقت»، ولا يكون الانتظار بالساعة واليوم المحددين وإنما اشتغال للقلب، وخروج على الاعتكاف وليس انتظاراً لشيء هابط من السماء يحمل الذهب والفضة والأرزاق، فقلك هموم الدنيا التي أبعدها الاعتكاف. ولا يكون الانتظار على الأسطح أو من الشرفات والنوافذ بالنظر خلف كل كوكب وحول كل نجم، إذ لم شاهد الناس جيريل، وإذا تبرق مع الناس ملائكة السماء. إنما الانتظار داخلي، مع التركيز على النفس ومزيد من الإخلاص والتجرد حتى تنفتح طاقة السماء في القلب.

\*كاتب ومفكر مصري

## د. عمرو حمزاوي \*



## العرب والولايات المتحدة أو البحث عن منفذ

بالتبعية أسيراً للمنطق التبسيطى اختلاف الاعداء أو الغرباء رحمة. تتبولر في هذا السياق صورة جديدة للاتحاد الأوروبي على أنه قطب صاعد بنافس بالفعل، أو على وشك منافسة، الولايات المتحدة كقوة عظمى. المؤسف هنا هو أن مثل هذا الإدراك يُغيب العديد من الحقائق المرتبطة بالوئع السياسي الفعلي للاتحاد الأوروبي وخلافات، بل وصراعات، وأعضائه وكذلك واقع الاعتماد المتبادل بين الولايات المتحدة وأوروبا وحدود الخلاف بينهما والمصالح الأوروبية في الشرق الأوسط.

واقع الأمر أن رحلة البحث العربي عن قطب أو أقطاب بديلة بتأط مع مهمة مناوئة الولايات المتحدة ومعارضة سياستها في الشرق الأوسط بدأت مباشرة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق، وحملت الرجال قبل الغارة الأوروبية في آسيا تارة، وفي العالم الإسلامي، ككتلة توهمة اتجاهها، تارة أخرى، أما أوروبا فقد غابت في البداية عن هذه السيناريوهات المستقبلية واستوعب دورها السياسي في إطار المقولة الرأجئة في حينه والمتحدثة عن «علاق اقتصادي وقرم سياسي». ولم يأت الدور عليها بصورة واضحة إلا في أعقاب الغزو الأمريكي

بالتبعية أسيراً للمنطق التبسيطى اختلاف الاعداء أو الغرباء رحمة. تتبولر في هذا السياق صورة جديدة للاتحاد الأوروبي على أنه قطب صاعد بنافس بالفعل، أو على وشك منافسة، الولايات المتحدة كقوة عظمى. المؤسف هنا هو أن مثل هذا الإدراك يُغيب العديد من الحقائق المرتبطة بالوئع السياسي الفعلي للاتحاد الأوروبي وخلافات، بل وصراعات، وأعضائه وكذلك واقع الاعتماد المتبادل بين الولايات المتحدة وأوروبا وحدود الخلاف بينهما والمصالح الأوروبية في الشرق الأوسط.

واقع الأمر أن رحلة البحث العربي عن قطب أو أقطاب بديلة بتأط مع مهمة مناوئة الولايات المتحدة ومعارضة سياستها في الشرق الأوسط بدأت مباشرة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق، وحملت الرجال قبل الغارة الأوروبية في آسيا تارة، وفي العالم الإسلامي، ككتلة توهمة اتجاهها، تارة أخرى، أما أوروبا فقد غابت في البداية عن هذه السيناريوهات المستقبلية واستوعب دورها السياسي في إطار المقولة الرأجئة في حينه والمتحدثة عن «علاق اقتصادي وقرم سياسي». ولم يأت الدور عليها بصورة واضحة إلا في أعقاب الغزو الأمريكي

## محمد صادق الحسيني \*



## تصرحات نجاد «الفلستينية» بين سخط النخبة ورضا العامة!

الشاعر الفلستيني الكبير الصديق محمود درويش قال لي إنه يمتنى على أن أنقل للمسؤولين الإيرانيين رأيه - من باب التنبيه والمودة والتوصية طبعاً - بأن ليس من واجب أو مهمة رئيس الدولة أن يتكلم كما يتكلم العامة من الناس.

لست واحداً من الذين انتخبوا أحمدي نجاد، ولا أظن أن «حواري» أحمدي نجاد سيبرون عني مهما أفتض في «الدفاع» عنه، ولا أنا بحاجة أيضاً لأحصل شيئاً من أحمدي نجاد أو «رجاله»، لا مادياً ولا معنوياً، ولا علانية ولا من تحت الطاولة؛ لكنني أجد أن الواجب الأخلاقي والإنساني يدفعني من جديد لأعلن تضامني مع كل مواقف المعلنة بنجاد الفلستينيين والقيضية الفلستينية من دون تحفظ وبلا حدود!

أقول هذا الآن لأن العالم يُحمًا من جديد ضد إيران وبيارة ودفع صهوني وأميركي متصهين، على خلفية تصريحات ومواقف أحمدي نجاد الفلستينية المعروفة، لكنها المتجددة على هامش محاضرة به، جامعة كولومبيا والجلل الذي دار حولها مجدداً وفي ما إذا كانت تحتم القضية الفلستينية وإيران أم لا؟! والأهم من ذلك إذا ما كانت ضرورية علينا يتح الإصرار عليها من قبل رئيس دولة يعرف جيداً أن بلاده محاصرة وفي مرمى النيران!؟

أذكر أن الشاعر الفلستيني الكبير الصديق محمود درويش قال لي قبل نحو عام على هامش معرض بيروت الدولي للكتاب إنه، وإن كان يشاطر الرئيس نجاد في موقفه العامة المتضامنة مع القضية الفلستينية، لكنه يمتنى على أن أنقل للمسؤولين الإيرانيين رأيه - من باب التنبيه والمودة والتوصية طبعاً - بأنه ليس من واجب أو مهمة رئيس الدولة أن يتكلم كما يتكلم العامة من الناس.

وقد دار حديث مطول في ما بيننا عن إيران، ولكن من جملة ما قلت له يومها عن نجاد بأن الرجل قد يدرك مثلك محاذير أقواله على المستوى الدولي، لكنه كما يعتقد جازماً، كما أحسب، بأن عليه أن يظهر للناس كما هو على حقيقته ولا يقلق إلا أن يكون كذلك، خصوصاً أن شعاره الانتخابي الأساس كان «إن خياركم المفضل للرئاسة يجب أن يكون رجلاً من جنس الناس»!

محمود درويش لم يكن الوحيد الذي نصح بذلك، بل استطاع أن يعدد الكثير من رموز النخبة العربية، بل وجل النخبة الإيرانية أيضاً تقول ما قاله الشاعر الفلستيني الذي لا شك أنه من نخبة النخبة، الأهم من ذلك فإنه قد قالها وعينه على فلسطين التي لا شك في عشقه الأملتهاي لها وعلى إيران التي أراد أسداء النصيحة لأهلها.

غير أنني لا بد أن أسجل هنا مئات الوقائع الأخرى التي صادفتني أثناء تجولي في بلاد الله الواسعة والتي جسدت حقيقة أخرى لا تقل أهمية عما سبق، وهي أن الكتل الجماهيرية الكبرى في الوطن العربي والإسلامي، ومن بينها عامة الناس في إيران، ليس فقط معجوبين بل ومغرمون، أحياناً، بمواقف أحمدي نجاد الفلستينية والمناهضة لأميركا المتصهينة، بل وأحياناً بمواقفه العامة الأخرى؛ فقط فقط لأنه يتحدث بلغة الناس البسيطة أي من دون توشأ!

قالها لي بائع القماش في حلب، وسائق التاكسي في القاهرة، وأكثرية الناس في بيروت، والبقال في عمان، والحلاق في البحرين، ونسجمها في ديوانيات الكويت، ومقاهي السودان والأسكندرية وزوارب وحرارات الوطن العربي والإسلامي كلها، ولسان حالهم جميعاً يقول إنه يدركنا بجمال عبد الناصر وسواه وبأيام زمان!

وبما أننا نتقرب من العشر الأواخر من هذا الشهر الفضيل حيث ذكرى استشهاد الخليفة الرابع أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام يستحضرني في هذا المقام حديث ورد في هذا السياق في رسالته الشهيرة لعامله على مصر مالك الاشتر وهو يقول له فيها:

«وأما عمود الدين وجماع المسلمين والعدة للأعداء العامة من الأمة فليكن صفوك لهم وميلك معهم... وليكن أحب الأمور إليك وأسطها في الحق وأعماها في العدل واجمعها لرضى الرعية، فإن سخط العامة يجحف برضا الخاصة وإن سخط الخاصة يغتفر مع رضا العامة. أقول مجدداً، قد تختلف مع أحمدي نجاد وقد تنفق معه على أمور كثيرة، لكن القدر المتخفن من اتفاقنا معه هو أن أغلب ما يقوله، لاسمياً بخصوص القضية الفلستينية، بات لسان حال أغلبية أحرار العالم فضلاً عن عامة بلاد المسلمين، والأهم من ذلك أننا نريد أن يكون لسان المسؤول هو المناطق بلسان العامة حتى إن أثار سخط النخبة في بلاد العالم كلها، وليس فقط في بلاد، لأن سخط هؤلاء يغتفر مع رضى العامة من الناس هذا بالإضافة إلى أن سخط الصهاينة والصهيونيين عليه من عرب أو عجم قد يغفر له، كما يعتقد بعض الناس، ما تقدم وما تأخر من ذنوبه أيضاً والله أعلم!

\* الأمين العام لمندى الحوار العربي الإيراني

## عندما يحكم الاسلاميون!



## د. عبدالحميد الأنصاري \*

aeansari@qu.edu.qa

أعني بالإسلاميين - هنا - التيارات الدينية السنية والشيعية كافة الساعية إلى الوصول للحكم وتتعاطي العمل السياسي من منطلق رؤية أو أيديولوجية دينية تريد فرضها على المجتمع والدولة، وهي تضم أطبافاً واسعة على امتداد الساحة الإسلامية وتحت مسميات سنية، أكبرها وأقدمها «الإخوان المسلمون» الذي نشأ في الإسمايلية بمصر 1928 كجماعة دينية تتأوؤ حزب الوفد «صاحب الأغلبية الشعبية وميفة الأحزاب المصرية، وتبشر بحلول دينية لقضايا سياسية واقتصادية، ومنها حزب ط «التحرير» وجماعات التكفير والهجرة»، «الجهادية»، «والجبهة الإسلامية» في السودان، «العمل» في الأردن، و«حماس» في غزة، وحزب الله، في لبنان، والمحاكم، في الصومال، و«طالبان» الأفغان والسلفية، بالجزائر والحوثيون، بالممن و«فتح الإسلام» و«لبنان والجماعات الدينية النكستانية والقاعدة» وخلاياها، والأحزاب الدينية المتصارعة بالعراق. تلك الجماعات جميعها تتنازع له ما تقدم من ذنبه، هي لئيلة الصفاء وعودة النفس إلى براءتها الأولى بعيداً عن هموم الدنيا واهواء البشر، والمساموات على الحق وحب المغائم وزيادة الأرزاق. ووقتها محدد وغير محدد، محدد بالبعشر الأواخر من رمضان، وغير محدد لأنها غير معينة اليوم حتى يظل جهد الإنسان قائماً دون ارتباط ضروري بين المنتظر والمنتظر، بين الحديث والمكر فقرباً وإحتمالاً وعسكرباً.

وبداية يجب التمييز والفز وفك الاشتباك بين مفاهيم «الدين» و«الأيديولوجية الدينية» والفكر الديني، و«دعا لإسائة الفهم» أما «الدين» فكعقيدة وعبادة وأخلاقيات ومبادئ حاكمة للشأن المجتمعي، فهو مرجعية عليا لمجتمعاتنا وسائبرنا لا خلاف عليه، ونحن من الدولة المدنية الحديثة التي لا تستبعد الدين كمرجعية عليها، ولكننا ضد حاكمية الفقهاء والجماعات الدينية التي توظف الدين لخدمة أهدافها السياسية كما أننا ضد تسييس الدولة للدين أو احتكار الفهم الديني في مؤسسات رسمية أو جماعات دينية، أو أيديولوجية. نشطت بعض تلك الجماعات التي اختارت الطريق السلمي وبنيت العنق في المعارضة واقتلعت في شحن الجماهيري وتجييشهم وتعنتهم ضد الحكومات العربية مستغلة الظروف الاقتصادية الداخلية الصعبة والأوضاع الإقليمية الخارجية المملهمة، وصدمت قطاعات جماهيرية وعود الإسلاميين ووصلوا إلى السلطة في بعض الدول العربية والإسلامية سواء بالانتخاب أو بالثورة واللاقاب فمأذا كانت أنتيجة؟ وهل استطاعوا تحقيق ما وعدوا؟ لقد كان الإسلاميون والمعاطون معهم يتعطلون في ما مضى بأن الغرب لا يسمح لأي حزب إسلامي بالوصول إلى السلطة خوفاً على مصالحه، وكانوا يبرزون أنفسهم أمام

الجماهير كضحايا للسلطات العربية التي تطيش بهم ويرزجهم في السجون وتعذبهم، وكان بغض الكتاب يردد دائماً: كيف تحكم على الإسلاميين ولم تجربهم كما تجربنا غيرهم من المعتدين والناصريين والقوميين والشيوعيين؟ لماذا لا يسمح لهم بخوض غمار العمل السياسي والانتخابي لإثبات جدارتهم... ولكن ها هي التجارب السياسية المعاصرة لحكم الإسلاميين وعلى امتداد أكثر من (3) عقود تبرهن بجلاء ووضوح أن حكم الإسلاميين هو الأسوأ وبعادارة بالله عليكم ما الذي ينقص الحكم الإسلامي في إيران لنصعب إيران جنة الله في أرضه، ولتنافس اليابان وبقية النشور الإسلامية؟ (المثالي) في إيران يحكمون ويتحكمون في أغنى دولة في الأرض، حياها لها بكل الموارد والثروات والطاقات وهيأها الثورة الإيرانية تكاد تكمل عملها الثلاثين، ولم تفلح حتى الآن في تقديم «نموذج إسلامي» يحتذى به كما فعلت «ماليزيا» التي لا تملك ربع موارد إيران مثلاً - أما زالت إيران تعاني مشاكل اقتصادية خانقة وما زال الشعب يعاني البطالة والقمع ومطاردة المثقفين والسياسيين المعارضين، والكفاءات تهرب وحقوق المرأة والأقليات مهمشة، لماذا؟

إنه يؤس الحكم الأيدولوجي الشمولي الذي يحكم رؤى وعمل كافة الحركات السياسية الدينية الإسلامية وغير الإسلامية إنه قانون اجتماعي صارم يفرض نفسه على أي حكم شمولي، وهو يبدأ بتضخيم الاعتقاد لدى قادة الحكم الديني بوجود مؤامرة خارجية تستدعي حشد الجماهير وتشنجهم باستمرار وعسكرة المؤسسات المدنية كافة وأشغالها بالعدو الخارجي المترصص، ويمر بإهدار المليارات في سبيل إنشاء ترسانة من الصناعات الحربية الثقيلة بحجة الاستعداد والدفاع وحيداً أو لتمك القنبلة النووية في حلم كل حكم ديني وشمولي مهما كانت التضحيات والتكاليف ولا بأس بخداع العالم فالحرر خدعة، وينتهي الحكم الشمولي بالبحث عن دور خارجي لتصدير الأيديولوجية الدينية وتحقيق الرغامة والمكآنة الدولية ومناطحة الغرب وأميركا وتأمين الدور الرسالي، وليس مهماً في سبيل تحقيق الرسالة أن يجوع الشعب ويعيش بالأسوأ، ثم تكون العقابية النهائية لأي حكم ديني بعد أن يتورط في معاصرت غير محسوبة كإرثية ومأساوية على الدولة وجيرانها.

وما هو الحكم في السودان يتبأه بأنه في الطريق لإنتاج الصواريخ والأسلحة الثقيلة، هل ذلك أولوية أم صياغة العهد في مجالات التنمية والسلام والوحدة؟ أما حكم «طالبان» فقد جنم على صدر الأفغان «3» سنوات وشكل كابوساً ثقيلاً ولم يعترض أي إنجاز تنموي أو تعليمي الشيء الوحيد الذي نجح فيه هو إصدار مرسوم الخمرات الذي منع الأغاني والموسيقى، وأغلق دور السينما، وأجبر الناس على الصلاة، وأمر بإغلاق المحلات وقت الصلاة، ومنع المرأة من الخروج

إلا برفقة حرم، وهي متشحة بالسواد الكامل وحرم عليها العمل والتعليم، وكانت الفتحة أن خيم جو من الكآبة والبؤس على المجتمع عامة، أما «المحاكم» طبقوا العقوبات المغلظة وتمسكو بالشكليات والمظاهر الدينية وساروا إلى إعلان الجهاد في سبيل توحيد الصومال وتمردوا على السلطة الشرعية فكانت نهايتهم مأساوية، أما «حماس» بعد انقلابها الديموي واستقلالها بغزة فقد تسببت في اوضاع مأساوية، وجود جو مجتمعي معاد ومخرض عليها، والبنوك حتى الآن، ونموذج واحد لحكم ديني ناجح، بل ما من دولة يحكمها حزب ديني إلا وتردت أوضاعها وثقافتها مشاكلها وتازمت وحل البؤس والخوف والشقاء والشك على مؤسساتها وأحوالها كافة، وأهمها الحالة الاقتصادية، فالاستثمارات الأجنبية تسارع بالهرب لوجود جو مجتمعي معاد ومخرض عليها، والبنوك والمؤسسات المالية كافة تغلق بحجة حرمة الفوائد الربوية وتهبط العملة القنبلة إلى الحضيض والنصح أوراقاً لا قيمة لها خارجياً، ولذلك نجد الدولة الدينية تستمتم في الحصول على الدولار، أما الموارد الدينية ففضاعة لأن الهم الأكبر للعادة الدينية هو الإنفاق بهدر التسليح الحربي وتمويل الحركات الدينية الأخرى ضد حكوماتها بهدف إثارة الفلالل والاضطرابات التي تمهد للذنوب على السلطة.

على أن أكثر ضحايا الحكم الديني «الحريرات» إذ يتم قمع المثقفين ومصادرة كتبهم وأتهم المعارضين والتكليل بهم بتهم «التخوين» و«التكفير» والردة، أما الفنون والآداب والعمارة والإنسانية فلا مكان لها في دولة الإسلاميين إلا إذا أعلنت تخليها جهراً. أما منابر المساجد فسنتصعب منابر تحريضية ضد الخصوم وما يحصل في مساجد غير خرة شامخ. وسنتصعب دولة القانون، ومثالشي منذا «الموطأ» لمصلحة نؤلة الشريعة، والإسلام وطرن، وسنتهمين الثقافة الذكورية على المجتمع وتنتشر ثقافة الكراهية والإقصاء والتعصب الطائفي وسيعم الخراب ويزداد فردوس المسوليين والعاطلين والألاجئين الهاربين من فدروس الحكم الديني إلى مدار الغرب.

على أن أخطر ما في كابوس الحكم الديني أن الدينيين لن يغادروا الحكم إلا بانقلاب دموي أو تدخل خارجي.

\* كاتب قطري

## النظرة العربية إلى أوروبا وقيلها إلى روسيا والصين إنما تعاملت معها بصورة رومانسية-أيديولوجية انشغلت

في الأساس بالمواقف الأميركية والأحلام العربية متوهمة لصراعات قادمة وخلص للعرب ونصرة من دون إدراك لحقائق القوة ومساحات التعاون والصراع بين قوى عالمنا الكبرى.

العراق والذي تبلورت معه بعض المواقف الأوروبية المغايرة لسياسة القوة العظمى، والحقيقة أنه بعد مرحلة قصيرة نسبياً من التضامن مع الولايات المتحدة ومحاولات للتلق الذاتي وللنظر في السببات المحلية والإقليمية للرايديكالية الدينية بعيداً عن القوالب الجاهزة من شاكلة الصراع العربي- الإسرائيلي والإمبريالية العالمية في أعقاب الصراع الحادي عشر من سبتمبر 2001، بدأت في سياق شعور عام بالخطر والتهديد إزاء النوايا المعلنة للإدارة الأميركية رحلة البحث في الكتابات العربية عن القطب البديل المتعين عليه مواجهة العسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة وتحويل بنية النظام العالمي من الإحادية إلى التعددية القطبية، ووقع الاختيار في لحظة التخبط الأولى على روسيا والصين، وتوقع عدد كبير من المثقفين العرب صراعات ومواجهات بين الدولتين والغرب المتكالب على الوجود العسكري في الشرق الأوسط وأسيا.

خاب الأمل العربي سريعاً في الاتحاد الروسي مع تذبذب عدم فاعلية معارضته للسياسات الأميركية، في حين صدرت الصين في المخيلة العربية لفترة كقطب مناوئ محتمل. ولم تشفع تأكيدات المسؤولين الصينيين أنفسهم

«كبير باحثين بمؤسسة كارنيجي السلام - واشنطن

## المشاريع الزكوية

زكاتي.. تنمية لمجتمعي صحياً - تعليمياً - اجتماعياً

# زكاتي

استثماري الرابع 2.5%

خدمة المتبرعين 2240 225

ISO 9001:2000

هيئة حكومية مستقلة

www.zakathouse.org.kw

# انتخابات الجامعة: منافسة ومشاركة في الشيوخ... والخالدية متواضعة... والحر «يقتل» كيفان

## رئيسة لجنة طالبات التربية رفضت الافصاح عن عدد المقترعين!

شعب الهاجري  
ومثال المكي  
وسارة البديع

ارتفعت نسبة التصويت في كليات الشيوخ في انتخابات اتحاد الجامعة، وسجلت كيفان أضعف نسبة اقبال بسبب المبانى المكتنفة والأجواء الحارة، وتواضعت المشاركة في الخالدية، ولوحظ تعميم اعلامي غريب نتجته رئيسة لجان الطالبات في كلية التربية فضلا عن ان نسبة التصويت مبغمة إلى لحظة الفرز.

بدأت عمليات الاقتراع لانتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في كليات الجامعة اليوم، وشهد الإقبال ازديادا في ساعات الظهيرة في كليات الشيوخ، بينما قل بشكل مريب في كل من كيفان والخالدية اللتين كانت عملية التصويت فيهما في الفترة الصباحية متواضعة وفي كليات الشيوخ كان التفوق سديا الموقف.

وفتح باب الاقتراع لانتخابات اتحاد طلبة الكويت - فرع الجامعة بكلية الآداب في الساعة 9:30، وكانت استراحة الطالبات هي مكان التصويت لطالبات الآداب، حيث وصل عدد المقترعات في الساعة 9:50 إلى 22 طالبة من أصل 1200 ناخبة تقريبا، مما يمنح عن بطء شديد في سير العملية الانتخابية في لجنة الطالبات في الآداب، الأمر الذي سبب تراحم أعداد الطالبات في الخارج مع حرارة الجو وممرات الآداب غير المكيفة، وهذا يعود بالنهاية سلبا على نسبة المشاركين بالانتخابات، وعلى النقيض في لجان الطالبات التي يرأسها أحمد الخليفة، حيث فتح باب الاقتراع في تمام الساعة العاشرة صباحا،

## القوائم تحتج على «بوسترات» الائتلافية والإسلامية

احتج كل من أعضاء القائمة المستقلة والوسط الديمقراطي في كلية العلوم الإدارية على «بوستر» مرشحي القوائم الائتلافية والإسلامية، لعدم تذييل الأخيرين أسماء مرشحيهما بعبارة «مرشحو القائمة لانتخابات اتحاد الوطني لطلبة الكويت» رغم تأكيد الأمن والسلامة سابقا على ضرورة وضع هذه العبارة حتى يتمكن الطالب من معرفة أسماء المرشحين، ولكن وبعد شكوى من الوسط الديمقراطي، لم يلاقوا أي استجابة من إدارة الأمن والسلامة في الجامعة، حيث قال أحد قياديي الوسط الديمقراطي «لو ان الوسط أو المستقلة من نسبت هذه العبارة لاقاموا بالغاثة من الانتخابات».



طالبة في التربية تشارك بالتصويت



انتخابات الشيوخ تشهد منافسة شديدة

ووصل عدد المقترعين في هذا الوقت إلى 142 طالبا بينما وصلت في الساعة 11 إلى 250 طالبا من أصل 700 طالب تقريبا، ويعود سبب ارتفاع نسبة المقترعين في صندوق الطلاب مقارنة بالطالبات إلى سرعة الحركة في لجان الطلاب.

وفي السياق لم تجد «الجريدة» أي تعاون في لجان طالبات كلية التربية التي قسمت لجانبين إلى اثنتين، ترأست الأولى دلال الصفي والثانية عائشة الجبجي، حيث وصل أعداد الطالبات في التربية إلى 300 ناخبة، في حين أن أعداد الطلاب 350، وترأس لجنتهما خالد الفهد، حيث وصل عدد المقترعين في لجنة طلاب التربية في الساعة 10:40 إلى 71 طالبا في حين تم منع رئيسيات لجان الطالبات في كلية التربية من قبل رئيستهن عائشة المهلهل من الإدلاء بصوتيهن بأعداد المقترعين، ويعود سبب التعميم الاعلامي الذي تنتهجه الهيئة التنفيذية بقيادة

بقرار من رئيستها مريم العويش. من جانب آخر، شهدت انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة في صناديق كلية العلوم الإدارية بالشيوخ اقبالا كبيرا على صناديق الاقتراع، وكانت المشاركة الانتخابية متواضعة في بداية المنافسة، ولكن سرعان ما اشتدت واستمرت في الصعود في الساعة الثانية عشرة ظهرا إلى أن أغلقت الصناديق في الساعة الثالثة ظهرا.

واكتظقت قاعات الاقتراع بالطالبة منذ بداية فتح الصناديق في الساعة التاسعة إلا ربعا من صباح امس، وشهدت انتخابات الادارية جوا مغائرا لأجواء الكليات الأخرى، وكان الإقبال شديدا على صناديق الاقتراع مقارنة بالكليات الأخرى.

وتنافس قائمتنا المستقلة والائتلافية على الظفر بالعدد الأكبر من الأصوات، إذ يتوقع المراقبون لانتخابات العلوم الإدارية في هذا العام أن تتفوق طالبات القائمة الائتلافية على طالبات القائمة

المستقلة، فيما سيكتسح طلاب المستقلة الصناديق، ومن ناحيتها، تواجدت قائمة الوسط الديمقراطي عبر قواعدها «المجتهدين» المتواضعة أمام قاعات التصويت، وحضروا بشكل ايجابي مقارنة بحضور الوسط في الكليات الأخرى، ويعزز البعض سبب اجتهاد الوسط منذ بداية عملية التصويت إلى شدة التنافس بين المستقلة والائتلافية.

وجاءت انتخابات كلية العلوم الاجتماعية على قمة المنافسة الطلابية وفي كلا الصندوقين (طلاب طالبات)، وشهدت المنافسة هناك جوا مشحونا بين المستقلة والائتلافية وبعض المهارات الطلابية.

يذكر أن المستقلة كانت دائما تفوز بصندوق طلاب العلوم الاجتماعية بينما ظل صندوق طالبات الكلية حركا على القائمة الاجتماعية.

رئيسة لجنة الشريعة تخفي أيضا عدد المقترعين



وتوجهيات في لجان الطلاب

## الانتخابات ب «كيفان»

- تعاون لجان الطلاب يفوق تعاون لجان الطالبات.
- عانى طلاب وطالبات الآداب من حرارة الجو وذلك لعدم تكيف ممراتهم.
- كلية الشريعة هي الأكثر تنظيما في لجان الطلبة وبرودة الجو.
- عانى طلبة كلية التربية حرارة الجو وذلك لوضع لجنة الطلاب في القاعات الخارجية، بينما تم وضع لجان الطالبات في القاعات الداخلية.



لجان الطالبات

## انتخابات «التطبيقي»: إقبال كبير في كليتي «الأساسية» و«التجاري»... و«السكرتارية» الأضعف

### تنسيق العمادة مع الكليات انعكس ايجابا على الاقتراع

أعلن مساعد عميد النشاط والرعاية الطلابية رئيس لجنة الفرز في انتخابات اتحاد التطبيقي د.هله الجاسر أنه قام بجولة تفقدية في كلية الدراسات التكنولوجية (بنين) وبنات)، والاتصالات والملاحة، بينما تفقد عميد النشاط د.أحمد الفيلاوي ومساعد د.صلاح العثمان كليات التجاري (بنين) وبنات) والتربية والعلوم الصحية.

عبد الناصر محمود

بدأت صباح أمس عملية الاقتراع لاختيار الهيئة الإدارية الجديدة للاتحاد العام لطلبة ومتدربي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

وقال رئيس لجنة الاقتراع في كلية التربية الأساسية - بنين عادل اسماعيل ان الاقتراع بدأ في الساعة الثامنة وعشر دقائق بإقبال شبه عادي، مشيرا إلى ان عدد المصوتين بلغ نحو 350 طالبا من إجمالي 1506 طلاب بحق لهم التصويت، مضافا ان عملية الاقتراع تسير بسهولة ويسر ولا توجد أي معوقات تذكر، لافتا إلى ان عميد النشاط والرعاية الطلابية اجتمع مع منسقي القوائم الطلابية وتم الاتفاق على الكيفية الصحيحة التي يتم بها التصويت «مما كان له أثر طيب في سهولة الاقتراع وتلافي الكثير من السلبيات التي حدثت العام الماضي، حيث يقوم موظفو الاقتراع بإرشاد الطالب إلى كيفية التصويت بما لا يدع مجالاً للاختلاف».

من جهته، أوضح رئيس لجنة التجاري - بنين خالد الكندري ان التصويت بدأ الساعة الثامنة

صباحاً، وان عدد الطلبة الذين لهم حق التصويت هو 2500 طالب تقريبا، موضحاً ان الانتخابات تميزت هذا العام بوجود كشوف خارج اللجان، بحيث يحصل الطالب على رقمه خارج اللجنة ويدخل إلى التصويت مباشرة، وذلك لتوفير الوقت والجهد على الطلبة، في حين بلغ عدد المقترعين حتى الساعة 12 ظهراً 750 مقترعا، مؤكدا انه لا يوجد أي شعب داخل قاعة التصويت، بينما لاحظت «الجريدة» وجود مناوشات وهتافات حماسية بين قائمتي المستقبل الطلابي والمستقلة.

وشهد معهد السكرتارية - بنات عزوفا شديدا عن المشاركة الانتخابية، حيث اكدت رئيسة اللجنة دلال الغلاف ان السبب في ضعف الاقبال هو ان التجربة الانتخابية جديدة على الطالبات، لافتة إلى ان عدد الطالبات اللاتي يحق لهن التصويت هو 763، والسياحة والتجميل 141 طالبة. أما كلية الدراسات التجارية - بنات فاكتت رئيسة اللجنة بشرى السعدون ان عملية الاقتراع بدأت في الساعة الثامنة صباحاً، وكان هناك إقبال متزايد على العملية الانتخابية وتميزت انتخابات هذا



إقبال كبير في لجنة التجاري

تدني الاقبال إلى اشغال الطالبات بعملية التسجيل، وتوقعت الفضالة أن يتزايد الاقبال على صندوق عملية التسجيل.

لجنة التربية الاساسية - بنات خالدة الفضالة ان عملية الاقتراع بدأت في الثامنة صباحاً، وأن عدد الفرز في الثامنة مساء، ويتم إعلان النتائج فور الانتهاء من عملية الفرز. من جانبها، أوضحت رئيسة

## رابطة «الخليج» تشكل هيئتها الادارية وتستحدث لجاناً

اختارت رابطة طلبة جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا في اجتماعها الأول الذي عقد الأربعاء الماضي المناصب الادارية لأعضائها، وتم تشكيل الهيئة الادارية على النحو التالي: راكان الفضالة رئيسا، ويوسف المصنف نائبا للرئيس لشؤون الطلاب، ومي الهير نائبا للرئيس لشؤون الطالبات، ومنيرة العرب أمينا للنس، وعبدالله المجدي أمينا للصندوق، وفهد الظاهر مديرا للعمليات ورئيس لجنة التخطيط والتنسيق والمتابعة. عبدالعزیز الضاحي (اللجنة التنفيذية) والجازي السنافي (لجنة التدقيق الداخلي) وعبدالعزيز البراك (اللجنة الاجتماعية) وفهد الباسين (اللجنة الأكاديمية) ودلال الفيلاوي (لجنة شؤون الطلبة والخريجين) واسيل الفيلاوي (لجنة المستخدمين) وفصل السليم (لجنة التسويق والموقع الإلكتروني) ونوف الخميس (اللجنة الصحفية) وعضوية حمد الرجيب.

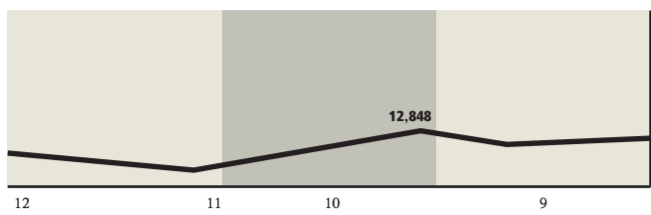
وشكلت الرابطة لجانا جديدة مثل لجنة التدقيق الداخلي ولجنة التخطيط والتنسيق والمتابعة واللجنة التنفيذية ولجنة شؤون الطلبة والخريجين، كما تم تفكيك اللجنة الاعلامية إلى لجنتي التسويق والصحفية، لتيسير العمل داخل الرابطة لما يصب في مصلحة الطالب.

وأجمع فريق الهيئة الادارية في نهاية الاجتماع على أن مصلحة الطالب ستكون هي الفيصل في كل المسائل والقضايا الطلابية خلال العام التقابي المقبل.

اصدرت القائمة المستقلة في الجامعة العربية المفتوحة - فرع الكويت بيانا خاصا بفتح باب الانتخابات والترشح في الجامعة، نبذت فيه شروط العضوية المقترصة على الكويتيين إضافة إلى شرط المعدل، معتبرة الآلية المتبعة مناقضة لما تم الاتفاق عليه ومديره الجامعة موزي الحمود.

للتواصل مع صفحة أكاديمية يمكنك إرسال اقتراحاتكم ورائكم على العنوان الإلكتروني التالي: academia@aljarida.com

## المؤشر الكويتي



1,000 دينار

3,575 \$

2,504 €

## السعودية تستقطب المستثمرين العقاريين في معرض سيتي سكيب دبي

### 80 مليار دولار استثمارات متوقعة للمدن الاقتصادية

دبي - الجريدة

توقع منظمو أضخم معرض عقاري في العالم أمس أن تستقطب المشاريع العقارية السعودية الضخمة اهتمام الأوساط الاستثمارية العالمية والإقليمية خصوصاً مع التزام المملكة العربية السعودية بتعزيز إمكاناتها الاستثمارية.

من المنتظر أن تطلق فعاليات معرض سيتي سكيب في مركز دبي العالمي للمعارض دبي منتصف الشهر المقبل بين 18-16 أكتوبر بمشاركة أكثر من 45,000 شخص. ومن المتوقع أن تكون المشاريع العقارية السعودية مناطق جذب للمستثمرين الذين يتطلعون إلى تنوع محافظهم الاستثمارية. ومن بين المشاريع السعودية البارزة المشاركة في المعرض مشروع شمس الرياض السكني لدار الأركان الذي يمتد على مساحة خمسة ملايين متر مربع والذي يقع في الضواحي الشمالية للعاصمة الرياض، ومشروع برج المقام الذي طورته جوار لادارة والتسويق والتطوير العقاري والذي بيع أخيراً في صفقة تقدر بـ 2.2 مليار

ريال سعودي ومشروعين رائدين لشركة المسرات بالقرب من العاصمة التجارية جدة في المنطقة الغربية. ويخطط الأمير الوليد بن طلال الاستثمار بقوة في القطاع العقاري في الرياض وجدة. وسيشارك مشروع الرياض من وحدات سكنية ومناطق تجارية إضافة إلى منتجع سباحي تديره فيرمونت، وعدد سكان يصل إلى 69 ألف نسمة. ومن المتوقع أن تبلغ تكلفة المشروع عند انتهائه 7 مليارات دولار. وفي جدة ستطور شركة المملكة القابضة مجمعاً متعدد الاستخدامات على مساحة 5.3 ملايين متر مربع بتكلفة تقدر عند انتهاء لمشروع بنحو 13.3 مليار دولار.

وأطلقت المملكة العربية السعودية أكبر اقتصاد عربي سلسلة من مشاريع المدن الاقتصادية الكبرى والتي من المتوقع أن تستقطب 80 مليار دولار من الاستثمارات المحلية والإجنبية إضافة إلى توفير آلاف فرص العمل للمواطنين السعوديين. وتقوم مبادرة المدن الاقتصادية الهيئة العامة للاستثمار التي تسعى إلى تسخير الاستثمارات الضخمة للقطاع الخاص لخلق مناطق متكاملة متعددة الاستخدامات.



صورة كيميوتية لمركز الملك عبد الله المالي في الرياض الجاري إنشاؤه حالياً (الشرق الأوسط)

وتخطط العاصمة السعودية الرياض لتطوير أضخم مركز مالي في المنطقة عبر مشروع مركز الملك عبد الله المالي والذي سيكون أضخم مشروع من نوعه في المنطقة وأكثرها تقدماً من الناحية التكنولوجية ويمتد على مساحة 1.6 مليون متر مربع. وسيضم المشروع مناطق سكنية وفنادق ومنشآت رياضية ومتاجر. ومن المتوقع افتتاح المبنى الأول من المشروع بنهاية عام 2008.

وقال فريدريك موريل مدير المعرض في بيان للصحافة العديد من المزايا في القطاعات الإستراتيجية على المستويين الإقليمي والعالمي والتي تجعلها حاضنة للمستثمرين من المنطقة والعالم. وهي تحتل الصدارة من ناحية أسعار الطاقة المقدمة للمشروعات الاستثمارية كما أن المشروعات المحلية والإقليمية والمشاركة فيها تحقق معدلات عالية من الربحية مع معدلات مخاطر منخفضة وصيغ بسيطة للضرائب ورسمو تسجيل العقارات.

والأهم تجسيدا لسياسة التنوع الاقتصادي. وتم التخطيط لمدن أخرى في المدينة المنورة وحائل وجيزان إضافة لمدينتي خريين ومتوقعتين في تبوك والدمام. وتبلغ تكلفة المدينة التي تمتد على مساحة 168 مليون متر مربع 26 مليار دولار وهي تتكون من ستة عناصر أساسية تشمل ميناء بحريا ومنطقة صناعية وحيا تجاريا وحى منتجاتة ومنطقة تعليمية وتجمعات سكنية.

ويقول محافظ الهيئة عمر الدباغ ان السعودية تخطط لكي تصبح واحدة من الدول العشرة الأولى الأكثر تنافسية في العالم بحلول عام 2010. وفي الوقت الحالي تحتل المملكة المرتبة 38 في سلم التنافسية العالمية. وأضاف قائلاً «الاستثمار هو بمنزلة الأوكسجين للاقتصاد ومن دون استثمارات لا يوجد نمو ولا فرص عمل جديدة». وتعتبر مدينة الملك عبد الله الاقتصادية على ساحل البحر

## «المركزي» يطلب من شركات الاستثمار

### أخذ مخصصات لأصولها العقارية المتضخمة

محمد البغلي

يرى البنك المركزي أن سوق

العقار وصل إلى مرحلة من التضخم، مما يدعو شركات الاستثمار إلى التنبه وأخذ الحيطة.

علمت «الجريدة» ان بنك الكويت المركزي طلب في تعميم الى شركات الاستثمار خصم مخصصات للعقارات والاراضي التي تمتلكها.

وأكد مصدر مصرفي متابع ان البنك المركزي يرى ان أسعار العقار والاراضي خصوصا في الكويت والخليج شهدت خلال السنوات الأخيرة تضخما، ومن شأن ذلك ان ينعكس بالارقام ضمن موازنات الشركات التي لديها عقارات واراضي في وقت يرى فيه البنك المركزي ان سوق العقار المحلي وحتى الخليجي غير منظم ويحتاج الى قدر عال من قواعد الشفافية والافصاح بعيدا عن التقديرات الوهمية او الصفقات التي تعقدتها بعض الاطراف والشركات لتضخيم قيم الاصول ليس الا.

ويبين المصدر ان «المركزي» يريد من خلال هذه الخطوة ان يقيد اتجاه بعض الشركات في تضخيم ارباحها مع قرب نهاية العام الحالي، اذ وجد ان بعض الشركات تقيم اصولا عقارية كالمجمعات والاراضي والعقارات لديها وفق اعلى التقديرات العقارية بناء على طلب شراء مشكوك في جديته- من طرف ما، وبالتالي

تسجل قيمة العقار الجديدة في موازنة الشركة وتترايد بذلك الارباح غير المحققة مع مما يفسر درجة عالية من عدم قدرة بعض الشركات التي تعلن عن ارباح قياسية على توزيع ارباح نقدية الا بالنذر اليسير مستعيضة بذلك بأسهم المحنة.

وأضاف المصدر ان من شأن اتخاذ بنك الكويت المركزي لهذا القرار ان ينعكس ايجابا على جودة ارباح الشركات ويزيد من تركيز النشاط الفعلي على القطاع العقاري لكون شركات الاستثمار تشكل نحو 40% من حجم سوق العقار التجاري والاستثماري المحلي، وبالتالي فإن اتخاذ خطوة من هذا النوع سيعمل على تنظيم السوق ولو بشكل غير مباشر.

وشدد المصدر على ان أخذ المخصصات لن يضر بالعقارات الجيدة والمحققة لعوائد عالية، كما ان المخصصات بطبيعتها قابلة للتحرر في اي وقت وتتحول الى بند الارباح والخسائر وهي تبقى عاملا ايجابيا ضمن موازنة الشركة وادعما لها خصوصا انها ليست مقابل عقارات مشكوك في تحصيلها.

## استمرار التصحيح وتراجع السوق 33,8 نقطة

علي العنزري

أقل مؤشر سوق الكويت للأوراق

المالية متراجعا بـ 33,8 نقطة مستقرا عند مستوى 12848,7، بينما فقد المؤشر الوزني 1,79 نقطة وأقل عند 750,62 نقطة، وتراجعت خلال جلسة أمس قيمة التداول إذ بلغت 112 مليون دينار. تداولت 290 مليون سهم توزعت على 6309 صفقات.

شهدت جلسة أمس تداولات نشطة غلب عليها اللون الأحمر بعد بدايتها الخضراء، حيث ارتفع المؤشر بعد افتتاحه بعشرة دقائق فقط، تراجع بعدها بانزلاق متوسط متدرجا الى أسفل حتى نهاية الجلسة، إذ لامس المؤشر حاجز 12800 نقطة قبل انتهاء الجلسة بعشرة دقائق أيضا استعداد بعض توازنه بفعل حركة شراء على أسهم كتلة غلوبل هذه المرة والتي استخدت أسس من الاقفاالات حيث ارتفعت كتلة أسهمها بشكل خالف مسار السوق، كما شهد سهم عارف تداولات نشطة مدعوما من أخبار بيعه نسبة 30% من ملكيته في «الدولية للاجازة»، والتي سوف يحقق من خلالها 27 مليون دينار.

غير ذلك شهد سهم الصناعات عمليات شراء حيث ما زال يستقطب الصناعيق والمحافظ وذلك من خلال تقدير ارباح الربع الثالث التي يقدر لها أن تكون كبيرة. تراجعت خلال جلسة أمس نصف الاسهم القيادية بنسب محدودة بعد أن شهدت عمليات شراء استتعت بها اعلانات الارباح خلال الاسابيع الماضية.

استمرت أسهم كتلة أيضا بالتراجع، الذي عاد خصوصا على سهم «جيزان» والذي تأثر بشدة بالأخبار التي تنشر حول إيقاف تداوله مدة سنة في حالة اندماجه مع شركة سبعة، التي رفضت لجنة السوق إدراجها في وقت سابق. تأثر أيضا باقي الكتلة وهي مجموعة شركات متداخلة الملكيات تتأثر أرباحها باقفاالاتها دائما. كتلة المجموعة الدولية لم تستطع النهوض بعد تراجعها خلال جلسة الثلاثاء وبقيت على تراجع خصوصا سهم بتروغلف الذي تراجع بالحد الأدنى إجمالا بحيث الدفقة الأخيرة هي الملاذ الأخير، حيث استطاع السوق خلالها مدعوما برغبة البعض في رفع أسهم وتسييل اأقفاالات من رفع أرباحه ان يعوض كثيرا من خسائره ليقلق قريبا من 12850 نقطة.

ادارة القطاعات

تراجعت معظم القطاعات الرئيسية بالسوق وخسر قطاع البنوك 35,6 أنخفضت كمية التداول عليه حيث بلغت 5,7 ملايين سهم تراجع سهمها بينك والأهلي عشرين فلسا بينما كسب سهم الأوسط وحده فقط وبقية الاسهم لم يطرا عليها تغيير. كان قطاع الاستثمار الأكبر خسارة بـ 86,3 نقطة والأفضل نشاطا أيضا

تراجع في الجلسة  
أسس نصف الأسهم  
القيادية

كسب قطاع الخدمات  
10 نقاط خضراء

الشركات العشر الأكثر ارتفاعا			
الرمز	آخر سعر	التغيير	الكمية المتداولة
عراق قابضة	57,0	+4,0	14,960,000
أفق قابضة	470,0	+25,0	70,000
برقان جروب	510,0	+25,0	90,000
اهلية ت	630,0	+30,0	185,000
الأنظمة	700,0	+30,0	40,000
مشرف	940,0	+40,0	10,000
إسكان	242,0	+10,0	3,120,000
يوباك	420,0	+15,0	490,000
عارف	590,0	+20,0	9,890,000
البيت	750,0	+20,0	110,000

الشركات العشر الأكثر انخفاضا			
الرمز	آخر سعر	التغيير	الكمية المتداولة
جيزان	295,0	-25,0	120,000
دولية م ا	246,0	-19,0	13,440,000
كويت انفس ت	540,0	-30,0	25,000
بتروجلف	465,0	-25,0	1,730,000
الديرة	750,0	-40,0	5,000
صكوك	188,0	-10,0	14,640,000
المنتجعات	210,0	-10,0	1,640,000
النقل	840,0	-40,0	20,000
عقارات ك	236,0	-10,0	8,560,000
استثمارات	800,0	-30,0	4,315,000

بنحو 119 مليون سهم. شهدت أسهم الاسلاميين تداول نشطا على أسهم عارف والاسان واكتتاب وصكوك والتأمين، مع تراجع بنسب متفاوتة لاغلبها عدا عارف الذي اشتغل مرتفعاً بوجدتين فقط. جاءت تداولات الاسهم القيادية جيدة نسبياً ولكن مع تراجع سهم الاستثمارات الوطنية بثلاث وحدات. قطاع التأمين ارتفع بـ 21,8 نقطة ويتداول 200 ألف سهم تقريبا ارتفع خلالها سهم الخليج للتأمين بثلاثين فلسا.

سجل القطاع العقاري تراجعاً بـ 51,4 متداولاً 81 مليون سهم تراجعت معظمها خصوصا كتلة ابن العقارية بينما حقق سهم افق القابضة ارتفاعاً بالحد الأعلى ويهدف اقبال للربح الثالث ويتداول لم يتجاوز 70 ألف سهم فقط. قطاع الصناعة تراجع أيضا بـ 32,4 نقطة ويتداولات منخفضة نسبياً لم تبلغ 15 مليون سهم كانت في أغلبها على أسهم الصناعات الوطنية والقرنين والعدادات.

كسب قطاع الخدمات 10 نقاط خضراء وتداولات متوسطة بلغت 53,5 مليون سهم، أغلبها على أسهم الصفوة وميادين وإبراج والذي ما زال يهبط تداول جيداً بدعم من أخبار عن شركة الدولية للاجازة وأقل مرتفعاً بوحدة فقط. بينما شهدت الاسهم القيادية استقراا سريعا مع عمليات ضغط للتجميع والاستفادة من الجلسة التصحيحية للشراء الانتعاشي ويهدوء.

ارتفع قطاع الأغذية بـ 26,6 نقطة ويتداولات متواضعة بلغت فقط نصف مليون سهم. أغلبها على سهم دانة، بينما سجل سهم «أغذية» ارتفاعاً بعشرين فلسا.

## لجنة «البورصة» تقر قرار وقف التعامل مع أسهم شركة دمجت بأخرى رُفِض إدراجها

التعامل في أسهم الشركة الدامجة بعد انتهاء هذه المدة إلا بعد موافقة لجنة السوق واستيفاء الشروط التي تحددها هذه اللجنة. ويجوز تمديد هذه المدة إلى مدة أخرى تحددها لجنة السوق. ويعتبر القرار نافذاً من تاريخ صدوره.

صدرت لجنة سوق الكويت للأوراق المالية وزير التجارة والصناعة يوم أمس القرار رقم خمسة لعام 2007 بوقف التعامل في أسهم أي من الشركات المدرجة في السوق إذا قامت بدمج شركة سبق رفض إدراجها أو اندمجت فيها 12 شهرا من تاريخ سريان الاندماج ولا يجوز إعادة

## رقم قياسي جديد لمؤشر البورصة المصرية عند 8691 نقطة مستفيداً من قرار خفض سعر الفائدة على الدولار

بعض الشيء إلى البيع، بينما بلغت تعاملات الأجنبي 9,9% من إجمالي التعاملات، وكان نصيب العرب 5,5%. كما استحوذت المؤسسات على 65,3% من إجمالي التداولات في السوق واتجهت تعاملاتهم نحو الشراء بعكس الأفراد الذين اتجهت معظم تعاملاتهم البائغة 34,7% نحو البيع.

وقد ساهم قطاع التشييد ومواد البناء في الاتجاه التصويدي للبورصة المصرية، حيث بلغت قيمته المتداولة نحو 249 مليون جنيه مصري بنسبة 32,3% من حجم السوق تلاه قطاع الخدمات المالية «باستثناء البنوك»، بنسبة 15% وبقية متداولة بلغت 116,3 مليون جنيه.

في حين بلغت قيمة التداول 4,3 مليارات جنيه مصري، وقد تصدر سهم «الكابلات الكهربائية المصرية» قائمة الأسهم الأكثر ربحاً، حيث أغلق عند 53,33 جنيهها بارتفاع 8,04% تلاه سهم «العامة لصناعة الورق-راكنا» ليغلق عند 25,80 جنيهها بارتفاع 7,19%، بينما جاء سهم «العالمية للاستثمار والتنمية» على رأس الأسهم المتراجعة ليغلق عند 237,73 جنيهها، حيث تراجع بنسبة 5%، تلاه سهم «المنصورة للدواجن» بعدما تراجع بنسبة 4,99% ليغلق عند 24,01 جنيهها.

أما بالنسبة إلى فئات المستثمرين فقد استحوذ المصريون على معظم تعاملات السوق وبنسبة 84,6% من إجمالي تعاملات السوق وإن اتجهت

القاهرة – تامر عبد العزيز

واصلت البورصة المصرية تعاملاتها القوية وكسر الأرقام القياسية مع بداية تعاملات الأسبوع أمس، استكمالاً لما بدأته الأسبوع الماضي من تحقيق مستويات قياسية، حيث استطاع المؤشر العام للبورصة المصرية تكاس 30، أن يحقق أعلى مستوى له على مدى تاريخه ليغلق أمس عند 8691 نقطة محققاً ارتفاعاً قدره 0,51% وقد دعم هذا الصعود قرار البنك الفدرالي الأميركي تخفيض سعر الفائدة على الدولار إلى أدنى مستوى له على مدى الخمسة عشر عاماً الأخيرة، الأمر الذي أدى إلى إقبال المصريين والأجانب على الشراء.

وقد بلغت كمية التداول خلال جلسة أمس نحو 45 مليون ورقة مالية نفذت من خلال 28 عملية

## عمومية «صكوك» تقرر رفع رأس المال بنسبة 233,3%

### الأحمد: الزيادة بقصد تنمية العوائد وتمويل شراء 25% من «منشآت»

عيسى الحمصي



فؤاد الأحمد وخالد الشطي في عمومية صكوك

تسعى شركة صكوك القابضة من خلال زيادة رأسمالها، التي أقرتها الجمعية العمومية للشركة، إلى تحقيق أهداف استراتيجية جديدة أبرزها تنويع استثمارات وتفتين استخدامات الديون لتمويل أعمال الشركة.

بلغ صافي الربح لشركة صكوك القابضة للسنة الحالية ما يعادل 8,5 مليون دينار كويتي، في حين كان صافي الربح للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2005 يعاير 5,8 ملايين دينار، أي بمعدل زيادة في الأرباح 47,37%، حيث بلغت ربحية السهم لعام 2006 ما قيمته 28,43 فلسا، مقارنة مع 19,29 فلسا للسهم لعام 2005، وبمعدل نمو بلغ 47,4%.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة فؤاد الأحمد كلمته أمام الجمعية العمومية لـ «صكوك» القابضة أن معدل العائد على إجمالي حقوق المساهمين بلغ 19%، في حين كان معدل العائد للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2005 على إجمالي حقوق المساهمين 16%.

وأضاف أن إجمالي أصول الشركة لعام 2006 بلغ نحو 82,7 مليون دينار كويتي، في حين حققت الشرك نمو قدره 13,9% على إجمالي حقوق المساهمين لعام 2006 لتصل إلى 46,1 مليون دينار كويتي، مقارنة مع 40,4 مليون دينار لعام 2005، بناء على ذلك فقد ارتفعت القيمة الدفترية للسهم للشركة خلال العام 2006 151 فلسا للسهم الواحد مقارنة مع 122 فلسا للسهم الواحد لعام 2005 وبمعدل نمو بلغ 24%.

وبين أن الشركة حققت صافي

موافقة إدارة البورصة على الإدراج. ولفت إلى أن ربحية الشركة في النصف الأول الماضي بلغت نحو 28%، متوقعا أن تكون ربحية الربح الثالث بين 88 - 90 فلسا، مشيراً إلى أن جميع أرباحها تشغيلية.

وكما توقع أن تتم زيادة رأسمال الشركة (منشآت)، من 5 إلى 15 مليون دينار كويتي مخصصة للزيادة لاستثمارات دولية في أوروبا وشرق آسيا.

وبين الشطي مشروع فندق من درجة 4 نجوم تجزئه شركة بيت الإعمار الخليجي على مساحة تقدر بنحو 6 آلاف متر بتكلفة تتراوح بين 18 و20 مليون دينار، لافتاً إلى التوجه نحو زيادة رأسمال بيت الإعمار الخليجي من 3 ملايين دينار إلى 12 مليون دينار.

وأكد أن «صكوك» القابضة تملك نسبة 75% من بيت الأعمار الخليجي.

الأرباح بلغ 5,5 ملايين دينار للسنة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2007 مقارنة مع 5 ملايين دينار للسنة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2006، حيث بلغت ربحية السهم للفترة المنتهية في 30 يونيو 2007 نحو 18,10 فلسا للسهم مقارنة مع 16,55 فلسا للسهم الواحد للفترة المنتهية في 30 يونيو 2006 وبمعدل نمو بلغ 9,4% للنصف الأول من عام 2007.

وأضاف ان الزيادة جاءت أيضا لتمويل شراء نسبة 25% من «منشآت»، وأضاف الي ان شركة منشآت للمشاريع العقارية برأسمال 28 مليون دينار كويتي، هي من الشركات الرائدة في الاستثمار العقاري، ويتركز نشاطها حالياً في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

من جانبه، قال نائب الرئيس التنفيذي لـ «صكوك القابضة» خالد حسين الشطي ان ادراج منشآت العقارية في سوق الكويت للأوراق المالية سيكون في الاسابيع الثلاثة التالية لعيد الفطر المبارك بعد

# الجريدة تنشر أبرز الملكيات الاستراتيجية للشركات في بورصة الكويت

محمد البغلي

تواصل «الجريدة» رصد أهم الملكيات والحصص الاستراتيجية التابعة للشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية. وتمت عملية الرصد من خلال جميع إعلانات هذه الملكيات في البورصة والجمعيات العمومية، فضلا عن تحري المعلومات من الشركات المدرجة نفسها، وفيما يلي أبرز الملكيات الاستراتيجية للشركات المدرجة في التامين والعقار والأغذية (الجدول) على أن تنشر بقية قطاعات السوق (الخدمات والصناعة وغير الكويتي لاحقاً:

## أولا : قطاع التامين:

- 1- الكويت للتأمين: عين للتأمين المتكافلي (10%)
- 2- الخليج للتأمين البحرينية الكويتية للتأمين (28,1%)
- المشاريع المتحدة للخدمات الجوية (8,62%)
- المجموعة العربية المصرية للتأمين (54%)
- الكويتية السورية للتأمين (30%)
- الولولة العالمية للضمان (90%)
- فجر الخليج للتأمين (51%)
- 3- الأهلية للتأمين: الاتحاد التجارية للتأمين (20%)
- عرب لايف انشورنس كومباني (49,37%)
- العرب للتأمين على الحياة والحوادث (21,27%)
- هوك للتأمين المحدودة (100%)
- 4- وربة للتأمين: وربة للتأمين الصحي (56%)
- وربة للتأمين المتكافلي (40%)
- 5- شركة إعادة التامين: غير متاح
- 6- الأولى للتأمين المتكافلي: وقاية للتأمين المتكافلي (20%)
- 7- وثاق للتأمين المتكافلي: غير متاح

## ثانيا قطاع العقار:

- 1- عقارات الكويت: الكويتية لإنتاج الرخام الصناعي - ش.م.ك. (مفقتة) (57%)
- مزارع هبارا - الولولة - اميركا (100%)
- الكويتية لصناعة مواد البناء - ش.م.ك. (24,73%)
- الوطنية للمساكن - (35,51%)
- الأولى للمساكن - (22,11%)
- جليبرت وينبيل للصناعة المحدودة - ارض جورج تاون (33,33%)
- تشنولا فيستا كابيتال (20,9%)
- ناشيونال سيتي كابيتال - فندق (26,02%)
- ناشيونال سيتي سويت - عقار (26,13%)

## البنك الأهلي يجري السحب الثاني لحملة تحويل الرواتب

إنها تمطر هدايا هذا الصيف، ويعلن أسماء الفائزين

أجرى البنك الأهلي الكويتي السحب الثاني لحملة الرواتب، إنها تمطر هدايا هذا الصيف، بحضور ممثل وزارة التجارة والصناعة، وعدد كبير من الجمهور وموظفو البنك، حيث يحصل العميل على فرصة لدخول السحب مقابل تحويل راتبه إلى البنك الأهلي الكويتي.

وقد فاز العملاء التالية أسماؤهم في السحب:

الإسم	الجائزة
عبدالعزیز سعد مساعد	سيارة أفقوى ، اللون كحلي ، موديل 2007
مدي نايف جاس سرابيا	تذكرة سفر (كويت - تركيا - الكويت)
معتز مزيه حمود	ساعة كارتير سانتوس 100
رجب حمادة	ساعة كارتير سانتوس 100
تهاني مرزوق العيسى	موبايل هيرتو
نرجس يحيى عبد الرسول	موبايل هيرتو
حسن مصطفي صادق	ساعة اوميغا سبيد ماستر
عبدالكريم عبدالكريم السلكاس	ساعة كارتير سانتوس دو كارتيير
حمود شريد حمود المطيري	ساعة كارتير كرونوسكاف
منيرة عبد محمد الفلاح	ساعة كارتير كرونوسكاف
مروة راضي خلف محمد	ساعة اوميغا كوستليش
فاطمة عبد اللطيف عيسى السليم	ساعة اوميغا كوستليش
أحمد سيد العلوي	ساعة كارتير كرونوسكاف
جوراء بدر علي باهر	ساعة كارتير كرونوسكاف
غانم راضي مسير	ساعة اوميغا سي ماستر
مشاري حمد عوض المطيري	تلفزيون باناسونك بلازما 42
عادل مبارك فهد المازمي	تلفزيون باناسونك بلازما 42
محمود حسين محمود دولة	تلفزيون باناسونك بلازما 42
مشاري عبدالمجيد عثمان الصالح	موبايل توكيا ذهب 8800

هذا، ومن الجدير بالذكر أن البنك الأهلي يقدم حسابات عديدة للرواتب، فهناك حساب اليرستيج للعملاء الذين تبلغ رواتبهم 1000 دينار فأكثر، والذي مصمم لتلبية احتياجات النخبة الممتازة من المجتمع، حيث يتمتع عملاء هذا الحساب بالعد من الامتيازات، فيحصل العميل على مجموعة من بطاقات الأهلي - الإمارات الائتمانية لمدة خمس سنوات مجانا (بطاقة بلاستيكية أو بطاقتين ذهبيتين، وكذلك بطاقة ثالثة للزوجة لمدة سنتين). هذه البطاقات تؤهلهم جميعا وتلقائيا للمشاركة في برنامج «سكاي وارنر»، الذي يشترك فيه البنك الأهلي مع طيران الإمارات. ففي مقابل كل دينار ينفقه حامل البطاقة يحصل على ثلاثة أميال طيران، ويتجمعها يمكنه الحصول على تذكرة سفر مجانية أو رفع درجة سفره.

ومن المزايا الأخرى المضافة لهذا الحساب، أن العميل يحصل على موافقة مسبقة على القرض، ورفع الحد السحب النقدي من أجهزة الصرف الآلي حتى 2000 دينار كويتي يوميا، كما يحصل على كشف حساباته مجانا، وإجراء كافة التحويلات لسنة الأولى مجانا أيضا.

أما حساب الرائد فهو للعملاء الذين تبلغ رواتبهم 250 دينارا فأكثر، حيث هناك مزايا عديدة وإعفاء من رسوم البطاقات الائتمانية.

هذا وقد بدأ البنك الأهلي هذه الحملة في يونيو الماضي، لكل العملاء الذين يقومون بتحويل رواتبهم إلى البنك وذلك بمنحهم فرصا للفوز بخمس سيارات فاخرة وعشرات من الهدايا القيمة من الماركات العالمية في سعي منه لزيادة حصته في السوق المحلي، بتقديم مزيد من المزايا لعملائه، وطرح منتجات جديدة تلبي احتياجاتهم والارتفاع بمستوى جودة أداء الخدمات التي يقدمها لهم.

شارك معنا في هذه الحملة، واستمتع بالفوز، فالبنك الأهلي الكويتي، هو البنك الذي يهتم بكم دائما.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بخدمة أملا أهلي الهاتفية 899 899 أو زيارة موقع البنك على الإنترنت [www.eahli.com](http://www.eahli.com)

## (2 من 4) - التامين والعقار والأغذية



- الولولة فارما - اميركا (100%)
- 2- العقارات المتحدة: شركة الضيافة القابضة (49%)
- شركة المياني المحددة (100%)
- عقارات الخليج (20,01%)
- ايغا (10,7%)
- 8- اجيال العقارية: الحمراء للسينما (100%)
- الحمراء العقارية (59%)
- 9- المصالح العقارية: شركة المتحدة للعقار المحدودة (50%)
- شركة الخليج مصر للفنادق والسباحة (46%)
- الشركة المتحدة للمخازن والتبريد (40%)
- مول العبدلي (60%)
- بحمدون العقارية (99,7%)
- تمليك العقارية المتحدة (100%)
- الريف للعقارات - عمان (100%)
- 3- الوطنية العقارية: ايجيلتي (23%)
- نادي الكورنيش البحري (80,039%)
- تعمير لبنان هولدينج (100%)
- ستار تاور (99,5%)
- المصالح البنانية (100%)
- المصالح للاستثمار العقاري (100%)
- 10- العربية العقارية: السينما الكويتية الوطنية (17%)
- بيت الأعمال العقاري (80%)
- شركة التنمية العقارية (25%)
- 11- الاتحاد العقارية: شركة غزوة للأعمال الكهربائية (100%)
- شركة غزوة للأعمال الكهربائية (100%)
- 12- الإنماء العقارية: بيت الإنماء العقاري (34%)
- أبراج المملحة العقارية (25%)
- الطاقة المركزية (16,5%)
- 13- شركة المياني: بيت الاستثمار الخليجي (5%)
- الري لوجستك (44,34%)
- الكويتية للمباني الجاهزة (100%)
- عقارات الري (100%)
- مشروع أفينيو (100%)
- 14- إنجازات العقارية: أصول عقارية في الكويت والخليج تتجاوز قيمتها 150 مليون دينار محافظ وصناديق عقارية في بريطانيا وفرنسا وأميركا تتجاوز قيمتها 100 مليون دولار
- 15- جيزان القابضة: ايغا (6%)
- 16- جرائد السياحة: غير متاح
- 17- الدولية للمتجعات: سهيل للخدمات الهاتف (25%)
- عسجد الكويت للتجارة العامة والمقاولات (100%)
- 18- التجارية العقارية: شركة أجمل القابضة (38%)
- التمدين الاستثمارية (51,81%)
- بروة الدوحة العقارية (35%)
- التمدين الترفيهية
- الشركة المركز العربي للخرسانة (49,56%)
- شركة الاستثمارات الصناعية والمالية (18%)
- شركة مجمعات الأسواق (20%)
- الشركة الكويتية للمنتزهات (36%)
- الزمن الاستثمارية القابضة (25%)
- دار المدينة العقارية (15%)
- 19- الشركة الوطنية للوساطة المالية (25%)
- شركة فنن العقارية (50%)
- 20- اعيان العقارية: ابيار للتطوير العقاري شركة برج هاجر (31,5%)
- 21- عقار للاستثمار العقاري: الرؤية الدولية العقارية (100%)
- المال وعقار للمشروعات المشتركة (33,3%)
- البرشة العقارية (35%)
- 22- الوطنية للخدمات العقارية: الفخار للاستثمار الوطنية الأولى للنظافة الكويتية الأولى للنظافة
- بروج مان لإدارة المشاريع (100%)
- تايم لاين لإدارة المشاريع (100%)
- 23- مزايا القابضة: المزايا للتطوير العقاري (100%)
- المزايا العقارية (100%)
- المزايا العربية - خالد اسبتيه و شركاؤه (100%)
- المزايا الخليجية - خالد اسبتيه و شركاؤه (100%)
- شركة المزايا العالمية لإدارة المشاريع - خالد اسبتيه و شركاؤه (100%)
- شركة مزايا لامارتين (100%)
- دبي الأولى للتطوير العقاري - ادنك: (91,73%)
- 24- الادارة الفنية للتجارة العامة والمقاولات (100%)
- 25- الثمار الدولية: غير متاح
- 26- جرائد العقارية: شركة سنكي للمشروعات الإسكانية (100%)
- دي جي الدولية (ذ.م.ك) (100%)
- السعودية (100%)
- شركة توريجه السعودية المحدودة (10%)
- جرائد - البحرين (10%)
- بتروغلف (11%)
- برج عمان المالي والتجاري (تحت التأسيس)
- شركة جرائد للإنشاء العقاري والسياحي سي.م.ك (100%)
- والسياحي سي.م.ك (100%)
- شركة لاجون ايجيت للاستثمار العقاري والسياحي - مصر (50%)
- جرائد - الاردن (100%)
- 27- تجارة والاستثمار العقاري: مدار الكويت للتجارة العامة (100%)
- 28- التعمير الكويتية: العالمية القابضة المحدودة للضيافة (70%)
- غلفا للمعادن (89,9%)
- شركة الخليج العربي للأغذية والأسواق المركزية (99,25%)
- شركة الاميركانا العالمية (سيفواي) (89,55%)
- شركة المطاعم الأهلية (99,96%)
- شركة أدوات التجميل العالمية (100%)
- الشركة الكويتية للأغذية - مصر (100%)
- الشركة الكويتية للأغذية - الإمارات (100%)
- شركة اميركانا العالمية (فاشن واي) (97,4%)
- ( كاليفورنيا جارن ) (100%)
- الشركة القطرية للأغذية (100%)
- الشركة اللبنانية للمشروعات السياحية العالمية (98%)
- شركة الخليج والعالم العربي للمطاعم (85%)
- شركة الإنماء السورية (80%)
- شركة مجموعة اميركانا للأغذية والمشاريع السياحية - مصر (99,94%)
- 5- المتحدة الغذائية: ك.ك.أند شينو (50%)
- 6- كوت فود الغذائية: سلسلة مطاعم بيتزاها و بيريغ كنج وكبابجي ومحمصه الرقاعي (يتبع)

## جمعية صندوق إعانة المرضى

### المسابقة الصحية لشهر رمضان 1428 هـ

#### بالتعاون مع جريدة الجريدة

اللجنة النسائية لصندوق إعانة المرضى:

تعتبر أندية الأطفال من أهم أعمالها التي لاقت استحساناً من المرضى والهيئة الترميزية والأهالي، وقد تم افتتاح خمسة عشر نادياً للأطفال في مستشفيات الصباح، الرازي، الفروانية، العنان، ابن سينا، مركز اليابطين للحروق، ومستشفى الصدرى ومستشفى الجهراء.

• من أهداف أندية الأطفال: مساعدة الطفل للتغلب على الإحساس بالخوف بسبب وجوده في المستشفى وتخفيف العمل على الهيئة الترميزية وترسيخ النواحي الإسلامية والتربوية والاجتماعية للأطفال.

#### سؤال المسابقة، الحلقة التاسعة عشر

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

الرقم المدني: \_\_\_\_\_

#### جوائز المسابقة

تقدم جمعية صندوق إعانة المرضى بالشكر إلى الشركات والمؤسسات الداعمة لجوائز المسابقة وهي:

شركة الجريوي  
شركة الاسفنج  
شركة الوطنية  
شركة الصناعات الوطنية  
شركة البناء  
شركة تمور الحويص  
مؤسسة عتيق الحويص

#### شروط المسابقة

1. تجميع كويونات الإجابة الصحيحة وتوضيح في طرف يكتب عليه المسابقة الرمضانية واسم المتسابق وترسل إلى العنوان التالي، الفاسية، ق. 1، ش. 10، م. 3، صندوق إعانة المرضى من، ب. 24409 -الصفحة- الكويت، ر. ب. 13105.

2. آخر موعد لاستلام الكويونات 2007/11/15 وسيعلم عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر ديسمبر 2007م.

## رفع رأسمال «المواساة» إلى 10,3 ملايين دينار

الوزان: زيادة أخرى قريبة لتغطية توسعات الشركة في العالم العربي

### عيسى الحمصي



صلاح الوزان

أسباب زيادة رأسمال الشركة بأنها مرحلة وتهدف إلى تمويل توسعات الشركة الأتية.

وقال إن زيادة أخرى مرتقبة في رأسمال الشركة من 8.8 ملايين دينار كويتي إلى 10.3 ملايين دينار كويتي بزيادة قدرها 1.5 مليون دينار بقيمة اسمية تعادل 100 فلس للسهم الواحد وتدفع نقداً على دفعة واحدة وتخصص للمساهمين المقيدين بسجلات مساهمي الشركة بتاريخ انعقاد الجمعية العمومية.

كما وافقت الجمعية العمومية لـ «المواساة» القابضة على تفويض مجلس الإدارة بوضع الضوابط والشروط والقواعد اللازمة لاستدعاء رأس المال.

وعلى رئيس مجلس إدارة شركة المواساة القابضة صلاح الوزان

## 2,8 مليون بطاقة مصرفية بلاستيكية في الكويت بزيادة 27,2%

شهدت البطاقات المصرفية البلاستيكية في الكويت نمواً ملحوظاً في الفترة الأخيرة سواء من حيث عدد أو من حيث عدد مرات الاستخدام والمبالغ المتداولة، بعد أن أضحت الدليل الأفضل للتعاملات اليومية التي تتم باستخدام النقود التقليدية. وزاد الإقبال على استخدام البطاقات البلاستيكية كبدائل للنقود خلال العامين الماضيين خصوصاً مع التسهيلات التي تقدمها البنوك في إطار المنافسة الدائرة بينها لاستقطاب أكبر عدد من العملاء.

وفقاً لمصادر بنك الكويت المركزي فإن عدد البطاقات المصرفية

تتمت من خلال نقاط البيع المحلية، بينما بلغ إجمالي عدد البطاقات المصرفية البلاستيكية في الكويت نحو 2,8 مليون بطاقة بزيادة عن الفترة ذاتها، وبلغ إجمالي العمليات التي تمت من خلال ماكينات السحب الآلي خلال الربع الثاني من العام الحالي 13,4 مليون عملية منها 12,9 مليون تمت من خلال ماكينات السحب الآلي المحلية والباقي تمت من خلال ماكينات خارج الكويت.

وبلغ إجمالي عدد العمليات التي تمت من خلال ماكينات السحب الآلي نحو 9,9 ملايين عملية، 93% منها

## هل يتخطى الاقتصاد العالمي عقبة ارتفاع أسعار النفط نحو 100 دولار؟

### الولايات المتحدة أكثر قدرة على التكيف مع صعود الأسعار مقارنة بعام 1980

بيروت - الجريدة

تمكن الاقتصاد العالمي بصعوبة كبرى من امتصاص الارتفاع في أسعار النفط إلى 80 دولاراً لكل برميل، فكيف له أن يتخطى وصول سعر البرميل إلى مئة دولار؟

الجواب واضح، ما دامت مجموعة من الشروط لم تتغير. فارتفاع الأسعار سيكون تدريجياً على الأرجح، ولن يكون التضخم سيئاً إلى حد أن يؤدي إلى ارتفاع كبير في معدلات الفائدة. كما أن الدول الغنية بالنفط قد تحتاج إلى ضخ أرباحها مجدداً في اقتصاد الولايات المتحدة والدول الأوروبية.

سبق أن حدثت هذه الأمور كلها من قبل، وقد تستمر الخيارات الجيدة في التدفق، رغم المخاوف الكبيرة من أن تزج أسعار الطاقة المرتفعة الولايات المتحدة في دوامة الركود.

وفي هذا السياق لا بد من القول إن مجموعة من العوامل، بما فيها اسدادات النفط الشحيحة وضعف الدولار الأمريكي، تشير إلى أن أسعار النفط ستواصل ارتفاعها. حتى أن بعض المحللين يعتقدون أن أسعار النفط ستحقق ارتفاعاً غير مسبوقة يُقدَّر بأن يصل إلى أكثر من 101 دولار لكل برميل، إذا ما قيس بقيمة الدولار الحالية. وتجدر الإشارة إلى أن الرقم قياسي في هذا المجال يعود إلى عام 1980. فيوم الجمعة في نيويورك، انقلبت أسعار العقود الآجلة المعيارية للنفط الخام على 1.22 دولار أي بنسبة 1.5%، لتبلغ 81.66 دولار، أي أقل بدولارين من الرقم القياسي، مع العلم أن هذه الأرقام غير معدلة لتتلاءم مع التضخم.

فضلاً عن ذلك، قد تؤدي أسعار النفط المرتفعة إلى عواقب وخيمة، إذا أثرت في محافظ المستهلكين، خصوصاً في الولايات المتحدة حيث تفتك أزمة الإسكان الحالية بالاقتصاد. ويعود السبب في ذلك إلى أن إنفاق المستهلكين أصبح المحرك الأساسي للنمو في الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة. وكانت شركة Target Corp. من ضمن شركات البيع بالتجزئة الأساسية التي خفضت توقعات

مبيعاتها في الأسبوع الماضي، حيث تتوقع هذه الشركة أن ترتفع مبيعاتها في شهر سبتمبر في المتاجر التي فتحت أبوابها قبل عام على الأقل بنسبة تتراوح بين 1.5% و2.5%، بعد أن كانت توقعاتها السابقة تتراوح بين 4% و6%. ولكن على الرغم من هذه المخاوف كلها، يُعتبر العالم مستعداً اليوم للتأقلم مع ارتفاع أسعار النفط أكثر منه عندما كان جيمي كارتر يركب الألواح الشمسية والموقد الذي يعمل على الحطب في البيت الأبيض.

ولعل السبب الرئيسي في ذلك ما يسميه البعض «تأثير وول مارت»، فمقابل كل دولار إضافي يُقطع من محافظ السائقين في المحطات بسبب ارتفاع الأسعار في السنوات الأخيرة، يدخل محافظهم 1.50 دولار بفضل السلع الأرخص التي تُباع بالتجزئة والتي يأتي بها المصدرون من أصحاب التكلفة المنخفضة من الصين وأماكن أخرى. حتى اليوم، في ظل الارتفاع القياسي في الأسعار، تنفق الأسر الأمريكية أقل من 4% من دخلها الفتح في المحطات، مقابل أكثر من 6% في العام 1980.

ولا بد من الإشارة إلى أن الأسعار الحالية تعكس أيضاً اقتصاداً قوياً، لا حظراً نفطياً أو حرباً في الشرق الأوسط، فمذ أغرقت حرب الخليج بين السعودية وفنزويلا الأسواق بالنفط وخفضت معها الأسعار إلى أقل من 11 دولاراً للبرميل الواحد في العام 1998، ارتفعت أسعار النفط ثمانية أضعاف تقريباً. خلال تلك الفترة، حقق الاقتصاد العالمي نمواً يناهز الـ 5% سنوياً.

ومن شأن النمو القوي في أماكن كالصين أن يساعد في التخفيف من وقع ارتفاع أسعار النفط على بعض الشركات الأمريكية والأوروبية، مثل شركات تصنيع السيارات الثلاث الكبرى في ديترويت، «جنرال موتورز» و«فورد» و«كرايسلر». هذا إلى أن عدداً

من الأسواق الناشئة تشهد الآن انطلاقاً كبيراً. وقد بلغ الدخل الفردي مستويات تؤدي إلى ارتفاع كبير جداً في الطلب على السيارات، بحسب إيلن هيوغو كروموك، عالمة اقتصاد بارزة في شركة فورد. فهي تقول إن النمو في الأسواق الناشئة يعتبر «طوراً بنوياً، لا يتأثر كثيراً بالتغيرات في أسعار النفط.

ويقول، مؤرخ بارز متخصص في تاريخ النفط ورئيس جمعية الأبحاث حول الطاقة في جامعة كامبريدج دانييل برغين، المواقف تبدو الآن أقل تشدداً. فخلال حدث أقيم أخيراً للترويج لمذكرات آلن غرينسبان، وجه بركين من على المنصة حديثه إلى رئيس الاحتياطي الفدرالي السابق متسائلاً عما إذا كان سعر النفط البالغ 80 دولاراً يدعو إلى القلق. ويتذكر بركين أنه «هز كتفيه استهجاناً وقال لا، ليس بعد.

يرى الاقتصاديون أن نمو الاقتصاد العالمي يتباطأ، لكنه ما زال يتقدم بمعدل جيد نسبياً بقدر 3% لهذا العام والعام المقبل. علاوة على ذلك، إن ارتفاع أسعار النفط يولد مبالغ إضافية من المال تستطيع الدول المنتجة للنفط مثل روسيا والسعودية أن تستثمرها على الصعيد العالمي. «إذا كان أصحاب الموارد يحصلون على فوائد أكبر لكي ينفقوها ويستثمروها، فإن وصول سعر النفط إلى مئة دولار ينبغي ألا يمثل مشكلة في غياب الركود الأميركي، على حد تعبير عالم الاقتصاد المستقل فيليب فيرليغز الإبن المتخصص في مجال الطاقة. ويضيف فيرليغز قائلاً «نحن نرى أن عملية الاستثمار تضيء قدماً».

### نقطة نوعية

صحيح أن وجهات النظر المتفائلة هذه بعيدة كل البعد عن أن تكون عالمية، إلا أنها تعكس نقلة نوعية في فهم الاقتصاديين لكيفية تأثير أسعار الطاقة في الاقتصاد. على مر التاريخ، ارتفعت أسعار النفط إلى الضعفين أو ثلاثة أضعاف في غضون أسابيع بسبب التوقف المفاجئ والحصاد في



كتب «يعزى معظم تأثير أزمة أسعار النفط على الاقتصاد العالمي إلى رد فعل المصرف المركزي تجاه ضغوط التضخم التي سببتها الأزمة». واليوم، تُعتبر وجهة النظر هذه نزعة رئيسية التي تعتمد عليها معظم البنوك المركزية.

التزويد، على غرار ما حصل في العام 1980 إثر الثورة الإيرانية، وانذاع الحرب العراقية الإيرانية. وهذا ما حدا بالاحتياطي الفدرالي إلى رفع معدلات الفائدة بشكل كبير بغية تجنب الدخول في من دوامة التضخم.

ومن الجدير ذكره أن الرئيس الحالي للاحتياطي الفدرالي بن برنانكي قد أمضى الكثير من الوقت في محاولة فهم هذه الأزمات. ففي العام 1997، قام بتحليل تقارير الارتفاع الكبير في الأسعار خلال الأزمات النفطية التي حصلت بين العامين 1973 و1975، وعامى 1980 و1982، وعامى 1990 و1991، في Activity. أما الخلاصة المفاجئة التي توصل إليها فهي كان الدواء الذي عالج به الاحتياطي الفدرالي ارتفاع أسعار النفط أسوأ من الداء.

## «زين» تطلق شبكة «واي ماكس» في البحرين معززة مكانتها كمركز اتصالات في المنطقة

التي تقوم بتحرير سوق الاتصالات في المملكة من خلال طرح الشبكة اللاسلكية الثابتة المستقلة (واي ماكس) مبيناً أن العملاء سيستفيدون من الخدمات المدمجة التي يمكن أن تعزز خدمات الهاتف النقال للشركة. وذكر أن العملاء الذين يقدمون طلب الحصول على خدمة «زين» في البيت سيستفيدون أيضاً من استخدام تقنية (واي ماكس) اللاسلكية الجديدة التي توفر لهم الربط السريع بشبكة الإنترنت بخدمة الموجة العريضة «بسرعة تصل إلى اثنين ميجابايت في الثانية، وربطها بخدمات الهاتف النقال مما يوفر للعملاء المزايا الاقتصادية والتوفير من دون الحاجة إلى تركيب خط أرضي. من جهتها قالت اختصاصية التسويق في الشركة مثال أحمد أن جميع عروض خدمة «زين» في البيت توفر خدمة الإنترنت بسرعة عالية تصل إلى 2 ميجابايت في الثانية وهو مفهوم فريد من نوعه في سوق البحرين، مبيحة أن هذا العرض يشمل مكالمات مجانية غير محدودة بين عملاء شبكة خدمة «زين» في البيت، ودقات مجانية لجميع الشبكات المحلية سواء بالهواتف النقالة أو الخط الثابت.

وشركة زين ملوكة بالكامل لشركة الاتصالات المتنقلة في الكويت وهي مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية وقد تجاوزت القيمة السوقية لها في الأول من الشهر الجاري مبلغ 30 مليار دولار أميركي.

حفاظاً على أداء شركتها الأم (إم تي سي) وسعيها إلى الانتشار والتوسع الذي تهدف إليه معظم شركات المنطقة، تنطلق «زين» بحلة جديدة وخدمات متجددة، باتجاه دول المنطقة والعالم.

أعلنت شركة زين للاتصالات اليوم عن إطلاق شركة «زين البحرين» لتغطية شاملة لشبكة «واي ماكس» لتكون أول شركة في العالم تدمج الشبكة اللاسلكية في جميع مناطق الدولة. وذكرت الشركة في بيان صحفي أن تدمج شبكة «واي ماكس» في البحرين عزز من مكانتها كمركز اتصالات في المنطقة والعالم مضيفة أن إطلاق الشبكة يؤكد المكانة المتميزة التي تحتضنها الشركة في قطاع الاتصالات. وقال الرئيس التنفيذي لشركة «زين البحرين» د. أحمد الشطي أن الشركة قفزت بنوعية خدماتها الحديثة فقرة نوعية بإطلاقها هذه الخدمة وأثبتت أنها مشغول للاتصالات المتكاملة. وأضاف الشطي «الشبكة اللاسلكية ل «واي ماكس» ستوفر خدمة الإنترنت في جميع أنحاء مملكة البحرين».

من جانبه قال المدير التنفيذي لخدمات «برود باند» محمود أبو زناد أن شركة زين البحرين تعتبر الأولى

## وزير الطاقة الجزائري: زيادة الانتاج لن توقف ارتفاع أسعار النفط

اعتبر وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل أن زيادة جديدة في إنتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) التي وقف ارتفاع أسعار النفط الخام. وقال خليل على هامش زيارة تفقدية إلى مصنع قيد البناء لتحلية مياه البحر في الجزائر العاصمة أن زيادة الانتاج لن توقف ارتفاع أسعار النفط لأن المشاكل الجيوسياسية قائمة ومستمرة مشيراً إلى أن ارتفاع أسعار النفط الخام حالياً ينسب إلى المخاوف الجيوسياسية ونقص قدرات التنقيب وتراجع الإنتاج في بعض المناطق بسبب الإعايير وكذلك إلى التكهات المفرطة. وأوضح خليل أن زيادة الإنتاج أخيراً 500 ألف برميل في اليوم والتي قررتها أوبك في 11 سبتمبر في فيينا، لم تؤثر على الأسعار التي راكمت على العكس تسجيل الأرقام القياسية. وأضاف الوزير الجزائري أن الوضع سيبحث خلال مؤتمر منظمة أوبك المقبل المتوقع في ديسمبر بأبو ظبي. وبلغ سعر برميل النفط المرجعي لبحر الشمال (برنت) الجمعة 81.05 دولاراً في لندن وهو رقم قياسي مطلق لهذه النوعية من النفط الخام. (الجزائر- أ ف ب)

## جامعة الكويت

### اعلان عن شغل وظائف شاغرة

تعلن جامعة الكويت عن حاجة ادارة الانشاءات والصيانة لشغل الوظائف التالية :

المسمى الوظيفي	المؤهل الدراسي	سنوات الخبرة في الكويت
1 مهندس تكييف	شهادة جامعية من جامعة معترف بها	10 سنوات
2 مهندس كهرباء	شهادة جامعية من جامعة معترف بها	10 سنوات
3 مراقب مدني	مؤهل فني في مجال التخصص	10 سنوات
4 مراقب تكييف	مؤهل فني في مجال التخصص	10 سنوات

**ملحوظة :**

- يشترك عضوية جمعية المهندسين الكويتيين (للمهندسين)
- يشترك اعتماد من وزارة الطاقة لمهندس الكهرباء.
- يشترط اتيقان اللغة الانجليزية واستخدام الحاسوب
- شهادات الخبرة مصدقة ومدعمة بصور الاقامة في الجواز

تقدم الطلبات الى ادارة الشؤون الادارية - قسم المتابعة والاستقبال  
الخالدية ت: ٤٩٨٧٨٨١ - ٤٩٨٥٤٠٢ فاكس: ٤٨٣٢٧٦٩

وذلك خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان

## الميزان التجاري المغربي يسجل عجزاً بنسبة 26% بسبب ارتفاع قيمة الواردات

أفادت أرقام نشرت امس أن التبادل التجاري المغربي سجل خلال العام الجاري عجزاً بلغت نسبته 26% أي نحو 84.1 مليار درهم (الدولار يساوي 8 دراهم). وعزا بيان صادر عن بنك المغرب سبب هذا العجز إلى ارتفاع قيمة الواردات بنسبة 14.9% أي نحو 161.8 مليار درهم في حين كانت الصادرات تسجل نمواً بسيطاً وصل إلى 4.5% أي نحو 77 مليار درهم. وأشار البيان إلى أن الفوسفات احتل المرتبة الأولى في الصادرات المغربية بقيمة تصل إلى نحو 13.2 مليار درهم، في حين استمرت المنتجات النفطية في صدارة الصادرات المستوردة. وذكر البيان أن نسبة التبادل التجاري المغربي مع فرنسا التي تعتبر الشريك التجاري الأول للمغرب بلغت 20%، في حين جاءت اسبانيا في المرتبة الثانية بنسبة 14.1% وإيطاليا ثالثة بنسبة 6%.

(الرباط كونا)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِإِذْنِ الْمَوْلَى السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

# ينعى

## نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية

### الشيخ الدكتور

# محمد صباح السالم الصباح

## ووكيل الوزارة وكافة منتسبها

### زميلهم السفير السابق

# مصطفى سيد عبد الصمد

ويدعون المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان

أَنزَلَهُ مِنَ السَّمَاءِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ

## باسم شباب الكويت

### يقدم مركز لودان لانجازات الشباب " لويك " بخالص الشكر الى السفارة البريطانية في الكويت

وذلك للفرص المميزة التي يوفرها لشبابنا في البرلمان البريطاني للسنة الرابعة على التوالي

كما يخص بالشكر كل من عضوا مجلس العموم البريطاني :

**السيد / خالد محمود**  
**السيده / ايميليا ثورن بيرن**

اللذان اشرفا على تدريب الطلبة على مدار الاعوام السابقة.

بالاتفاق الحصري مع

# THE WALL STREET JOURNAL

## خطر شامل يلامس أسواق المال الأوروبية

كاريل لانو \*

مع أن أوروبا أحرزت تقدماً كبيراً في السنوات الأخيرة في مجال تعزيز التعاون بين مراقبي البنوك الوطنية، فقد ركزت اهتمامها بشكل خاص على صياغة القوانين وأهملت موضوع الرقابة اليومية على المؤسسات المالية.

بواجه الجهاز التنظيمي والرقابي في الاتحاد الأوروبي أول امتحان صعب لهما بسبب أزمة الأسواق المالية المتفاقمة، وقد كشف ذلك النقاب، حتى الآن، عن تفاوت مثير للقلق في طرق التصدي للضغوط، والشواوب في تطبيق القوانين، والفجوات الكبيرة في النظام الرقابي. ومع أن هذا الواقع مازال يحتاج إلى مزيد من الإصلاحات، فقد باتت من الواضح أن البنوك المركزية وصانعي السياسات ومراقبي البنوك الوطنية بحاجة ماسة إلى الاتفاق على مجموعة من الأولويات السياسية، والتخصيص لخطوة أكثر تكاملاً لمواجهة الأزمات، لذا يمكننا القول إن سعة الأسواق المالية الأوروبية باتت على المحك.

بدأت المشكلة في سوق قروض الرهونات العقارية في الولايات المتحدة، وامتدت بسرعة إلى البنوك الأوروبية، خصوصاً تلك التي تعتمد بشكل كبير على عمليات الرهن العقاري الممولة عبر قروض قصيرة الأجل، ونظراً إلى الخوف من تكبد بعض البنوك خسائر في محافظ القروض العقارية الخاصة بها، بدأت معدلات الإقراض بين البنوك ترتفع، وتراجعت سوق القروض القصيرة الأجل، مما حرم البنوك الصغيرة على وجه الخصوص من رؤوس الأموال التي تحتاج إليها. وقد جاءت الدردود الصادرة عن البنوك المركزية متفاوتة، برغم المشكلة المشتركة في ما بينها، والمترتبة بوجود سوق مالي

أوروبي موحد وشامل، فبينما سارع البنك المركزي الأوروبي إلى التدخل لمد السوق بسببولة إضافية، جاء رد فعل البنك المركزي البريطاني تجاه مشاكل السيولة متأخراً جداً، مما أدى إلى تهافت البنوك باتجاه شركة «نورثرن روك» للحصول على قروض عقارية، وهذه ظاهرة لم تشهدها أوروبا الغربية منذ 15 عاماً.

تفاقت مشكلة تهافت البنوك بفعل قواعد ضمان الودائع القائمة في المملكة المتحدة، التي استندت إلى بند اختياري وارد في توجيهات الاتحاد الأوروبي للعام 1994، يسمح بالتأمين الجزئي، فقد جعلت التوجيهات الأوروبية تأمين الودائع إلزامياً في بلدان الاتحاد الأوروبي كلها، لكنها تركت للدول الأعضاء صلاحية البحث في التفاصيل، وبفعل القوانين التي أصدرتها المملكة المتحدة في هذا المجال، باتت عملية إعادة التمويل بعد أول جنيه إسترليني من المبلغ مقتصرة على 90% من ودايع الزبائن بهدف فرض الانضباط في السوق. وتجدد الإشارة إلى أن تغطية الودائع تشمل كامل المبلغ في معظم الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ولكن بسقف متفاوت جداً. إن كانت أوروبا راغبة حقاً في احتضان سوق مالي موحد، وإن كانت تهدف إلى تحسين ضبط الاستقرار المالي، فعليها توحيد الإجراءات الإدارية لما قبل الأزمات وما بعدها. أما الأولوية السياسية الثانية، فتكمن في تطبيق القواعد وفرضها، إذ يبدو أن قواعد

اتفاقية «بازل» الثانية الجديدة المتعلقة بالبنود المدرجة خارج ميزانية البنوك، غير مطبقة بالشكل المناسب، علماً أن هذه القواعد تنظم اللجوء إلى القنوات والأساليب الاستثمارية الخاصة، فالبنك الألماني IKB الذي انزلق في اضطرابات مالية في شهر أغسطس الماضي كان قد حصل على ضمان ائتماني قيمته 40% من أصول البنك تقريباً، وهذه الخطوة لا تشكل خرقاً واضحاً لقواعد اتفاقية «بازل» الثانية فحسب (وهي اتفاقية دخلت حيز التنفيذ في شهر يناير الماضي، وتقرض رسوماً رأسمالية على استعمال قنوات استثمارية خاصة)، بل لقواعد الاتحاد الأوروبي أيضاً، التي تحدد سقف حصول البنوك على أي فئة من الأصول بنسبة 8% من رأسمال البنك.

أما الأولوية الثالثة فتتجسد في التعاون الرقابي والإشرافي على المصارف والمؤسسات المالية؛ فمع أن أوروبا أحرزت تقدماً كبيراً في السنوات الأخيرة في مجال تعزيز التعاون بين مراقبي البنوك الوطنية، فقد ركزت اهتمامها بشكل خاص على صياغة القوانين، وأهملت موضوع الرقابة اليومية على المؤسسات المالية. إن كانت أوروبا تود حقاً المحافظة على سمعتها بإدارة سوق مالي موحد وفعال، فعليها أن تحقق قفزة نوعية باتجاه تطبيق خطة تفرض رقابة متكاملة وصارمة على القطاع المالي، فهذه هي الشافية التي تحتاج إليها.

\* المدير التنفيذي لمركز الدراسات السياسية الأوروبية



المركزي الأوروبي

### فتتاحية

## قراءة لازمة

«أضخم زيادة في المردود»، فقد ترتفع الصادرات الأمريكية من لحوم البقر بنسبة تتراوح بين 600 مليون و1.8 مليار دولار.

ولكن ماذا عن ممثل ممتشيان الديمقراطية ساندر ليفين وقوة الضغط الخاصة بالسيارات التي يدعمها؟ يقر تقرير اللجنة «بالمعايير والمتطلبات الفرهقة لمنح تراخيص الجودة، والضرائب، والمناخ التنظيمي الذي يفترق إلى الشافية» في كوريا الجنوبية، لكنه من جهة أخرى يخلص إلى أن خفض التعريفات الجمركية في سيول سيؤدي على الأرجح إلى زيادة الصادرات الأمريكية من سيارات الركاب، كما سيستفيد المستهلكون الأمريكيون أيضاً من سيارات كورية أقل ثمنًا.

نحن نعلم أن أعضاء الكونغرس لا يملكون الوقت لقراءة مجلدات من الكتب حول منافع التجارة الحرة، لكنهم لم يملكون بفهم ما الذي يصوتون عليه، لذا فإن كل من يقول إن اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تضر بالولايات المتحدة هو جاهل بملء إرادته.

إلى جانب آدم سميث وفريدريك هايك وميلتون فريدمان، ثمة كتاب آخر من الضروري إضافته إلى قائمة القراءة اللازمة للكونغرس الأمريكي؛ وهو تقرير لجنة التجارة الدولية عن اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

صدر هذا الكتاب التحليلي المؤلف من 396 صفحة في الأسبوع الماضي عن لجنة التجارة الدولية، وهو يفند جميع الاعتراضات على اتفاقية التجارة الحرة المطروحة بين أضخم اقتصاد وسابع أضخم اقتصاد في العالم. لنبدأ أولاً بالخاصة إذا «طبق الاتفاق» بالكامل، فمن المتوقع أن يزيد الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة بمعدل 10 إلى 12 مليار دولار أمريكي سنوياً، حسبما يذكر التقرير، كما أن تأثيرها على معدلات التوظيف بين الأميركيين «لا يذكر». وفي المقابل، سيتمتع المستهلكون في كلا البلدين بأسعار أقل وبشكيلة أوسع من السلع.

ستتوزع هذه المكاسب على مجموعة مذهلة من الأعمال الأمريكية، بما فيها الحبوب، والبذور المستخدمة في إنتاج الزيوت، وعلف الحيوانات، والفواكه، والخضار، والمكسرات، ومنتجات الألبان واللحوم، والماكولات البحرية، والأطعمة المحضرة، والمشروبات غير الكحولية، والألات، والإلكترونيات، وأجهزة النقل، وسيارات الركاب، والأدوية، والأجهزة الطبية، والخدمات المالية، والاتصالات السلكية واللاسلكية، وغيرها

كثير. إلا أن ذلك غير كاف من وجهة نظر بعض أعضاء مجلس الشيوخ، من أمثال ممثل ولاية أيوا الجمهوري تشاك غراسلي وممثل مونتانا الديمقراطي ماكس بوكوس، فهما يشككان في هذه الاتفاقية رافعين المخاوف والشعاعات نفسها التي تتبناها جماعات الضغط الخاصة بلحوم البقر في الولايات التي يمثلونها. يقول التقرير: سترتهد المواشي ومنتجات اللحوم



## فن القمامة

ليزا موفيس \*

عندما يتحدث الناس عن الوجهة «الغذائية» للنمو الاقتصادي الصيني، يقصدون عادة تلوث الهواء والمياه، ولكن ثمة ما هو أسوأ من ذلك، وهذا ما يظهر من خلال معرض يُقام حالياً في شنغهاي.

ليو جيانهاوا نحات اهتمام عالم الفن للمرة الأولى في منتصف تسعينيات القرن الماضي، وذلك من خلال شخصياته التي تحتها بلا رؤوس والمسها الخباب الصينية التقليدية، فنقاداً نظرة الغرب الشاذة إلى الصين، أما الآن، فقد وجه انتباهه إلى القمامة. وتشمل تحفته الأخيرة، «محطة عبور شحنات التصدير»، وهي عبارة عن توليفة من أعمال متعددة على البلاستيك والسورق والخردة المعدنية التي استوردتها الصين من الدول الغربية واليابان.

ولا بد من الإشارة إلى أن «محطة عبور شحنات التصدير» تحفة تلفت الأنظار؛ فهي عبارة عن قطع متناثرة من البلاستيك الملون ملقاة بشكل عشوائي وفوضوي في حاويات شفاقة، وأكوام سوداء من البلاستيك المعالج الذي يذكر باللوحات الصينية التقليدية التي تجسد جبالاً، وتوضع هذه كلها فوق آلة لكبس النقابات.

ولكن ما يضاهي أهمية العمل بحد ذاته هو قيمته، فهو يكشف عن بدايات مهولة للنمو الكبير والجديد الذي يشهده أحد القطاعات في الصين، وهو تجارة النقابات المزدهرة، فالرأسمالية العالمية الحديثة تنشئ أسواقاً جديدة للنقابات، ومن المهتمين بهذه الأسواق الفنانون -ومن بينهم ليو- والراعون لفنهم وزبائنهم. أصبحت هذه القمامة تجارة كبيرة؛ فقصاصات الورق تشكل، من حيث الحجم، أكبر الصادرات الأمريكية إلى الصين، وتلها الخردة المعدنية، وفي العام 2006، استوردت الصين نحو 6 ملايين طن متري من النقابات البلاستيكية، إضافة إلى نحو 9 ملايين طن متري من النقابات الورقية من

وشمل موظفي البنوك، أن ثمة هؤلاء في الاقتصاد في أدنى درجاتها، علماً أن معظمهم توقع أن تصبح الحاجة فحلة إلى رفع أسعار الفائدة لمحاربة التضخم.

هذا الأسبوع يأتيها لن تبادل إلى رفع أسعار السلع التي تتحكم بها خلال الأشهر المتبقية من هذا العام، وهي أسعار تشمل بعض المواد مثل الملح والتبغ، بالإضافة إلى الوقود والطاقة. ولن يكون على الأرجح لهذه الخطوة تأثير كبير على معدل التضخم الذي يعود ارتفاعه في قسم كبير منه إلى النقص في بعض السلع كاللحوم والبيض، أما أسعار السلع غير الغذائية فقد ارتفعت بنسبة 0,9% هذا العام.

غير أن هذه الخطوة تشير إلى أن الحكومة تواجه مازةً سياسياً حرجاً في ظل السخط الشعبي الناتج عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

## الصين مجبرة على رفع أسعار الطاقة

أندرو باتسون

العالمية، لم تبادر الصين عملياً إلى رفع أسعار البنزين أو وقود الديزل منذ شهر مايو 2006، علماً أن أسعار النفط الخام قد ارتفعت بنسبة 15% منذ ذلك الحين. كما أن أسعار الكهرباء مازالت تستفيد من دعم الحكومة. أما الآن، فقد بدأت السلطات تركيز على تخفيض أسعار المستهلكين الذي قفز إلى 6,5% في الشهر الماضي، وهو المعدل الأعلى منذ 1996، لذلك تقلص إمكان اللجوء إلى رفع الأسعار المحلية للوقود والطاقة لتعادل المستويات السائدة في السوق، مما قد يزيد من حدة الغضب الشعبي. ولكن بما أن الأسعار «مضبوطة»



الطاقة والتضخم هل يتسببان في تعطيل مسيرة العلاقات الصينية؟

### تعليق

## البتاغون يغلّق قاعدة بيانات بشأن الارهاب

وقد ما جاء على لسان متحدت باسم المتأغون، العقيد في الجيش الأمريكي غاري كيك. وأضاف كيك أن قاعدة البيانات ستُغلق بسبب «تدني الاستفادة التحليلية التي تجريبها»، لا بسبب الانتقادات العامة لطريقة توليفها للمعلومات. وتامل وزارة الدفاع إنشاء نظام جديد للمعلومات من أجل

قالت وزارة الدفاع الأمريكية إنها ستغلق قاعدة بيانات لمكافحة الإرهاب، بعد أن وجهت إليها انتقادات بأنها خزنت بطريقة غير مشروعة معلومات عن ناشطي سلام وآخرين لا تشكل تحركاتهم أي تهديد. وسيتم إغلاقها في السابع عشر من سبتمبر، وسترسل المعلومات التي تم تجميعها إلى قاعدة بيانات تابعة لمكتب التحقيق الفدرالي،

«تنظيم وتحسين التقارير المعدة بشأن التهديدات الإرهابية»، وفقاً لبيان في هذا الصدد. فقد ضم البرنامج الذي يعرف باسم «تالون» -بغية تخزين قاعدة بيانات متعلقة بتهديدات محتملة تم التنبؤ عنها- وتستههدف منشآت وموظفين عسكريين.

وفي ديسمبر 2005، تبين أن النظام يحوي معلومات عن احتجاجات ضد

قوة الصين الاقتصادية، إضافة إلى أن الشركات الأمريكية التي تباع النقابات وتشحنها إلى الصين هي في معظمها فروع لشركات صينية متعددة الأنشطة. فعلى سبيل المثال، تسيطر على النقابات الورقية الأمريكية شركة تشانغ نام، وهي فرع من شركة «ناين دراغون» الصينية التي أسست السيدة الصينية الأكثر ثراءً، زانغ ين.

ولكن بغض النظر عن ذلك كله، يجسد عمل ليو محاولة لفهم موقع الصين المتبدل في العالم؛ ففي فته المعاصر يعكس ليو مجتمعاً سريع التحول.

إذا، يُعبر ليو عن جزء من تعددية الصين الحديثة من خلال استعمال هذه المواد لإشارة مثل هذا النقاش، فهذه المواد بحد ذاتها سلكت طريقاً معقداً قبل الوصول إلى المعرض.

\* كاتبة تقطن في شنغهاي



تجارة النقابات من الأنشطة الرائجة صينياً

الرخيصة الملغاة في النقابات، تخرج أحياناً تحف فنية ثمينة. ولعل نظرة ليو الفنية تغفل عن بعض الوقائع حول الوضع الاقتصادي، يقول مينتر عن تجارة النقابات «ما كانوا ليشتحنوها لو لم يكن لها سوق». ولم يتضح بعد كيف ستساهم هذه السوق في زيادة

الولايات المتحدة وحدها، وفقاً لإدام مينتر. مراسل المجلة الدولية للخردة والمجلة الدولية لإعادة التدوير. يقول مينتر «هناك الكثير من المال في هذه الصناعة، حتى في مجال النقابات الإلكترونية غير الشرعية من الناحية التقنية»، التي تعتمد على الكوبلت والذهب والمعادن الثمينة الأخرى الموجودة في اللوحات الإلكترونية، فضلاً عن الرصاص.

ومن الجدير بالذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يتطرق فيها ليو إلى موضوع تجارة النقابات، فقد تناول هذا الفنان أوجه أخرى لدور الصين في التجارة العالمية من خلال أعمال على غرار «تحقيق بيوو» في العام الماضي، ويتألف هذا العمل من حاوية للصادرات ملينة بالقطع الصغيرة والألعاب البلاستيكية الرخيصة المصنوعة في بيوو، وهي مصنع رئيسي للمنتجات البلاستيكية الرخيصة التي تعج بها مطاعم وجبات الأطفال «هابي ميل» ومتاجر السلع الرخيصة المنتشرة حول العالم.

وبالنظر إلى أن معظم كميات البلاستيك التي تستوردها الصين يُعاد تصنيعها لاستعمال محدد في عمليات التصنيع، وأن معظم منتجات بيوو تنتهي في سلة المهملات بعد وقت قصير، يمكن اعتبار «تحقيق بيوو» و«محطة عبور شحنات التصدير» من النواحي المعقدة للتجارة العالمية؛ فمن المنتجات

THIS PAGE IS SPONSORED BY:



حول راتبك الآن لتحصل على هديتك الفورية.

بالإضافة إلى دخول السحب على خمس سيارات فخمة.

تفضل بزيارة البنك الأهلي الكويتي واستلم هديتك اليوم.

# إنها تمطر هدايا هذا الصيف!



# دوليات

## أبو مازن يجول المنطقة بحثاً عن «أرضية سياسية» قبل مؤتمر السلام

بحث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والرئيس المصري حسني مبارك أمس، الأوضاع الاخيرة على الساحة الفلسطينية والجهود المبذولة لانجاح مؤتمر السلام الذي دعت اليه الولايات المتحدة، والمترقب عقده في نوفمبر المقبل.

وذكر مصدر رسمي ان المحادثات تناولت نتائج لقاءات عباس مع عدد من القيادات الأوروبية خلال زيارته الاخيرة الى نيويورك للمشاركة في فعاليات الدورة الـ 62 للجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي.

ومن المقرر ان يتوجه عباس بعد زيارته القصيرة للقاهرة الى العاصمة الأردنية عمان للقاء العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.

الى ذلك، أجرى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالاً هاتفياً مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز بحثاً خلاله مجمل تطورات الوضع على الساحة الغربية وبخاصة في الأراضي الفلسطينية، فضلاً عن تطورات المسألة اللبنانية.

ويأتي الاتصال الهاتفي بين الرئيس المصري وخادم الحرمين الشريفين في إطار مسعى مصري من أجل احتواء الوضع المتدهور على الساحة الغربية.

في غضون ذلك، أعلن ديفيد بيكر، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت، أمس، أن الأخير سيلتقي الرئيس الفلسطيني غداً في مقر إقامة

أولمرت في القدس، وذلك في محاولة لصياغة «إعلان مشترك» يسبق الاجتماع الدولي في نوفمبر.

وأوضح أن فرق عمل إسرائيلية وفلسطينية ستلتقي في الأيام المقبلة لصياغة هذا «الأعلان المشترك».

ويالتزام مع التأكيد الإسرائيلي لقمعة عباس أولمرت، أعلن مسؤول لقطاع أمن إسرائيل ستفرج اليوم عن 87 أسيراً فلسطينياً

من طائرة إلى طائرة، ومن قصر رئاسي إلى آخر في دول المنطقة التي يتنقل بينها أبو مازن منذ أيام. اتضح بشكل جلي أن عباس الذي يتنابه القلق من فشل المؤتمر الدولي المقبل، يبحث عن أرضية سياسية يقف فوقها الفلسطينيون بدعم عربي لأجندة يريدها الفلسطينيون، ويتهرب منها الإسرائيليون.

معظمهم من حركة «فتح»، في بادرة تهدف الى دعم الرئيس الفلسطيني قبل انعقاد الاجتماع الدولي عن السلام.

وصرح المتحدث باسم إدارة السجون لوكالة «فرانس برس» «سنفرج عن 87 سجيناً معظمهم من فتح وبينهم 29 يتحدرون من قطاع غزة، والباقيون من الضفة الغربية».

وكانت إسرائيل، التي تعتقل 11 الف فلسطيني، أفرجت في يوليو عن 250 منهم، في خطوة قالت انها تهدف الى دعم الرئيس عباس.

(القاهرة، القدس، كونا، أ ف ب)



فلسطينيون ينتظرون فتح معبر رفح للدخول إلى غزة ليل السبت الأحد (رويترز)

### القاهرة تسمح لـ 100 فلسطيني بالعبور إلى غزة

عبر أكثر من مئة فلسطيني إلى غزة فجر امس، عن طريق معبر رفح الحدودي، بعد أن كانوا عالقين في الجانب المصري.

وأفاد شهود عيان أن هؤلاء «دخلوا الجانب الفلسطيني بعد سماح الجانب المصري لهم بذلك ثم اتوا إجراءات الوصول في منطقة تل السلطان غرب رفح».

وأكدت مصادر محلية أن أغلبية العائدين هم من عناصر حركة «حماس» وبينهم الناجين في المجلس التشريعي فرج الغول ومشير المصري.

وذكر طاهر نونو، المتحدث باسم حكومة اسماعيل هنية المقالة، لوكالة «فرانس برس» أن «عددا من العائدين هم من حركة حماس»، وقد

عادوا «بموجب اتفاق» بين حكومة هنية والجانب المصري، معرباً عن امله في أن «تطور هذه العلاقة لحل مشكلة المسافرين». وأوضح انه «كان هناك أولوية لعودتهم بعد أن ادعى (وزير الثقافة الفلسطيني) رياض المصري لهم بذلك ثم اتوا إجراءات الوصول في منطقة تل عسكريه، وانهم من «حماس» واعطى الاحتلال هدية مجانية»، وأضاف «كانت هناك خطورة من أن يتم اعتقال هؤلاء العالقين اذا عبروا معبر العوجا. لذلك تم إدخال هؤلاء الأشخاص الذين بقوا أشهراً في الأراضي المصرية غير قادرين على العودة بفعل إصرار المالكلي على عدم فتح معبر رفح واصراره على عودتهم عبر الجانب الإسرائيلي» (غزة - أ ف ب)

## الأردن: مزيد من الاعتقالات في صفوف «جبهة العمل»

لا تخبو البتة نيران الأزمة بين

حكومة معروف البخيت الأردنية وقيادة الحركة الإسلامية على خلفية أحداث متعددة.

عفان - سامي محاسنة

اعتقلت الأجهزة الامنية الاردنية الخميس الماضي اثنين من الاسلاميين لترفع عدد المعتقلين خلال الايام الماضية الى سبعة اشخاص، وذلك على خلفيات سياسية، بحسب ما أعلن حزب الحزب لدى الأجهزة الامنية بلغ سبعة، اخرهم المعتقلان طالب حسن ابو عبدالله، ومحمد ربيع الخوجا.

وقال رئيس لجنة الحريات العامة في جبهة العمل، النائب السابق علي أبو السكر ان «عدد معتقلي الحزب لدى الأجهزة الامنية بلغ سبعة، اخرهم المعتقلان طالب حسن ابو عبدالله، ومحمد ربيع الخوجا». وراى ابو السكر ان هذه الاعتقالات تهدف الى «ضرب العمل الحزبي وإرباك البنية السياسية»، لافتا الى ان ما تقوم به الحكومة في هذا الشأن «يتناقض مع الدستور والمصلحة الوطنية».

## دارفور: مقتل عشرة جنود أفارقة في اعتداء

في هذه البعثة، لكنها كلها تتعامل مع هذه المهمة بإيجابية» وأفاد دبلوماسيون أن بلجيكا وبولندا وإيرلندا والسويد سترسال جنودا. أما إسبانيا فستكتفي بتقديم المساعدات في عمليات الإمداد والنقل في حين ستقدم ألمانيا المساعدة السياسية. (إيفورا، الخرطوم - أ ف ب، رويترز )

في هذه البعثة، لكنها كلها تتعامل مع هذه المهمة بإيجابية» وأفاد دبلوماسيون أن بلجيكا وبولندا وإيرلندا والسويد سترسال جنودا. أما إسبانيا فستكتفي بتقديم المساعدات في عمليات الإمداد والنقل في حين ستقدم ألمانيا المساعدة السياسية. (إيفورا، الخرطوم - أ ف ب، رويترز )

وقال وزير الدفاع البرتغالي نونو سيفرييانو تيكسيرا، الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، إن معظم الدول لا تزال تدرس كيفية المساهمة في هذه المهمة. وأضاف «جميع دول الاتحاد الأوروبي في مراحل مختلفة من عملية اتخاذ القرار بشأن مساهمتها

وذكر المسؤول في «جبهة العمل» ان لجنة الحريات العامة في الحزب بصدد إقامة عدد من الدعاوى القضائية على صحيفة «الراي» التي تمثل وجهة النظر الرسمية للمملوكة للحكومة، وعلى عدد من العاملين فيها على خلفية التقارير والمقالات التي قال انها «خرجت على القانون والأعراف المهنية واستغلت منبرا اعلاميا لا يسمح بحق الرد في التحريض على الأمين العام للحزب زكي بني إرشيد». وكان مقال لاقت تصدر الشهر الماضي صحيفة «الراي» قال كاتيه بان زكي بن إرشيد «استثمر اموالا ضخمة في العقار والمؤسسات الاقتصادية خلال العامين الأخيرين»، وربطت «الراي» بين استثمارات بني إرشيد وزيارات متكررة الى سورية. ولسم تحلق الحكومة على الاعتقالات لكنها كانت تجرّز في السابق اعتقالها الاسلاميين بانة يأتي على خلفية قضايا تمس أمن الدولة.

وتسلم ممثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان عباس زكي امس تسع سيارات اسعاف مجهزة قدمتها الحملة الشعبية السعودية لإغاثة الشعبين اللبناني والفلسطيني هدية للتخفيف من معاناة الفلسطينيين في مخيم نهر البارد. وقال زكي بان المعرمة تعد رسالة طمأنة إلى اهالي «البارد» بانهم ليسوا وحدهم في هذه المحنة.

## المتطرفون في لبنان اعتبروا من القضاء على «فتح الاسلام»: كثرة الأعداء تضعفهم ووفرة الأهداف تقسمهم

من بريطانيا بعد تفجيرات لندن في 2005، ان «فتح الاسلام» التي يشتهب انها كانت تسعى الى إقامة خلافة إسلامية، «أنجرت الى المعركة مع الجيش رغمًا عنها».

وكانت صحيفة «النهار» اللبنانية نشرت معلومات «مستقاة من نتائج التحقيقات مع موقوفين من فتح الاسلام»، تفيد بان «فتح الاسلام» خططت لسلسلة عمليات انتحارية تشمل سفارات اجنبية وفنادق في بيروت تمهيدا لإعلان «امارة اسلامية» في شمال لبنان.

إلا ان بكري زعم ان جماعة «فتح الاسلام» لم تكن لديها «أهداف ايديولوجية بل اعتقدت ان عليها ان ترد على ما اعتبرته عدوانا، عبر مهاجمة الجيش اللبناني»، وأكد عمر بكري ان «ما حدث في نهر البارد سيرد الحركات السلفية المتشددة عن خوض مغامرات قاتلة».

ورأى خبير في شؤون الاوساط الاسلامية المحلية، طلب عدم كشف هويته، ان «القوى الامنية بادرت بمهاجمة «فتح الاسلام» عندما ادركت انهم باتوا يشكلون خطرا»، مضيفا «كانوا اكثر من الف عنصر، ولولا هذه المعركة لبلغ عددهم اليوم الفين او ثلاثة الاف».

لكن الباحث الفرنسي برنار روجيه، المتخصص في الحركات الاسلامية في لبنان رأى في قضية «فتح الاسلام» حلقة جديدة في «مسيرة الحركات الجهادية في لبنان ونزعتها الاستهتادية ورواياتها واستمراريتها».

واكد هذا الأخير ان «ما يضعف الاوساط الاسلامية هو كثرة الأعداء في لبنان: الشيعة والمسيحيون وجنود الامم المتحدة (...) وما يقسمها هو وفرة الأهداف».

(طرابلس - أ ف ب)

رأى اسلاميون سلفيون ومحللون ان سحق «فتح الاسلام» في معارك مخيم «نهر البارد» للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان يدفع الحركات السنية المتطرفة الى التزام الحذر، مستدركين ان مغامرة هذه الجماعة يمكن ان تشكل مصدر وحي للناشطين الذين يفرهم «الجهاد» في لبنان. وقال الشيخ السلفي مازن المحمد، المسؤول السابق في حزب «الوحد» في طرابلس، كبرى مدن الشمال اللبناني، ان «التيارات الاسلامية كانت منقسمة الى ثلاثة تيارات». ورأى الشيخ مازن ان «التيار الاول كان يرى ان هؤلاء يجلبون الفوضى الى لبنان ويجب القضاء عليهم والثاني كان يتعاطف مع «فتح الاسلام»، والثالث وهو بشكل اغلبي يعتبر اننا خاسرون في الحالتين». واثارت آخر المعارك بين الجيش اللبناني و«فتح الاسلام» في اوائل الشهر الماضي في «نهر البارد»، انقسامات بين الاسلاميين بشأن ضرورة التضامن مع هذه الجماعة أو عدمه.

واعتبر الاسلامي اللبناني السوري الاصل عمر بكري ان هذا الانقسام أفقد «فتح الاسلام» تأييد المجموعات السنية حتى تلك القريبة منها عقائديا مثل «عصبة الانتصار» المتمركزة في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان. وشكك بكري في «وجود علاقة بين فتح الاسلام وعصبة الانصار»، موضحا ان «المرء يعرف اصدقاءه في وقت الشدة ولم يهب احد لمساعدة فتح الاسلام».

ووجدها جماعة «جند الشام» واجهت الجيش بضع ساعات في يونيو الماضي في عين الحلوة تضامنا مع «فتح الاسلام». وقد تخلت «عصبة الانتصار» لوقف هذه المواجهات التي وقعت خلال المعارك التي كانت دائرة في «نهر البارد». وقال بكري، الذي يعيش في طرابلس منذ أن طرد

## صفير: نأمل التوافق على رئيس

## يشد أواصر التعاون بين اللبنانيين

بيروت - الجريدة

لا تزال لاستحقاق الرئاسي في لبنان حصة الاسد من مواقف ومشاورات القيادات اللبنانية. فيبعد اللقاء الرابع مساء أمس الأول بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس كتلة المستقبل النيابية النائب سعد الحريري، والذي أشار المكتب الاعلامي لبري الى أنه اتسم بإيجابية كبيرة، أعرب البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عن امله في ان «يتم التوافق على اختيار رئيس للجمهورية يعمل على شدّ أواصر الإلفة والتعاون والمحبة بين جميع اللبنانيين على اختلاف ادبياتهم ومذاهبهم واتنمئاتهم، ليستعيد هذا الوطن ما كان له من وهج كاد يفقدو وكرامة يجب ان يستعيدها لأنه من دونها يفقد ما له من رصيد احترام كبير بين الدول».

وقال صفير في عظة الأحد في بكركي «عسى ان يشعر ابناء هذا الوطن بخطورة الوضع الذي يتخبط فيه لبنان، وان يعقدوا الخائنصر على انقاذه مما يعانیه، ويستعيد ما كان له في نظر العالم اجمع من مقام وكرامة».

من ناحية أخرى، قال المرشح لرئاسة الجمهورية النائب روبر غانم (14 آذار) «لا نريد أن يكون الاستحقاق الرئاسي مناسبة اضافية لتشنج سياسي، وقد يكون سبباً لمشاكل مؤسفة، بل نريده بداية لحل سياسي يقود لبنان الى الخلاص، ويرسي وضعاً مستقراً يفيد منه جميع اللبنانيين».

وأضاف «انا اعتقد ان تغادي أي تكرار مستقبلاً لما تعانیه حالياً من مشاكل سياسية، يستلزم تعميم ثقافة الديموقراطية وثقافة الحوار والعيش معا في مجتمع تعددي».

### سلة أخبار

«حماس» تحقق في فساد مالي

قال إيهاب الغصين المتحدث باسم الداخلية الفلسطينية في غزة ان الشرطة الفلسطينية التابعة لحكومة «حماس» المقالة تحقق منذ امس الاول مع يحيى رباح القيادي في حركة فتح سفير فلسطين السابق لدى اليمن في مواضع «فساد مالي» في مبنى المباحث العامة بعد شكاوى قدمها مواطنون بخصوص مشاكل مالية.

إسرائيل تعتقل

11 فلسطينياً

ذكرت الإذاعة الإسرائيلية ان الجيش اعتقل فجر امس 11 فلسطينيا من مناطق مختلفة من الضفة الغربية بدعوى أنهم مطلوبون بمناطق بيت لحم والخليل ورام الله. من ناحية أخرى، ذكرت مصادر أمنية فلسطينية وشهود عيان أن 22 لية عسكرية اسرائيلية اقتحمت المدن من محاورها الرئيسية وتمركزت وسطها وعلى مدخلها الرئيسية.

«فتح»: لا حوار مع «حماس»

اشترط أحمد عبدالرحمن مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس والناطق بلسان حركة فتح امس عودة حركة حماس إلى العمل الوطني وإقضاء من وصفهم «بالانقلابيين على الشرعية الفلسطينية»، ودعا «حماس» الى التخلص من الذين جروا الولايات والدمار على الشعب الفلسطيني.

الجزائر تقتل

4 إرهابيين

قتلت قوات الجيش الجزائري امس اربعة مسلحين واعتقلت ثلاثة آخرين خلال عملية تمشيط نفذتها في منطقة ساحة بيبوراك بولاية بومرداس التي تبعد مسافة 54 كيلومترا شرقي العاصمة الجزائرية. واكد مصدر امني في بيان صحفي أن قوات الجيش التي كانت مدعمة بفرق الحرس الوطني باغتت الجماعة المسلحة التي كانت متمركزة في المنطقة وحاصرتها.

جولة ثانية لتشكيل حكومة الفاسي

اطلق عباس الفاسي المكلف تشكيل الحكومة المغربية المقبلة جولة ثانية من المشاورات مع الأحزاب السياسية المغربية بهدف تشكيل الحكومة. ولا يستبعد محللون سياسيون ان يحافظ عباس الفاسي على تركيبة الائتلاف الحزبي الذي ساهم في حكومة إدريس جطو التي تولت الامور في المغرب خلال السنوات الخمس الماضية.

سيارات إسعاف

سعودية لـ «البارد»

تسلم ممثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان عباس زكي امس تسع سيارات اسعاف مجهزة قدمتها الحملة الشعبية السعودية لإغاثة الشعبين اللبناني والفلسطيني هدية للتخفيف من معاناة الفلسطينيين في مخيم نهر البارد. وقال زكي بان المعرمة تعد رسالة طمأنة إلى اهالي «البارد» بانهم ليسوا وحدهم في هذه المحنة.

## الجيش الأميركي يعثر على «أسلحة إيرانية» في بغداد

### حملة اغتيالات لرجال دين في الموصل

أعلن الجيش الأميركي أمس انه عثر على المزيد من الأسلحة والصواريخ الإيرانية خلال عمليات دهم نفذها في العاصمة العراقية بغداد.

وذكر بيان للجيش ان مروحياته رصدت الخميس الماضي عددا من المسلحين بعد اطلاقهم قذائف هاون في بغداد وتعقبته عند اطلاقهم الصواريخ حتى عودتهم الى احد اوكرهم في منطقة الرشيد في العاصمة ثم أوعزت للقوات البرية محاصرة هذه اوكرهم ومداومتها

### حصيلة القتلى الأميركيين

#### في أدنى مستوى منذ أكثر من سنة

سجل شهر سبتمبر الجاري انخفاضا في حصيلة قتلى الجنود الأميركيين في عموم أنحاء العراق مقارنة بالشهر الـ13 الماضية بعد تحسن أمني ملحوظ.

وطبقا لبيانات الجيش الأميركي، التي وزعت في الشهر الجاري، فإن حصيلة القتلى الأميركيين بلغت 61، سقط عدد منهم لاسباب غير قتالية، لتبلغ بذلك الحصيلة الكلية لقتلى الجنود 3803 منذ بدء العمليات العسكرية في العراق. وتعتبر حصيلة سبتمبر الأقل منذ شهر يونيو عام 2006. ويشهد العراق تحسنا ملحوظا في الأمن بعد خطة الرئيس الأميركي جورج بوش تعزيز قواته، مما انعكس بالتالي على انخفاض أعداد القتلى من الجنود الأميركيين والمدنيين العراقيين خلال الأشهر القليلة الماضية. وعلى صعيد متصل، شهد الشهر الجاري مصرع جنديين بريطانيين، بينما كانت حصيلة شهر أغسطس الماضي أربعة. (بغداد - كونا).

## توقف مفاوضات الملف النووي الكوري الشمالي يومين

### طوكيو تنوي تمديد العقوبات ضد بيونغ يانغ

اليابان

من جهة اخرى قال نوبوتاكما مانشيمورا كبير اعضاء مجلس الوزراء الياباني امس ان اليابان تعزّم تمديد العقوبات الاقتصادية المفروضة على كوريا الشمالية ستة اشهر اخرى بعد انتهاء العقوبات الحالية في منتصف اكتوبر. ونقلت وكالة كيوودو للانباء عن مانشيمورا قوله «لستنا في موقف يتيح لنا وقف ذلك او تخفيفه».

(بيكين، طوكيو - د.أ.ف.ب، رويترز)

## «طالبان» ترفض عرض كرزاي للتفاوض

حكومتهم كرزي. وأضاف «طالبان» ليست مهمة بالحصول على مراكز في الحكومة والوزارات على أنواعها بل نريد رحيل القوات الأجنبية ونحن باقون على هذا الموقف».

وكان كرزاي أعلن أمس الأول استعداده للتفاوض مع القائد الأعلى لحركة «طالبان» الملا عمر وزعيم الحزب الإسلامي قلب الدين

رفضت حركة «طالبان» أمس العرض الجديد للتفاوض الذي تقدم به الرئيس الأفغاني حامد كرزاي، معتبرة أنه من غير الوارد إجراء حوار مع الحكومة ما دامت القوات الأجنبية في أفغانستان.

وقال المتحدث باسم الحركة يوسف احمددي «سأدوم لم ينسحبوا (الجنود الاجانب)، فلن نتحاور مع

اتفق مفاوضو الدول الست التي تجري مباحثات بهدف إنهاء البرنامج النووي لكوريا الشمالية امس على التوقف يومين من أجل المنظر في إصدار بيان مشترك.

وأعلن رئيس وفد المفاوضات الصيني وو داوي ان قرار التوقف يومين جاء بعدما بدت الدول الست على وشك اتفاق يتعلّق ببيان مشترك عن كيفية المضي قدما في وقف نشاط المنشآت النووية الرئيسية في بيونغ يانغ.

ونقلت وكالة انباء كوريا الجنوبية (يونهاب) عن مسؤول كوري جنوبي قوله ان الدول الست «توصلت إلى تفاهم مشترك يتعلّق بسبل وقف نشاط أهم المنشآت النووية الرئيسية في بيونغ يانغ بحلول نهاية العام

وقال لاحق هذا الاسبوع بعد إجراء



بدأ العام الدراسي في العراق وعاد الطلبة الى مدارسهم وسط حذر مشوب بالقلق والخوف بسبب المخاطر الأمنية التي تلاقهم يوميا، وان خف نسبيا صوت التفجيرات في بغداد خلال الفترة الاخيرة. وفي الصورة طالبات تتحدث إحداهن بالهاتف الخليوي عند وصولها الى المدرسة في بغداد امس. ويبدو انه في العراق، أصبح حمل الطلبة لـ«اموبايل» ظاهرة صحية. قد يشجع الأهل عليها، كي يطمئنوا على اولادهم في المدرسة وفي الطريق منها وإليها.

(رويترز)

## طهران لم تقرر إجراء محادثات جديدة مع أميركا بشأن العراق

### البرلمان الإيراني يصف الجيش الأميركي والـ«سي آي إيه» مؤسستين إرهابيتين

إغلاق «أماكن تعذيب» مثل معتقل غوانتانامو الأميركي وسجن أبو غريب العراقي والسجون السرية الأميركية.

(طهران، القاهرة - رويترز، د.أ.ف.ب)

متابعها. من جهة اخرى أعلن حسيني إن إيران ستواصل تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لنزع فتيل الخلاف بشأن برنامجها النووي، واتهم المسؤول بعض الدول الغربية بمحاولة عرقلة عملية التعاون بين طهران

والوكالة. وأضاف ان «العملية التي قامت بها دول معينة متطرفة حتى الآن هي عرقلة المناخ الإيجابي الذي ساد من خلال تعاون الجمهورية الإسلامية مع الوكالة».

يأتي ذلك في وقت صوت البرلمان الإيراني امس الاول بالأغلبية لمصلحة اعتبار الجيش الأميركي ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه» مؤسستين إرهابيتين، وذلك ردا على اعتبار الكونغرس الأميركي الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية.

وذكرت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية ان البيان الذي وقعه 215 نائبا وتلي خلال جلسة في البرلمان المؤلف من 290

مقعدا انتقد الجيش الأميركي والمخابرات المركزية لما وصفه بأعمال إرهابية.

واستشهد البيان بقصف اليابان نوويا خلال الحرب العالمية الثانية وبحرب فيتنام والصراعات في العراق وأفغانستان.

وأضافت الوكالة ان النواب دعوا الامم المتحدة للتدخل من أجل

أكدت إيران امس انها بحاجة إلى التفكير إذا ما كانت ستجري مزيدا من المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن الأمن في العراق بعد أن اعتقلت القوات الأميركية مواطنا إيرانيا هناك. وأضافت انها على استعداد لم يد العون والمساعدة في أي مجال يهدف إلى خدمة الشعب العراقي وحكومته مع ان واشنطن تتخذ إجراءات عدائية ضد طهران.

التأكيد الإيراني اتى على لسان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني في تصريح اذاعه تلفزيون (برس تي في) الإيراني الناطق بالانكليزية.

وقال حسيني «لا بد من التأكيد أننا دخلنا في ثلاث جولات من المحادثات مع الأميركيين بشأن العراق وذلك بناء على طلب رسمي من الحكومة العراقية، وهدف إيران من هذه المحادثات هو السعي من أجل توضيح سياسات الاحتلال الأميركي الخاطئة في العراق».

والذي وقعه 215 نائبا وتلي خلال جلسة في البرلمان المؤلف من 290

مقعدا انتقد الجيش الأميركي والمخابرات المركزية لما وصفه بأعمال إرهابية.

واستشهد البيان بقصف اليابان نوويا خلال الحرب العالمية الثانية وبحرب فيتنام والصراعات في العراق وأفغانستان.

وأضافت الوكالة ان النواب دعوا الامم المتحدة للتدخل من أجل

التأكيد الإيراني اتى على لسان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني في تصريح اذاعه تلفزيون (برس تي في) الإيراني الناطق بالانكليزية.

وقال حسيني «لا بد من التأكيد أننا دخلنا في ثلاث جولات من المحادثات مع الأميركيين بشأن العراق وذلك بناء على طلب رسمي من الحكومة العراقية، وهدف إيران من هذه المحادثات هو السعي من أجل توضيح سياسات الاحتلال الأميركي الخاطئة في العراق».

والذي وقعه 215 نائبا وتلي خلال جلسة في البرلمان المؤلف من 290

مقعدا انتقد الجيش الأميركي والمخابرات المركزية لما وصفه بأعمال إرهابية.

واستشهد البيان بقصف اليابان نوويا خلال الحرب العالمية الثانية وبحرب فيتنام والصراعات في العراق وأفغانستان.

وأضافت الوكالة ان النواب دعوا الامم المتحدة للتدخل من أجل

إيران ستواصل تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لنزع فتيل الخلاف حسيني

حكومتهم كرزي. وأضاف «طالبان» ليست مهمة بالحصول على مراكز في الحكومة والوزارات على أنواعها بل نريد رحيل القوات الأجنبية ونحن باقون على هذا الموقف».

وكان كرزاي أعلن أمس الأول استعداده للتفاوض مع القائد الأعلى لحركة «طالبان» الملا عمر وزعيم الحزب الإسلامي قلب الدين

رفضت حركة «طالبان» أمس العرض الجديد للتفاوض الذي تقدم به الرئيس الأفغاني حامد كرزاي، معتبرة أنه من غير الوارد إجراء حوار مع الحكومة ما دامت القوات الأجنبية في أفغانستان.

وقال المتحدث باسم الحركة يوسف احمددي «سأدوم لم ينسحبوا (الجنود الاجانب)، فلن نتحاور مع

## سلة أخبار

عبد المهدي يجري مباحثات مع ملك الأردن

وصل نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي إلى عمان أمس في زيارة تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها مباحثات مع الملك الأردني عبدالله الثاني ورئيس وزرائه معروف الخديت بشأن العلاقات الثنائية وتطويرات الأوضاع على الساحة العراقية.

وقال عبد المهدي، في مؤتمر صحفي في عمان، إن «هناك الكثير من الملفات التي تحتاج إلى متابعة، منها قضايا تخص العراق والعراقيين الموجودين في الأردن، وموضوعات إقليمية، والعملية السياسية الحارة في العراق إضافة إلى شؤون اقتصادية تخص البلدين».

## زلزال بقوة 7,6 يضرب نيوزيلندا

أعلنت السلطات الاسترالية امس انها اطلقت إنذارا بخاطر حدوث تسونامي في بعض مناطق جنوب أستراليا بعد زلزال بلغت قوته 7,6 درجات ضرب جنوب نيوزيلندا.

وقال المعهد الأميركي للجيوفيزياء ان الهزة وقعت تحت البحر قرب جزر اوكلاند.

وقد حدد مركزها على بعد 350 كيلومترا جنوب غرب نيوزيلندا و1400 كيلومتر جنوب شرق ولاية تاسمانيا (الاسترالية جنوب).

وأصدرت الوكالة الاسترالية للأرصاد الجوية مذكرة إنذار على السواحل الجنوبية وتاسمانيا.

## الأوكرانيون ينتخبون برلمانا جديدا

بدأ الأوكرانيون صباح امس بتوافدون على صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان جديد في رابع انتخابات وطنية تشهدها الدولة التي كانت إحدى الجمهوريات السوفيتية خلال ثلاثة أعوام.

وقدحت مراكز الاقتراع أبوابها في أنحاء البلاد عند الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي.

وأفاد مسؤولون بالجنة المركزية للانتخابات في أوكرانيا بأن التصويت على وجه العموم يسير بصورة طبيعية، وذلك على الرغم مما ذكرته بعض التقارير من أن بعض مراكز الاقتراع فتحت أبوابها متأخرة عن الموعد المحدد.

ويتوقع أن تعقب نتائج الانتخابات مباحثات مستفيضة بين الأحزاب لتشكيل حكومة ائتلافية كما ذكر المحللون.

2495103/4/5/6

فاكس: 2495107

**عبد المجيد للمجوهرات**

نشترى وندفع نقدًا

نستبدل القديم بالحديث

لمجوهراتكم وساعاتكم الثمينة (جديدة - قديمة - مستعملة)

عبد الصمد للساعات

الكويت: (+965) 2430543

الرياض: (+9661) 4076978

جدة: (+9662) 6515177

الدمام: (+9663) 8173010

عبد المجيد للمجوهرات، الكويت - مجمع الأوقاف - الدور الأرضي - محل 91 - 93

مقابل الشارع العام تلفون، 2430543 فاكس، 2430544

**الزامل للتجارة**

ALZAMIL TRADING CO.

**أعطية الفتحات**

• قدرة عالية على التحمل

• مواصفات خليجية تتناسب مع ظروف الطقس في منطقة الخليج

• تصاميم مميزة ومقاسات مختلفة

• صناعة سعودية

ضمان 5 أعوام

حوالي: 2612800 - 2612900 الفنتاس: 3904886

**خزانات الزامل**

الرواد في تحسين الجودة

• خامات بولي إيثيلين نقيه

• معزول 4 طبقات

• عازل للحرارة وممانع للطحاب والبكتيريا

• مصنع بتقنية القوالب من قطعة واحدة بدون وصلات

صناعة سعودية

• خالي من الفسوم والمواد السامة

• معتمد عالميا

لجودة الخزان العالية:

• ضمان تبديل 10 أعوام

• كفاءة شاملة 50 عام

من 100 إلى 5000 جالون

حوالي: 2612800 - 2612900 الفنتاس: 3904886

**البيديج**

للسير جالس

عمر إقتراضي 50 سنة

الإسم الأول في عالم الخزانات

معالج ضد الطحاب والبكتيريا

خدمات ما بعد البيع

متوفر من 100 إلى 5000 جالون

متوفر بسماكة عازل 3 طبقات و4 طبقات

القطاس: 3902793

الرقبة: 3944646

الجهراء: 4564966

## «درب الخيانة» للصحافي علي بلوط: فصول من مكامن نظام صدام

# صدام... و«المناورة الفاشلة»

في هذه الحلقة، يروي الكاتب تفاصيل وصوله الى واشنطن، ومقابلة أحد المسؤولين ليقول لي الإدارة الأميركية «عرض» النظام العراقي البائد، والذي بدأ كمنورة فاشلة لن توصل الى أي نتيجة.

«العادة، لم يخيب موراي غارت ظني. كان في انتظاري في المطار. لكنني لاحظت اهتماماً خفياً بي، أو هكذا اعتقدت. موظف الأمن لم يأخذ وقته التقليدي في التدقيق بجواز سفري اللبناني. نظر الى الصفحة الاولى، حيث الاسم والصورة، ثم قلب الصفحات، ومهر ختم الدخول ثم سلمني جواز السفر مع ابتسامة عريضة وجملته: أهلاً بك في الولايات المتحدة. نفس الشيء حدث مع موظف الجمارك. نظرة خاطفة الى الجواز تلتها بصورة اوتوماتيكية وضع علامة بالطبشور على حقبيتي. ثم الابتسامة وكلمات الترحيب الدافئة. تزي هل وضع اسمي على لائحة (VIP)، ومن وضعه. بوب ام موراي؟ لا أدري. لكن الذي أعلمه ان هذا الاستقبال الدافئ منحني شعوراً بالطمأنينة كنت بامس الحاجة اليه. يضاف الى إحساس آخر، وهو انني أحمل في حقبيتي جواز سفر دبلوماسيا صادر عن ديوان الرئاسة العراقية استخدمه عند الضرورة القصوى، أو في حال الاعتقال أو الاتهام بالجنس أو أي شيء من هذا القبيل. اوصلني غارت الى فندق في فرجينيا، حيث حجز لي جناحا صغيرا مؤلفا من غرفة نوم وصالون. قال انني سأحتاج اليه للاستقبال وعقد الاجتماعات.

شُرحت له باختصار المتعب الخطوط العريضة للرسالة التي حملني إياها صدام. كان يستمع إلي بكل دقة، ثم قال: لقد جئت في اللحظة الاخيرة قبل هبوب الإعصار. لا بأس يمكن ان تكون زيارتك مفيدة في بعض النواحي. لقد وضعت لائحة باسماء الأشخاص الذين ستقابلهم، وأخذت بالفعل مواعيد مع بعضهم. هل في ذهنك اسماء معينة، أو بالأحرى هل طلب منك صدام مقابلة شخص معين؟ أحيته بالفي. قال انه سيتركني لأرتاح في الفندق ساعتين. قبل ان نباشر معا الحديث بشكل ثنائي: هناك الكثير من الاسئلة أود ان اطرحها عليك. لكنك متعب من الرحلة. ساعتان تكفي للراحة. امامنا جدول أعمال ونحن في سباق مع الزمن. عندما خرجت من سيارة غارت أمام باب الفندق لم بدر في بالي على الاطلاق انني سأغادر بعد 48 ساعة حاملاً رسالة جوايية اميركية الى صدام.

بعد أقل من ساعتين، كان غارت بانتظاري. لم يكف بالخطوط العريضة التي شرحتها له في السيارة في طريقنا من المطار الى الفندق، بل أراد المزيد. وجدت انه من المفيد ان أضعه بالصورة الكاملة بشارن رغبة صدام في فتح حوار جانبي مع واشنطن في إطار احتلاله للكويت. لم أذكر له ان صدام اعتبر الكويت بمنزلة الولد الضال الذي عاد الى احضان امه لا اعتقادي بأن مجرد ذكر ذلك يمكن ان يؤثر في مهمتي في فتح قناة الحوار. كنت حريصا على ان أترخ هامشا للمناورة والهدف هو الوصول الى الحوار المشترك. أظهر غارت ارتياحه للصورة التي رسمتها له، وقال: الآن أستطيع ان أحدد الأشخاص الذين يجب ان نقابلهم وتحدث معهم وتسلمهم برسالة صدام الشفهية. بالمناسبة كيف تركت صديقي صدام؟

في عام 1982 اجري غارت حديثاً مع صدام. وكانت التفاتة ذكية من قبل الرئيس العراقي آنذاك ان دعا غارت الى مرافقته في جولة سياحية حول بغداد. صدام كان يقود سيارته المرسيديس وغارت الى جانبه. وقد ذكر غارت هذه الحادثة في زاوية «رسالة الى المحرر» في مجلة التايم. صدام كان في ذلك الوقت ينسج خيوط العنكبوت حول الاميركيين، ويرغب في الظهور بالمظهر الحضاري، او بالأحرى ان يستخدم الاعلام الاميركي لرسم الصورة اللائقة له. بعد 1982، زار غارت بغداد عدة مرات، واستقبله صدام مرتين كصديق وليس كصحافي. لذلك استخدم غارت عبارة «صديقي صدام» تأكيداً على انه ما زال يحتفظ بروح الصداقة لعود بلاده الجدي.

قلت لغارت رداً على سؤاله: وجدت صدام في وضع مضطرب ويزداد اضطراباً يوماً بعد يوم. فقال لي: الوضع هنا في حالة الغليان. هناك اصوات عديدة في البيت الابيض وفي البنتاغون وفي وزارة الخارجية تصرخ طالبة حلاً عسكرياً بأسرع وقت ممكن. أرجو الا تكون زيارتك جاءت متأخرة على كل حال سنرى ما يمكن فعله.

نظر إلي بعمق وكأنه يختار كلماته بشكل غير جازح، ثم قال: اسمع يا علي. أنا أعرف مركز الممتان في بغداد ولدى صدام. ولقد شهدت ذلك بنفسي. هنا، في واشنطن، لا يعرفون ذلك وعليهم ان يأخذوا كلمتي عنك لتعريف مركزك هناك في بغداد. كيف تريد ان أقدمك اليهم؟ بابتسامة صغيرة، وضعت يدي في جيب سترتي الداخلية وأخرجت جواز السفر الدبلوماسي العراقي المكتوب فيه المهنة: مستشار خاص في ديوان الرئاسة. وقلت وأنا أضع الجواز امامه على الطاولة: هذه هي أوراق اعتمادي. أرجو ان تكون كافية. نظر غارت بإمعان الى الجواز وقلب بعض صفحاته، خاصة ان التفاصيل كتبت باللغتين العربية والإنكليزية، ثم قال: هذا سيساعد كثيراً في تحديد وضعك الرسمي. قلت موضحاً: هذا لا يعني بأنني موظف رسمي في الدولة العراقية ولا اعمل كاي موظف عراقي في دولة صدام. أعطيت هذا الجواز الدبلوماسي لتسهيل مهمتي هنا وفي أي مكان، ولإعطائي نوعاً من الحماية في حال تعرضي للمشاكل أو الأشكالات. قال غارت: انت هنا لست بحاجة الى حماية. أنت صديق للولايات المتحدة، وفي قناعتني صديق جيد. ثم اقترح ان ياخذني في رحلة بسيارته لرؤية معالم واشنطن. تماماً كما فعل معه صدام. وأدرت السبب. كان غارت يلعب معي ورقته الاخيرة لإدخال الطمانينة الى نفسي.

بعد عودتنا الى الفندق، اجري غارت اتصالاً هاتفياً ثم عاد ليقول لي ان موعدنا الاول هو مع جوزيف سيسكو على الغداء غداً. ثم شرخ لي بعض التفاصيل عن سيسكو، الذي تقاعد من عمله في وزارة الخارجية أخيراً، وهو يعمل اليوم مستشاراً للرئيس بوش (الأب) ومكلف بشؤون الشرق الأدنى، وهو يتولى معالجة ملف العراق، وبالتالي يملك كلمة قوية في ما يتعلق بأزمة احتلال الكويت. ثم قال: لا تأخذ سيسكو بخفة. ان الرئيس بوش يستمع الى نصائحه.

في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم التالي، أقلني غارت بسيارته من الفندق الى نادي «الكوزموس» الشهير في واشنطن. وفي السيارة، وقبل ان تصل الى النادي، قال غارت انه ليس متفانلاً بشارن امكان فتح حوار مع صدام، وقال: لقد جئت متأخراً جداً. ان الصوت الوحيد الذي تسمعه في واشنطن اليوم هو صوت الحرب لطرد صدام من الكويت والانتهاه منه مرة واحدة وأخيرة. ان جو سيسكو هو أحد الخبراء القلائل في شؤون الشرق الاوسط. هو ليس من مجموعة الصقور، كما انه لا يجب ان تعتبره من مجموعة الحمامك أيضاً. سيسمع الى ما ستقوله واعتقد ان لديه خطة اذا قبلها صدام ربما تؤدي الى إنجاح مهمتك في فتح الحوار.

كنا قد وصلنا الى النادي ولم تسنح لي الفرصة لأحاول معرفة خطة سيسكو او حتى بعض تفاصيلها. لكن ما قاله غارت يؤكد قناعتني بأنه قد قضى جزءاً من الليلة الماضية في مناقشة عرض صدام مع سيسكو، وربما مع غيره أيضاً. وهذا يعني ان مجرد القبول بمناقشتها اليوم دليل على وجود فرصة لنجاح ما جئت من أجله وهو فتح الحوار... او هكذا احببت ان اعتقد.

سيسكو جاء متأخراً عن موعد الغداء عشر دقائق تناولنا خلالها اعترز عن تأخره ثم جلس. ولاحظت انه بدأ ينظر الى وجهي بعمق الى درجة دفعنتي الى الارتباك. ولكي أخفي ارتباكي هذا وضعت امامه جواز سفري الدبلوماسي العراقي من دون ان أقول كلمة. نظر سيسكو الى الصفحة الموضوعية عليها صورتي واسمي و«رجبتي» ثم أعاد الجواز لي.

بدأ سيسكو الكلام، فقال: أود ان أرحب بك في واشنطن. موراي اخبرني عن سبب زيارتك، وأنا هنا لأسمع منك التفاصيل. بدأت أتحدث، دخلت رأساً الى قلب الموضوع. او على الاقل الى قلب ما تسمح لي مهمتي ان أقوله: ان صدام يرغب في فتح قناة خلفية مع واشنطن وهو يتحدث عن رغبته في التوصل الى اتفاق، يشمل النواحي السياسية والاقتصادية والنفسية. كذلك فإنه يبدي رغبته في منح الشركات الاميركية-على اختلافها- الأفضلية في العمل في العراق. ثم أخذت من جيبني ورقة سجلت عليها، حرفياً، ملاحظات وأقوال وقلت: بصورة حرفية صدام يقول اننا لن نستطيع ان نشرب نطقنا. فهو غير صالح للشرب طبعاً، وهو على استعداد للتوصل الى اتفاق بعيد المدى بشارن مستقبل النفط العراقي مع الإدارة الاميركية. ثم أعدت ورقة الملاحظات الى جيبني، وتابعت القول: ان صدام يريد علاقات استراتيجية الايجابية معكم لا علاقات تكتيكية كالتى حصلت خلال الحرب مع ايران. العلاقات الاستراتيجية التي يريدها صدام تتعدى العراق لتشمل منطقة الشرق الاوسط برمته.

سيسكو هو الآخر دخل رأساً الى قلب الموضوع، فقال: ماذا عن موضوع الكويت؟ كنت أنتظر مثل هذا السؤال لكنني كنت امل الا يطرح، على الاقل في هذه المرحلة من الحديث. ان الجواب يمكن ان يكون التجربة

## صدام يتحدى التاريخ المليء بالعربي والتقاليد العربية الموروثة



صدام على الحدود الكويتية - العراقية في 16 يناير 1991

(أ ب)

الاولى على مصداقيتي. لم يكن باستطاعتي إخفاء الجانب السلبي للصورة التي رسمتها لي بغداد. كذلك كنت شديد الرغبة في إعطاء مهمتي حظوظها في النجاح مهما كانت صغيرة. لذلك اعتمدت أسلوب الابتعاد عن الجواب المباشر ورحت أجوب جوانب العلاقات الاميركية-العراقية منذ استلام صدام السلطة في عام 1968، وكيف تطورت العلاقات ايجابيا خلال الحرب مع ايران، وكيف ساعدت واشنطن صدام عسكريا كي يقف على رجليه ضد الخميني، وبالتالي ان يريح الحرب لأنه لم يخسرهما كما كان يراهن الأكاديميون العسكريون من مختلف الجنسيات. وانتهيت الى القول ان المشكلة في سوء التفاهم العراقي-الاميركي الآن تكمن في ان الفريقين لم يعطيا الفرصة الكاملة للجلوس وجها لوجه، لوقت كاف، كي يتعرف كل منهما على حقيقة الآخر. ان الفترة الماضية كانت مليئة بالمشوك وعدم الثقة. وبالرغم من ان واشنطن ساعدت وبشكل فعال في خروج العراق منتصرا في حربه مع ايران، سياسياً أكثر منه عسكرياً، وجود جسور متبادلة للثقة، فإن صدام اعتقد، وما يزال، بان الاميركيين سرعان ما سينقلبون ضده في اول مناسبة. لقد قال لي الرئيس العراقي في أحد لقاءاتي معه: ان الاميركيين لديهم عادة سيئة. أنهم يأكلون عملاءهم. وبهذا يجب ان نكون أكثر من متنبهين في تعاملنا معهم. كان همي الاول ان أدور وائف، وألف وأدور في كلام يتضمن تحليلات لا طائل تحتها، كي أهرب من جواب صريح بشارن سؤاله الاول: ماذا عن احتلال الكويت؟ وعندما لمست ان سيسكو كان سعيداً لسماح تحليلي المطول هذا استرسلت مجدداً وقلت: ان دراستي عن قرب لشخصية صدام تدفعني الى القول، ويكلاً ثقة، انه جاهز ليكون الحليف الاول والأقوى للاميركيين في منطقة الشرق الاوسط. لقد وضع أسس قتال الفئات الاصولية، وحره ضد ايران تشبه له بذلك، وفتح الابواب واسعة للغرب الثقافي وربما السياسي، وإذا ما استطاعت اميركا «استيعاب» شخصية صدام ايجابياً فإنها ستجد فيه «شاهه آخر. في قناعتني الشخصية، ان صدام هو «شاهه آخر ليس لإيران ولكن للعراق»، وهو يرتدي الزي العربي وليس الفارسي.

مع ابتسامة دبلوماسية، أخذ سيسكو جانب الكلام، فقال: أوافقك على بعض النقاط التي ذكرتها، وأخالفك كثيراً باكثريةا. ان صدام أثبت لنا انه رجل غير جدير بثقتنا. لدينا الكثير من التجارب السيئة معه مثل استخدام اسلحة الدمار الشامل في حلبجة (على الحدود العراقية-الايرانية). لقد بعثنا اليه برسالة صريحة قلنا اننا لن ننظر الى الناحية الثانية (يعني غض النظر) اذا ما استخدم هذه الاسلحة القذرة والمرعبة مجدداً. طلبنا منه ان يتعاون معنا بكل صدق لتدمير اسلحة الدمار الشامل الموجودة في ترسانته. في البداية ظهر انه يتعاون، لكن سرعان ما بدأ المرافقة والهروب من التزاماته. وبدلاً من تدمير الاسلحة القذرة التي لديه، وضع برنامجاً سرياً لزيادة اعدادها وتحديث فعاليتها. دعني ابوح لك بسر. لقد دعا الرئيس بوش (الأب) الى اجتماع دولي في باريس لحث اسلحة الدمار الشامل. ان الرئيس فعل ذلك بعد أحداث حلبجة، وبعد ان أسرع صدام في تنمية برنامج هذا النوع من الاسلحة. تجاهل صدام رسالة بوش كما تجاهل مؤتمر باريس، عندها تاكد لنا ان الرجل لا يمكن الوثوق به، وان له اجندة خاصة به في الشرق الاوسط، وإذا لم تسرع الولايات المتحدة في استيعابه سريعاً، وبكل الطرق والاساليب، فإنه سيصبح خطراً حقيقياً، ليس على منطقة الشرق الاوسط فحسب بل على العالم كله.

... لم ينس سيسكو انني لم ارد على سؤاله الاول المتعلق باحتلال الكويت. فعاد الى طرحه بصيغة الاستطراد في كلامه فقال: ثم احتل الكويت بالقوة العسكرية. وهذا ما أكد صدق نظريتنا بأنه رجل لا يمكن الوثوق به على الاطلاق. اذا كنت هنا «لتبجع» صدام على انه ولد جيد، فانه ليس كذلك. لقد وضعنا صدام في صندوق حديدي وأقفلنا جيداً هذا الصندوق، ثم رمينا المفتاح الوحيد في المحيط الأطلسي. وأنت الآن تطالبننا بان نغسط في مياه المحيط للعثور على المفتاح لاطلاق سراحه من الصندوق؟ هذا مستحيل. علي... ان هوليبود نفسها لا تقبل مثل هذا السيناريو لانه غير واقعي وغير منطقي على الاطلاق. توقف عن الكلام ولزمت انا الصمت. ماذا يمكنني ان أقول في وجه هذا التحليل المليء بكل أنواع المنطق بالضروة، كي لا أقول الوحشية. قطع سيسكو الصمت وتابع القول: على صدام ان يعطينا أكثر من دليل على نواياه الحسنة قبل ان نبدأ عملية البحث عن مفتاح الصندوق في أعماق المحيط الأطلسي. اعتقدت ان سيسكو رمى لي حبل الخلاص فسارعت الى القول بحماس: كيف؟ كيف يستطيع صدام ان يفعل ذلك؟ اجاب: قبل ان تصل الى واشنطن ورددنا أخبار عن ان صدام قد أخذ آلاف الاجانب الموجودين في العراق كرهائن. لقد قرر منعهم من السفر الى بلادهم. معلوماتنا الجديدة انه ينوي ان يصنع منهم «حاجراً بشرياً». هو يعتقد انه بهذا العمل يمنعنا من طرده من الكويت. انها خديعة قذرة ولن تؤثر علينا ولن تمنعنا من القيام بما يجب ان نفعله. عليه ان يوقف هذه اللعبة القذرة. ان صدام، بعمله هذا، يتحدى التاريخ المليء بالشرف العربي والتقاليد العربية الموروثة. لقد علمنا التاريخ ان العرب اصحاب شهامة وهم يحسنون معاملة الضيف ويدافعون عنه بحياتهم. انه يلغي هذا الجزء المضيء من التاريخ العربي. عليه ان يوقف هذه الخديعة القذرة ويسمح للأجانب بمغادرة العراق اذا أرادوا ذلك قلت مسانلاً: وإذا فعل صدام ذلك؟ اجاب: اذا فعل ذلك فانه يزودنا بخبيرة تمكننا من النقاش بقوة بأنه صاحب نوايا حسنة. اذا فعل ذلك فانه يخلق أملاً بإمكان فتح حوار معنا. وأقول لك صراحة ان الأمل اليوم في فتح حوار مع هو صفر كبير.

قال ذلك ورسم باصبعي يده دائرة تشير الى هذا الصفر الكبير.



البيت الابيض

(أ ب)

أقول لك صراحة ان الأمل اليوم في فتح حوار معه هو صفر كبير

## كرة قدم

## العربي في أفضل حالاته يبحث عن التأهل... اليوم!

تبدو الفرصة مواتية أمام العربي للتأهل إلى الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال كرة القدم في نسختها الخامسة وذلك عندما يستضيف مولودية وهران الجزائري اليوم على استاد صباح السالم في إياب الدور الأول.

## محمد الفضلي

يملك العربي افضلية التأهل الى الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال لكرة القدم بنسختها الخامسة بعد أن حقق فوزاً ثميناً على ملعب مولودية وهران -اصفر في مباراة الذهاب-.

ويدخل العربي المباراة اليوم في الساعة التاسعة بروح معنوية عالية، مستفيداً من فوزه ذهاباً ولن يدخر جهداً بغية تجديد الفوز على ضيفه مولودية وهران والتأهل إلى الدور الثاني، وبالتالي تعويض اخفاقه في بلوغ الدور نصف النهائي من بطولة الاندية الخليجية لابطال السدوري والكأس عن المجموعة الثالثة التي استضافها في أغسطس الماضي.

كما ان العربي بدأ الدوري المحلي بداية مشجعة بفوزه الكبير على الساحل بخمسة اهداف نظيفة في المرحلة الاولى، وهو اخذ قسطاً من الراحة بعد ان تاجلت مباراته مع السالمية في المرحلة الثانية التي كانت مقررة أمس الاول الجمعة افساحاً في المجال امام الفريق للاستعداد لمواجهة مولودية وهران اليوم.

وبعد نتائج مخيبة في الموسم الماضي، أجرى العربي تغييرات عدة في صفوف الفريق، فاحتفظ بمدربه البرتغالي فرناندو راشاو والعماني طلال خلفان والمهاجم السوري فراس الخطيب، واستغنى عن المدافعين البحريني ابراهيم المشخص والتونسي حمدي المرزوقي.

## المطوع: لا يوجد غياب أو إصابات

قال عبدالعزيز المطوع مدير كرة القدم في النادي ان جميع اللاعبين على اتم الاستعداد للمباراة ولا يوجد هناك اي غياب أو إصابات في صفوف الفريق، وأضاف ان المباراة

## ست مباريات في دوري شباب اليد

## محمد عبد العزيز

ضمن منافسات الاسبوع الثاني لدوري شباب كرة اليد تحت 18 سنة. تقام ست مباريات على ملاعب الاتحاد بالديعة، حيث يلتقي في الساعة الثامنة والنصف كل من: الكويت مع الشباب، واليرموك مع التضامن، والصليبخات مع النصر. وفي تمام الساعة العاشرة يلعب القادسية مع كاظمة، والعربي مع

## الأميركي سميت وصل النصر

## محروس الشريف

أعلن فيصل المطيري مشرف الفريق الأول لكرة السلة بنادي النصر في تصريح خاص لـ«الجريدة» وصول اللاعب الأمريكي جون سميت (25 عاماً) قبل ثلاثة أيام تمهيداً لاختاره وجار الآن عمل الاختبارات البدنية والفنية له ومن المقرر إشراكه في بعض مباريات البطولة التنشيطية وسوف يخضع لفترة اختيار أسبوعين أو ثلاثة أسابيع للحكم على مستواه الحقيقي ومعرفة مدى استفادة الفريق منه وأضاف المطيري أن التقرير الفني المبني عن اللاعب يشيد بإمكاناته وأنه يتمتع بالعبارة وقوة بدنية عالية تحت السلة طوله 203سم وسيكون إضافة إلى صفوف الفريق ولكننا سننتظر التقرير الفني النهائي الذي سيتقدم به الجهاز الفني لحسم التعاقد معه، وأكد المطيري حرص مجلس إدارة النادي على تدعيم صفوف الفريق

خيطان، والفحجيل مع السالمية، ويتوقع أن تشهد بعض مباريات اليوم مثل مباراة الكويت مع الشباب والقادسية مع كاظمة منافسة شديدة وقوية حتى آخر دقيقة، إذ تدخل جميع الفرق مباريات الاسبوع الثاني وهي على دراية تامة بمستوى الفرق المنافسة، إضافة إلى أن هذه الفرق تريد الانطلاق التواني ومن ثم الأفراد بالصدارة،

بعدها كشفت البطولة التنشيطية الفارق الكبير في المستوى بين الأندية التي لديها محترفون والأندية التي تلعب بلاعبين محليين، وأضاف المطيري أننا نملك لاعبين على مستوى عال وادأؤنا مقبول إلى حد ما في البطولة التنشيطية حتى الآن لأننا نواجه فرقا لديها محترفون مميزون وكل ما ينقص فريق النصر في هذه الفترة لاعب ارتكاز تحت السلة يتمتع بالقوة البدنية والقدرة على الأداء الدفاعي والهجومى بالشكل المطلوب أشار المطيري إلى توقف المفاوضات مع نادي الكويت بشأن انضمام اللاعب أسامة الفرحان إلى النصر هذا الموسم رغم موافقة اللاعب المبدئية للعب في صفوف النصر وذلك بعدما تمسك نادي الكويت به لحاجته إلى جهوده في المرحلة المقبلة وجار الآن البحث عن لاعب محلي على مستوى عال في مركز الارتكاز من خلال المستويات التي نتابعها في البطولة التنشيطية

## دورات رمضانية

## الزمردة يهزم الوحدة 4 - 1 في الوطنية

في اليوم الثاني لدورة الوطنية للاتصالات والجمعة الرمضانية لكرة القدم المقامة حالياً على صالة المرحوم عبدالعزيز الخطيب في النادي العربي، كان أمس الاول يوماً استثنائياً في أحداثه وخاصة في المباراة المرثقة بين شركة الباز ونظارات أن سايد، حيث كانت الانظار تتجه إلى الهولندي جيرين صاحب المهارات الاستثنائية في الصالات الذي سبقته سمعته وجعلت حماس الخصوم (أن سايد) يعمل على تحجيمه في محاولة لكبح جماحه وتعطيل قدراته الفردية، الا ان ذلك لم يمنع فريق الباز من الخروج فائزاً بهدف وحيد للبرازيلي اندرو، وبذلك يؤكد فريق الباز انه يتطلع إلى احراز اللقب خصوصاً ان الفريق تجاوز أهم الخصوم وأقواها فريق أن سايد.

وفي التفاصيل، وضع ان فريق أن سايد كان قد رتب أوراقه جيداً للكمال مع مهارات الهولندي جيرين ولعب بخشونة زائدة وضرب طوقاً دفاعياً حوله للحد من قدراته ونجح في ذلك إلى حد بعيد. لكن الامور لم تسر بسهولة مما اضطر حكمي المباراة حامد كميل وخالد ابل الى اظهار البطاقات الملونة أكثر من مرة للسيطرة على المباراة. وفي المباراة الثانية اكتسح فريق الزمردة



جانب من مباريات دورة الوطنية للاتصالات

## 3 لقاءات اليوم

وفي اطار البطولة تقام اليوم ثلاث مباريات في المجموعة الثانية، حيث يلتقي في الاولى التي ستبدأ في الثالثة والنصف فريقاً مشاريع الخير وبنك برقان.

## دروي الدرجة الأولى

## الشباب حصد أول ثلاث نقاط بفوزه على اليرموك تعادل الصليبخات وخيطان 1-1

شهدت انطلاقة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بداية قوية ومثيرة مساء امس من خلال مباراتي الصليبخات واليرموك والشباب مع اليرموك، ففي اللقاء الأول تعادل الصليبخات وخيطان بهدفين لكل منهما بلقاء مثير، وهي نتيجة عادلة قياساً بسير اللعب، فقد تقدم الصليبخات بهدف مبكر لعفاس الهاجري في الدقيقة



كرة مشتركة بين مدافع الشباب ولاعب اليرموك

السادسة من بداية المباراة بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء مرت على يمين الحارس وتعادل خيطان من خطا دفاعي احسن استغلاله ولعب الكرة داخل المرمى لحظة خروج الحارس لملاقاته. وعزز الصليبخات تقدمه في الدقيقة 83 من ضربة جزاء حصل



لاعبو النادي العربي يحتفلون بخماسيتهم الأخيرة

عبداللطيف المحترف البحريني انه ليس حزينا على عدم اختياره ضمن تشكيلة الفريق وقال اتمنى التوفيق لزملائي فالروح العالية موجودة بينهم ولكننا نحاس لتحقيق الفوز على أرضنا وبين جمهورنا، يذكر ان مدرب وهران البرتغالي غوميز طلب ان يكون المران الأخير لفريقه سرياً وطلب عدم دخول أي شخص إلى أرض الملعب او في المدرجات وقد لبث له إدارة النادي العربي طلبه وقام بتعيينه الأخير بسرية. (أ ب)

الخطيب والعماني طلال خلفان والبرتغالي نانا للمشاركة ضمن منافسات البطولة.

## خلفان سعيد بالاختيار

قال طلال خلفان إنه سعيد باختياره ضمن المحترفين الثلاثة المشاركين وعبر عن عزمه تقديم افضل مستوى له للوصول والمنافسة على البطولة، وتمنى من الجماهير الحضور لدعم النادي العربي في مباراته، وقال اسماعيل

## المولودية يحتاج إلى الفوز بفارق هدفين كي يضمن التأهل

عبداللطيف المحترف البحريني انه ليس حزينا على عدم اختياره ضمن تشكيلة الفريق وقال اتمنى التوفيق لزملائي فالروح العالية موجودة بينهم ولكننا نحاس لتحقيق الفوز على أرضنا وبين جمهورنا، يذكر ان مدرب وهران البرتغالي غوميز طلب ان يكون المران الأخير لفريقه سرياً وطلب عدم دخول أي شخص إلى أرض الملعب او في المدرجات وقد لبث له إدارة النادي العربي طلبه وقام بتعيينه الأخير بسرية. (أ ب)

## الكويت تشارك في بولينغ الصالات المغلقة



أكد مدير المنتخبات الوطنية بالنادي الكويتي البولينغ خالد صالح حبيب ان لاعبي منتخب البولينغ مقبلون على تحديات صعبة واختبارات مهمة خلال الفترة المقبلة، تتمثل في مسابقة البولينغ ضمن البطولة الآسيوية الأولى للصالات المغلقة، التي ستستضيفها مكوا خلال الفترة من 23 من أكتوبر إلى الثالث من نوفمبر المقبلين، إضافة إلى المشاركة في دورة الألعاب العربية التي ستقام في مصر خلال الفترة من العاشر إلى الخامس من نوفمبر المقبل. وقال ان الاستعدادات تسير على قدم وساق من أجل تسجيل مشاركة قوية في هذين المحفلين المهمين عبر مزاولة اللاعبين لتدريباتهم المكثفة على صالة نادي الصيد والفرنسية بإشراف المدربين الأميركيين وليام هول وجون فاننتيني. وأعرب حبيب عن أمله في أن يستمر لاعبو منتخب البولينغ خلال هاتين البطولةين في تقديم عروضهم اللافتة وأن يثبتوا للجميع أختيبتهم باعتلاء قمة صدارة لعبة البولينغ على مختلف المستويات.

## قدامي الأزرق خارج دورة الروضان

تحقيق هذا الفوز الكبير، وبذل بدر حجي مجهوداً كبيراً ولكنه تعرض لرقابة فردية لصيفة حرته من اختراق دفاع الخصم. وجاءت المباراة الثانية بين فريق ديوانية صباح عبدالله ومنافسه بنك الخليج بهدفين للفريق. وشيخ جبراع جراد بادوار مزدوجة في صفوف امريكانا ويقع عليه عائق الربط بين الدفاع والهجوم، ويعتمد امريكانا في الخطف الخلفي على اللاعب المغتال مالك القلاف الذي لا يتأخر عن تقديم الواجب الهجومي والتسديد من بعيد. في المقابل يراهن المطيري على نجمه مؤيد مصطفى صاحب الحضور القوي والمميز أمام مرمى الخصم وهو يمثل نصف خطورة الفريق الهجومي ويحرص اللاعبون على التمرير له بشكل مكثف اذا شعروا بخطورة الموقف، كما يضم الفريق فيهد علي وهو من أفضل اللاعبين في الخط الخلفي وستسند إليه مهمة مراقبة احمد موسى والحد من خطورته.

ومن اللاعبين المميزين في صفوف المطيري فالج الشريفة وعبدالله العصيمي فالح الشريفة يلمح حامد المسباح الى تسجيل نتيجة ايجابية أمام منافسه نظارات انسابت لمواصلة مشواره الناجح في الدورة.

فجر الزمردة القابضة كبرى مفاجات دورة المرحوم عبدالله منشاري الروضان وأقصى بنيد القار، الذي يضم بين صفوفه قدامي الأزرق بسداسية نظيفة، بينما تغلب فريق ديوانية صباح عبدالله على بنك الخليج 2-1، وفاز فريق المرحوم منشاري الرشيدى على بوراضي 3-صفر.

## تحد جديد لجراع وموسى

يدخل نجوم النادي العربي احمد موسى ومحمد جراج ومالك القلاف تحدياً جديداً في إطار منافسات مجموعة بوني ستيل بدورة المرحوم عبدالله منشاري الروضان، حيث سيقودون فريق امريكانا اليوم لمواجهة فريق المرحوم مربي وسيلعب نظارات انسابت امام فريق المرحوم حامد المسباح، ويتقابل فريق الشامية مع الحسيني الذي يقوده اليوم النجم المصري تامر اسماعيل أحد أفضل اللاعبين في القارة الافريقية.

ويسعى نجوم العربي إلى إثبات وجودهم في الدورة وإمتاع الجمهور الصغير الذي ساندتهم في اللقاء الأخير امام بوجيب. ويدرك اللاعبون أن مهمتهم اليوم لن تكون سهلة خصوصاً ان المنافس المطيري من المرشحين للوصول إلى الادوار النهائية ونجح

# هاميلتون يفوز تحت الأمطار ويقرب من اللقب

تغلب البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق ماكلارين مرسيدس على الأمطار وفاز أمس الأحد بلقب سباق الجائزة الكبرى الياباني ضمن بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1، ليتقدم خطوة عملاقة نحو الفوز بلقب السائقين.

حقق البريطاني الشاب لويس هاميلتون سائق ماكلارين مرسيدس فوزه الرابع لهذا الموسم باحتلاله المركز الأول خلال جائزة اليابان الكبرى، المرحلة الخامسة عشرة من بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 من بطولة العالم لسباقات فورمولا 1. والأمطار الغزيرة على حلبة فوجي، ليقرب بالتالي كثيرا من اللقب العالمي بعدما استفاد من انسحاب ملاحقه وزميله الإسباني فرناندو ألونسو والإستراتيججية الخاطئة لفريق فيراري.

وسجلت حلبة فوجي عودتها الى سباقات الفئة الأولى بعد غياب 30 عاما بسببيا حافل بالأحداث والحوادث صت جميعها في مصلحة هاميلتون، الذي قد يصبح الأحد المقبل في شغنهاي أول «مبتدئ» يتوج باللقب، وذلك بعدما تقدم بفارق 8.773 ث على الفنلنديين هاكي كوفالاينن سائق رينو الذي صعد الى منصة التتويج لأول مرة في مسيرته، وكيمي رايكونن سائق فيراري الذي أصبح على بعد 17 نقطة من هاميلتون قبل مرحلتين على نهاية البطولة.



هاميلتون على منصة التتويج بين الفنلنديين هاكي كوفالاينن وكيمي رايكونن

## استبعاد سبعة لاعبين محترفين من قائمة المنتخب المصري استعداداً لبتسوانا

**القاهرة - الجريدة**

قرر الجهاز الفني للمنتخب الوطني الكروي المصري إقامة معسكر مغلق للفريق في مدينة الإسماعيلية في بداية الشهر المقبل استعداداً لمواجهة نظيره البنسواني يوم 13 أكتوبر، والفوز في هذه المباراة يضمن للمنتخب الوطني التأهل لكأس الأمم الأفريقية في غانا.

أكد حسن شحاته المدير الفني للمنتخب أن الجهاز الفني اكتفى باستدعاء ثلاثة فقط من اللاعبين المحترفين والذين يبلغ عددهم أكثر من عشرة لاعبين وهم محمد شوقي وأحمد حسام «ميدو» لإعبا ميدلسبره ومحمد زيدان لاعب هامبورج الألماني.

والسبب الرئيسي وراء تقليل عدد اللاعبين المحترفين يعود إلى المستوى المتردي الذي ظهره ا به في اللقاءات الأخيرة للمنتخب، لا سيما لقاء بوروندي في بوجومورا، والذي انتهى بالتعادل السلبي، وتعرض الجهاز الفني لحملة انتقادات «شرسة» هاجمت سمير



حسن شحاته

## طارق السيد يفكر في الاعتزال وشيكا بالا يطلب إجازة شهر من تدريبات الزمالك

**القاهرة - محمد القاضي**

بعد الانتهاء من لقاء التطلّاح الأخير أعلن طارق السيد الظهير الأيسر للفريق رغبته في إعلان اعتزاله بعدما تسبب في هزيمة الفريق، لا سيما عندما أحرز هدفاً في مرماه في تلك المباراة إضافة إلى عدم ظهوره بمستوى جيد، كما تقدم محمود عبد الرزاق «شيكا» بالا، صانع ألعاب الفريق يطلب رسمي إلى مدير شؤون اللاعبين بالجهاز الفني للفريق أحمد عبدالله يرغب من خلاله في الحصول على إجازة من المشاركة في تدريبات الفريق أو المباريات الرسمية مدة لا تقل عن نحو شهر، وذلك لمروه بحالة نفسية سيئة أثرت على إمكان مشاركته في التدريبات بعد القرار الذي أصدره مجلس إدارة اتحاد الكرة بإيقافه مدة ثلاث مباريات مع تخريمه مبلغ 30 ألف جنيه مصري.

ولم يكن سبب طلب شيكا بالا الحصول على الإجازة عقوبة إيقافه من جانب اتحاد الكرة فقط ولكن للأنباء التي وصلته من بعض أفراد الجهاز الفني للفريق

زاهر رئيس اتحاد الكرة وحسن شحاته.

وقال شحاته إن الجهاز الفني أرجأ الجهاز الفني إعلان القائمة كاملة لحين الانتهاء من الجولة السابعة من عمر الدوري، حتى يحصل الجهاز الفني على فرصته كاملة في انتقاء أفضل العناصر التي يمكنها تمثيل الفريق ليس فقط في لقاء بتسوانا ولكن كقاعدة أساسية يعتمد عليها الفريق في الفترة المهمة المقبلة، والتي تشهد إقامة عدد من المباريات الدولية الودية، كما يتم التنسيق مع الجهاز الفني للمنتخب العسكري الذي يستعد لخوض بطولة العالم العسكرية في الفترة المقبلة ويقوم الجهاز بانتقاء اللاعبين الذين يمثلون الفريق في الفترة الحالية.

وتحتل مصر صدارة المجموعة الثانية برصيد تسع نقاط متقدمة عن بوروندي صاحبة المركز الثاني بنقطتين وبنفس الرصيد عن بتسوانا في المركز الثالث.

التي خرجت بعد 19 لفة لينطلق السباق الذي شهد في لفته الأولى الحقيقية اصطدام البريطاني جنسون باتون سائق هوندا بالألماني نيك هايدفيلد سائق بي إم دبليو ساوبر، ما أجبر الأخير على التراجع من المركز الخامس الى العاشر.

**الصدارة تبدلت**

وحافظ هاميلتون على مركزه الأول امام الونسو ومفاجأة السباق الألماني الشاب سباستيان فيتيل سائق تورو روسو والأسترالي مارك ويبر سائق ريد بول ريسينغ، بينما كان ثنائي فيراري في المراكز المتأخرة نتيجة توقّفهما للتزود بالوقود وتبديل الاطارات خلال وجود سيارة الأمان. ثم تبدلت الصدارة بين أكثر من سائق بعد توقف هاميلتون والونسو للتزود بالوقود، فتصدر فيتيل في اللفة 29 ثم ويبر في اللفة 34، في الوقت الذي كان يعاني فيه جميع السائقين لبقاء سياراتهم على المسار بينهم وبين الونسو الذي اصطدم بفيتيل في اللفة 36 وماسا الذي خرج عن الحلبة في أكثر من مناسبة.

وشهدت اللفة 38 تصدّر كوفالاينن ليكون السائق الرابع الذي يتسلم دفة السباق قبل أن يخلفه زميله الإيطالي جانتارلو فيزيكلا ثم هاميلتون الذي عاد إلى الصدارة في اللفة 42 بعد دخول الإيطالي الى حظيرة فريقه للتزود بالوقود.

**لفة كارثية لالونسو**

وكانت هذه اللفة كارثية بالنسبة إلى الونسو وحظوظه بالظفر باللقب للعام الثالث على التوالي بعدما فقد السيطرة عند خروجه من المنعطف

الخامس ليصطدم بالحائط بشكل عنيف جدا، ما أجبر سيارة الأمان على الدخول الى الحلبة مجددا من اصل رفع سيارة الاسياني والإشلاء التي تنافرت منها على الحلبة. وبقي هاميلتون في الصدارة خلف سيارة الأمان ومن خلفه ويبر وفيتيل قبل أن يصطدم الأخير بالإسترالي ورغم وجود العلم الأصفر وسيارة الأمان، ما أدى الى خروج السائقين من السباق وخسارتهما للمركزين الثاني والثالث وبالتالي للنقاط الغالية التي كانت ستحصل عليها ريد بول مالكة الفريقين.

**عودة سائقي فيراري**

ومع الانسحابات والحوادث الكثيرة، عاد ماسا الى التنافس على المركز المتقدم رغم توقّفه 3 مرات، إذ كان في المركز الثالث خلف كوفالاينن الثاني وهاميلتون المتصدر، قبل أن يقرر فريقه فيراري وقيل 8 لغات على النهاية فقط إدخاله الى الحظيرة من أجل التزود بالوقود وتبديل الاطارات، ما سمح لرايكونن بأن يصبح ثالثا. وحاول رايكونن أن يضغط على كوفالاينن في اللغات الأخيرة من أجل خطف المركز الثاني والحصول على نقطتين إضافيتين قد تتفانن على اماله الضعيفة بالمنافسة على اللقب، إلا انه فشل في تخطي مواطنه بعدما خرج عن الحلبة في أكثر من مناسبة، لينتهي السباق وهاميلتون في المقدمة أمام الفنلنديين والاسكتلندي المخضرم ديفيد كولتهارر سائق ريد بول وفيزيكلا وماسا الذي تخطف كوبيستا بطريقة رائعة خلال الامتار الأخيرة من السباق الذي امتد إلى مسافة 305.721 كلم و67 لفة.

( أ ب )

### ترتيب السائقين قبل مرحلتين من انتهاء البطولة

1- هاميلتون	107 نقطة
2- الونسو	95
3- رايكونن	90
4- ماسا	80
5- هايدفيلد	56
6- كوبيستا	35
7- كوفالاينن	30
8- فيزيكلا	21
9- روزبرغ	12
10- كولتهارر	13

### التحقيق في المخالفات المالية لاتحاد الكرة المصري

**القاهرة - الجريدة**

قرر المجلس القومي للرياضة المصرية برئاسة المهندس حسن صقر فتح التحقيق في التجاوزات المالية التي ارتكبتها اتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر، طبقا للمستندات التي حصل عليها مسؤولو الجهة الإدارية في الفترة الأخيرة ضد المسؤولين في اتحاد الكرة، لا سيما في الرحلات الخاصة التي كان يرأسها أعضاء مجلس

الإدارة والمصاحبة للمنتخب الوطني الأول في اللقاءات الدولية الودية والرسمية، بالإضافة إلى التحقيق في الإخفاقات الرياضية الكروية التي ارتكبتها منتخبات الناشئين والشباب في البطولات المختلفة الرسمية التي شاركت فيها من دون تحقيق أي نتائج إيجابية. وقال مصدر مسؤول في الجهة الإدارية ان المسؤولين في المجلس القومي للرياضة أرجؤوا في فترة

## اعتماد 20 حكماً مصريةً دولياً في الاتحاد الدولي

**القاهرة - الجريدة**

أرسلت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد المصري لكرة القدم قائمة بأسماء الحكام الدوليين إلى الاتحاد الدولي للعبة «الفيفا» تضم 20 حكما وحكمة، إضافة إلى 10 أحكام ومحكمات مساعدين.

وتضم القائمة حكام الكرة عبدالفتاح، أحمد عورة، حمدي محمد، وسامح الشوربجي، وخالد فاروق، جهاد جريشة، ومحمد

علي شطا، والحكام المساعدين صبحي راشد، شريف صلاح الدين، وليد شعبان، أحمد سيد أبو العلا، أيمن دنجيش، ناصر صادق، وأحمد الجارحي.

وتضم القائمة حكام الكرة الخماسية ياسر محمود، شريف رشوان، سعيد عبدالغفار، تامر دري، وحكام الكرة الشاطئية محمد عبدالقادر مرسى، وفراج مصطفى محمد، وسامح الشوربجي، وخالد ثابت، وهشام إبراهيم، وأحمد

## لقب سيول من نصيب فينوس وليامس... وتورسونوف يفوز في بانكوك

أحرزت الاميركية فينوس وليامس المصنفة اولى لقب بطلة دورة سيول الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 145 الف دولار، بفوزها على الروسية ماريا كيريلنكو المصنفة رابعة 6-3 و6-1 و6-4 أمس الأحد في المباراة النهائية.

وهذا هو اللقب الثالث ليفينوس، التاسعة عالميا، هذا الموسم بعد بطولة ويمبلدون ودورة ممفيس الاميركية، والسادس والثلاثين في مسيرتها الاحترافية المتوجة بستة القاب كبرى (ويمبلدون 2000 و2001 و2005 و2007، وفلاشينغ ميدوز 2000 و2001).

اما كيريلنكو، المصنفة 29 عالميا، فشلت في الظفر بلقبها الثاني لهذا الموسم بعد دورة كالكوتا الهندية، والرابع في مسيرتها، واخفت بالتالي في تحقيق فوزها الاثا على فينوس بعد ان كانت خسرت امامها في المواجهتين اللتين جمعتهما سابقا في دورة ميامي الاميركية هذا العام وفي بطولة فلاشينغ ميدوز عام 2005.

تورسونوف بطل دورة بانكوك

من جهته، احرز الروسي دميتري تورسونوف المصنف سادسا لقب بطل دورة بانكوك الدولية لكرة المضرب بفوزه على الألماني بنيامين بيكر بسهولة 6-2 و6-1 أمس الأحد في المباراة النهائية.

وهو اللقب الثاني لتورسونوف، المنتصف 29 عالميا، هذا الموسم بعد تتويجه في دورة ابادانابوليس الاميركية والثالث في مسيرته، بينما اخفق بيكر، المصنف 79 عالميا، في احرازه لقبه الاحترافي الاول، علما أنه يخوض

ثلاثي احدى دورات رابطة المحترفين لأول مرة في مسيرته.

تورسونوف بطل دورة بانكوك

من جهته، احرز الروسي دميتري تورسونوف المصنف سادسا لقب بطل دورة بانكوك الدولية لكرة المضرب بفوزه على الألماني بنيامين بيكر بسهولة 6-2 و6-1 أمس الأحد في المباراة النهائية.

وهو اللقب الثاني لتورسونوف، المنتصف 29 عالميا، هذا الموسم بعد تتويجه في دورة ابادانابوليس الاميركية والثالث في مسيرته، بينما اخفق بيكر، المصنف 79 عالميا، في احرازه لقبه الاحترافي الاول، علما أنه يخوض ثنائي احدى دورات رابطة المحترفين لأول مرة في مسيرته.

( أ ب )



الاميركية فينوس وليامز والروسية ماريا كيريلنكو

( أ ب )

الاميركية فينوس وليامز والروسية ماريا كيريلنكو

## الاسماعيلي المصري يهدد بالانسحاب من الكونفدرالية الأفريقية

**القاهرة- حازم صلاح الدين**

هدد لعبد لقاء كوارا النيجيري المقرر إقامته باستاد الإسماعيلية يوم 7 أكتوبر المقبل، هذا بجانب مقاطعة البطولة الأفريقية بلا رجعة.

من ناحية أخرى واصل فريق الاسماعيلي تدريباته استعدادا للقاء الاتحاد السكندري غدًا في إطار منافسات الأسبوع السابع للدوري العام المصري، وكان المدير الفني للإسماعيلي طه بصري طلب عقد اجتماع عاجل بين الجهاز الفني واللاعبين ومجلس إدارة

النادي بهدف لم الشمل وتوضيح الأمور المتعلقة بالفريق خلال الفترة المقبلة ومعرفة أسباب تدهور الأداء خلال المباريات الأخيرة.

قال المدير العام لنادي الإسماعيلي عبدالرحمن أنوس: إنه تم اتخاذ هذا القرار من قبل مجلس الإدارة بالإجماع وتم إبلاغ الاتحاد

الأفريقي «الكاف» رسميا بهذا عبر الاتحاد المصري، وأكد أنوس أن طلب إعادة صدارة المريخ حق مشرعا لنا، لا سيما بعد الظلم الفاحش الذي تعرضنا له بسبب الأخطاء الجسيمة التي وقع فيها الحكم البنسواني، ليضعب بذلك مجهود اللاعبين بالكامل في فرصة تأهلهم للمباراة النهائية، وأضاف المدير العام للإسماعيلي انه في حالة عدم موافقة الاتحاد الأفريقي على إعادة المباراة سوف نعتذر عن

### الأهلي يستعد للاتحاد الليبي عبر «الاتصالات»

## ويطرد «جاسوس» جوزيه

**القاهرة - علاء محجوب**

أتم فريق الأهلي استعداداه لمواجهة فريق الاتصالات غدا في الجولة السابعة من عمر الدوري، دون الحصول على راحة عقب أداء مباراة الترسانة والتي انتهت بفوز الأهلي بهدف من دون رد، وتأتي مباراة واحدة بمنزلة بروفة مهمة قبل مواجهة فريق الاتحاد الليبي المقرر لها يوم 7 أكتوبر المقبل في لقاء العودة للدور قبل النهائي لبطولة أفريقيا، ويجب كل من أنيس بوجليان وحسام عاشور لاعبي الفريق عن مباراة الاتصالات لحصولهما على الإنذار الثاني في مباراة الترسانة.

وجاءت تصريحات المدير الفني للأهلي جوزيه عقب لقاء الترسانة واقعية، حيث أكد أن فريقه نجح في تحقيق الهدف من اللقاء والفوز بنقاط المباراة الثلاث، لاسيما أن اللاعبين يعانون حالة إرهاق شديدة عقب مشاركتهم في لقاء الاتحاد الليبي في البطولة الأفريقية ولم يحصلوا على الراحة الكافية، لذا كان التعامل مع اللقاء بفكر محدد وأداء متوازن دفاعا وهجوما بعيدا

عن الشكل الجمالي والمعايير الأخرى التي دائما تفرض نفسها عند التقييم.

وعن التغييرات التي أجراها الجهاز الفني للأهلي قال جوزيه:

إنه فضل راحة بعض اللاعبين وفي مقدمتهم أبو تريكة بعد الأطمئنان على النتيجة، وقال إن اللقاء كان بمنزلة فرصة طيبة لتنفيذ بعض الجمل التكتيكية التي يحاول الجهاز الفني تحفيظها للاعبين

في اللقاءات القادمة، لا سيما لقاء الاتصالات القادم في البطولة المحلية قبل مواجهة المصرية ولقاء العودة مع الاتحاد الليبي. وقال جوزيه إن الاهلي لم تتح له إلا فرصة واحدة خلال المباراة وساهمت عقربية أبو تريكة وسوء حظ حارس الترسانة في فوز الأهلي بالمباراة.

وأوضح المدير الفني للأهلي أن الفريق قادر على الصحن من حالة الإجهاد والاستعداد بجدية لمباراة الاتحاد الليبي.

وعن عدم ظهور دور البرتغالي فيدلجو مدرب الاحمال في ما يتعلق بالمستوى البدني للاعبين أكد جوزيه ان فيدلجو ليس ساحرا



جوزيه

جوزيه

## رياضة

## الجريدة.

تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

رئيس التحرير خالد هلال المطيري

## سلة أخبار

## ملابس «الحكمة

سليفيا، تثير

الانتقادات في بيرو

فجأة وعلى غير المتوقع أصبحت السراويل القصيرة (الشورتات) الضيقة خاصة التي ترتديها «حكمة» كرة القدم سليفيا ريبس مقارا لجلد طويل في عالم كرة القدم في بيرو. وصرح توليو نيكوليني رئيس لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد البيروفي لكرة القدم إلى إذاعة بيرو قائلا سانصحا باستخدام السراويل الفضفاضة ولكننا لا نستطيع التحدث إليها بشأن المكياج لأنها مسألة شخصية. إنها امرأة ولذلك ترغب في الظهور بشكل جيد في كل وقت، ويأتي رد فعل نيكوليني مفاجأة لأن المكياج أو السراويل القصيرة الضيقة التي ترتديها سليفيا (26 عاما) ليست الأمر المثير للجدل حولها فقد بدأ الجدل بشأنها عندما أبدى لاعبو فريق يونيفرستاريو اعتراضهم على قراراتها في إحدى مباريات الفريق.

(د ب أ)

## تيري يخضع لعملية جراحية



أكد نادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم أن لاعبه جون تيري سيخضع اليوم لعملية جراحية في عظمة الوركين بعدما أصيب بكسر فيها خلال مشاركته في المباراة التي تعادل فيها تشيلسي على أرضه أمام فولهام سلبيا مساء السبت في الدوري الإنجليزي. وأوضح النادي أن تيري قائد المنتخب الإنجليزي لم يتعرض لارتجاج في المخ ويمكنه العودة إلى التدريبات الأسبوع المقبل. ومع ذلك يبدو أن تيري لن يتمكن من المشاركة ضمن صفوف الفريق عدة أسابيع. كذلك قد يغيب تيري عن صفوف المنتخب الإنجليزي في مباراته أمام منتخب إسبانيا وروسيا الشهر المقبل ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2008). وتعرض تيري للإصابة خلال الشوط الأول من المباراة إثر النحام مع كلينت بوييس بالنسبة مهاجم فولهام ولكنه استكمل الشوط وجرى استبداله في بداية الشوط الثاني.

## فان در سار يغيب

عن مباراة روما

سيغيب الهولندي ادوين فان در سار الحارس الأول لمرمي مانشستر يونايتد الإنجليزي عن مباراة فريقه غدا الثلاثاء على أرضه أمام روما الإيطالي في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد إصابته في أحد أصابع القدم خلال المباراة التي فاز فيها مانشستر على برمنغهام سيتي أمس الأول السبت. وخرج الحارس الهولندي بين الشوطين ونزل الهولندي توماس كوشتشاك مكانه بعد أن سقط فان در سار على الأرض في منتصف الشوط الأول.

وستكون هذه أول مباراة يخوضها كوشتشاك في دوري أبطال أوروبا على ملعب أولد ترافورد. وقال الكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد لموقع النادي على الإنترنت «أعتقد أن ادوين أصيب في أصبع قدمه. لا ادري إلى أي مدى بلغت إصابته لكنني سأرسله لإجراء فحص بالأشعة».

(رويترز)



لاعبو الإنتر سعداء بتسجيلهم الهدف الرابع في مرمى روما

ولعب أمس الأحد يوفنتوس مع سيينا، وامبولي مع باليرمو، وميلان مع كاتانيا، و نابولي مع جنوى، وريجينا مع لاتسيو، وسامبدوريا مع اتالانتا، واودينيزي مع بارما.

(أ ف ب)

ورفع إنتر ميلان رصيده إلى 14 نقطة في الصدارة بفارق 3 نقاط عن روما الذي أصبح ثالثا بعد فوز فيورنتينا على مضيفه ليفورنو بثلاثية نظيفة سجلها الأرجنتيني وائل تمريرة من البرتغالي لويس فيغو (60)، قبل أن يضيف المدافع الكولومبي ايفان كوردوبا الهدف الرابع لإنتر ميلان بكرة رأسية بعد عرضية من فيغو أيضا (68).

التي صدها الحارس البرازيلي الكسندر دوني. تم عزز الأرجنتيني الآخر خوليو بتسديدة زاحفة من حدود المنطقة وائل تمريرة من البرتغالي لويس فيغو (60)، قبل أن يضيف المدافع الكولومبي ايفان كوردوبا الهدف الرابع لإنتر ميلان بكرة رأسية بعد عرضية من فيغو أيضا (68).

سيميوني بيروتا الذي استفاد من خطأ المدافع البرازيلي ماكسويل ليخطف الكرة ويسدها من مسافة قريبة في شبك الحارس البرازيلي جوليو سيزار (54). وجاء رد إنتر ميلان بعد 3 دقائق حيث منحه الأرجنتيني هرنان كريسيو التقدم مجددا بعدما تابع ومن اللسة الأولى تسديدة مواطنه ايستيبان كامبياسو

بطاقة حمراء واحتسب ركلة جزاء لإنتر ميلان انبرى لها السويدي زلاتان ابراهيموفيتش بنجاح، لينفرد بصدارة ترتيب الهادفين برصيد 7 أهداف، قبل أن يخرج من الملعب في بداية الشوط الثاني بسبب الإصابة. ويدا في الشوط الثاني ان روما لم يتأثر كثيرا بالنقص العددي فتمكّن من ادراك التعادل عبر

## الإنتر يسحق روما برباعية

عزز إنتر ميلان موقعه في صدارة الدوري الإيطالي بعد فوزه الساحق على مضيفه نادي روما بأربعة أهداف مقابل هدف في قمة مباريات الاسبوع السادس من الدوري الإيطالي التي شهدت كذلك فوز فيورنتينا على ليفورنو بثلاثية نظيفة.

حقق إنتر ميلان حامل اللقب فوزا كبيرا على وصيفه روما 4-1 على الملعب الأولمبي في العاصمة في المرحلة السادسة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، ملحقا بالمضيف الخسارة الأولى لهذا الموسم، لينفرد بالتالي بالصدارة بعد أن كان يتقاسمها معه.

وكانت نقطة التحول في اللقاء الذي شكل ثارا لإنتر ميلان الذي خسر نهائي مسابقة الكاس المحلية وكأس السوبر أمام روما الذي استعاد خدمات قائده فرانثيسكو توتي، عندما طرد الفرنسي لودوفيك جيولي في الدقيقة 28 بعدما لمس الكرة عمدا داخل المنطقة، فوجه إليه الحكم

## ارسنال يواصل التقدم وتشيلسي يتعثر مجدداً



كريستيانو رونالدو يسجل هدف مانشستر يونايتد في مرمى برمنغهام

ابراموفيتش على ملعب «ستانفورد بريدج» الذي لم يخسر عليه تشيلسي بقيادة المدرب السابق البرتغالي جوزيه مورينيو في 66 مباراة سابقة، من إعادة طعم الفوز إلى الفريق اللندني للمرحلة الخامسة على التوالي وهو كان خسر مباراته الأخيرة أمام غريمه مانشستر يونايتد (صفر-2).

مجددا بتعادله مع ضيفه فولهام من دون اهداف في مباراة أصيب فيها قائده جون تيري بكسر محتمل في ورجته، في حين عاد إليه مهاجمه العاجي ديبديه دروغبا بعد فشائه من الإصابة. ولم يتمكن المدرب الإسرائيلي افرام غرانت في أول مباراة له مع فريق الملياردير الروسي روما

الفرنسي فرانك كودرو ليخطف الكرة ويضعها في شبك الحارس مايك تابلور. وعلى ملعب «ستانفورد بريدج»، خالف تشيلسي التوقعات التي اعتبرت أنه سيعود إلى سكة الانتصارات بعد فوزه على هول (4-صفر) في كأس رابطة الأندية المحترفة الأربعة الماضي، فتعثر

على ملعب «بتون بارك» استمر ارسنال في حصده للانتصارات والنقاط وأكد انه سيكون من المرشحين للفوز باللقب رغم رحيل بعض نجومه وعلى رأسهم الفرنسي تيري هنري، محققا فوزه السادس في الدوري من دون أي خسارة، مقابل تعادل أمام بلاكبيرن في المرحلة الثالثة.

ويدين ارسنال بفوزه إلى الهولندي روبن فان بيرسي الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 13 بعدما وصلت الكرة إلى التوغوي ايمانويل اديبايور فمررها إلى البلاروسي الكسندر هليب على الجهة اليمنى، ليحولها الأخير عرضية إلى الهولندي الذي سبق لوكاس نيل إليها ووضعها برأسه داخل شبك الحارس روبرت غرين.

ورفع ارسنال رصيده إلى 19 نقطة في الصدارة بفارق نقطتين عن مانشستر يونايتد الذي قاده البرتغالي كريستيانو رونالدو لاستعادة توازنه بعد الخسارة أمام كوفنتري (صفر-2) الأربعة الماضي في مسابقة كأس رابطة الأندية المحترفة، وتحقيق فوزه الخامس على التوالي في الدوري وذلك بتسجيله هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 53 من ركلة الأندية 51 بعدما استفاد من خطأ المدافع

وأصل ارسنال المتصدر عروضه المميزة هذا الموسم بتغلبه على يونايتد البطال على بعد نقطتين من الصدارة بفوزه الصعب على مضيفه برمنغهام. وكذلك فعل ليفربول الذي تغلب على وigan، بينما استمرت معاناة تشيلسي بتعاده مع فولهام في المرحلة السابعة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

ستيفن هانت (45) وديف كيتسون (48) وشاين لونغ (79) ونيك شوري (90)، علما أن الأخير اضاع ركلة جزاء (65). وتغلب بلاكبيرن على مضيفه سندرلاند بهدفين لديفيد بنتلي (53) والماراغوياني روكي سانتا كروز (55)، مقابل هدف لغرانت ليدبيرت (90)، بينما تعادل دربي كاوتني مع ضيفه بولتون بهدف سجله كيني ميلر (19) مقابل هدف للفرنسي نيكولا اثيلكا (32) الذي رفع رصده إلى 5 أهداف.

تجدد الإشارة إلى ان ارسنال وليفربول يملكان مباراة مؤجلة.

## ترتيب فرق الصدارة:

- 1- ارسنال 19 نقطة من 7 مباريات
- 2- مانشستر يونايتد 17 من 8
- 3- مانشستر سيتي 16 من 8
- 4- ليفربول 15 من 7
- 5- بورتسموث 12 من 7

وخلافا لتشيلسي استعاد ليفربول نفعة الفوز بعد تعادلين تغلبه على مضيفه وigan بهدف سجله الاسرائيلي يوسي بنغون (73) ليفرغ رصيده إلى 15 نقطة في المركز الرابع مانستسر سيتي الذي حول تأخره امام ضيفه نيوكاسل إلى فوز 3-1، محققا بقيادة مدربه الجديد السويدي زفن غوران اريسكون أفضل انطلاقة له منذ 30 عاما، وذلك بعد ان فاز في جميع المباريات التي اقيمت على ملعبه (5 مباريات).

ويدين مانشستر سيتي بفوزه إلى الثلاثي البلغاري مارتن بروف (38) والبلجيكي ايميل ميزرا (47) والبرازيلي ايلانو بلومر (87)، اصحاب الاهداف الثلاثة التي رفعت فرقه إلى المركز الثاني مؤقتا، بينما كان هدف نيوكاسل الوحيد من نصيب النيجيري اوبافيمي مارتينز (29).

وعلى «فاتون بارك» قاد بنياني سوارزاري بورتسموث لتحقيق فوز كبير على ضيفه ريدينغ 4-1، بتسجيله ثلاثية (7 و 37 و 70)، و اضاف الإسبندي هرمان هرديارسون (55) والكرواتي نيكو كراتكار (75) وشون ديفيس الغاني سولي مونتاري (90 من ركلة جزاء) الاهداف الأربعة الأخرى، في حين كانت اهداف ريدينغ من نصيب

## ميسي وأغويرو مصدر المتعة في «الليغا»

يتمتع بها كل منهما والاندفاع الصياني القائم على رغبة كل منهما في محاولة تقديم شيء يتميز به ويختلف به عن الآخرين لامتاع المشجعين. وعلى عكس معظم اللاعبين في أوروبا حاليا نشأ ميسي وأغويرو على لعب الكرة في شوارع العاصمة الأرجنتينية بوييس أيرس بالنسبة لأغويرو ومدينة روساريو بالنسبة لميسي.

(د ب أ)



ليونيل ميسي

تواضعه واعداله ومهارته الرائعة وأدائه المثيرة. وسجل ميسي هدفين في أول عشر دقائق من المباراة أمام سرقسطة الأربعة الماضي ليضيفها على هدفه في مرمى إشبيلية يوم السبت الماضي في الدوري الإسباني أيضا عندما قاد فريقه للفوز 2-1 بالإضافة على هدف آخر سجله في مرمى ليون الفرنسي ليفوز برشلونة 3-صفر على بطل الدوري الفرنسي في دوري أبطال أوروبا.

وبذلك سجل ميسي خمسة أهداف في ثلاث مباريات متتالية على استناد «كامب نو» في برشلونة وهو عدد جيد للغاية من الاهداف بالنسبة للاعب في سنه.

ولا يقل مواطنه أغويرو شعبية لدى مشجعي أتليتكو مدريد عن شعبية ميسي في برشلونة خاصة بعد الهدف الذي سجله أغويرو ليقود فريقه إلى الفوز على أتليتك بلباو 2-صفر يوم الأربعاء الماضي. وأوضح محطة «كادينا سير» الإذاعية الإسبانية أن أغويرو قد يصبح يوما ما أحد أفضل وأهم اللاعبين في تاريخ أتليتكو مدريد بل إنه قد يصبح الأفضل والأهم في تاريخ الفريق.

وما يشترك فيه أغويرو وميسي حاليا هو المهارات الفائقة التي

نجح كل من الأرجنتينيين سيرجيو أغويرو وليونيل ميسي في خطف الانتظار بشدة خلال مباريات الاسبوع الماضي وتصدرت صورة كل منهما الصفحات الأولى في الصحف الرياضية الصادرة باسبانيا على مدار الأيام القليلة الماضية وأصبحا مادة ثرية للفتوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية. ونادرا ما ينجح اثنان من اللاعبين الشبان الأجانب في جذب الاهتمام إليهما بهذا القدر في الدوري الإسباني لكنهما نجحا بالفعل في ترك بصمة لدى الجماهير ووسائل الاعلام على مدار



سيرجيو أغويرو

## هنري يقود برشلونة للصدارة مؤقتاً وسرقسطة يعمق جراح إشبيلية

على شتوتغارت بطل الدوري الألماني الثلاثاء المقبل في الجولة الثانية.

وعلى ملعب «لا روسارد» لم يستفئ إشبيلية من صدمة النتائج التي حققها أخيرا ومنى بخسارته الرابعة على التوالي، الأولى كانت أمام ارسنال الإنجليزي (3-صفر) في الجولة الأولى من منافسات دوري أبطال أوروبا، بعد سقوطه أمام مضيفه سرقسطة صفر-2. وسجل الأرجنتيني اندريس دالساندرو الهدف الأول لسرقسطة في الدقيقة 53 من ركلة حرة رائعة، قبل أن يضيف سيرجيو غارسيا الهدف الثاني قبل 3 دقائق على نهاية اللقاء بعد انفراد بالحارس اندريس بالوب.



تيري هنري

الهادفين. وحصل ليفانتي على هدف الشرف في الدقيقة 72 من نقطة الجزاء بعدما ارتكب بويول خطأ على الكس غيجو، فأنبرى لركلة الجزاء ايميليو فيكيويرو بنجاح.

ورفع برشلونة رصده إلى 14 في الصدارة مؤقتا بفارق نقطة واحدة عن غريمه التقليدي ريال مدريد حامل اللقب الذي لعب أمس في ضيافة ختافا. يذكر أن برشلونة سجل ضيفا

فك تيري هنري النحس الذي لازمه في الدوري الإسباني منذ انتقاله إلى برشلونة، في المباراة التي اقيمت على ملعب «سويداد دي فالنسيا» وافتتح سجله التسجيلي في «لا ليغا» في الدقيقة 17 عندما تلقى تمريرة بينية من ميسي أيضا حارس ليفانتي الإيطالي ماركو ستوراري.

ولم ينتظر هنري كثيرا قبل ان يضف الهدف الثاني للفريق الكاتالوني في الدقيقة 24 عندما تلقى تمريرة بينية من ميسي أيضا فانفرد بستوراري قبل ان يسدد داخل الشباك.

ومع بداية الشوط الثاني الذي شهد دخول قائد برشلونة كارليس بويول الخائب عن الملاعب منذ 3 أشهر بسبب الإصابة، عاد هنري ليضرب مجددا بعدما تلقى تمريرة من البرتغالي ديكو (48).

ولم يكد ليفانتي يستف من صدمة اهداف هنري حتى دك شباهه ميسي وبعد دقيقتين فقط من الهدف الثالث بهدف رابع بعد مجهود فردي مميز، رافعا رصيده إلى 5 أهداف في صدارة ترتيب



صفحة على قفا عبد السلام  
محمد دفعتني لتأسيس  
«قوة الرفض» وعلمتني أن  
أقول لا...!!



لم يسر الأبنودي حيثما  
سار والده. لم يضع قدمه  
في حذاء أبيه ولم يذهب إلى  
السائد والشائع. تابعوا  
حلقات السيرة.



الدكتور أحمد عمر هاشم  
لـ الجريدة: دراسة أميركية  
حديثه أكدت أن نبينا  
محمدًا كان أعظم قائد  
عسكري



قصة خضرة عبد المجيد  
أشهر النساء المصريات  
اللواتي تاجرن بالمخدرات  
ولم تنافسها امرأة في  
مجالها.

tawabil

# توابيل رمضان

الاثنين 01 أكتوبر 2007م  
19 رمضان 1428هـ  
العدد 105 20 صفحة  
www.aljarida.com

## أيمن زيب: أحب الغناء مع راغب علامة

مزاج ص IV



## عادل إمام... من الحارة إلى السفارة (16)

صفحة على قفا عبد السلام محمد  
دفعتني لتأسيس «قوة الرفض»  
وعلمتني أن أقول لا...!!

المتسلط والأم الحنون الحامية في صمت، والواقع القاسي، والقدر الذي يضن ويعطي وفق معادلات ولوغاريتمات غامضة، وشيفرات القوة التي نستعين بها قبل أن تفاجئنا بالكثير والكثير وفي مقدمتها الصبر والدأب والأمل..

ومن دون تبجيل أو تقليل تعالوا نتعرف مع عادل إمام على مشاهد وخبرات من حياته نعتقد أنها أعمق كثيرا مما قدمه من شخصيات فوق خيبة المسرح وعلى الشاشة

قدمه إلا على أرض صلبة، ومع كل هجوم يتعرض له، لم يكن يرتكن أبدا إلى ماحقه من نجومية أو ثروة أو شهرة أو علاقات، كان يفكر بنفس البساطة التي بدأ بها مشوار الحفر في صخر الواقع.. كان يستعيد عزيمته البدايات، ويفكر في الاحتفاء بالناس قبل أن يفكر في التوسل لـ«زيوس»

في هذه الحلقات نتعرف على التفاصيل الأسطورية لرحلة عادل إمام، ليس باعتبارها حكايات مسلية عن حياة نجم كوميدي مشهور، ولكن باعتبارها ملحمة تحكي عن حياتنا نحن أكثر مما تحكي حياة عادل وحده.. إنه قصة مجتمع بالكامل، مرآة نرى فيها أنفسنا ونتائج صورة الأب

من الحارة إلى السفارة مشوار طويل لم يكتبه عادل إمام بعد.. صخرة أشبه بصخرة سيريف حملها الفتى الفقير بدأب من السفح إلى القمة، لقد صار ابن الحارة الشعبية نجما لامعا وسفيرا للأشعر منظمة دولية في التاريخ الحديث.. الطفل المشاطب المولود في مطلع الأربعينيات من القرن الماضي وسط أجواء الحرب والفرق والقمع العائلي صار زعيما، ثريا، صائعا للأخيار، زادا للشاشات وهدفا للعديسات.

لم تكن الرحلة سهلة، ولم تكن قدرا عبثيا، كان عادل يعرف أن صخرته من الممكن أن تتدرج إلى أسفل في لحظة ليبدأ الرحلة من جديد إذا استطاع، لذا كان يحسب خطواته ولا يبيع



خجل وندم بسبب دور صبي العاملة في فيلم «سيد درويش».

هذه مجرد كلمة، لكنها كانت موقفا صعبا لشباب لايمك قوت يومه أحيانا، ويطمح لتحقيق درجة من الحضور تحافظ على علاقته التي بدأت تتبلور مع الجمهور.

يقول عادل: بدأت ساعة الصفر التي أعلنت فيها ميلاد «قوة الرفض» داخلي، أثناء فترة الاستعداد لشهر رمضان المبارك في سنة من السنوات التي عاشتها مصر بعد النكسة تحت شعار إزالة آثار العدوان، و«لاصوت يعلو فوق صوت المعركة»، وكنت فقيرا، أدير مصاريف الحياة بالكاد، وعرض علي المخرج محمد سالم الإشراف في مسلسل رمضان، ووافقت لحاجتي إلى المال، واتفقا معي على 22 حلقة مقابل 400 جنيه، وكان مبلغا كبيرا بالنسبة لي، لأنني كنت أتقاضى جنيتها قليلة، بعد أن كتبت أتقاضى نصف جنيه يوميا أثناء عملي بمسرح التليفزيون، أي مايعادل من 25 إلى 30 جنيتها شهريا، وأخذت أحمم بأبني سامتلك 400 جنيه خلال شهر واحد، وبدأت التصوير، وتم إعداد مقدمة المسلسل، وبها اسمي وبعض الصور التي أظهر فيها، وبدانا بعد ذلك تصوير الحلقات نفسها، وكان أمر التصوير الأول «الأورد»، بالنسبة لي في ديكور مقهي، وكان معي رفيق العمر سعيد صالح، والزميل سميح غانم وجورج سيدهم والضيف أحمد، وسهير الباروني، وأحمد نبيل، وعبد السلام محمد، وسيد زيان، والفنان محمد رضا.. كان كل هؤلاء يشاركون في المشهد، وفوجئت بالفنان محمد رضا يصغف عبد السلام محمد بيده، فقوم عبد السلام يصغف أحمد نبيل، وهكذا يفعل نبيل مع آخر، وتتطابق سفير الباروني في وصلة رقص وهي تغني «علي مين يابتاح الفركيكو؟»، وكنت قد قرأت السيناريو، ولم أقرأ ما يحدث في المشهد، ووقفت تواني لا أعرف ماذا أفعل، ولا كيف أتصرف، فصرخت بصوت عال: استوب.

وماج المخرج غضبا، وانقلبت الدنيا، وكان بجوارى سعيد صالح، فقلت له: أنا مش قادر أعمل حاجة هنا.. أنا همشي.. هاروح.

وبالفعل أخذت بعضي وخرجت من غير أي أدم على 400 جنيه، ومن يومها، قررت أن أقول «لا» لأي دور لايعجبني.

## ممثل شارلستون

في أعقاب مشاركته سميح صبري بطولته فيلم «البحث عن فضيحة» بدأ عادل يتذوق طعم الأدوار الكبير ويشارك نجوما من جيله ومن أجيال أسبق مثل حسن يوسف، ونور الشريف ومحمود يس، وسمير غانم، بل أنه قام ببعض البطولات مدفوعا بالنجاح الجماهيري الساحق الذي حققه في مسرحية «مدرسة المشاغيب»، وفي تلك الفترة ظهر عادل في صورة الشاب العصري في السبعينات الذي يرتدي الشارلستون والقمصان المشجرة بالألوان الغربية، بالإضافة إلى الشعر الطويل والسوالف التي تمتد إلى مستوى ماتحت الأذن، وبالطبع كانت الموضوعات تدور حول قصص الحب بين الشباب والتجارب العاطفية، كما في أفلام «المهم الحب» و «24 ساعة حب» والبحث عن المتاعب، و«سبح ممنوع»، وفي ليلة النخلة، وجواز على الهواء، والأزواج الطاشون.. وهي كما قلنا في الحلقات الأولى «شخصيات بلا جذور.. بلا أسرة، أو خلفيات اجتماعية وإبسانية»، وكان صورة الإنسان في تلك الأفلام تتلخص في «ساكني الشقق المفروشة» وليس «المواطن الذي يعيش في مجتمع وكيانات عائلية»، فنحن نرى مثلا شخصية الممرض فهمي في فيلم «المهم الحب» لعبد المعتم شكري عام 1974، الذي يعمل عند الدكتور فكري، ويوافق بعد أن يستأذن إلى الخارج فإن فهمي يتولى رعاية إحدى الممرضات بأن يمنعه من السهر والرقص ويطره أصدافها من بيتها، ونتيجة لهذا الاهتمام الزائد من جانب الممرض، تتعلق به المريضة وتعرض عليه الزواج، ويوافق بعد أن يستأذن ذلك من خطيبته، والفيلم على سبيل المثال مليء بالمواقف الساخنة، فالخطيبة تنتقل للإقامة في بيت خطيبها السابق بحجة أنها أخته، وهناك محاولة من طرف الزوج أن يزوج الخطيبة «نعناعة» إلى أحد أصدقائه، ونحن نسأل متى حدث ذلك في مجتمعاتنا؟ لكن مادام الضحك هو الهدف فإن كل شيء يصبح مبررا، كما حدث في معظم الأفلام ومنها في هذه الفترة أيضا «الكل عايز يحب» لأحمد فؤاد 1975، الذي قام فيه عادل بدور عبدالسلام الذي يتورط في قصة حب صديقه أحمد ابوالعز (نور الشريف)، بعدما جاء يوما لزيارته، حيث يقع أحمد في حب ليلي أثناء بحثه عن عنوان عبد السلام، وعندما يعرف عبد السلام بحذره من هذا الحب، لأن «مسعود» ابن عم ليلي، رجل تقليدي وعنف، ولا يسمح لابنة عمه باي ارتباط عاطفي، لأنه يريد أن يتزوجها هو، وبحيلة كوميدي ساخنة يذهب أحمد إلى منزل ليلي متخفيا في زي مدرس عجوز لإعطاء أخيها حمادة دروسا خصوصية، ويسمي نفسه «بشندي»، ويعتقد عبد السلام أن مسعود قتل أحمد فيبلغ الشرطة وفي النهاية تتضح الحقيقة.

ولا يخرج فيلم «شيء من الحب» الذي أخرجه أحمد فؤاد عام 1973، عن هذه القصص الغرامية الساخنة حيث يعيش خبير الحب والغزل عادل في مسكن واحد مع صديقه شريف الذي يحب أئمة عمه التي لم يرها منذ خمسة عشر عاما، بكل ماتحمله القصة من مواقف ساخنة لاتذهب أبعد من الضحك أثناء مدة عرض الفيلم فقط.

## القاهرة - منى الحسن

في الحلقات السابقة تعرفنا على جوانب من شخصية الزعيم كما تعرفنا على عوامل التكوين الأول، وجانب من المعارك التي خاضها سفيروا زعيما ونجما، وبدانا معه خطوة بخطوة رحلة الصعود إلى القمة، من باغ «العسلية» في مولد حسين كمال، إلى سدوقي أفندي الكحيان المتطلع، وكيل مكتب الأستاذ حمدي المحامي الذي لعب دوره نجم الكوميديا اللامع في ذلك الوقت فؤاد المهنس، وكانت المسرحية نفسها أول فرصة لظهور عادل على شاشة السينما عندما تحولت في عام 1964 إلى فيلم بمعظم الممثلين الذين ظهروا في الأوار المسرحية، وفي الحلقة قبل الماضية كنا قد توقفنا عند مفاجأة انهشت عادل إمام عندما استيقظ ذات صباح على صوت جار له يصرخ ناديا باسمه في الشارع، وكانت المفاجأة أن الجار قرأ اسم عادل في صحيفة «الأخبار» ضمن مقال نقدي عن مسرحية «أنا وهو وهي»، واعتبر عادل أن هذا المقال أول وثيقة محررة تعلن عن مولده كفتان وتوقع عقدا من طرفين بينه وبين الجمهور، وفي هذه الحلقة نواصل التعرف على أفلام وشخصيات السينما من خلال شخصية سدوقي أيضا، وبعد أن دخل لفترة نقاهات الصياغ النفسي بعد صدمة نكسة 67 التي أثرت على جيله كله..



وسط كابوس النكسة الذي كسر شيئا ما في أعماق ذلك الجيل، قدم عادل عددا من الأدوار الصغيرة، أكثرها إيلاما لنفسه دور صبي العاملة في فيلم «سيد درويش»، ويكاد يكون هو الفيلم الوحيد الذي ند عليه عادل في مسيرته الفنية كلها، وأعلن عن ذلك صراحة، حتى أنه قال أنه يشعر بالخجل بين أفراد أسرته عندما يعرض الفيلم على شاشة التليفزيون!

لقد كان فيلم «سيد درويش» واحدا من أفلام عديدة ظهر فيها عادل قبل أن يبني القوة التي اعتمد عليها في تكوين نجوميته بعد ذلك، وهي القوة التي أسماها «قوة الرفض»، وبين عام النكسة في 1967، وعام الانتصار في 1973، كان عادل قد تدرب جيدا على أن يقول «لا» لأي عمل لايقنع به، خاصة بعد نجاحه المدوي مع فريق «مدرسة المشاغيب»، وهذه قصة لها أسرار وخلفيات لم يكتبها أحد بعد بشكل تفصيلي، لأن معظم التفاصيل المهمة موجود في خزنة أسرار الصامت الكبير والمجامل العظيم سميح خفاجي المنتج المسرحي صاحب الفنايين المحترفين الذي تركه نجوم الفرقة الكوميديان الكبير فؤاد المهندس وصاحب مدرسة المدبوليزم عبد المنعم مدبولي بهدف فرقة مسرحية خاصة، وواصل خفاجي التحدي وقدم مسرحيته من أخراج جلال الشراوي بعدد من الشباب لم يكن بينهم اسم واحد من المشاهير، وحقت المسرحية نجاحا مذهلا، أعاد حسابات الجميع.

هذا النجاح ربما كان دافعا قويا لكي يتعلم عادل أن يقول «لا»، ولم تكن «لا»



أدوار كثيرة العدد... قليلة التأثير

## قال الزعيم:

\*\* الذين يغفرون جلودهم مع كل رئيس هم أخطر كابوس يهد مصر

\*\* أنا وكل جيلي نتاج ثورة يوليو.. كانت فترة الازدهار العقلي والفكري والثقافي وكنا نقرأ لنجيب محفوظ، ويوسف إدريس، ولويس عوض، ومحمد حسنين هيكل، كما كنا نقرأ لنجيب المستكاوي الي جعل النقد الرياضي مقطوعات أدبية جميلة، لأنه لم يكن يكتب عن مباريات كرة القدم، بل كان أشبه بمن يكتب الشعر في امرأة جميلة

\*\* لسنت من الحزب الوطني ولا من احزاب المعارضة.. انا من حزب الغلاية.. وهو حزب الأغلبية في مصر.

\*\* الثورة صنعت مناخا رائعا أدى لإثراء الحياة الفنية، فقد أنشأت مسارح الدولة، ومسارح التليفزيون، ونشر ثروت عكاشة قصور الثقافة في كل أنحاء مصر وأنشأ معاهد السينما وأكاديميات الفنون

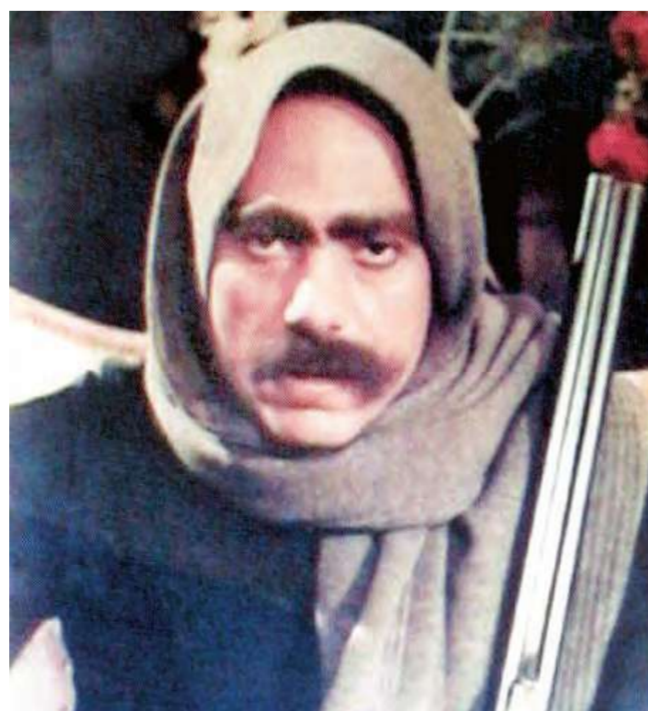
\*\* كنا نشترى الكتاب بخمسة قروش ويتناول وجبة موسيقية بسمة من اوركسترا القاهرة الشيمفوني بثلاثة قروش كل هذا الرواج صنعه عبد الناصر الذي يتهمونه اليوم بأنه كمم الأفيواه وصادر الحريات، على سعيد

وباستثناء فيلم «صابرين» الذي شارك في بطولته مع نور الشريف، ويوسف شعبان، في المساحة بين الميلودراما والسيكودراما، استمرت أفلام عادل بنفس الأسلوب تقريبا حتى نهاية عام 1978، عندما ظهر في دور «عطوة» في فيلم «المحفظة معايا»، الذي كتبه أحمد عبدالوهاب، وأخرجه محمد عبدالعزیز، ولم يختلف هذا الفيلم من حيث استجداء الضحك والمضي في موجة الكوميديا الأفقية، لكنه حقق نجاحا ملفتا لعادل بسبب انفراد بالبطولة المطلقة أمام نورا في نوعية جديدة تخلى فيها عن صورة الشاب العصري المتعلم، واقترب من الطبقات المسحوقة في سفح الهرم الاجتماعي، مع طغيان موجة الانفتاح، حيث ظهر في نثال (لص)، خفيف الظل، يتخذ من النشل وسيلة لكسب قوت يومه، ويحب قفانة ساذجة (قامت بدورها نورا) تحاول أن تمنعه من الاستمرار في النشل وتعرض على البحث عن عمل شريف، ولهذا أضفى الفيلم مسحة شرف على الشخصية لتحبب الجمهور فيها من خلال وقوفها في مواجهة فنة للصعود الأخطر والأكبر، والذين استغلوا متغيرات الانفتاح وصعدوا بسرعة صاروخية، وهذه الغلظة يملها في الفيلم زميل الدراسة القديم المدعو شكري (قام بدوره سميح صبري)، وهي «التيمة» التي سار فيها عادل طويلا مستمترا أعجابه القديم بقصص «أرسين لوپين» التي تشبع بها في مرحلة قراءات الصبا والشباب وفي هذا الفيلم ظهرت أيضا صورة «الشريير الطريف» في مواجهة «الشريير الأنيق» حيث أن شكري رجل أعمال ناجح وشيك، ولم يرتكب شرًا، كل ماثره أنه لا يقدم لصديقه القديم «عطوة» أي مساعدة أو فرصة عمل بعد طرده من الشركة التي كان يعمل بها، لكن عطوة يقرر الانتقام بطريقته فيستخدم مهارته في النشل، ويسرق «محفظة» شكري، وبالصدفة كانت خاوية من النقود، ولكن بها أدلة تثبت ارتكابه لمخالفات وجرائم رشوة، ومن أجل الحصول عليها ثانية، يوافق شكري على تعيين عطوة في إحدى الوظائف لديه، ثم بعد ذلك يدبر له مكيدة فيدخل السجن.

وبعد «المحفظة معايا»، أمسك عادل وفريق العمل معه بالشخصية الجديدة التي يمكن أن تضمن استمرار النجاح، فخلع ملابس الشاب العصري طويلا، خاصة بعد الضربة الجماهيرية الساحقة التي حققها فيلمه المثير للجدل في ذلك الوقت «رجب فوق صفيح ساخن»، والذي كان في ظاهره مجرد امتداد للأفلام القديمة التي قام عادل ببطولتها من قبل، لكن يبدو أن المتغيرات لم تكن في التحسينات الانتاجية في داخل الفيلم، بل أنها بالأساس جاءت من الخارج، من سنوات السبعينيات التي عصفت بكل شيء في مصر وغيرت في بنية المجتمع ومنظومة الأخلاق والتطلعات والقيم كثيرا، وكثيرا جدا، كما أن شاشة السينما في السبعينيات بدت خالية بعد رحيل اسماعيل يس، وتاكل الجيل القديم، بحيث ظهر عادل في مرحلة انتقالية مثالية، بدت فيها ساحة الكوميديا تحديدا شبيهة خاوية تنتظر من يملأها لتلبية ذوق الجمهور الجديد الذي سعت أجهزة إعلام الرئيس السادات لتصنيعه بعيدا عن هموم السياسة والمفاهيم الاشتراكية الجادة التي عاشتها مصر طوال حقبة جمال عبد الناصر، حتى أن أحد النقاد أشار إلى ضرورة دراسة دور السينما في هذه المرحلة في تخدير وعي الجمهور من أجل تمهيد الطريق لخطوات السادات التي أدت به إلى «زيارة الكنيسة» وفتح بوابة السلام مع إسرائيل علنا، في أكبر صدمة من صدمات التحول السياسي المفاجيء في تاريخ العرب الحديث.



«رجب»، جعله نجما فوق صفيح ساخن



ظهر في الصورة الشاب العصري الذي يرتدي الشارلستون والقمصان المشجرة

كان عادل إمام قد تدرب جيدا على أن يقول «لا» لأي عمل لايقنع به خاصة بعد النجاح المدوي مع فريق «مدرسة المشاغيب»

## قرصة

لمن يروّج الشائعات عن الفنانين والإعلاميين. نحن نعيش في شهر الصوم والعبادة وطاعة الرحمن، إتقوا الله!

## صح لسانك

يتابع الفنانون المصريون حالة زميلهم طلعت زكريا الصحية، فالمرض داهمه فجأة وأصيب بغيوبية. وثمة تحرك قوي لنقيب الممثلين سعياً إلى علاجه في الخارج.

## زين

أن تبدي الممثلة كارمن لبس اعجابها بطموح الشباب وتدعو الدول العربية الى تأمين الفرص لشبابها المبدع الذي يهاجر بنسبة كبيرة.

## شين

وجود أشباه ممثلين وممثلات في العديد من المسلسلات المحلية. لن نقول سوى: «اللييب بالاشارة يفهم»!

## حردشة

## أيمن زيب:

## أحبّ الغناء مع راغب علامة

بيروت - نينا أبو طانوس

بلغ الفنان اللبناني أيمن زيب مكانة مميزة في وقت وجيز. تبض الفن في عروقه منذ الصغر على سماع أغاني جورج وسوف وراغب علامة. اشتهر بالأغاني الفولكلورية اللبنانية كما أثبت نفسه في الأغنية الرومانسية التي أوصلته إلى العالم العربي. فتحت «روتانا» ابوابها له رغم قلّة رصيده الفني. يعتبر وجوده في شركة «روتانا» نجاحاً في ذاته. يصف الوسط الفني بالفن واللافن. لا يتأثر إلا بالفنانين الذين يستحقون لقب نجم. عن هذه المواضيع تحدثنا معه وكيفية تفضيته شهر رمضان المبارك.

غبت فترة طويلة قبل إطلاقتك الجديدة في البوم «قالولي إنسان»، ما السبب؟

لم أكن غائباً. ببساطة لم أجد إطلاقة مناسبة للظهور قبل إصداري هذا الألبوم.

اشتهرت في اليومك الأول بالأغاني الفولكلورية لتعود في عملك الثاني مع الأغنية الرومانسية التي أطلقتك إلى العالم العربي. كيف تقوم هذه التجربة؟

ليست الأغنية الرومانسية بعيدة عن شخصيتي. إذ أنني إنسان حساس وعاطفي. انطلقت بالأغنية الفولكلورية لتتناسب مع أجواء الحفلات والأفراح. أدركت أهمية توجهي إلى الأغنية الرومانسية للوصول إلى العالم العربي لذا أوصلتني أغنيتنا «قالولي إنسان» و«بحكبك عن حالي» إلى هدفي المنشود.

أخبرنا عن مشاركتك الفنية من حين تخرجك من استديو الفن 2002 حتى اليوم؟

اجتزت هذه المرحلة بصبر وتأن. استطعت بجهد شخصي وفي فترة قصيرة بلوغ قلوب الناس إلى حين تعاونت مع شركة «روتانا» منذ سنتين.

هل أنصفتك «روتانا»؟

قامت بواجبها حيالي على أكمل وجه كما فعلت بدوري من خلال نجاحي والحضور الكثيف للجمهور في حفلاتي. أجد جمهوري بأجمل اليوم بخصم 12 أغنية وبالطبع مع شركة «روتانا».

متى كانت المرة الأولى التي أحسست فيها بنبض الفن في عروقك؟

شعرت بميل إلى الغناء من خلال حبي سماع أغاني الثمانينات كأغاني جورج وسوف وراغب علامة وربيع الخولي. نشأت عليها وتأثرت بها كثيراً. أنا من أشد المعجبين بالمغني الأسمر عبدالحليم حافظ والسيدة فيروز واعتبرتهما مدرسة فنية كبيرة لا مثيل لها.

ماذا غيرت فيك الشهرة؟

شخصياً لا شيء. اعطتني دافعاً لاجتهاد والادع أهدأ يسبقني ويكون أدنى مني لأنني أهل للنجاح.

ما هو هاجس كل فنان؟

الحفاظ على النجاح أكثر من النجاح في ذاته.

من هو أعظم فنان في رأيك؟

الفنان المتواضع.

مع من تحب أن تغني «دويتو»؟

مع الفنان راغب علامة والفنانة المغربية جنّات.

هل عرضت الموضوع على الفنان راغب علامة؟

بالتأكيد، تحدثت معه شخصياً. كان متجاوباً. في الوقت نفسه لم يعدني بشيء لكثرة أعماله. راغب من الأشخاص الذين يجوبون أيمن زيب بصدق.

ما الموسيقى التي تستهويك؟

أحب الأغاني القديمة المصرية وأغاني الفولكلور وموسيقى الراي.

أي أغنية كانت المفصل في حياتك؟

أغان كثيرة مثل «بحكبك عن حالي» التي وصلت إلى الناس من

دون كليب.

ما النصيحة التي تقدمها إلى فنان يشق طريقه؟

بصراحة أنا من يحتاج إلى نصيحة.

كيف تصف الوسط الفني اليوم؟ هل أنت راض عنه؟

إن كنت راضياً أم لا لن أغير شيئاً. إنه الوسط الفني واللافني. لا أعلق على الأمر أهمية كبيرة ولا أضيع وقتي بالانتقادات. أنظر إلى نفسي وإلى النجوم الذين يستحقون لقب فنانين وأتوكل منهم.

هل ثمة فنان تعتبر نفسك سائراً على خطاه؟

نعم، (يضحك) أيمن زيب.

ماذا علمتك مهنة الفن؟

علمتني الإختلاط مع الناس والحذر والذكاء والتمييز بين السيئ والجيد.

من يلفتك من الفنانين؟

أحب نجوى كرم وراغب علامة وعاصي الحلاني.

لمن تخبر أسرارك؟

لأمي.



ما رأيك بالخيم الرمضانية؟ هل أنت من روادها؟

شخصياً أختار الخيم التي تحترم معنى هذا الشهر. ثمة خيم لا تعبّر عن الهدف الحقيقي الذي يحمله شهر رمضان. فكرة الخيم الرمضانية في الأساس غلطة ولا أحبها. لكن الواقع يجبرك على تقبلها.

ما الذكرى التي تحملها في صفر عن شهر رمضان؟

أذكر أنني كنت أتناول الطعام في السر وأدعي أمام أهلي بأنني صائم. المضحك في الأمر أنني كنت أصق نفسي.

بمّ يختلف رمضان اليوم عن رمضان الأمس؟

للأسف، غالبية الناس متعلقة بالدنيا والماديات وحب الظهور والتبجح بالصوم. الله يهدينا جميعاً.

ما الأعمال الفنية التي تتابعها هذا الشهر؟

أتابع المسلسلات المصرية والبرامج الترفيهية والمسرحيات وأي عمل لافت.

أين تكون خلال هذا الشهر؟

أمضيه غالباً خارجاً في دول عربية قريبة من لبنان.

إذا طالك مقال قاس كيف يكون رد فعلك؟

في بادئ الأمر أكلهم وأشرح لهم الأمر. إن لم يفتنعوا اتخذ الإجراءات القانونية المناسبة التي أعرف مسبقاً حكمها للمصالح. حدثت معي ذلك مرات كثيرة.

أي إشاعة أثرت فيك؟

نشر في إحدى الصحف كلام على لساني. لكنهم عادوا وكذبوا الخبر.

هل علاقتك جيدة بالصحافة؟

لا مشاكل بيننا. ثمة تقصير من ناحيتي إذ أنني لا أحيد الإطلاقات الكثيرة كي لا يمل مني الناس.

ماذا يعني لك رمضان؟

إنه الشهر الذي يتصلح الإنسان من خلاله مع نفسه بعيداً حساباته. في الشهر الفضيل هذا يبتكر الإنسان ربه الذي سبحانه على أعماله معترفاً بحياة ثانية. إنه التقارب والتواصل مع رب العالمين.

كيف تعيش هذا الشهر؟

أقرأ كثيراً في القرآن الكريم. تتواصل العائلة بجمحة وإيمان أكثر من المعتاد. نجتمع على الإفطارات والسحور في جو من السعادة لا نشهده إلا في هذا الشهر الفضيل. لا أتوقف عن أحياء الحفلات الرمضانية المفعمة بالأجواء الخاصة وثمة شعور لا يوصف.

## ثمرات

## رزان تحفل بعيد ميلادها



فيما كانت الفنانة اللبنانية رزان في ليبيا لإحياء حفلاتها الغنائية الأولى الى جانب السير بوب غلدوف في مهرجان ليبيا الغنائي فوجئت النجمة اللبنانية بدعوتها إلى الاحتفال بعيد ميلادها برفقة نجل الزعيم الليبي معمر القذافي سيف الإسلام القذافي والفنان بوب غلدوف، في حضور حشد من الشخصيات الفنية والمعجبين. في ظل الألعاب النارية والأجواء الحماسية قطعت رزان مع القذافي وغلدوف قالب الحلوى. وأمام أكثر من 25 ألف متفرج قدمت رزان أغانيها «لو حب ده» و«بنتي بقا» و«تعالى» فحالت إعجاب الجمهور وعفت أجواء الفرح.

في جانب آخر، اعتذرت الفنانة اللبنانية عن تقديم أي برنامج خلال شهر رمضان المبارك، بخلاف العام الفائت حين شاركت في تقديم برنامج «البيت بيتك» على الفضائية المصرية. كما اعتذرت عن المشاركة في أي مسلسل رمضان خاصة الفوازير. وكانت رزان قد انتهت حديثاً تصوير فيلمها الجديد «حكم الغرام» الذي يقاسمها بطولته النجم المصري خالد النبوي ومن المقرر أن يبدأ عرض الفيلم في عيد الفطر السعيد.

## أغنية جديدة لأروى



لا تزال الفنانة اليمنية أروى منهيمة باختيار أغاني اليومها الجديد التي سجلت بعضها في استوديو مصر وليبان ودبي. وهي اليوم في مصر لوضع المسامات الأخيرة على أغنيتها الخليجية الجديدة. كلمات الأمير فيصل بن خالد بن سلطان، الحان محمد أبو دله وتوزيع وليد فايد. كما تستعد أروى للسفر إلى الكويت لإحياء جلسة رمضان تعود بعدها إلى لبنان لتصوير فيديو كليب جديد لأغنياتها الخليجية. يتضمن العمل التصويري مفاجآت عديدة لناحية التصوير والفكرة واللوك الذي سيفاجئ الجمهور العربي على صعيد آخر شاركت أروى حديثاً في برنامج «أنت مين» الذي سيرعرض بعد شهر رمضان الفضيل على قناة تلفزيون «أبي وبي»، من تقديم الإعلامية نادين فلاح. جمعت الحلقة بين الجد والمزح، الحزن والفرح، إلى مفاجات عديدة تكشفها أروى للمرة الأولى.

## شاشة

## الممنوع مرغوب في الدراما التلفزيونية

القاهرة - عرفة محمود

قضايا التحرش الجنسي والإغتصاب وغيرها أحد أبرز التابوات التي تثير جدالاً مستمراً، خاصة حين يرتبط بالدراما التلفزيونية. على شاشة رمضان لهذا العام كان الجنس المحور الذي دارت حوله الحوادث وتقاطعت، متصدراً المشهد الدرامي.



يسرا في «قضية رأي عام»

قضية يسرا أو «قضية رأي عام» أحد أبرز الأعمال المنتمية إلى هذه الظاهرة. تدور حوادث المسلسل حول قضايا الإغتصاب والتحرش الجنسي ورد الفعل الاجتماعي أي تأثيرها على المغتصبة، التي تعاني نظرة المجتمع السلبية. يناقش المسلسل أيضاً الأسباب التي تدفع البعض إلى الوقوع في هذا المأزق.

ينتمي مسلسل «عمارة يعقوبيان» أيضاً إلى الظاهرة، فلدى الكثير من شخصه أزمة ما فتعلّق بالجنس. ورغم محاولات السيناريست عاطف بشاي للخروج من أزمة الصحافي الشاذ كما ورد في الرواية الأصلية والفيلم، محولاً إيها إلى صحافي انتهازي. إلا أنه لم يستطع الإفلات من كون الجنس محور أزمة معظم شخصو العمل بدءاً من زكي السوقي وعلاقاته الغرامية المتعددة، إلى الحاج عزام مروراً بباقي الشخصو ما يؤكد أن المسلسل لم يستطع الهرب من التعامل مع هذا الخابو رغم كل التحفظات أو محاولات الهرب منه بوصفه الفكرة الرئيسية أو الهاجس الذي تحرك حوله الحوادث.

الفخراني أو «حمادة عزو» هو

الأخر عضو فاعل في هذه الظاهرة المسجلة على دراما رمضان، من خلال الشخصية التي يجسدها في المسلسل رجلاً مزواجاً، لا يتحمل المسؤولية، خاصة مسؤولية أبنائه الثمرة الطبيعية لتعدد زيجاته، كما يتعرض المسلسل أيضاً لقضية الفياغرا وهلع البعض بها رغم الإطار الكوميدي الذي تؤوله المؤلف للتعامل مع تلك الإشكالية.

كشف المستور

في البداية أكد السيناريست دممدحت العدل أن لا علاقة لمسلسل «قضية رأي عام» بالجنس على

الإطلاق، إنما يعرض قضية مختلفة تماماً وجديدة على الدراما، بالتعامل الجدي مع ما يطرحه المسلسل. يعتبر العدل إن هذا النوع من المسلسلات المتميز بالجرأة وعدم التقليدية يجب أن يسود المشهد الدرامي، لذا هو سعيد بما يعرض على شاشة رمضان هذا العام، خاصة بعد اشتباكه مع المحظورات العديدة، جرة تحسب للإبداع الحرص على كشف المستور، في رأيه. أما السيناريست محمد صفاة عامر فيرى أن ذكر الفياغرا من خلال مسلسل يحيى الفخراني «ينزفي في عزو» ورد عرضاً ولا يمكن اعتبار المسلسل قائماً عليه من الفه إلى يائه. أما مسلسل «قضية رأي عام» فوظف الجنس فيه بشكل درامي جيد، خاصة أن الإغتصاب أضحي أحد أهم الجرائم الخطيرة التي نشفت بالبطبع إلى تكاثف سائر الجهات والبحث عن حلول لها. ويبرر السيناريست محسن الجلال مؤلف مسلسل «قضية رأي عام» مشهد الإغتصاب برغبة في إظهار حزم المشكلة ومدى خطورتها، غير أن الجلال انتقد طريقة تقديم المشهد، علماً أن مدته تجاوزت إشكالياته بوضوح وشفافية.



## حردشة

# يعيد قراءة الوطن في «المصراوية» الكاتب أسامة أنور عكاشة: التلفزيون المصري أهانني

القاهرة - فرح محمود

من غياب طويل، يعود الكاتب والمؤلف أسامة أنور عكاشة ليشتبك مجدداً مع التاريخ عبر الدراما التلفزيونية. تحديداً مسلسل «المصراوية» الذي يرصد فيه واقع المواطن المصري منذ ثورة 1919 حتى اليوم. وعلى ما لوفه في تناول الحوادث بجرأة وصرامة في أعماله التلفزيونية كان حديثه إلينا أكثر جرأة، بل اتسمت كلماته بالفضح حيال التلفزيون المصري مع عرض مسلسله الجديد الذي قدمه مع توامه الفني المخرج إسماعيل عبد الحافظ. كاشفاً أيضاً أسباب رفضه الحاسم للكتابة للسينما.

لِمَ أنت مستاء من التلفزيون المصري؟

اعتبر «المصراوية» تنويجاً لعمل في الدراما التلفزيونية وكان أملي ألا يعرض حصرياً على إحدى القنوات الفضائية. فالعمل مكتوب أساساً للمصريين الذين لا يملكون وسيلة عبور إلى عالم الفضائيات. العمل للمصريين وعندهم، لكن، وبإلاسه، أضحت المسألة تجارة. تخلى التلفزيون المصري عن دوره مقابل تجارة رخيصة ولا يملك المؤلف اختيار القناة التي يعرض عليها مسلسله.

ما السبب؟

اختلف المنتج مع القطاع الاقتصادي في اتحاد الإذاعة والتلفزيون وبيع المسلسل حصرياً لإحدى الفضائيات. في الحقيقة، لا يهمني مكسب المنتج بل يهمني أولاد بلدي وأعتبر عدم بثه على إحدى القنوات المصرية الأرضية إهانة كبيرة لي شخصياً فهو عمل مصري بقلم مصري وجميع عناصره من المصريين ورغم ذلك لا يقدم إليهم!

«المصراوية» عمل اجتماعي تاريخي، هل الجمع بين هذين العنصرين المهمين أمر صعب؟

بلى، إن تقديم عمل تاريخي في إطار اجتماعي يحتاج من الكاتب أن يكون ملماً بتاريخ بلده وتطور شكل الحياة فيها وتعاقب الأجيال والمعرفة الجيدة بالشخصية وتفاصيل الهوية ورصد تطور الشخص والعوامل الجديدة التي دخلت وبذلت ملامحها هذا النوع من الأعمال يخلق شخصاً حقيقياً من لحم ودم في إطار زمني ومكاني واقعي. استغرقت مني كتابة «المصراوية» نحو عامين.

هل سيكون «المصراوية» خمسة أجزاء تعزّل بعدها الكتابة على ما

صرت؟

لقد فهمت تصريحاتي خطأ فانا لا استطيع أن اعزّل الكتابة طالما ما زال في العمر بقية، لكني ساواصل مع انتهائي من كتابة «المصراوية» كتابة مواضع أعشقها وحرمتني منها الدراما لسنوات، أي كتابة القصة والمسرحية. أما بالنسبة إلى عدد الأجزاء فلم أحدد بعد عدد الأجزاء إلا أن الجزء الأخير سيكون مع انتهاء رسدي تطور الحوادث والشخصيات في مصر. قد يكون ذلك في جزءين فحسب وربما ثلاثة أو خمسة، لست أدري حتى الآن.

ما هي القضية الرئيسية التي أردت طرحها في الجزء الأول من «المصراوية»؟

أردت في هذا الجزء إبراز مسألة تأسيس الدولة القومية التي تدور فيها الحوادث مصغر للدولة، أوضح خلالها كيف ينشأ النظام السياسي ليخلق الديكتاتور فمشاهد العمل يستطوع الربط بين السياسة والمجتمع والسلطة الدينية والسياسية وكيف تعمل هذه السلطات بجوار بعضها البعض الآخر أحياناً وفي مواجهة بعضها البعض أحياناً أخرى. هذا التخلف على المدى الطويل يخلق العزوة والسلطة والتحكم والقهر، يبدو ذلك واضحاً في شخصية العمدة وقوة شيخ الغفر ورجاله وسطوة رجال الدين ورغبة أهل القرية في العيش آمنين.

هل تراهن على قدرة الجمهور البسيط على القراءة ما بين السطور في هذا العمل؟

العمل الجيد يخاطب عقولاً متفاوتة المستوى فهناك من سيأخذ المسلسل من منظور ضيق وتعجب «حدوث» العمدة وغفره والمناوشات التي تحصل داخل القرية. وهناك مستوى أرقى من

المشاهدين سيقارون بين السطور ويعرفون أن الشخص الذي تتحرك ليست سوى رموز لقضايا وحوادث أقوى وأعمق.

الكثير من نجوم الدراما ونجماتها يرددون اليوم عبارة «جلسات العمل أي ورشات عمل لتعديل النص فهل تقبل ذلك؟

ليس في حالتي. لا أحد يتدخل في حرف مما أكتبه. مسألة أن يتدخل الفنان أو المخرج في تغيير الألفاظ أو الحوادث أو مسألة التأليف الجماعي تعني أن الكاتب ضعيف ويقدم نصاً غير محترم. حين يتعامل النجم مع كاتب له سمعته ومعروف يكون مطمئناً ويكتفي باتقان دوره على الشاشة.

التواضع الفنية مع المخرج إسماعيل عبد الحافظ هل لها مردود كبير في «المصراوية» خاصة أنها عودة بعد غياب طويل؟

أنا وإسماعيل لم ننفضل قط فماً بيننا أقوى من السنين. لسننا مجرد كاتب ومخرج، نحن من بلد واحدة وكنا في مدرسة واحدة وتخرجنا في الكلية ذاتها وبيننا الكثير من الأفكار والأحلام المشتركة، لكن حصل خلال السنوات الماضية أن كانت لكل منا ارتباطات بمشاريع مختلفة ولئن اتحدت عن عودة التعاون بيننا لأنني ساعد للجمهور الحكم.

كيف ترى أعمال رمضان التلفزيونية؟

في ظل زحمة الأعمال المعروضة أشعر بانني «مشوش» لكنني لم استطع الهرب من إبهار الصورة في «الملك فاروق» وأحرص على متابعتها.

ما تقويمك لهذا العمل من الناحية التاريخية والسيناريو؟ لا استطيع إلا أن أشهداتي في

نض زميل أو زميلة فانا في النهاية مؤلف ولي عمل معروض وشهادتي مجردة.

إثر انتهائك من مشروعك الدرامي الكبير «المصراوية» هل يمكن أن تحول طاقتك إلى مشروع سينمائي بالضخامة نفسها؟

اعتزلت الكتابة للسينما بعد عاطف الطيب فرحيله كان إيذاناً بانتهاء عصر سينمائي ذي هوية محددة. حين أفكر في الكتابة للسينما أقول لنفسني: أكتب لمن؟! لا استطيع أن أكتب على الطريقة «الليجالية» أي ما يكتب لليمني وسواء، أصدرت حديثاً رواية «إسكندراتي» التي تصلح للسينما لكن لم بلنفت إليها أحد من القارئ على الصناعة السينمائية وهذا مؤشر خطير.

لكن فيلم «عمارة يعقوبيان» مأخوذ عن رواية أدبية، ليست بارقة أمل؟

بلى، إنها بارقة أمل، فالأعمال السينمائية الكبيرة مثل «الحرام» و«القاهرة 30» و«الزوجة الثانية» و«دعاء الكروان» و«بداية ونهاية» كلها كانت مأخوذة عن أعمال أدبية، أما الآن فالحال معكوسة وتحويل رواية إلى فيلم سينمائي بات محض مصادفة أي ليس تياراً وهذا أمر مؤسف.

مسألة أن يتدخل الفنان أو المخرج في تغيير الألفاظ أو الحوادث أو مسألة التأليف الجماعي تعني أن الكاتب ضعيف ويقدم نصاً غير محترم



# كُن أنتِ الرابع مع الجريدة.

## في الشهر الفضيل!

جواب بال SMS بعد الساعة 12 ليلاً اليوم الأثنين لغاية الساعة 12 ليلاً من يوم الثلاثاء: حيوان مائي له 3 قلوب؟

1722 (وطنية \*)  
96060 (Zain \*)

\* تكلفة ال SMS: الوطنية 250 فلساً - Zain 300 فلس

فرس البحر ..... أرسل 1  
الاخطبوط ..... أرسل 2  
قنديل البحر ..... أرسل 3

### جوائز قيّمة بانتظارك يومياً

- LAPTOP TOSHIBA بقيمة 500 دينار
- تلفزيون HITACHI 43" C43-FL900
- تذكرة طيران عمرة كويت - جدة - كويت

يجري السحب أسبوعياً بإشراف وزارة التجارة وتعلن أسماء الرابحين في اليوم التالي للسحب

**HITACHI**  
Inspire the Next

**TOSHIBA**  
Leading Innovation >>>

**جائزة أسبوعية**  
سوف يجري سحب أسبوعي على  
- تلفزيون HITACHI LCD 37 LD9800  
لكل 6 أجوبة صحيحة متتالية

**العيسى**  
شركة حمد عبد الله العيسى وأولاده  
Hamad Abdulla Al-Essa & Sons Co.

إخطبوط الجريدة الكويتية  
**KUWAIT AIRWAYS**  
منذ عام 1954

Authorized distributor  
الشركة العربية لتجهيزات المكاتب  
**ARABIAN BUSINESS MACHINES CO. WLL**  
A leader in integrated office solutions



# القدس الشريف... حلم العرب البعيد المنال

القاهرة - د. أحمد الصاوي

لم تكن القدس يوماً حاضرة لخلافة أو مملكة إسلامية، ورغم ذلك كانت، وما برحت، إحدى أشهر الحواضر الإسلامية وأبعدها وأكثرها استقطاباً لمشاعر المسلمين حول العالم. تعددت سمياتها منذ دخلها العرب الفاتحون عام 15هـ (638م)، فهي القدس الشريف وبيت المقدس والحرم القدس، وهي لدى اليهود والنصارى اورشليم المقدسة.

في الأصل كانت القدس مدينة عربية عرفت باسم «بيسوس» نسبة لسكانها من البيوسيين الكنعانيين ويقال إنهم سموها أيضاً بسالم وهو اسم إله كنعاني أو حسيماً يذكر الفيروزبادي أن شلم أو شالميم هو اسم البيت المقدس.

وقد اختار البيوسيون لمدينتهم موقعا يتمتع بحصانة طبيعية أتاحت لهم الدفاع عنها ضد أطماع جيرانهم من القبائل المختلفة، فهي تقع على هضبة ترتفع نحو 750م عن سطح البحر، وتتنحصر القدس بين تلين مستطيلين متوازيين من الشمال إلى الجنوب ولها أربع قمم وهي قمة اكرأ في الشمال الغربي وصهيون في الجهة الغربية وموريا في الشرق وأخيرا صخرة بزيتا في الشمال الشرقي، ورغم أن الوديان السحيقة تحميها من خطر الغزوات إلا أن البيوسيين شيّدوا سوراً دفاعياً لمدينتهم التي كانت قادرة على احتفال أي حصار عسكري بفضل عين ماء بداخلها وزراعات على سفوح جبالها الخصبة.

وفي نحو عام 1006 ق.م نجح داود الملك في الاستيلاء على بيوس وأخذ اليهود لأول مرة في الإقامة بها وإن لم ينجح في طرد سكانها من البيوسيين، ومن بعده قام سليمان بتعمير سور المدينة، ثم إنشاء الهيكل الذي ترددت أوصافه المعمارية في الروايات التاريخية، وظلت السيادة على القدس تنتقل من الآشوريين إلى المصريين إلى أن قام الملك البابلي نبوخذ نصر بحصارها

والإستيلاء عليها في عام 593 ق.م وقضى على يهويا، قيم ملكها وكل الهيكل وحمل كل أغشية الذهب الموجودة به وترك المدينة خراباً بياباً، ثم أعاد البابليون الكرة وأحرقوا المدينة مرة أخرى بعد نحو عشر سنوات وبعد السبي البابلي انتهى الوجود اليهودي في فلسطين نهائياً ولم يتمكن اليهود من استعادة كيانهم السياسي بل عاشوا مجرد طائفة دينية يرأسها كاهن.

فقد سمح الفرس الذين استولوا على القدس في عام 526 ق.م لليهود بالعودة إليها من بابل وقاموا بأعمال محدودة وبطيئة لتعمير المدينة في عهد نحميا الحاكم الذي عينه الفرس عليها، ووقعت المدينة بعد ذلك في قبضة الإسكندر الأكبر سنة 334 ق.م وبقيت بحوزة الدولة السلوقية ثم البطالسة بدأ من 312 ق.م.

وخلال العهد اليونانية سادت الآداب واللغة اليونانية في القدس، وفشلت ثورات اليهود الرامية إلى الاستقلال بالمدينة التي اختلطت فيها القبائل المختلفة مع النخب اليونانية.

أما في العصر الروماني فقد شهدت القدس أحداثاً جساماً، منها إعادة بناء الهيكل على يد هيرودس الكبير وحضار القدس في عام 70 بعد تدمير اليهود بها وقام القائد الروماني تجطس باقتحام المدينة وتدميرها بعد أن هدم الهيكل وقام بحرق أرضه، وأصبح للمدينة اسم روماني جديد هو «إيلينا كابوتلينا».

وبقيت تعرف باسم إيليا إلى وقت الفتح العربي.

وقبل أن تفتح القدس كانت قد وقعت تحت الإحتلال الفارسي بعض الوقت، ثم استعاد هرقل البيزنطي السيادة عليها، وقد حاصرتها جيوش المسلمين بقيادة أبي عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد واختار بطريك إيلياء صفرونيوس أن يسلم المدينة بعد حصار دام أربعة أشهر ولكنه اشترط أن يكون متسلماً هو الخليفة عمر بن الخطاب بنفسه. وحضر الخليفة بالفعل وتسلم مفتاح المدينة وزار كنيسة القيامة ولما حان موعد الصلاة طلب منه البطريك أن يؤديها حيث كان، فرفض عمر حتى لا تكون حوزة القبة من الخارج بصفائح على درج كنيسة قسطنطين وقد شيد المسجد العمري في ما بعد على مقربة من هذا المكان، وأعلى الخليفة العهد العمري لصفرونيوس وهي مسجلة على الرق، ومن أهم ما جاء بها تأمين سكان القدس على أرواحهم وأموالهم وكنائسهم وكفالة حرية العبادة لهم والاستمرار في منع إقامة اليهود بها وفقاً لطلبه البطريك صفرونيوس من الخليفة عمر بن الخطاب.

ومنذ افتتاحها توالى أعمال البناء والتعمير بالقدس فشهد أولاً على عهد عمر بن الخطاب المسجد الأقصى ولكنه جاء بناء بسيطاً محدود المساحة، فلما تولى معاوية بن أبي سفيان الخلافة ودانت السيطرة للأمويين واتخذوا من دمشق حاضرة للخلافة الأموية وقع الاهتمام بإعادة بناء المسجد الأقصى وكان ذلك في عهد الوليد بن عبد الملك (70/715هـ) وأعيد تجديده غير مرة طوال العهد الإسلامي.

وقام عبد الملك بن مروان قبل ذلك بإنشاء قبة الصخرة تكريماً لتلك الصخرة التي عرج من عليها بالرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) إلى السماوات العلى، ويقال إن عمر بن الخطاب كان أول من فكر في حماية الصخرة فامر بإنشاء ظلة من فوقها شتدت بالأخشاب، وبقيت الظلة في مكانها إلى أن قام عبد الملك بن مروان في عام 69هـ (688م) بالشروع في إنشاء القبة التي استمر العمل بها حتى أفتتحت في عام 72هـ (691م).

وقبة الصخرة اليوم هي أحد المعالم الرئيسية للقدس وهي جلال عمل معماري وزخرفي فذ يتنمى بهيئة فريدة لم يسبق إليها أحد من قبل.

ومبنى القبة عبارة عن قاعة واسعة من ستة أضلاع ترتفع فوقها قبة نصف دائرية جميلة تقوم على هيكل من الخشب غشيت حوزة القبة من الداخل والخارج بالحص المزخرف وطلبت مذهبة.

وبداخل المبنى الصخرة المشرفة وقد أحيطت ببائكة تدور حولها تقوم عقودها المديبة على دعائم حجرية وأعمدة رخامية بالتبادل، وفوق عقود البائكة يقوم جدار مستدير يرتفع زين بالزخارف الجصية وأيضاً بالفسيفساء الزجاجية المذهبة والملونة، وفوق هذا الجدار تقوم رقبة القبة التي فتحت بها نوافذ مستديرة غشيت بالحص المعشق بالزجاج الملون، وفي ما بين هذه البائكة والجدار الخارجي السداسي الأضلاع يوجد مطاف جميل يدور حول الصخرة وقد غشيت الجدران الخارجية لقبة الصخرة بالرخام إلى ارتفاع النوافذ ثم غطيت بعد ذلك بالفسيفساء ذات اليريق الزجاجي والقاشاني التركي وهو من تجديديات سليمان القانوني.

وقد أدى وقوع القدس في أيدي الصليبيين عام 1099م إلى تخريب معالمها الإسلامية وإشاعة الفوضى والدمار بها إلى أن استعاد صلاح الدين الأيوبي السيطرة عليها بعد معركة حطين الشهيرة، ولم تستعد القدس رونقها كحاضرة إسلامية إلا على يد المماليك، حيث اهتم سلاطين هذه الدولة أيضاً بنواحيها على القدس بسحن المدينة بالعمائر، فتعددت بها المساجد والقصور وشيدت بها أعداد كبيرة من المدارس التي خصصت لتدريس الفقه على المذاهب السنية الأربعة وأفردها بعضها لتدريس الحديث النبوي الشريف، ولم تتوقف

جهود الإعمار عند منشآت سلاطين وأمراء المماليك بل إن التجار من مصر والشام ساهموا بنصيب ملحوظ في إقامة المنشآت التعليمية ورصد الأوقاف للإنفاق على عملها ولعل ذلك يشير في جانب منه إلى المكانة العلمية الكبيرة للقدس الشريف حيث صارت المدينة مقصداً للعلماء والمتصوفة للإقامة بها وكان هناك ثمة تقدير مملوكي خاصة لكديستها، فكانت منفي بعض أمراء المماليك ينعمون بالعيش فيها في مأمن أكيد من غضبة السلطان أو غدره.

وقد وجه خلفاء الأتراك العثمانيين عناية فائقة لعمارة القدس وخصوصاً للحرم القدسي الشريف، إذ تعددت منشآتهم من المدارس والقباب وأسبلة الماء، إضافة إلى الاهتمام بتنظيم النواحي العمرانية بها كالطرقات والمنازل والمنشآت الحكومية والتجارية.

واضطر الأتراك إلى الانسحاب من المدينة في 9 ديسمبر 1919 لتدخلها القوات البريطانية ونشبت مذ ذاك الصراعات في ما بين سكان المدينة والمستوطنين اليهود حول حائط البراق أو حائط المبكى، ورغم أن عصبة الأمم أكدت أن الحائط من حقوق الوقف الإسلامي فإن سلطات الاحتلال البريطاني أخذت تمكن العصابات الصهيونية للإقامة بالقدس وشراء الأراضي بها.

وفي عام 1948 كان الجزء الغربي من القدس قد خضع للاحتلال الإسرائيلي بينما بقيت تحت الإدارة الأردنية الأجزاء الشرقية وهي تضم القدس القديمة والأحياء الجديدة في باب الساهرة والشيخ جراح ووقعت تلك في أيدي الإسرائيليين عقب عدوان يونيو 1967.

وتواجه القدس إلى اليوم محاولات الصهيونية لطرد سكانها من العرب ولتغيير طابعها العربي بالعدوان المستمر على معالمها المسيحية والإسلامية على حد سواء ولكن يظل صمودها معلماً ثابتاً من معالم سيرتها التاريخية.



المسجد الأقصى



قبة الصخرة



كنيسة القيامة

## شخصيات

## صلاح الدين الأيوبي

القاهرة - الجريدة

شاعت الأقدار أن يتولى صلاح الدين الأيوبي الوزارة للخليفة العاضد الفاطمي، سنة 1168 خلفاً لعمه «أسد الدين شيركوه» الذي لم ينعم بالوزارة سوى أشهر قليلة ويتولاه هذا المنصب تغيرت حركة التاريخ في القرن السادس الهجري، فسقطت دولة كانت في النزح الأخير، وتعاني سكرات الموت، وقامت دولة حملت رؤية الجهاد ضد الإمارات الصليبية في الشام، واستردت بيت المقدس من بين مخالبهم، بعد أن ظل أسيراً نحو قرن من الزمان.

جاء ذلك بعد أن اطمأن صلاح الدين إلى جبهته الداخلية ودان له الحكم بعد زوال الدولة الفاطمية في مصر، فانتقل إلى الخطوة الأخرى، وانصرف بكل قوته وطاقته إلى قتال الصليبيين، وخاض معهم سلسلة من المعارك كلبت بالنصر، ثم توج انتصاراته الرائعة عليهم في معركة حطين سنة 1187م وكانت معركة هائلة أسر فيها ملك بيت المقدس وأرناط حاكم حصن الكرك، وغيرها من كبار قادة الصليبيين.

وترتب على هذا النصر العظيم، أن تهاوت المدن والقلاع الصليبية، وتساقلت في يد صلاح الدين؛ فاستسلمت قلعة طبرية، وسقطت عكا، وقيسارية، ونابلس، وأرسوف ويافا وبيروت وغيرها، وأصبح الطريق ممهداً لأن يفتح بيت المقدس.

لما تسلّم صلاح الدين عسقلان والأماكن المحيطة بالقدس شمر عن ساق الجد والاجتهاد قاصداً المبارك قاصداً واجتمعت إليه العساكر التي كانت متفرقة في الساحل فسار نحوه معتمداً على الله تعالى فمؤاضاً أمره إليه منتهزاً الفرصة في فتح باب الخبر الذي حث على انتهازه وكان نزوله بالجانب الغربي ومعه من كان مشحوناً بالمقاتلة من الخيالة والرجالة وكانوا يزيدون على ستين ألفاً فضلاً عن النساء والصبيان ثم انتقل لمصلحة رآها إلى الجانب الشمالي ونصب الجنايقي وضايق البلد بالزحف والقتال حتى أخذ الثقب في السور مما يلي وادي جهنم، ولما رأى أعداء الله الصليبيون ما نزل بهم من الأمر الذي لا مدفع له عنهم وظهرت لهم إمارات فتح المدينة وظهر المسلمين عليهم وكان قد استند روعهم لما جرى على أبطالهم وحماتهم من القتل والأسر وعلى حصونهم من التخريب والهدم وتحققوا أنهم

صانرون إلى ما صار أولئك إليه فاستكانوا وأخذوا إلى طلب الأمان واستقرت الأمور بالمراسلة من الطائفتين.

ودخل صلاح الدين المدينة السليبة في 2 من أكتوبر 1187 م وكان يوماً مشهوداً في التاريخ الإسلامي.

ارتجت أوروبا لاسترداد المسلمين لمدينتهم المقدسة، وتعاليت صيحات قادتهم للأخذ بالثأر والانتقام من المسلمين، فارتفعت حملة من أقوى حملاتهم الصليبية وأكثرها عدداً وعتاداً، وقد تألفت من ثلاثة جيوش ألمانية وفرنسية وإنكليزية، نجح جيشان منها في الوصول إلى موقع الأحداث، في حين غرق ملك ألمانيا في أثناء عبوره نهرها ياسيا الصغرى، وتمرق شمل جيشه.

استطاع الجيش الفرنسي بقيادة «فيليب أغسطس» أخذ مدينة عكا من المسلمين، واستولى نظيره الإنكليزي بقيادة «ريتشارد قلب الأسد» من الاستيلاء على ساحل فلسطين من «صور» إلى «حيفا»؛ تمهيداً لاستعادة بيت المقدس، لكنه فشل في ذلك، واضطر إلى طلب الصلح، فعقد صلح بين الطرفين، عرف بصلح الرملة في 2 من سبتمبر 1192م، ولحق ريتشارد بملك فرنسا عائداً إلى بلاده.

واشتهر صلاح الدين بسماحته وجنوحه إلى السلم؛ حتى صار مضرب الأمثال في ذلك، فقد عامل الصليبيين بعد استسلام المدينة المقدسة معاملة طيبة، وأبدي تسامحاً ظاهراً في تحصيل الفداء من أهلها، وكان دخول المسلمين بيت المقدس، من دون إراقة دماء وارتكاب أفاعم، صفحة مشرقة ناصعة، تناقض تماماً ما ارتكبه الفرنج الصليبيون عند استيلائهم على المدينة سنة 1099م من الفتك بأهلها المسلمين العوزل وقتل الألواف منهم.

وفي أثناء مفاوضات صلح الرملة التي جرت بين المسلمين والصليبيين مرض السلطان صلاح الدين، ولزم فراشه، ثم لقي ربه وكان يوم وفاته يوماً لم يصب الإسلام والمسلمون بمثله منذ فقد الخلفاء الراشدين.

ولما توفي لم يخلف مالا ولا عقاراً، ولم يوجد في خزائنه شيء من الذهب والفضة سوى دينار واحد، وسبعة وأربعين درهماً، فكان ذلك دليلاً واضحاً على زهده وعفة نفسه وطهارته يده.

## من قديم الصور



الأمطار في الكعبة قديماً



## الدكتور أحمد عمر هاشم لـ الجريدة: دراسة أميركية حديثة أكدت أن نبينا محمدا كان أعظم قائد عسكري

القاهرة - مي عبد الهادي

يشغل الدكتور أحمد عمر هاشم العديد من المناصب الرسمية المهمة فهو إلى جانب رئاسته جامعة الأزهر سابقا، اختير عضوا في مجلس الشعب الحالي وعضوا في مجلس الشورى وعضوا في مجلس أمناء اتحاد الأذاعة والتلفزيون ورئيسا للجنة البرامج الدينية بهما. أيضا هو عالم له مكانته لما يتمتع به من علم وصدق، يرى أن «الامة الإسلامية تواجه تحديات متعددة، منها تحديات سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية. وهناك تحدي الغزو الفكري، وكلها تدخل تحت نطاق العولمة. هذه التحديات لا بد للامة العربية والاسلامية أن تواجهها بيقظة ونشاط سياسي واقتصادي واجتماعي، ولا بد أن تقوم كل دولة من الدول الإسلامية بدور فاعل في العمل والإنتاج والتقدم العلمي ومواجهة التحدي الحضاري بيننا وبين الغرب المتقدم.»

«الجريدة» التقته في القاهرة ودار معه الحوار التالي:

● إلى متى نظل نتعامل بسياسة الدفاع عن النفس تجاه عداء الغرب لنا وهو الموقف الأضعف؟  
- أنا أرفض هذا الأسلوب وعلينا أن نتعامل بثقة ومن ارضية صلبة بحيث يكون أسلوب التعامل على وجه الاحترام المتبادل والا نقتل من انفسنا ونظل ندافع عن انفسنا تجاه اشياء واتهامات باطله وعارية من الصحة بل نطالب الغرب بان يكف عن الاستهانة بالمسلمين والتطاول على الشرائع السماوية والرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) لأننا لن نقبل بذلك مطلقا وهذا الأسلوب سوف يعقد الامور بيننا ويجب ان يتفهموا ذلك جيدا.

● هل تعتقد أننا مقصرون تجاه من أسأوا لرسولنا الكريم؟

- يجب ان نتعامل بمنتهى الحزم تجاه ذلك وسبحان الله لسنا في حاجة لإثبات عظيمة الرسول. وشهد شاهد من اهلها. إذ يقول برناردشو متحدثا عن عظمة الرسول وحكمته: «يستطيع محمد أن يحل مشاكل العالم وهو يحتسي فنجانا من القهوة» ضاربا بذلك مثلا بليغا في عظمة الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) كما حدد أحد مفكري الغرب الخالدين علي ظهر البسيطة وقال «الخالدون مئة اعظمتهم محمد» ومؤخرا اكدت دراسة اميركية ان محمد ا كان اعظم قائد عسكري وتلك شهادات حق وصدق ونحن نعرف جيدا قدر رسولنا الكريم.

● كيف نحافظ على هويتنا وفي

الوقت نفسه نتعاشق مع الآخر؟  
- بالتمسك بالدين وبالحق والمبادئ، فالدين معاملة واسلوب التعامل باخلاق كريمة، كما يحفظنا ديننا الحنيف وهو افضل اسلوب للدعوة ولإبراز هويتنا وفي الوقت نفسه التعايش معهم ولكن بالطريقة التي تناسبنا.

● هل تؤيد الدعوات التي تطالب

باصلاح المجتمعات الإسلامية؟  
- لا مانع من اصلاح المجتمعات الإسلامية، فكلمة الإصلاح واردة في كل زمان ومكان، كالإصلاح من الجهل إلى التعليم ومن التأخر إلى التقدم الحضاري وهكذا في كل مجالات الحياة الإصلاح وارد في كل العصور والبيئات، لكن لا بد ان يكون الإصلاح نابعا من الداخل وليس مفروضا من الخارج، وان يحقق مصالحنا نحن والا يكون المستهدف منه تحقيق مصالح قوى معينة أو فرض هيمنتها على المسلمين.

● ما سبب الهجوم على السنة النبوية ومحاولات التقليل من شأنها وهي المصدر الثاني للتشريع؟

- هذه الهجمات قديمة، وقام بها كثير من المستشرقين واعداء الإسلام ومن لف لف لهم، ولكنها هجمات لا قيمة لها، لأن الله الذي تكفل بحفظ القرآن الكريم كما ورد في قوله تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»، تكفل أيضا بحفظ كل حديث صحيح وصادق من السنة النبوية، وهذا أشار اليه القرآن الكريم في قوله تعالى: «إنا علينا



أحمد عمر هاشم

جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إننا علينا بيانه، فقد تكفل الله عن وجل يحفظ كل صحيح من السنة النبوية.

● تضارب الفتوى بخير الكثير من الحيرة والاضطراب بين المسلمين، كيف نواجه تلك المشكلة؟

- واجب على المجامع الفقهية العربية والإسلامية أن تعمل على توحيد الآراء والتقريب بين المذاهب، وأن تمنع حدوث أي تضارب على القنوات الفضائية، لأن هذا يحدث لبلبه بين المسلمين ويشتت الفكر، ويجعل الناس لا تعرف بأي فتوى تأخذ، واعتقد أن التناقضات التي تحدث على الفضائيات وتصدي غير المؤهلين للفتاء، يمكن لمجامع الفقه الإسلامي أن تواجه هذا كله، وهذا ما جعل مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر يعمل في هذا الاتجاه، ويصدر فتاوى في القضايا التي تثار على الساحة، واعتقد أن هذه الفتاوى محل ثقة وإجماع بين المسلمين.

● لماذا فشلت فكرة الحوار بين الأديان؟ وهل هناك نتيجة منتظرة من مثل هذا الحوار؟

- أولا أؤكد على أن الإسلام دين السلام ويدعو للحوار بين الحضارات، وعالم اليوم في حاجة إلى سلام وأمان وتعايش سلمي، بدلا من الصراعات الحربية، أيضا الحوار ضرورة من ضرورات العصر المشكلة في المحاولة التي جرت لدى الجسور مع الكنيسة الكاثوليكية لم تنتج ولا أظن أن أحد الأن راعى في الحوار لأنه إذا لم يكن على الاحترام والمكاشفة، وأتصور أن الامة التي يفرض عليها الآخر تعاليمه لا قيمة لها والتحديات التي تواجهها الامة العربية والإسلامية لم تعد قاصرة على الخارج، فهناك تحديات في الداخل تتمثل في خلافات وصراعات بين علماء الدين والدعاة، وهنا ما يؤدي إلى كسر إجماعهم واستغلال الخارج لبعض العناصر

التي يرى أنها مهياة لكسر الإجماع الإسلامي. على المؤسسات الإسلامية أن تقوم بدورها في تبصير العالم الإسلامي لما ينبغي أن يكون عليه وبمواجهة التحديات لن يكون إلا بالفكر وبالثقافة الإسلامية الاصلية، التي ترد هذه الشبهات وتلك التيارات، وتجلي حقائق الإسلام، وتبين أنه التحدي الحضاري، ولا يتأتى هذا تعاليمه في الأرض لسعد الناس وأمن الجميع وهذه التحديات لا بد ان تواجه بيقظة ونشاط سياسي واقتصادي واجتماعي، ولا بد أن تقوم كل دولة من الدول الإسلامية بمهمة قوية وبدور فاعل في العمل والإنتاج والتقدم العلمي ومواجهة التحدي الحضاري، ولا يتأتى هذا إلا بتكامل الدول الإسلامية وتكامل جميع الدوائر العلمية، وهذا يحتاج إلى وحدة الامة الإسلامية، حتى يتحقق التكامل السياسي والاقتصادي والتربوي وفي كل مناسبات الحياة ومجالاتها.

● كيف تقوم باستقبال شهر رمضان الكريم؟

- بالرجوع الى الله والخوبة والصحة واصلاح ذات البين والاصلاح بين المتخاصمين وصله الارحام وتصحيح الاوضاع الخاطئة والاتصال الروحي واداء العبادات على اكمل وجه، بل والاجتهاد في ذلك جيدا ومحاولة التفرغ للعبادات، فشهد رمضان غداء الروح المؤمن بالله واستمرار.

● وماذا عن الاسراف في الطعام؟

- حرام شرعا، فالسلوكيات الخاطئة كالاسراف في الطعام مع الاسف الشديد ينتشر في رمضان. فالبذرون اخوان الشياطين وبدلا من ان تعمل الطعام بكميات كبيرة وتسرف فيها وترمي الباقي في القمامة نسد به البطون الجائعة وما اكثرها فانتحمت حكمة الخالق بالصيام لكي يشعر الغني بالفقير عندما يشعر بالجوع مثله فيعطف عليه ويقدم له يد المساعدة، فالتراحم بين المسلمين يزرع الحب ويكون المجتمع فضلا خاليا من الاحقاد.

● هل الدعاء يدفع القدر ويمنع وقوعه؟

- الدعاء يدفع فيما نزل وفيما لم ينزل وان القضاء لينزل فيفتقاه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيامة ومعنى هذا ان الدعاء له اكبر الاثر ولذلك امر القرآن الكريم به ووعد بإجابة الداعي، حيث قال في محكم آياته «ادعوني استجب لكم» يجب ان نستغل شهر رمضان الكريم بالإلحاح في الدعاء، خصوصا في ليلة القدر فهي خير من ألف شهر، لذلك سميت ليلة القدر لقدورها

العظيم كما يستجاب فيها الدعاء وتكتب فيها الأقدار وتكون في العشر الاواخر من رمضان .

● الصوفية أم التصوف وما الفرق بين الطرق الصوفية والتصوف؟

- كلمة التصوف دار حولها حوار كثير، فمنهم من أرجعها إلى الصفاء، ومنهم من أرجعها إلى اهل الصوفة، ومنهم من رجع بها إلى الصف الأول ومنهم من رجع بها إلى الصوف لأنه كان ليسهم وتماشى معهم بيد أن كلمة التصوف تفيد فيما ورد وفي وصف الحديث الشريف الذي قال فيه الرسول عندما سألته سيدنا جبريل عن الإسلام والإيمان والإحسان قال: (الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك). أما الطرق الصوفية فشيء آخر ، بعضها ملتزم ، وبعضها تطالبه بان يلتزم بالحقيقة والشريعة معا لأن اهمال الشريعة واهمال العبادات من أخطر الأمور، فنحن كمسلمين لا نقبل من يخرج عن نطاق الكتاب والسنة حتى ولو علم ما زعم أو رايته حتى تجري على يديه خوارق العادات وكما قيل: لو رأيت الرجل يطير في الهواء ويمشي على الماء وبخالف شرع الله فهذا عمل الشيطان، والتصوف في دائرة الكتاب والسنة. ومن يخالفون ذلك ادعاء على التصوف.

أبضا الصوفية هم الذين قدموا للفكر الإسلامي ولجامعتنا الإسلامية في العالم كله مراجع العلم من شواخخ الأئمة، (الإمام أبو حامد الغزالي) وكتاب القيم والذي لا غنى للعالم عنه والذي جدد به الفكر الإسلامي مصدقا لقول الرسول: إن الله يبعث على رأس كل مئة سنة لهذه الامة من يجدد لها أمر دينها.

### دعاء

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لي في رمضان نصيباً من رَحْمَتِكَ الواسِعَةِ و اهدني فيه لِبراهيمِكَ السَّاطِعَةِ و حُدِّ بناصِيتي إلى مَرْضاتِكَ الجامِعة بِمَحَبَّتِكَ يا أَمَلِ المُشْتَاقين... اللَّهُمَّ اجْعَلْني فيه مِنَ الْمُتَوَكِّلينَ عَلَيتِكَ و اجْعَلْني فيه مِنَ الْفائِزينَ لَدَيتِكَ و اجْعَلْني فيه مِنَ الْمُقَرَّبينَ اليكَ بِإِحْسَانِكَ يا غَايَةَ الطَّالِبينَ.

### ... والله أعلم

مساحة مخصصة لاستقبال أي سؤال يتعلق بالدنيا والدين، ويجيب عن الأسئلة نخبة من العلماء وأهل الفتوى... والله أعلم.

السؤال:

ما حكم استعمال السواك للصائم، وخصوصا الاستياك بمعجون الأسنان؟

الإجابة:

السواك سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهي غير مؤقتة بوقت بل تجوز في جميع الأوقات للصائم وغير الصائم على رأي جمهور أهل العلم، خلافا للشافعية الذين كرهوه آخر النهار، أما معجون الأسنان فيجوز للصائم استخدامه بشرط أن يحفظه من أن يتسرب لجوفه. والسواك قبل الزوال مستحب كما هو دائما، وبعد الزوال اختلف الفقهاء فقال بعضهم: يكره الاستياك للصائم بعد الزوال. وحجتها في ذلك أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «الذي نفسي بيده لخولف قم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك» (رواه البخاري من حديث أبي هريرة) فهو يرى أن ريح المسك هذا لا يحسن أن يزيله المسلم، أو يكره له أن يزيله، ما دامت هذه الرائحة مقبولة عند الله ومحبوبة عند الله، فليبقها الصائم ولا يزيلها، وهذا مثل الدماء، دماء الجراح التي يصاب بها الشهيد، قال النبي - صلى الله عليه وسلم - في الشهداء: « زملوهم بدمائهم وثيابهم، فإنما يبعثون بها عند الله يوم القيامة اللون لون الدم والريح ريح المسك، ولذلك يبقى الشهيد بدمه وثيابه لا يغسل ولا يزال أثر الدم . قاسوا هذا على ذلك.

والصحيح أنه لا يقاس هذا على ذلك، فذلك له مقام خاص، وقد جاء عن بعض الصحابة أنه قال: «رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - يتسوك ما لا يحصى وهو صائم» فالسواك في الصيام مستحب في كل الأوقات في أول النهار وفي آخره، كما هو مستحب قبل الصيام وبعد الصيام، فهو سنة أوصى بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال: «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب» (رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما، ورواه البخاري معلقا مجزوما). ولم يفرق بين الصوم وغيره. أما معجون الأسنان، فينبغي التحوط في استعماله بالأى يدخل شيء منه إلى الجوف وهذا الذي يدخل إلى الجوف مقطر عند أكثر العلماء؛ ولذا فالأولى أن يحتجب المسلم ذلك ويؤخره إلى ما بعد الإفطار، ولكن إذا استعمله واحتاط لنفسه وكان حذرا في ذلك ودخل شيء إلى جوفه فهو معفو عنه والله سبحانه وتعالى يقول: (وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم) (الأحزاب: 5) والنبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: «رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه»... والله أعلم.

### مساجد الألفية

## الجامع الكبير في إب... معلم سياحي في اليمن

أحمد الصاوي

مدينة إب واحدة من أجمل المدن اليمنية، إذ تقع على السفح الغربي لجبل ريمان على ارتفاع حوالي 2000م عن سطح البحر وقد منحها ذلك تربة خصبة ومناخ معتدلا. ولهذه المدينة التي تقع على مسافة 140كم جنوب صنعاء سور قديم تهدمت أغلب جدرانها.

ووفقا للوثائق التاريخية فإن جامع إب قد شيد لأول مرة في عهد

الخليفة عمر بن الخطاب وتوالت عليه بعد ذلك الإضافات والتجديدات وأهمها تلك الأعمال المعمارية التي قام بها القائد الحسين بن سلامة القائم بأمور زيد وتهامة في بداية القرن الخامس الهجري (11م).

وأيضاً أعمال تنسب إلى أسد الدين محمد بن الحسن في زمن دولة بني رسول، وأخرى تمت في عهد السلطان عامر بن عبد الوهاب في أواخر القرن التاسع الهجري (15م) ثم الأعمال التي قام بها الوزير العثماني حسن باشا في

عام 966هـ.

ولهذا الجامع الذي يعتبر معلما سياحيا يؤمه غالبية السياح إلى اليمن ثلاثة مداخل في الجدار الغربي، واحد منها في الناحية الجنوبية واثان في الناحية الشمالية تتقدمها ظلة مغطاة بثلاث قباب متجاورة ويؤدي المداخل الجنوبي إلى ردهة ومنها إلى الظلة الغربية.

ويسود الارتباك التخطيط المعماري لجامع إب الكبير بسبب التجديدات المتلاحقة والتي لم يراع فيها الالتزام بالطراز المعماري الأصلي للجامع الذي يتبع نظام المساجد الجامعة الأولى ذات الصحن والظلال الأربع.

ففي ظلة القبلة نلاحظ أن الرواقين الموازيين لجدار القبلة مغطى بقباب صغيرة متجاورة عددها 12 قبة ويتوسطها قبة عالية تغطي المساحة التي تتقدم المحراب وهي مزدانة بالرخارف الحصية. ويبدو واضحا أن هذه التغطية ذات الطراز العثماني إنما تعود إلى الأعمال الواسعة التي قام بها الوزير العثماني حسن باشا وهي حسب النصوص التاريخية قد تمت في عام 966هـ.

وبوسط جدار القبلة كتلة كبيرة مستطيلة من الجص بها المحراب المحفوف وقد توج بعقدين الأول من نصف دائري محمول على عمودين صغيرين ويعلو العقد الثاني وهو مدبب ذو إطار مقصص ويرتكز على عمودين أكثر ارتفاعا من العمودين الحاملين للعقد الأول.

وإلى جوار المحراب محراب آخر حديث إلى الشرق منه منبر خشبي قديم ورغم أنه بعض حشوات خشبية تعود إلى بداية القرن الخامس الهجري فإن به أيضا

حشوات أحدث عهداً وقد سجل في إحدى هذه الحشوات أن الذي أمر بعمل المنبر «المقام العالي المولوي الأمجدى الأوحدي شيخ... محبي الأنام ونظام الإسلام...» وعلى حشوة أخرى نقش «عمل هذا المنبر المبارك في العشرين من شهر الحجة سنة ست وثمان مائة».

ومن الملاحظ في ظلة القبلة أن عقودها مختلفة أشد ما يكون الاختلاف فيعضها يسير بموازاة جدار القبلة والبعض الآخر يتعامد على هذا الجدار، كما أن بعض العقود لها هيئة نصف دائرية والأخر مدبب، وإذ كانت الأروقة القريبة من المحراب مغطاة بقباب فإن بقية الأروقة لها أسقف مسطحة من مضدقات خشبية.

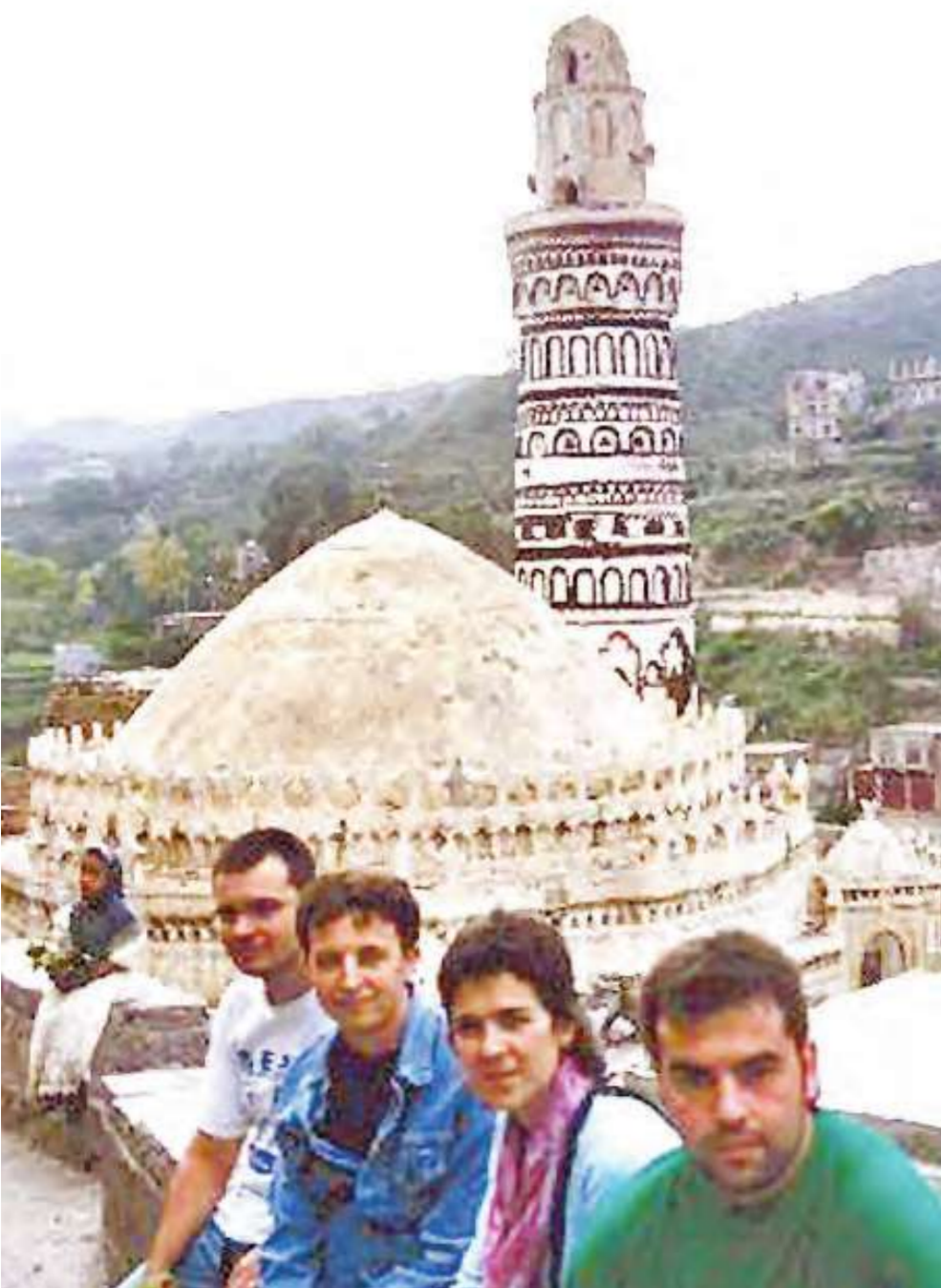
وتقع مئذنة الجامع في الناحية الجنوبية الشرقية على شكل بدن مئتمن مرتفع يرتكز على قاعدة حجرية مربعة. ويعلو البدن المئتمن شرفة مزخرفة من الخارج بأشكال الدلايات ويتوجها من أعلى طاقية مقببة من جزأين ولها إطار دائري يبرز إلى الخارج. والبدن المئتمن مزخرف بأشكال هندسية، وثمة نقش تأسيس لهذه المئذنة نقش داخل قاعدة المئذنة على افرين من الحجر بالجدار الشرقي وهو يشير إلى بناء المئذنة في عام 685هـ وإلى اسم الأوجد نور الدين أمير المسلمين محمد بن إسماعيل بن محمد. وقد ألحق بجامع إب مصلى حديث بني في عام 1315هـ (1897م) إلى الشرق من ظلة القبلة.

الزميلة مي عبد الهادي تحاور أحمد عمر هاشم



الزميلة مي عبد الهادي تحاور أحمد عمر هاشم

الجامع قبلة للسانحين



مشهد جانبي







# عدنان الحلاق:

## للمطبخ اللبناني قيمة غذائية عالية

يقول إن الطهو أولوية في حياته، خاصة أنه مبني على الفن والإبداع. يفضل الطاهي عدنان حلاق، مالك مطعم «الحلاق» في مدينة صيدا (جنوب لبنان) العمل في المطبخ العربي واللبناني تحديداً، لتنوع الإمكانيات فيه وتضمنه قيمة غذائية عالية. ينصح الحلاق للصائمين بعدم تناول الطعام بشراهة ودفعة واحدة في وقت الإفطار لأن ذلك يتسبب بمشاكل هضمية. لذا على الصائم التروي في تناول الطعام وأخذ الوقت الكافي. إختار لنا الحلاق لوجبة الإفطار الأرز مع الدجاج والمكسرات والفتوش واللحم بعجين.

### أرز مع الدجاج والمكسرات (لأربعة أشخاص)



#### التحضير

1. ضعي الدجاجة في الفرن على درجة حرارة 250 درجة واتركيها حتى تميل إلى الإحمرار.
2. ضعي الدجاجة في طنجرة وأضيفي إليها الماء والملح والحامض والباقية العطرية والهيل واتركيها على النار المتوسطة لمدة تتراوح بين ساعة وساعة ونصف ساعة.
3. اقلي اللحم المفروم بالزيت النباتي وأضيفي إليه نصف ملعقة ملح ونصف ملعقة بهار حلو واتركيه على نار قوية لعشر دقائق مع التحريك.
4. ضعي اللحم المفروم في طنجرة وأضيفي إليه ثلاثة أكواب من الماء وكوب مرق الدجاج وأضيفي 1/3 4 ملعقة ملح و 4/3 ملعقة بهار.
5. أضيفي الأرز بعد غسله إلى الماء بعد أن تغلي واتركيه على النار حتى ينضج.
6. ضعي كوب الزيت النباتي على نار متوسطة لدقيقة ثم أضيفي إليه المكسرات من فستق حلبي ولوز وكاجو وصنوبر واتركيه على النار حتى يسمر لونها.
7. قدي الأرز في طبق كبير وفوقه الدجاج والمكسرات.

#### الكمية

#### مقادير (الباقية العطرية)

عدد 1  
عدد 5  
عدد 2  
ورقة واحدة  
ورقة واحدة  
كرافس  
صنوبر  
لوز  
كاجو  
فستق حلبي  
كوب

#### الكمية

عود قرقة  
كيش قرنفل  
ورقة غار  
قراط  
كرافس  
صنوبر  
لوز  
كاجو  
فستق حلبي  
زيت نباتي

#### المقادير

دجاج مقطع  
هال  
عصير الحامض  
ملح  
ماء  
جزر  
أرز أميركي  
زيت نباتي  
لحم مفروم  
ملح/بهار حلو

### فتوش (لأربعة أشخاص)

#### التحضير

1. أفرمي الخس والزعر والفرغحية فرمات صغيرة وناعمة.
2. أفرمي الخيار والبندورة والبصل الأخضر والفليفلة الخضراء مربعات صغيرة.
3. أهربي الثوم حتى يصبح ناعماً وضعيه في قعر وعاء.
4. أضيفي الخس والخيار والبندورة والزعر والجزر والفرغحية والبصل والفليفلة إلى الوعاء.
5. امزجي الزيت والملح والحامض وضعيها فوق الخضار.
6. أضيفي الخبز المحمص بحسب الرغبة.

#### الكمية

خس أخضر  
خيار  
بندورة  
زعر أخضر  
جزر مبروش  
فرغحية (رجلة)  
حامض معصور  
ثوم  
بصل أخضر  
زيت زيتون  
خبز محمص  
ملح  
فليفلة خضراء

#### المقادير

خس كاملة  
نصف كلغ  
نصف كلغ  
4 عروق  
1 عدد  
5 عروق  
عدد 2  
حصص  
عدد 4  
فنجان قهوة  
حسب الرغبة  
ملعقة طعام  
عدد 1

### لحم بعجين (لخمسة أشخاص)

#### الكمية

كيلو  
ملعقة كبيرة  
نصف ملعقة  
ملعقتا كبيرة  
¼ الكوب  
3 أكواب

#### مقادير العجينة

طحين  
خميرة  
ملح  
سكر  
زيت نباتي  
ماء

#### الكمية

كلغ واحد  
كلغ واحد  
نصف كلغ  
نصف كلغ  
ملعقة كبيرة  
ملعقة كبيرة  
ملعقة كبيرة  
بحسب الرغبة

#### مقادير الحشوة

لحم مفروم عجل  
طماطم  
بصل مفروم  
فليفلة خضراء  
بهار حلو  
ملح  
سماق  
حر أحمر ناعم

#### التحضير

1. أطحن الطماطم مستعملتة الخلط مع البصل والفليفلة حتى تصبح ناعمة.
2. ضعي اللحم المفروم في وعاء وأضيفي إليه الحشوة وامزجيه جيداً.
3. مددي العجينة بواسطة الشوبك حتى تصبح سماكة العجينة نحو 30 ملم ثم قطعيها على شكل أساور معدنية.
4. ضعي الحشوة وسط العجينة وأغلقها بشكل مربع.
5. احمي الفرن على درجة حرارة 250 درجة ثم دهني صينية بالزيت وضعي الفطائر في داخلها واتركيها في الفرن لسبع دقائق جداً أقصى.

### تارت الكرز (لأربعة أشخاص)

#### الكمية

250 غ  
½ كوب  
¼ كوب  
عدد 1  
¾ كوب  
½ كوب  
رشة

#### المقادير

عجينة بريزيه  
كرز  
زبدة  
بيض  
سكر بودرة  
لوز مطحون بودرة  
قرشة

#### التحضير

1. -إغسلي الكرز ثم قطعي الحبات أنصافاً.
2. رقي العجينة وقسميها جزءين.
3. مددي العجينة في قعر قوالب التارت.
4. رشي الكرز بنصف كمية السكر مع القرشة وضعيها في البراد لعشرين دقيقة.
5. أخفقي البيض مع بودرة اللوز والزبدة الطرية وما تبقى من السكر.
6. وزعي الكرز على العجينة وغطيها بمزيج البيض.
7. ضعي الجزء الآخر من العجينة فوق المزيج.
8. ادخلي قوالب التارت إلى الفرن على درجة حرارة 210 درجة واتركيه لعشرين دقيقة.





الجريمة خلقها البشر. وجدت مذ خلق الله آدم أبو البشر جميعا. هي سلوك عدواني يلحق ضررا بالفرد والمجتمع. لم تنجح أي وسيلة في أي زمان أو مكان لمنع وقوع الجرائم. إنها جزء لا يتجزأ من السلوك الإنساني وأحد مكونات الحياة في أي مجتمع. أيا تكن ثقافته أو مستواه الحضاري. رغم التقدم التقني الذي شهده العالم في مجال اكتشاف الجرائم ومكافحتها فإن المجرمين يقومون في خط مواز بتطوير أساليب جرائمهم في محاولة لتضليل السلطات عن مطاردتهم وإزالة العقاب بهم. بخلاف ما يسمى «المجرم بالصدفة» الذي يرتكب نوعا من الجرائم من دون إعداد أو تخطيط مسبق، نمة المجرمون العتاة الذين يتميزون بتركيبه إجرامية ذات سمات خاصة وتفشل كل الطرق في إصلاحهم وتهذيبهم كما تفشل كل أنواع العقاب، مهما بلغت قسوتها، في ردعهم. عالم الجريمة مفير لما ينطوي عليه من رعب وتشويق، وإن كان عالما صغيرا، إلا أنه يعكس الحياة البشرية بأكملها إذ يمثل حالة الصراع الدائم بين الخير والشر. بين العدل والظلم. بين القوة والضعف. بين الفضيلة والرذيلة. تقدم هذا العالم الغريب في حلقات متتالية، من مصر بلد التارخ والحضارات المختلفة. بلد الجوامع والكنائس، بلد الهرم والنيل. لكن أيا بلد «الخط» وريا وسكينة والتوريبني.

## تزوج «قوطة» من ممثلة مشهورة وعشق الأضواء

# أشهر «بارونات» المخدرات في مصر من القصور إلى السجون

القاهرة - صلاح الإمام

لا يمكن الحديث عن المخدرات في مصر من دون الكلام عن حي الباطنية المشهور في القاهرة الذي صنع أباطرة الكيف في مصر وظل نصف قرن أشبه بالقلعة المحصنة التي يصعب اقتحامها بسبب طبيعته الخاصة. يقع هذا الحي في حضان جبل المقطم في منطقة الدراسة ولا تزيد مساحته على ثلاثة كيلومترات مربعة. تتميز شوارعها بضيقها وتزججها وكثرة مداخله ودهاليزه وسرايبه حتى أصبح مثل الشبكة المفلقة التي يصعب لغير سكانه التحرك فيه. هذه الطبيعة الخاصة مع كثرة عدد «الناضورية» الذين يطلقون صفارات الإنذار في حال اشتعال راحة بوليس يقرب من المكان جعلت مهمة اقتحام قوات الأمن الحي بسياراتهم أمرا صعبا للغاية وبقي لسنوات ماوى لكبار تجار المخدرات في مصر حتى وصل عددهم في أوائل الثمانينات من القرن الفائت إلى أكثر من 700 تاجر مخدرات. ظهر منهم التجار الكبار الذين وصل حجم تجارتهم إلى مئات الملايين. من أشهر هؤلاء قوطة وأولاد نصار وظهرت فيه أشهر امرأة تاجرت بالمخدرات في مصر وتدعى خضرة .

كانت المخدرات تباع في شوارع الباطنية علنا، كأنك تشتري جبنا أو خبزاً. كان الزبائن يقفون أمام بائع «الصفن» في طوابير طويلة أشبه بطوابير الجمعية الاستهلاكية ويدفعون المال إلى مساعد البائع، فيزن مساعد آخر البضاعة ويسلمها. كخبزا ما كانت المشاجرات تنتهي بإسالة الدماء أنهاراً بلا أي رادع. ازدادت ثروات هؤلاء التجار وازداد معها نفوذهم ورسولتهم وصراعاتهم أيضاً. انقسم الحي في فترة ما فريقيين: فريق أولاد نصار من جهة وفريق أولاد خضرة من جهة ثانية واشتدت المنافسة بينهما، وكثيرا ما كانت تصل إلى حد الاشتباك بالأسلحة النارية الآلية وسقوط القتلى من الفريقين. غالباً ما كانت تنتهي المسألة أمام جهات التحقيق إلى

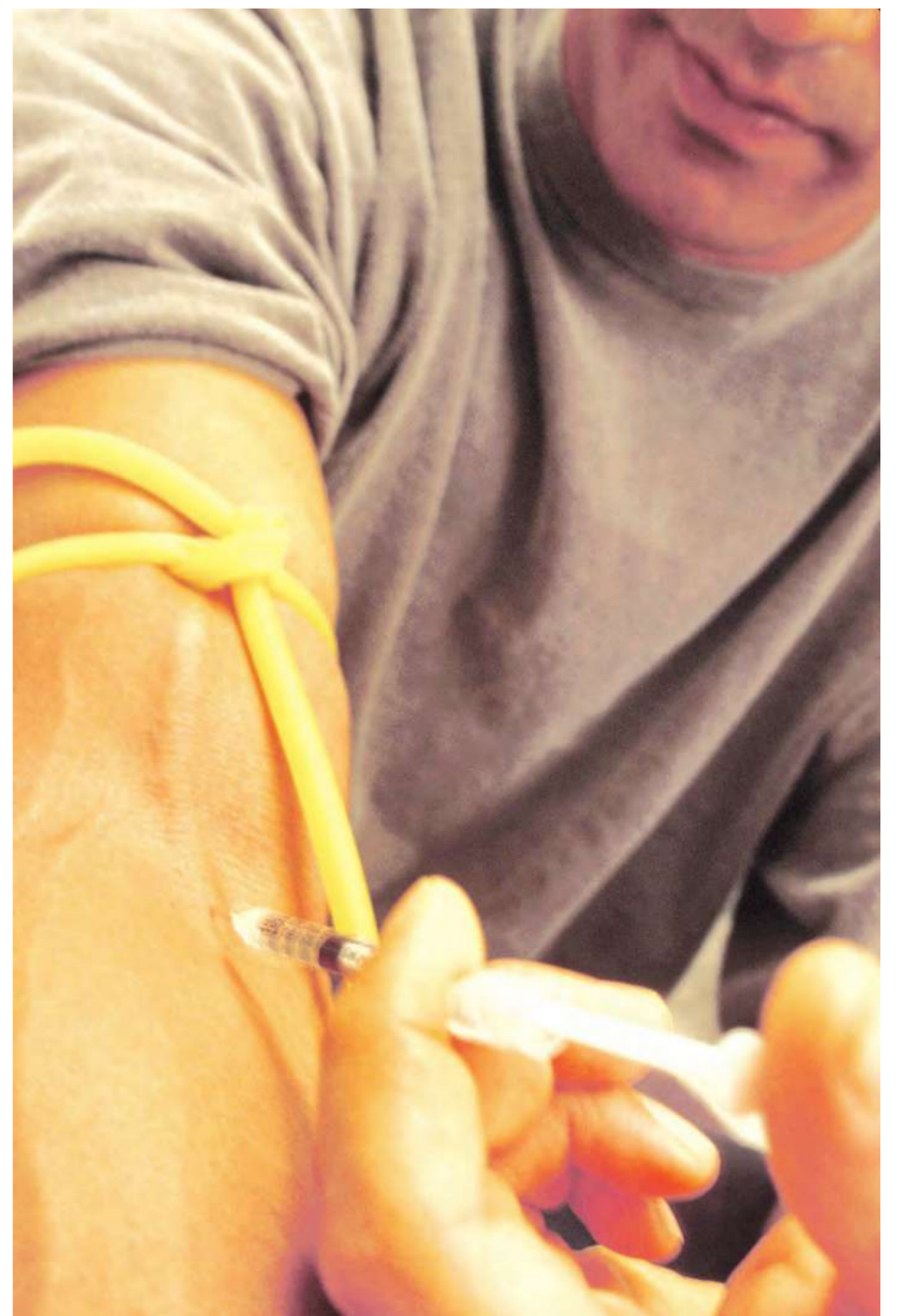
لا شيء نظراً إلى خشية الشهود من الكلام. عام 1962 قرر محافظ القاهرة إعادة تخطيط حي الباطنية لإنشاء شوارع واسعة بدلاً من الحارات والأزقة الضيقة التي تجعل من عملية اقتحامها أمراً شبه مستحيل. لكن المشروع أجهض لعدم توافر الاعتمادات المالية اللازمة. عام 1972 وجهت قوات الأمن أول ضربة إلى تجار الباطنية، حين اقتحمتها قوات مديرية تدريباً ومعها عدد من الكلاب البوليسية المتوحشة في سيارات اسعاف لتفادي صفارات الناضورية. منذ ذلك الحين اعتمدت نوبات حراسة مسلحة في الحي ورغم ذلك تلاقت الضربات القاسية على أباطرته حتى انتهت أسطورة أشهر بؤرة مخدرات في مصر.

سرعان ما لمع اسم خضرة في عالم المخدرات فوجدت أولادها للعمل معها جاعلة منهم أشهر تجار مخدرات في مصر

ملت الموت

بعد حي الباطنية في القاهرة برزت أشهر بؤرة مخدرات في مصر عرفت بالملتك الذهبي، من ثلاث قرى: كوم السن، الجعافرة والقشيش وهي تابعة لمركز شيبين القناطر في محافظة القليوبية على بعد نحو 30 كيلومتراً شمال القاهرة. اشتهرت هذه المنطقة بتجارة المخدرات في وضع النهار وكانت قبلة لتجار المخدرات ومتعاطيها، يجح إليها المدمنون بطبقاتهم: من الأثرياء بسياراتهم الفارهة والطلبة والعمال. حتى تلاميذ المدارس عرفوا الطريق إلى قرى الملتك الذهبي طلباً لمخدر البانجو الذي طفا على السطح خلال العقدين الفائتين.

يضم الملتك الذهبي أكبر تجار المخدرات في مصر وأكثرهم لا يقيم في هذه القرى خوفاً من مدامها الأمن، بل يعيش داخل القصور الفخمة معتمداً على مساعديه في إدارة تجارته. ظلت هذه المنطقة لسنوات طويلة إحدى البؤر التي تؤرق رجال الأمن. كان صعباً اقتحامها رغم شهرتها في الاتجار بالمخدرات. لإخفاء الاتجار بالمخدرات في مخايب في الأراضي الزراعية بعيداً عن بيوتهم وأملأهم والطرق المؤدية إلى هذه المخايب وهي شديدة العورة، من الصعب بلوغها. رغم ذلك تمكن رجال الأمن في نوفمبر عام 1999 من اقتحامها مستخدمين الأعداء الكبيرة من القوات المدربة والكلاب البوليسية وتمكنوا من إلقاء القبض على 27 تاجراً.



الوافدون من سائر دول العالم. كانت لديها رغبة جامحة في الرءاء فبدأت علاقتها بعالم المخدرات حين كانت تشتري الأعشاب الطبية التي يحضرها الوافدون العرب من طلبة الأزهر وتبيعتها إلى المدمنين وتكسب الكثير. في إحدى خرائب منطقة الجيزة في حي مصر القديمة في القاهرة حيث عاشت في كشك خشبي أقل من مواضع. كان الخال عبده طه يتاجر بالحشيش والأفيون طلب من شقيقته أم كتكت وحرورية مساعدته في توزيع الحشيش ثم تحولوا إلى الأفيون فالكوكايين. كان كتكت يعمل لخاله وما لبث بعد فترة أن استقل عنه وأصبح «معلماً» كبيراً من تجار الصفن. حين ألقي القبض على خاله وأمه وبخا السجن أشرك كتكت شقيقه حنفي في تجارته. قرر الشقيقان اقتسام الحصص بينهما فأصبح كتكت امبراطور الحشيش وحنفي ملك السبورة. ثم قبض على الشقيقين وحكم عليهما بالسجن لـ 15 عاماً فوجدت حرورية مملكة شقيقها خالية بلا وريث فنزلت بثقلها إلى الساحة وبذكاء شديد. مات كتكت في السجن فواصلت هي المشوار سيطرت على زمام الأمور في زمن قياسي وسرعان ما أصبحت امبراطورة الهيرويين. عرفت بصاحبة الباب الأخضر وهو باب العمارة المحصنة التي تقيم فيها. كان يقف المدمنون أمامها بالطوابير ويتبادل الصبغة معهم تذاكر الهيرويين ويتناولون النقوم. لم تظهر حرورية أمام الناس على الإطلاق بل كانت تتنقل بين عدة شقق في مناطق متفرقة ومعها جيش من المساعدين الذين يديرون تجارة الموت لحسابها. فشل رجال مكافحة المخدرات في القبض عليها متلبسة، فعمدوا إلى اعتقالها شهراً وخرجت بعد ذلك أكثر شراسة، لكن رجال المكافحة أصروا على الإيقاع بها مهما يكن الثمن. قبضوا على رجالها الذين تحتسني بهم، ما جردها من أسلحتها فوجدت نفسها وحيدة، فلم تجد بداً من مباشرة نشاطها بنفسها والتعامل مع الزبائن مباشرة حتى ألقي القبض عليها متلبسة وقضت المحكمة بسجنها فمارست في سجن النساء سلطوتها على نزلاته بأموالها، ما دفع إدارة السجون إلى إبعادها إلى سجن قنا في الصعيد.

خضرة أول تاجرة مخدرات

خضرة عبدالمجيد أشهر النساء المصريات اللواتي تاجرن بالمخدرات. بدأت نشاطها في أربعينات القرن العشرين ولم تنافسها امرأة أخرى في مجالها. كانت وأولادها أشهر عائلة في مجال المخدرات وأقواها. تزحت خضرة إلى القاهرة في بداية الأربعينات من القرن الفائت واستقرت في منزل متواضع مع زوجها في حي الباطنية كان يسكنه في تلك الفترة طلاب الأزهر

لبنيت للجميع أنها ليست زوجته. كان المأذون زانفاً والعقد كذلك فقضى بقية حياته في السجن .

عودة سويلم

يتصارع في قصص تهريب المخدرات طرفان، أحدهما يتصف بالتضحية والنفاء ويخرب أمثلة في البطولة والآخر يتصف بالخسة والخذالة. يتجلى هذا الأمر في قصص المهريين الذين تتصدى لهم قوات الشرطة ويدفع بعضهم حياتهم ثمناً لحماية وطنه وأهله. في خمسينات القرن الفائت ظهر مهزبون كثر تخصصوا في استيراد السموم إلى البلاد، يعتبر عودة سويلم من أشهرهم وأشدهم بأساً وأكثرهم ثراء. كان يمتلك عدة عمارات في حي مصر الجديدة الراقي في القاهرة ويعيش أبناؤه عيشة أولاد الملوك. كانوا يمضون الصيف في أوروبا وينزلون في أفخم الفنادق، ما دفع رجال مكافحة المخدرات إلى ضرورة الإيقاع به سريعاً.

صباح أحد الأيام دخل أحد ضباط سلاح الحدود في سيناء مكتب مدير مكافحة التهريب في السويس وقدم له تقريراً من صفحة واحدة يفيد بأن عودة سويلم يخطط لعملية تهريب كبيرة داخل البلاد عن طريق سيارة من سلاح السواحل، وهو يبحث الآن عن سائق في سلاح السواحل ليقوم بهذه المهمة، على الفور قرر مدير مكتب المكافحة أن يكون هو نفسه هذا السائق الذي يبحث عنه عودة، مع علمه بخطر عودة وإجرامه ومدى ما يتصف به ورجاله من وحشية. كانت عصابته أكبر عصابة تهريب في مصر وأقواها ويتميز أفرادها بالشراسة والوحشية، متفقاً مع رئيس حرس الحدود، قصد مدير المكافحة وكيل المهرب الكبير في السويس وقدم نفسه على أنه سائق في السواحل وأنه علم أن الشيخ عودة محتاج إليه، لم يكن المدير ينتظر من وكيل المهرب إلا كلمة «احضر غداً مرة جديدة»، كان يعلم أنه سيخضع لامتحان قاس كي يطمئن إليه المهرب، ذهب

في بداية الستينات ظهر «هاموج»، أخطر مهرب مخدرات في منطقة البحر الأبيض المتوسط المعروف بملك البحر الأبيض المتوسط، هو في الأصل من بور سعيد، بدأ حياته عاملاً في إحدى شركات البنترول في بور سعيد، بحكم عمله اتصل بكبار تجار المخدرات في سيناء ثم اتصل بكبار ضباط الجيش الإنكليزي في فلسطين فشاركهم في تهريب المخدرات إلى القاهرة، زاد ثراؤه ونفوذه وامتلك عدة «لنشات»، وشكل عصابة ضخمة انتشر نشاطها في الشمال الإفريقي كله وأوروبا، خاض رجال مباحث المخدرات معه معارك عديدة واعتقل عدة مرات حتى تم ضبطه مع عدد كبير من رجال عصابته عام 1963.

يتصارع في قصص تهريب المخدرات طرفان، أحدهما يتصف بالتضحية والنفاء ويخرب أمثلة في البطولة والآخر يتصف بالخسة والخذالة

فيها، قبل التوقف أخرج مطواة من جيبه وأحدث ثقبا في الجوال، وكانت دهشته كبيرة حين وجد أن محتويات الجوال كلها نوع من العجوة. مع ذلك واصل السير إلى العصابة وسلمهم الجوال فسلموه خمسين جنيهًا ووثقوا به وطلبوا منه الحضور في اليوم التالي. في صباح اليوم التالي ذهب المدير إلى الأعرابي نفسه الذي سلمه أربعة أجولة كانت مليئة بالحشيش، عند النقطة المتفق عليها توقف المدير. نزل من السيارة وتظاهر بإصلاحها فحرف رجاله أن وقت العمل حان فأسلوا إشارة إلى الكمين المرابط قرب مكان العصابة في السويس، وفي الوقت نفسه ألقت قوة أخرى القبض على الأعرابي. بينما كان المدير في طريقه عائداً إلى السويس أوقفه جماعة من

كانت لديها رغبة جامحة في الرءاء فبدأت علاقتها بعالم المخدرات حين كانت تشتري الأعشاب الطبية التي يحضرها الوافدون العرب من طلبة الأزهر وتبيعتها إلى المدمنين وتكسب الكثير. في إحدى خرائب منطقة الجيزة في حي مصر القديمة في القاهرة حيث عاشت في كشك خشبي أقل من مواضع. كان الخال عبده طه يتاجر بالحشيش والأفيون طلب من شقيقته أم كتكت وحرورية مساعدته في توزيع الحشيش ثم تحولوا إلى الأفيون فالكوكايين. كان كتكت يعمل لخاله وما لبث بعد فترة أن استقل عنه وأصبح «معلماً» كبيراً من تجار الصفن. حين ألقي القبض على خاله وأمه وبخا السجن أشرك كتكت شقيقه حنفي في تجارته. قرر الشقيقان اقتسام الحصص بينهما فأصبح كتكت امبراطور الحشيش وحنفي ملك السبورة. ثم قبض على الشقيقين وحكم عليهما بالسجن لـ 15 عاماً فوجدت حرورية مملكة شقيقها خالية بلا وريث فنزلت بثقلها إلى الساحة وبذكاء شديد. مات كتكت في السجن فواصلت هي المشوار سيطرت على زمام الأمور في زمن قياسي وسرعان ما أصبحت امبراطورة الهيرويين. عرفت بصاحبة الباب الأخضر وهو باب العمارة المحصنة التي تقيم فيها. كان يقف المدمنون أمامها بالطوابير ويتبادل الصبغة معهم تذاكر الهيرويين ويتناولون النقوم. لم تظهر حرورية أمام الناس على الإطلاق بل كانت تتنقل بين عدة شقق في مناطق متفرقة ومعها جيش من المساعدين الذين يديرون تجارة الموت لحسابها. فشل رجال مكافحة المخدرات في القبض عليها متلبسة، فعمدوا إلى اعتقالها شهراً وخرجت بعد ذلك أكثر شراسة، لكن رجال المكافحة أصروا على الإيقاع بها مهما يكن الثمن. قبضوا على رجالها الذين تحتسني بهم، ما جردها من أسلحتها فوجدت نفسها وحيدة، فلم تجد بداً من مباشرة نشاطها بنفسها والتعامل مع الزبائن مباشرة حتى ألقي القبض عليها متلبسة وقضت المحكمة بسجنها فمارست في سجن النساء سلطوتها على نزلاته بأموالها، ما دفع إدارة السجون إلى إبعادها إلى سجن قنا في الصعيد.

كان المعلم طلعت المشهور بـ«قوطة» أشهر تاجر مخدرات في مصر خلال الستينات من القرن الفائت. بدأ حياته صانع أحذية ثم أصبح واحداً من كبار الأثرياء في مصر يسكن القصور ويمتلك السيارات الفارهة. كان قوطة يتمتع بلباقة ومظهر جيد وشجع أحد الأندية المشهورة في القاهرة ويتفق عليه ثم أصبح عضواً في مجلس إدارة من نجوم الكرة وأعقد عليهم المال حتى أطلق عليه الكابتن قوطة. ثم أقام الصداقات مع نجوم الفن وتزوج من ممثلة مسرحية معروفة ونجح كثيراً في الهرب من قبضة المباحث. اعتقل عدة مرات ووجهت إليه تهمة الاتجار بالمخدرات، حين اقتحمت شقته في الإسكندرية تمكن من الفرار تاركاً زوجته التي اعترفت بكل شيء عنه فأسل محاميه

## موجة

الرومانسية  
بين المشهد  
الواقعي والسينمائي

القاهرة - هبة محمد

برى البعض، مع طغيان موجة الكوميديا على الشاشة، أن الرومانسية تراجعت تماماً لفنل نجومها في الحفاظ على ما حققوه من نجاح، ما جعل الجماهير تنفض من حولهم ففتحت الساحة أمام ألوان أخرى وكانت الكوميديا في مقدمها.



البعض الآخر يرجع السبب إلى اختفاء الرومانسية من عالمنا وبسات منطبقاً لاختفاؤها عن شاشة السينما؟ انتهى العصر الذهبي للحب ودفء المشاعر وتدفق الأحاسيس، في ظل تصاعد مشاعر الكره والغضب والانانية، ما بدفعنا إلى السؤال عن دور السينما في تبديل الواقع وتغييره وهل في إمكانها أن تفتح بوابات السحر والوهم الجميل، أم أن معنى «الحب» وأشكال التعبير عنه تغيرت وتبدلت وفقاً لآليات العصر.

لِمَ يربط البعض بين اختفاء الظاهرة وابتعاد جيل الوسط عن المشهد السينمائي رغم أن الساحة تشهد عودتهم حالياً عبر أكثر من عمل راهناً؟

## ماهية الرومانسية

في إحدى كتاباته أكد الناقد إبراهيم العريس: «أن الرومانسية لم تغيب عن المشهد السينمائي لتعود، وأنها (ربما إجتماعياً أيضاً) موجودة فينا وستبقى، أي أنها تيار مستقل في أحيان كثيرة، ما يؤكد أنها شكلت جانباً أساسياً من الفيلم حتى في أنواع السينما الأخرى».

لكن ما هي الرومانسية؟ ولِمَ هي مقترنة دوماً بالحُب المستحيل وإبرز سماتها الشجن؟ لِمَ يشعر بالحنين إليها عامة

وليس في الأزمان فحسب؟ لِمَ يذرف الدموع أمام حكايات سينمائية تعرف سلفاً أنها «تمثيل» الحب ليس الرومانسية كلها لكنه أقرب تجلياتها إلى أذهان الجمهور، هكذا يرى ناقدنا عصام زكريا في إحدى كتاباته عن الرومانسية ويتفق معه البعض الآخر حول ضرورة تفسيرها في ضوء ارتباطها الوثيق بالميولوراما وهو التفسير الأنسب لرومانسيتها.

## تماهي

بعيداً عن تدقيق المصطلح والخسوف في تشعباته، سيظل الحب الأكثر التحاماً بـ«الرومانسية»، وستظل السينما المكان الوحيد الذي يمارس فيه المتفرج «لعبة التماهي» مع الأبطال الذين يراهم على الشاشة في تعبير إبراهيم العريس - مؤكداً أنه يلعب الدور الرئيسي في تلك النزعة الرومانسية فحين يرى تلك المشاعر مشتعلة أمامه لا يمكنه منع عواطفه من الإحساس بالمشاركة إلى حد التورط، ما يفسر سبب إثارة الرومانسيات السينمائية في الماضي شجناً كبيراً وسبب إثارها شجناً أقوى يرجعه إلى التفاوت الهائل بين عواطف الإنسان وواقعه، ما يزيد الحاجة إلى تلك اللحظات السينمائية الشاعرية الحميمة.



منى شلبي واحمد السقا

بين مشهد الأمل وما نراه اليوم مسافة شاسعة لا يمكن الرجوع لاختلافاتها إلى ما تعاناه السينما من أزمات أو طغيان لولون فني مقابل انحسار لولون آخر. لكن وكما أوضح الناقد محمود الكروسي ستعود أسبابها التي تغير شكلها وأسلوب التعبير عنها وإحساسنا بها. بيد أن الرومانسية والحب سيظلان طريقنا الوحيد للخلاص من أزماتنا. في تعبير آخر، الحب ثورة على الواقع وليس هرباً منه، ما يعبر عصام زكريا. غير أن مايقدم الآن تحت إسم الرومانسية لا يدعنا ولا يحرك المتكئون، رغم أننا لم نقصد بعد قردتنا بشراً على التامل والإحساس. فهل تطغى أليات العصر وطغيان المادة على مختلف تفاصيل الحياة ومفرداتها، إضافة إلى ما طرأ على الحب من متغيرات جعلت التعبير عنه مختلفاً كما في أفلام هذا الجيل، ما يؤكد ارتباط الرومانسية بالواقع وتأثيره فيها. يمكن اعتبارها نتاج ما يموج على سطح مجتمعاتنا، لذا لا نجيب لتحول النث والموبايل إلى أبرز أشكال التعبير عن الحب كما نرى في معظم أفلام هذا الجيل ويراها البعض محاولة فاشلة لاستنساخ ما قدم ماضياً من أفلام كانت وستظل تترعب ونجومها وكتابتها على قمة المشهد. إن الرومانسين الحدد طابعهم الخاص والمميز أيضاً. وأياً تكن درجة اتفاقنا

سيظل الحب الأكثر التحاماً بـ«الرومانسية» وستظل السينما المكان الوحيد الذي يمارس فيه المتفرج لعبة التماهي» مع الأبطال الذين يراهم على الشاشة

## وجهة نظر

إشكالية التأريخ للسينما  
وسؤال الهوية

محمد بدر الدين

إعتاد مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة ترويج نشاطه الثقافي بدعوة رئيسية تتناول قضية حيوية أو سؤالاً محورياً في الشأن السينمائي. وفي بداية ندوة مهرجان هذا العام (انعقد بين 3 و9 سبتمبر 2007) وصف رئيسه الناقد السينمائي علي أبو شادي الندوة قائلاً: «إنها جوهره المهرجان هكذا اعتبرها. نحرص عليها ونعد لها بالتأكيد على جوهر المهرجان دوراً وطابعاً ثقافياً».

ندوة المهرجان لهذا العام ادارها المخرج والباحث سيد سعيد حول إشكالية التأريخ للسينما المصرية وسؤال الهوية. شارك فيها نقاد وباحثون وسينمائيون من السينما المصرية والعربية والأجنبية، بينهم من مصر المخرج والباحث د. محمد كامل القليوبي والمؤرخ السينمائي محمود علي والمخرج والناقد هاشم التحاس. ومن الأردن الناقد السينمائي عدنان مدانات، ومن المغرب المخرج والناقد مصطفى المسناوي وآخرون من سوريا وليبيا وفرنسا.

انطلقت الندوة من الورقة الرئيسية التي أعدها سيد سعيد ونجمل النقاط الرئيسية فيها لأهميتها. تؤكد بدءاً على أن موضوع التأريخ للسينما المصرية ليس بالأمر الهين، إذ يصعب إصدار أحكام قاطعة بشأن هذا التأريخ، نتيجة تشابك عوامل مركبة أثرت بقوة على النشأة والتطور ويتعذر إنجاز توثيق علمي لهذا التأريخ من دون أخذ هذه العوامل في الحسبان.

إشتعل الجدل حديثاً بين النخب السينمائية المقلقة والمهتمة بالشأن السينمائي حول ما سمي بإزمة المتوية، إذ أعلنت وزارة الثقافة قرارها الاحتفال بمتوية السينما بخصوصية من لجنة السينما في المجلس الأعلى للثقافة، باعتبار أن أول فيلم مصري تم تصويره عام 1907 بواسطة أجنبي يعيش في مصر هو أميرنو دوريس. في الوقت نفسه ظهرت وثائق تؤكد أن أول فيلم صور على يد أجنبي آخر هو الفرنسي لاجرين الذي أنجز عام 1905 جريدة مصورة باسم «شوارع الإسكندرية».

المعروف أنه الاحتفال الثاني بمتوية السينما. سبق الاحتفال بهذه المتوية عام 1996 باعتبار أن أول عرض سينمائي حدث على أرض مصر كان عام 1896 في مقهى «زاواني»، رغم أن الفيلم كان أجنبياً ولم يشاهده أحد من المصريين.

ظهرت في أكثر من مناسبة ظهرت إشكالية البدايات كعضلة مستقلة، عندما طرح السؤال حول ما هو الفيلم الأول لأي بلد؟ هل هو الفيلم الذي صور على أرضها؟ أم الذي أنتجته شركة وطنية؟ أم الذي أنتجه وأخرجه واحد أو مجموعة من مواطني هذا البلد؟ كشفت المناقشات عن تباين شديد في وجهات النظر يمكن حصرها في تباينين أساسيين:

التيار الأول، يرى أي فيلم صور في هذا البلد أو ذاك وعبر بلغة السينما عن مكان وزمان محددين يصعب جزءاً من تاريخ سينما هذا البلد، بغض النظر عن كون مخرج الفيلم أو منتج من أبناء هذا البلد أو تنتمياً إلى ثقافته أو ينطق الفيلم بلغته. هكذا وصل الأمر إلى اعتبار أفلام لومير التي صورت في البلاد العربية ومنها مصر جزءاً من الثقافة المحلية. فالأفلام السينمائية لأي بلد هي كل الأفلام التي صورت على أرضها، أياً تكن لغة الفيلم وأياً تكن جنسية رأس المال أو المخرج، طالما أن هذه الأفلام تعكس مكاناً محدداً وزماناً محددين.

التيار الثاني، يرى أنه ليس ممكناً إنجاز تاريخ للسينما مستقل عن تاريخ للذات الوطنية أو القومية، وأن البحث في التراث السينمائي العربي، بجانب أهميته التوثيقية، يهدف إلى معرفة العوامل الفاعلة في صياغة تاريخ هذه السينما وتحديد مكوناتها ومناخ سماتها والكيفية التي تشكلت بها أسسها ومنظوماتها بما يميزها عن أي سينما أخرى.

في هذا التيار يرى هذا التيار أن الفيلم الأول لأي بلد والذي يمكن أن ينتسب إليه حقاً، يجب أن يستند إلى ثقافة هذا البلد بغض النظر عن تعقد هذه الثقافة أو رأينا فيها.

تعددت الأبعاد وتوعدت دروس تجارب السينما في البلدان المختلفة ضمن مناقشات تلك الندوة المهمة والمميّزة.

## لقطات

## «البيبي دول» بين فواخري وهيفاء



حالة من الحزن عبرت عنها الفنانة سولاف فواخري من إصدار المصغ على اختيارها «بديلة» للفنانة هيفاء وهبي في فيلم «ليلة البيبي دول»، الذي بدأت تصويره مع كوكبة من النجوم في مقدمهم النجمان نور الشريف ومحمود عبد العزيز. وأكدت سولاف أنها المرشحة الأولى للدور الذي سيكون مفاجأة لجمهورها أما هيفاء فكانت مرشحة لدور آخر لا تعرف فواخري مصيره الآن.

«ليلة البيبي دول» إنتاج شركة «غود نيوز»، والتي سبق أن أنتجت «عمارة يعقوبيان» و«حليم» وهو آخر عمل كتبه الراحل عبد الحى أديب، إخراج نجلة عادل أديب.

## هاني رمزي يستعد لفيلمه الجديد

رغم حال الضيق والضرر التي تعرض لها الممثل هاني رمزي بسبب عدم عرض فيلمه «أسد وأربع قطط» ضمن أفلام الصيف، إلا أنه سرعان ما خرج من هذه الحالة وبدأ الاستعداد لفيلمه السينمائي الجديد. ورفض الإفصاح عن أي تفاصيل بشأنه سوى قوله أنه من تأليف طارق عبد الجليل في رابع تعاون بينهما بعد «عابز حقي» و«أبو العربي» و«ظاظا»، يشاركة البطولة الفنان أحمد صلاح السعدني ويتوقع بدء التصوير بعد إجازة عيد الفطر مباشرة. يشرف هاني راهناً على الرعاية الخاصة بفيلمه «أسد وأربع قطط» المقرر عرضه في عيد الفطر.



## موسم

## الدورة الـ 31 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي:

## عودة الهرم شعاراً وانكلترا ضيف شرف



الفنان عزت أبو عوف

أفريقيا والجزائر وأستراليا ومصر.

## مواجهة الفرصة

أوضح عزت أبو عوف أن عدد الأفلام المشاركة استقرّ مبدئياً على أربعة عشر فيلماً في مسابقة الأفلام العربية، بينها «فيلم «جنينة الأسماك» للمخرج يسري نصر الله، إلى أفلام من تونس والجزائر والمغرب والسعودية، وسيكون هناك اهتمام كبير هذا العام بأفلام الديجتال التي ستخصص مسابقة لها وترفع قيمة جوائزها، كما سيواصل المهرجان مواجهته لقضية القرصنة على الأفلام وسيتم الإعلان عن رئيس اللجنة قريباً وتضم اللجنة نجومًا كبار من بولندا وفرنسا وتونس وجنوب

أكبر رئيس المهرجان الفنان عزت أبو عوف أن الدورة الحادية والثلاثين سوف تكون دورة التحدي وتراعي المتغيرات التي حفلت بها ساحة الفن العربي من ظهور مهرجانات سينمائية جديدة كـمهرجاني أبو ظبي الإماراتي ووهان الجزائري وغيرها ومنافسة المهرجانات القائمة، دبي ومراكش ودمشق والرباط. قال أبو عوف: «إن الدورة الحادية والثلاثين لمهرجان القاهرة التي بدأت التهيئة لها منذ فترة طويلة سوف نحرص على أن تكون مختلفة ومتميزة وتليق

ببداية مرحلة جديدة في عمر عرق مهرجانات منطقة الشرق الأوسط وأهمها، نظراً إلى أن المهرجان هو الوحيد المعتمد دولياً في المنطقة ويحتل المرتبة الحادية عشرة في ترتيب المهرجانات السينمائية الدولية بعد البندقية ولوكرنو وكان وبرلين وغيرها». وأضاف عوف أن لجنة المشاهدة بدأت أعمالها منذ فترة طويلة بمشاهدة الأعمال التي تقدمت بطلبات المشاركة في الدورة المقبلة ولوحظ الإقبال الهائل من مختلف سينمات العالم.

## عودة الهرم

عن الجديد في الدورة الحادية والثلاثين يؤكد عزت أبو عوف عودة الهرم شعاراً للمهرجان بعد تغييره العام الماضي وهذه العودة تأتي بعد حالة اللغظ والانتقادات التي وجهت في الدورة الماضية لاختيار شعار بديل من الهرم الذي عرف به المهرجان منذ تاسيسه. وأضاف أن هناك تركيزاً كاملاً هذا العام على الأخطاء والانتقادات التي وجهت إلى المهرجان في السنوات الماضية وسوف يكون هناك حرص كبير على تلافيها في الدورة المقبلة

## زياد محمود

بروح جديدة وإصرار على مواصلة النجاح، بدأت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الاستعدادات للورة الحادية والثلاثين منه التي ستعقد خلال الفترة من 27 نوفمبر إلى 7 ديسمبر المقبل.



في ساعات قليلة تدهورت الحال الصحية للفنان طلعت زكريا ودخل في حالة غيبوبة لم يقف منها حتى الآن، كما لم يقف الأطباء على حقيقة مرضه بدقة والأسباب التي أدت إلى ارتفاع ضغط دمه إلى هذه الدرجة والمشاكل الناجمة عنه. وكان طلعت أنهى مشاهدته الأخيرة من فيلم «طباخ الرئيس» الذي سيرعرض في موسم عيد الفطر.

## فيلم لأنغام في موناكو



وافقت المغنية المصرية أنغام على أداء بطولية فيلم «ميكانو» مع شريف منير وأحمد راتب وعزت أبو عوف، تأليف وائل حمدي، إخراج محمود كامل في تجربتها السينمائية الأولى. وتغير اسم الفيلم من «لسه فاك» إلى «ميكانو»، وصرح المخرج محمود كامل أن هذا التغيير سببه تشابه الاسم مع أغنية مشهورة للسيدة أم كلثوم، خاصة أن قصة الفيلم بعيدة تماماً عن معنى الأغنية، إذ تدور حوادثه حول مهندس معماري مصاب بإحدى أنواع مرض الألزهايمر فينسب لبعض دقائق قبل أن تعود إليه ذاكرته. يقع في هوى مرشدة سياحية لكن المرض يوقعه في مشاكل معها. يبدأ تصوير فيلم «ميكانو» بعد عيد الفطر ويستغرق ثمانية أسابيع في القاهرة.







احتفلت بترونت روبنكوب المتخصصة بالبطاقات الذكية للوقود بغدقتها الرمضانية السنوية، في فندق النخيل قاعة جوا، وكان في مقدمة الحضور المدير التنفيذي جواد ابو الحسن ومديرو الفندق اضافة الى عدد من الاعلاميين، ومن جانبها نظمت ادارة العلاقات العامة برنامجاً ترفيهياً يشتمل على عروض ومسابقات وفقرات متنوعة.



ليسا



بعض الحضور

المناسبة  
غبة شركة بترونت

المكان  
فندق النخيل



جانب من الغبة



تكريم جواد ابو الحسن



صفاء



تكريم هشام محمد



جانب من الغبة واستمتاع بالاجواء الحاملة



دلال ونادية ومنى

اقام فندق المنتزه الجديد غبة رمضان دعاً اليها عددا من الاسر والافراد، مقدماً اليهم «بوفيهاً» من المأكولات الرمضانية الخاصة بالسحور. كما تخلل الغبة عرض لرقص الحصان ومعزوفات طربية نالت استحسان المدعوين.



دينا الحريري



مديرو وموظفو المنتزه الجديد

المناسبة  
غبة رمضان

المكان  
فندق المنتزه الجديد



جانب من الفرقة الموسيقية



حازم سالم وعائلته



راند هلال وحرمة



## مريم طباجة

دعت الشبيخة فريحة الاحمد الصباح وزيرة الصحة السابقة د. معصومة المبارك والفنانة زهرة الخرجي الى غبقة رمضانية، وذلك في فندق شيراتون الكويت، حيث رحبت الشبيخة فريحة بالحاضرات واعربت عن تقديرها ما تبذله المرأة من جهود ومسامح حميدة في مجال العمل الوطني وتطوير دور المرأة وتفعيل مشاركتها في صنع القرار. ومن جانبها اكدت د. معصومة المبارك دور المرأة المهم في الحياة السياسية بدليل عزمها على خوض الانتخابات البرلمانية بثقة كبيرة.



معصومة المبارك



فاطمة العبدلي وخالدة الخضر تكerman فريحة الاحمد

المناسبة  
غبقة رمضانية  
المكان  
فندق شيراتون الكويت



الفنانة زهرة الخرجي



لقطة تذكارية للحاضرات



فريحة الاحمد تكرم المبارك

نظم مركز اوان لفنون الحياة حفل قرقيعان خيرياً لمركز الكويت للتوحد في الروضة، وذلك في اطار التعاون المشترك بين مركز اوان ونادي صناعات النهضة في مجال العمل التطوعي. المدير التنفيذي في المركز أمينة القصار قالت، ان هذا الحفل هو من اوائل المشاريع التطوعية والخيرية التي ينفذها المركز مع نادي صناعات النهضة موضحة ان اقامة هذا الحفل الخيري لاطفال مركز الكويت للتوحد يهدف الى ادخال البهجة والسرور الى نفوسهم في هذا الشهر الفضيل .



عبدالرحمن في الزي الشعبي



فريق اوان يحتفل مع اطفال التوحد بالقرقيعان

المناسبة  
حفل قرقيعان خيري  
المكان  
مركز الكويت للتوحد



دانة حسين



لطيفة الغانم



شخصية شعبية تتوسط بوجسوم وبوطييلة



فتيات اوان مع مديرة العلاقات العامة موزة الجيناع

دعا فندق ميرديان الكويت الصحفيين والاعلاميين الى مأددة الافطار بحضور المدير العام للفندق يحيى قطب وعدد من الاداريين، حيث التقى الجميع في جو اسري وتناولوا اشهى المأكولات والحلويات العربية، و تقدم قطب بالشكر الى المدعوين لتخليبتهم دعوة الفندق.



مدعوون على مأددة الافطار



مديرو وموظفو فندق الميرديان

المناسبة  
حفل افطار  
المكان  
فندق الميرديان

العنوان الإلكتروني والبريد الخاص بسمو رئيس مجلس الوزراء

مقسم هواتف

بداية وزارة المواصلات	4819033
مقسم المركزي	2400000
مقسم الشويخ	4810000
قسم الزهرة	2510000
مقسم حولي	2610000
مقسم الفروانية	4710000
مقسم راس السالمية	5710000
مقسم السالمية	5610000
مقسم جلب الشيوخ	4310000
مقسم مشرف	5380000
مقسم العارضة	4880000
مقسم الجهراء الجديد	4570000
مقسم الصليبخات	4870000
مقسم الصليبية	4670000
مقسم الفالحيل	3910000
مقسم السرة	5310000
مقسم الغنطاس	3900000
مقسم صباح السالم	5510000
مقسم الرقة	3940000
مقسم الأحمدى	3980000
مقسم المنقف	3710000
مقسم الصالحية	3610000
مقسم الزور	3950000
مقسم ام الهيمان	3280000
مقسم الوفرة	3952000
مقسم العبدلي	2700000
مقسم الشعيبة	3260000
ماتور الاصالات الدولية (فقط للمشتركين المزودين بخدمة	101
النءاء الاتلي المباشر) 022	123
استعلامات دليل الهاتف	117
نظام استعلام مستحققات الهاتف	
شكاوى أعطال الهاتف	

- لجنة زكاة العثمان
- لجنة الزواج - كفالة الأيتام - ماء السبيل - مراكز القرآن لجميع الأسرة.
- المحاضرات ت: 2667780 فاكس: 2667781
- حماية المستهلك
- ت: 5720252 - 4820281
- وزارة العدل
- إدارة الوثائق والشريعة
- استعلامات
- الشعيبة - المناولة: 3260158
- الشعيبة - الحاويات: 3260330
- الشعيبة - العمليات البحرية: 3262280
- الشويخ - المناولة: 4810338
- الشويخ - الحاويات: 4832063
- الشويخ - العمليات البحرية: 3262307
- ميناء الدوحة: 4878453
- غرفة تجارة وصناعة الكويت مركز رجال الأعمال
- هاتف: 2423555 / 2423666
- بدالة: 805580 دخلي 555
- فاكس: 2460693
- صفحة الغرفة على الإنترنت: www.kcci.org.kw
- الفتوى الهاثفية وزارة الأوقاف
- هاتف: 2444405 - 2428934 - 2466914
- فتوى المسجد الكبير
- (المباشر) 149
- المسجد الكبير (7/2418448
- المركز الإعلامي 7/2417118
- الرد الشرعي في بيت الزكاة
- هاتف: 5752711 - فاكس: 5752712
- مكتب لخدمة المواطنين بوزارة العدل - إدارة التنفيذ
- التأميمات الاجتماعية
- الخط الساخن: 2436032 (دخلي 2105)
- الجهراء - ص.ج. الفردوس
- التعاونية - جمعية الفردوس التعاونية
- صيدلية ابن النفيس - السالمية - شارع حمد المبارك 5721264
- ص.ج. الفردوس
- جمعية الفردوس التعاونية
- صيدلية أبو حليفة
- أبو حليفة - الطريق الساحلي - 3715414
- صيدلية داتة السلطان - مهولة.
- شارع الساحل 3726558
- صيدلية الجهراء الحديثة - الجهراء - ق.3 - قسيمة 1.
- مجمع ساير زويد الجاري - 4575518

الصيدليات

- النادي العلمي - فريق الغوص
- ت: 5627515 - ف. 5656620
- غرفة الزروة السمكية
- 9278764
- الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام
- هاتف: 2453224 / فاكس: 2453224
- الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
- 808300 - 9288181 - 5387650
- الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان
- ت: 4811593 ف. 4811715
- الأشغال العامة
- الطوارئ 150 الخط الساخن
- محافظة العاصمة: 4818014
- محافظة حولي: 5713299/5713154
- محافظة الفروانية: 4893755/4895804
- محافظة الأحمدى: 3981351/3981272
- محافظة الجهراء: 4578532/4578500
- محافظة نبارك الكبير: 3902307
- خدمة المواطن: 5395506
- شكاوى المفروض
- المركز الرئيسي: 4834279/4834291/4848088 (دخلي 775)
- مركز الجهراء: 4555839
- مركز الأحمدى: 3718422
- طوارئ الدفاع المدني
- 8040000
- مركز الكويت للتوحد
- 2516192/2540179
- شركة النقل العام الكويتية
- الخط الساخن: 880001
- وزارة الطاقة والكهرباء والماء
- بدالة: 537100
- موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw
- نشرة الأحوال الجوية وحالة الطقس
- ساعة ضبط الوقت الناطقة
- خدمة الأخبار الشخصية لوكالة الأنباء الكويتية
- خدمة الفتوى الشرعية عبر الهاتف لوزارة الأوقاف
- مركز الشكاوى لشبكة الصرف الصحي والأمطار
- خدمات النظام الاتي للاقترحات والشكاوى بوزارة الصحة
- مركز المعلومات لشركة المشروعات السياحية
- الإنقاذ والحريق
- مكاتب حماية المستهلك
- بيت الزكاة:

مراكز خدمات نفسية واجتماعية

- د. كاظم أبل
- د. إبراهيم العلي
- د. جاسم أشكناني
- د. حسن الموسوي
- د. عدنان الشطي
- مكتب الطاف العيسى
- مركز الراشد
- د. جاسم حاجبة (اطفال)
- مركز الأمل لعلاج الإدمان
- د. حسن محمد طاهر (اختصاصي)
- مركز الصحة النفسية
- د. علي عسكر
- د. أحمد عبدالله
- د. أحمد أشكناني
- د. محمد صادق الموسوي
- 2650051
- المركز الكويتي
- د. غازي العتيبي
- د. عبدالعزيز الظفيري
- د. فؤيد العنزي
- مركز الطفل والأسرة التخصصي
- د. عويد سلطان المشعان
- د. فاطمة سلامة عباد
- د. طلال المسعد
- د. نادية حمدان (استشارية)

- مركز الوجدان للاستشارات النفسية والاجتماعية
- 104
- د. أيوب أشكناني
- 113
- د. حسن الحميدي
- 120
- د. مدينة صادق الجمعة (عيوب النطق والكلام)
- 149
- 150
- 806806
- 4820208/4820204
- مركز الوائزان
- 4820281/4811294/5713164/5720252
- مركز الريثاج
- 5731000/5757257

الهواتف

● طوارئ الطبية	4722000
● العمليات	2422366
● م. الأبري	2553779
● الفحساء	2510854
● الدعية	4844227
● الصباح	5311437
● مبارك الكبير	5739111
● السالمية	5427361
● القرن	4883000
● الفروانية	4725149
● مجمع الفروانية	4717425
● م. المنقف	4575448
● الجهراء	4587088
● الشفايا	9003502
● العبدلي	3941455
● العдан	3919089
● الفحجيل	3261927
● الشعيبة	3810731
● الوفرة	3950114
● النويصيب	3950414
● الخثران	
● مدينة الطرق	
● محافظة العاصمة	
● محافظة حولي	
● محافظة الفروانية	
● محافظة الأحمدى	
● محافظة الجهراء	
● محافظة مبارك الكبير	
● إدارة العمليات	
● الطرق السريعة والجسور	
● مكتب خدمة المواطن	
● بدالة الوزارة	
● وزارة الداخلية	
● استعلامات مخالفات المرور	
● الطوارئ (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)	
● عمليات الداخلية	
● بدالة الوزارة	
● بدالة النجدة	
● عمليات النجدة	
● إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)	
● عمليات خفر السواحل	

الهاتف الدولي

الكويت	00965
قطر	00974
أبوظبي	009712
دبي	009714
رأس الخيمة	009707
الفجيرة - كلبا	009719
عجمان	009716
الشارقة	009716
أم القيوين	009716
مسقط	00968
د. هاني علوه	00973
د. سناء سعود المطيري (استشاري)	00966
د. فيصل الصايغ (استشاري)	009662
د. إبراهيم الرشدان (استشاري)	00202
د. محمد عبدالفتاح قرطم	00203
● جهاز هضمي	002066
د. محمد الشمالي	002093
د. خالد الخطيب (استشاري)	002088
● استشاري باطنية وضمي	002095
د. إيباد الوبيغ	0049228
د. محمد زهير ربابس	009122
يعقوب الشويخي	009144
● استشاري أمراض الصدر والجهاز التنفسي	0096311
● عامون	0096321
د. أحمد الخطيب	00962
د. طارق المخيزبي	002161
د.كاظم صالح معرفي	002127
د. عبدالرزاق الشمالي	001202
د. نبيل الابوي	001212
د.حمود البراك	00331
د. سهيلة علي سليمان القحطان	004471
● طب عائلة	003491
د. دينا عبدالله الرفاعي	00411
د. أريج أحمد الخطيب	0033
د. أسيل أحمد الخطيب	00662
د. عارف العبيد	00396
● استشاري قلب	0092
د. عبد المحسن جعفر (اختصاصي وجه)	0092
د. ناصر جوهر حيات	0091842
د. محمد عبدالمجيد زبيد	009140
د.غريدة الحبيب	
د.طه حسون طه	
د.ابراهيم الرشدان	
د.مصطفى رضا سيد هاشم	
● جراحة قلب	
د. هاني شحيدر	
● جراحة التجميل	
د. عبدالرضا لاري	
د. عبدالمحسن جعفر (اختصاصي وجه)	
د. محمد خلف ابراهيم	
د. عماد النجادة (استشاري حروق)	
د. عادل قطنية	
● جراحة الوجه والفم والفكين	
د. عباس البرازي	
د. نائل الهزيم	
● جهاز عصبي	
د. سهيل الشمرلي(استشاري)	
د. جاسم ملا حبيب	
د. عدنان خريست (تخطيط واعصاب)	
● جراحون	
د. يعقوب الهوي	
د. سامي امان	
د. محمود سليمان البدر	
د. عبدالله العياف (عظام)	
د. عامر فواز الغواز	
د. موسى خورنيد	
د. صباح يحيى الحديدي(استشاري)	
د. حسين دشني (استشاري)	
د. خالد عبدالوهاب الشرف (استشاري)	
د. ميرفت سعود الصالح(استشاري)	
د. باسل محمد السميح(استشاري)	
د. محمد ماهر قنواني	
د. محمد براك الههفي	
د. صباح يحيى الحديدي (استشاري)	
د. محمد سالم بلال (جراحة الفم والفكين)	
● اختصاصي تخاطب	
د. مدينة صادق جمعة	
● اختصاصي تغذية	
العوضي سنتر للتغذية	
الرشاقة سنتر للتغذية	

المستشفيات

الاسعاف	4722000
الأميري حوادة	2450005
الأميري أطفال	2451442 2450080
الصباح	4812000 /4815000
الولادة	4843100 /4842100
مبارك الكبير	5312700
الأمراض الصدرية	4849400
الفروانية	4888000
العدان	3915300/3911333
ابن سينا	3940639
الرازي	4840300
الرازي (فاكس)	4846000
الأمراض السارية	4847271
مصنع النساء	4870351
الطب النفسي	4848022
المعزل الصحي	4843900
عبادة العيون	4873272
الجهراء	4840300
مكافحة السرطان	4575300
الحساسية	4849100
بدالة طب الأسنان	2466631 4849252
الطب الطبيعي	2466639
	4874330
دخلي	339

د. عزت بدوي	5658888
د. قتال الصايغ	2662109/2633521
د. زيد سكر	5319909
د. طلال سليمان العلي	3924101
د. سحر فؤاد الغانم	5343330/5342727
● استشاري مسالك بولية	5714043
د. خليل عبدالله العوضي	2669183
د. عادل عبدالرزاق الحنيان	5655300
د. فوزي طاهر ابل	9/5714008
د. علي ناصر الصيرفي	5650064
د. علي يوسف مهدي زاده	3912582
د. احمد محمد الكندري	5529023
د. ملهفي محروسه	9/8/5529017
د.عبدالقادر عبدالحميدالسيد	5315456/5315464
● انب واذن وحجره	2626711/2626733
د. حسام عبدالفتاح	44721213
د. عبدالحميد المهنا	4764055/4764044
د. سناء الفضالة	3725200/3718800
د. اسماعيل الفودي	883883
د.عبدالله محمد العلي	2631008
د. محمود الويز	5759044
د.عبدالمحسن جعفر	8/4579284
د. جمال الحربي ( استشاري)	4755880
د. خالد الصبيح (استشاري)	2434588
د.محمد الدماطي (استشاري)	5665444
● أمراض نساء وولادة	2225620111
د.فوزية القحطان (استشاري)	5554756444
د. عالية الفضلي	5326551
د.مهجة البدر	2573994
د.عادل الرئيس	
د. صبرية النقاوي (استشاري)	5340200
د. محمود المطاوعه	5318092
د. منصور الصليبي	5739277
د. فريد سالم موصو	5711226
د. سكينه عباس فرهن	4588501
د. معصومة مخضيد (استشاري)	5738844
د. ماجدة خليفة اليتامي	5622999
د. نجديه القحطان	2614130
د. دلال السالم	3925599
د. سامر كميل الرئيس	5713514
د. نداء محمود بو خضور	3926399
د. سميرة العوضي (استشاري)	3925109
د. اميرة فيصل محمود بهبهاني	4559444
د. بي.ي احمد ستان	5357511
د. يسري محمد عبدالسلام	5728833
د. إيمان غيث عيسى المطوع	4560477
د. ناهد عبدالله العلي	3717800
د. هدى الناصر الزكي (استشارية)	2620304
د. خاددة صالح البيخيت	
د. حنان عبدالمحسن	
د. هذئ مسعود عبدالله	
د. ليلى ابو الليل	
د. هذئ محمد الحمدان	
د. امل عبدالعزيز اسماعيل (استشارية)	
د. ماجد الشمرى	
د. جاسم يوسف حجي(استشاري)	
د. خيرية عباس سالم	
د. هبه رمزي	
د. امته حسن علوم علي	
د. سعاد الباوي	
د. ليلى أشكناني (استشارية)	
د. سلوى سيد علي الرفاعي(استشارية)	
● استشاري أمراض روماتيزم	
د. عادل العوضي	
د.نادية الحرز	
● استشاري جراحة عامة	
د. محمد الجار الله	
● استشاري جراحة العظام والمفاصل	
د. احمد الرويح	
د. عز الدين الحداد	
د.عبدالله المنصور	
د. سلطان المطيري (استشاري)	
د. سامي الربيعه	
د. مبارك العجمي	
د. معصومة حبيب	
د. محسن ابل(استشاري)	
د. عبدالله الجفني	
د. محمد البدر	
د. جمال ابراهيم العرجان	
د.عبدالمطلب بهبهاني	
د. خالد السبيعي(استشاري)	
د.صبرية صالح (اختصاصه)	
د. جمال علي الكندري(استشاري)	
د. فتى احمد الصالح (استشارية)	
د. سلطان المطيري(استشاري)	
● طب نفسي	
د. عصام الانصاري	
مركز المهندي	

الانصاري الطبي	2666288
مختبر حولي الحديث	5650064
مختبر المركز الإنجليزي	5645700
مختبر ابن النفيس للتحاليل الطبية	
مركز العائلة لطب لغم والأسان	
مختبر السالمية للتحاليل الطبية	5658888
مختبر الحمراء	5339330
مختبر البشر والكافظمي	5750756/5722978
H.B.M	6870502
مركز بوشهري كليك	
مختبر بن سينا للتحاليل الطبية	5732278
مختبر طبية كليك	5620111
مركز طبية كليك	5620111
المختبر الكويبي الألماني	4/4757153
مركز الأمل للعلاج الطبيعي	9/8/2610534
المركز الأوروبي للعلاج الطبيعي	9/8/2610534
المستوصف الأوروبي التخصصي	7/7370000
مستوصف الصايغ كليك	77/2408044
مجموعة لندن للخدمات الطبية	7/3911026
عيادة الدكتور خالد البيخيت	204/727130
المركز الطبي الكويتي (عيادة الجهراء)	5/3/2641442
المركز الطبي الكويتي (عيادة الفروانية)	2561444/2572002
مختبر النوكيت الوطني للفحوصات الطبية	5326265
مركز اكستسي الطبي	2523240/2572002
مركز دنتل الطبي (السالمية)	2630404
مركز دنتل الطبي (الفروانية)	88/77/3915344
دار البراك كليك	2641443
مستوصف فيصل التخصصي	4/4763223
د. عبدالله العامر	2562226
د. فيصل الفوزان	2619557
د. عبدالله الدويسان	2668777
د. سعيد الوثاني	5320880
د. إبراهيم بهبهاني	7/5730000
د. علي الهديب	2626177
د. حسين العنزري	5340200
د. سيلفا شحيدر	2613663
د. خالفا بو حيمد	5342727
د. صالح الرومي	5344520
د. نحمده ابو سته	7/5730000
د. سناء معروف	2622266
د. زهرة اسماعيل	5312260
د. سهيل خملر	4756555
د. محمد الغانم	4559444
د. خالد السعيد	2572002
د. عبير محمود عوض	5755737
د. فاطمة سالم الثلاب	5755737
د. أحمد يعقوب عبدالله	2611277
د. وفاء عبدالعزيز الشايحي	2573994
● أسنان أطفال	5724690
د. عبدالعزيز عباس دشني	2523111
مركز الحكمة التخصصي	2666620
د. فؤاد صادق حسن	2614614
د. قماشة الجامع	2432377
د.عبدالرحمن الكندري (استشاري)	3920118
د. محمد علي سيد عبدالرؤوف	5344520
● استشاري أطفال	5739277
د. ريم قنواني	4727120
د. لولو أوشعجان (قلب)	5742557
د. امان العيسى استشاري اطفال وامراض كلى	2/2641071
د. مازن العيسى	2619557
د. خالد الإبراهيمي	5759944
د. خضير الجديدي	2408044
د. ندى عبدالوهاب التركيت	45328093
د. هينجاما مورفي	5/3/2641442
د. هالة محمد عاصم	5/3/2641442
د. مها فرحات	2618255
د. مدثر حافظ	9/2491787 60/5730050
د. عبدالله فرحان عويد (صدر - حساسية)	97/2497787
د. غسان عبدالله العثمان	5640514
د. اسماعيل محمد رضا سيد هاشم (قلب)	2668777
● عيون	2/3/2641445
د. اسماعيل محمد رضا سيد هاشم (قلب)	4757154
● جلدية وتناسلية	888/5644666
د. فتى محمد الفارس	5739275
د. عبدالوهاب الفوزان	5650557
د. صالح الجريدي	5620111
د. محمد المشاري (استشاري)	5755737
د. محمد أبو حخرة	2641445/2630404
د. حسين محمد الطاه	5745111
د. زيد العويدي (8316	5726666 (دخلي)
د. يوسف ملا الله	5747475
د. موسى سلامة جبر	5634562 - 5634560
د. فتى احمد الصالح (اختصاصي)	5650064
د. سلطان محمد الفواز	2618112/2618211
د. طيبة المنيس	5737477

# موسى طيبا رسام بنى لنفسه متحفاً في جنوب لبنان الجريح

بين بيوت قانا الجريحة في قلب الجنوب اللبناني وعبر طريق ضيقة لا تكاد تلحظ، ينتصب منزل تزيين جدرانه تشكيلات ابتدعها ريشة رسام أراد استباق الوقت قبل ان يدممه فأقام لأعماله متحفاً في منزل عائلته الكبير.

موسى طيبا ابن القرية الجنوبية التي ردد العالم صدى اسمها بعد مجزرتين دمويتين مرتكبهما واحد بفارق عشر سنوات (1996 و 2006)، عاد الى بيت ابويه متادماً لوحات شكلها على مدى نصف قرن تقريبا، وانتقلت بين القرية والمدينة بيروت والمهجر الفرنسي.

وفي القرية التي تبعد نحو 95 كيلومترا من بيروت، يقول موسى طيبا «أريد ان أعيش حياتي قبل ان تنتهي». وهو يروي كيف نشأ المتحف عام 2002 حتى بات اليوم يضم نحو 250 عملاً.

ويقول «كان بيتي متواظفاً فجمعت فيه خمسين عاماً وبينها مجموعة ادعو أصدقائي إلى رؤيتها ثم كبر الحلم وكبرت الفكرة، وتحقق المتحف «في المنزل الريفي الذي تنتصب بجواره شجرة سرو تنفوخ عمرا في حديقة صغيرة تزيينها شجرة ليمون والحق».

ويضم المتحف أعمال الفنان على مدى خمسين عاماً وبينها مجموعة من أعمال أصدقائه اللبنانيين والعالميين ومنها ثلاث لوحات أصلية لسلفادور دالي من ضمن مجموعة «الكوميديا الإلهية» ولوحة جرافيك «مصارع الثيران» (ميثادور) ليكاسو تحمل آثار لهيب حريق اجتاحت منزله عام 1976 على خط التماس الفاصل بين شرق وغرب بيروت.

«هذه اللوحة غاثت الحرب الأهلية، وصمدت»، يقول عنها طيبا. ومن الطابق الأول الى الثالث تدرج



موسى طيبا أمام عدد من لوحاته في منزله

أعمال الاكواريل والجرافيك والنحت مع بعض الاعمال الزيتية منذ البدايات عام 1957 وصولاً الى التجريد عام 2006، مروراً بالاشكال الهندسية التعميبية، الى جدارية «الجديّة ليلول» التي انتهى منها حديثاً.

وتبدأ الجدارية بأول حرف في الابجدية الفينيقية والذي يمثل رأس الثور أو زهرة حواء، ثم تتداخل الحروف مع حروف الابجدية العربية على جدار المنزل العتيق الذي يبلغ عمره أكثر من مئة سنة بارتفاع سبعة امتار وعرض نحو عشرين متراً، ومع ظل شجرة السرو الذي رسمه طيبا على الحائط المقابل.

ويؤكد طيبا ان مبادرته فردية تماماً ويتمويل شخصي. ويقول «لم اتلق اي دعم حتى الان من أي مؤسسة محلية أو عالمية (...) ان لم يحصل ولم اتمكن من المتابعة عندها ساحتهم القدر، القدر الذي اعادني الى هنا، بعد سنوات من البعد والمهجر».

ويوضح ان اكثر من 1500 شخص زاروا المتحف المفتوح خلال السنوات الثلاث الاخيرة، مبرراً قلة الزوار بأنه «لا توجد ثقافة فنية في القرى، في الجنوب كله لا توجد مدرسة او معهد فني واحد».

ويقول «أريد ان يكون المتحف مدرسة فنية نظراً الى تنوع تقنيات الرسم وخصوصاً الاكواريل»، اي الرسم المائي مؤكداً انه يوجه باستمرار دعوات لوزارات الثقافة والسياحة ونوادي القرى والمدن والمجالس البلدية.

لكنه يضيف باسئ «بلادنا بعيدة جدا عن الحضارة. نحن نهمل حضارتنا واثارتنا ونهجم ببناء قصورنا». ويتابع «لا توجد رعاية للفن في



... ويغف بجانب إحدى لوحاته الكبيرة

وليس غريباً ان تكون «مجزرة قانا» عام 1996 أول لوحة تم تعليقها في المتحف وهي تمثل شظايا رأس متناثرة أو «صرخة» لماذا الموت بدمار الانسان، كما يقول الفنان.

وليس بعيداً عن اللوحة تعمال من الرخام لبلدة قانا هو عبارة عن ورقة زيتون تتناثر حولها كمعيات تمثل «شهداء» البلدة التي تضم نحو خمسة الاف نسمة.

ويؤكد طيبا ان مبادرته فردية تماماً ويتمويل شخصي. ويقول «لم اتلق اي دعم حتى الان من أي مؤسسة محلية أو عالمية (...) ان لم يحصل ولم اتمكن من المتابعة عندها ساحتهم القدر، القدر الذي اعادني الى هنا، بعد سنوات من البعد والمهجر».

ويوضح ان اكثر من 1500 شخص زاروا المتحف المفتوح خلال السنوات الثلاث الاخيرة، مبرراً قلة الزوار بأنه «لا توجد ثقافة فنية في القرى، في الجنوب كله لا توجد مدرسة او معهد فني واحد».

ويقول «أريد ان يكون المتحف مدرسة فنية نظراً الى تنوع تقنيات الرسم وخصوصاً الاكواريل»، اي الرسم المائي مؤكداً انه يوجه باستمرار دعوات لوزارات الثقافة والسياحة ونوادي القرى والمدن والمجالس البلدية.

لكنه يضيف باسئ «بلادنا بعيدة جدا عن الحضارة. نحن نهمل حضارتنا واثارتنا ونهجم ببناء قصورنا». ويتابع «لا توجد رعاية للفن في

لبنان الغارق في أزمة سياسية، نحن اليوم عند مفترق طرق، كل شيء يموت امام الازمة».

ولدى سؤاله كيف لا يخشى على اعماله من الدمار، يشير طيبا الى ارض خلاء بجوار المنزل سقطت فيها عدة قذائف صيف 2006 ثم الى فتحة في جدار المنزل واثار شظايا في الداخل بين اللوحات المعروضة.

ويقول «بالطبع خفت على اللوحات وعلى المنزل في حرب بوليفيو لكن الانسان اهم من العمل الفني».

ويضيف «لا احد يستطيع ان يحمي شيئاً. اسرائيل قصفت البلدة عدة مرات ولا يزال المتحف قائماً. انا احتجرت خلال الحرب الاهلية سنة 1976 ولا ازال موجوداً، بيتي في بيروت احترق، تشتدت وسرقت لوحاتي او احترقت، ولكن موسى طيبا لا يزال موجوداً. انا اؤمن بالقدر».

ويسعى طيبا الذي يصف نفسه بأنه «فرنسي المعاصرة لبناني الاصل»، الى الحاق متحفه بمتحف في الخارج ربما بمتحف مدينة شارتر الفرنسية حيث يقبع قسماً كبيراً من السنة او بمتحف الماني او بحد متاحف القاهرة.

والى حين تحقيق ذلك، يستعد للعمل في محترفه المظل على تلال قريته ويواصل اضافة لوحات والبوان الى متحفه الذي يستغل كل زاوية فيه للون ويرسم على الجدران او زجاج النوافذ جسداً انطباعاً مع مرور الوقت.

(قانا - لبنان - أ ف ب)

## فلك

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنيًا: كن أشد حزمًا في اتخاذ القرارات الحاسمة في حياتك المهنية. عاطفيًا: كن جذابًا مع الحبيب المحبة فينتشك من عزلتك. اجتماعيًا: لا تستسلم أمام الصعوبات واجهها بقوة وعزيمة. رقم الحظ: 5.

### الميزان

23 سبتمبر - 22 أكتوبر

مهنيًا: تطلب مساعدة أحد الزملاء لتخطي أزمة عمل. عاطفيًا: تمنح الشريك ما لديك وتعمل جاهداً لإسعاده وإرضائه. اجتماعيًا: رحلة مع بعض الأصدقاء تمتعك كثيرا. رقم الحظ: 3.

### السرطان

22 يونيو - 21 يوليو

مهنيًا: تتحالف مع أشخاص في العمل لتتخلص من المؤامرات التي تحاك ضدك. عاطفيًا: تبحث عن علاقة جدية مع شخص تتفق معه ويبدلك المحبة فينتشك من عزلتك. اجتماعيًا: لا تستسلم أمام الصعوبات واجهها بقوة وعزيمة. رقم الحظ: 5.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

مهنيًا: يشهد وضعك المالي تحسناً ملحوظاً إثر الصعوبات السابقة والخسارة التي تكبدتها. عاطفيًا: كن أكثر حذراً في تعاملك مع الحبيب، ثمة تغيير يضيء الألفة على علاقتك. اجتماعيًا: تستشير ذوي خبرة في الحياة لمساعدتك في حل مشكلة شخصية. رقم الحظ: 8.

### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

مهنيًا: حافظ على هدوء اعصابك فلا تؤدي عصبيتك إلى مشاحنات مع رؤسائك في العمل. عاطفيًا: تعيش علاقة عاطفية جديدة تفضل إخفاءها عن الجميع. اجتماعيًا: أنت في حاجة إلى رعاية العائلة واهتمامها. أمض مزيداً من الوقت معها. رقم الحظ: 14.

### الثور

20 أبريل - 20 مايو

مهنيًا: تمر بفترة صعبة. تجنب اتخاذ القرارات التصيرية في العمل لأن الخط ليس لمصلحتك رهنأ. عاطفيًا: لا تكثر بما يقوله الآخرون عن علاقتك بالحبيب ما دمت تثق بقلبك وعقلك. اجتماعيًا: اياك والثقة بأحدهم إن ثمة من يضمرك الشئ. رقم الحظ: 8.

### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

مهنيًا: تحضر اجتماعاً مهماً، نتائجه إيجابية لمصلحتك. عاطفيًا: تسعد إثر لقاءك الحبيب، ترضيان معاً وقتاً ممتعاً بعيداً عن الهموم. اجتماعيًا: فاجئك بالحبيب بزيارة سارة غير متوقعة. رقم الحظ: 8.

### الجدى

21 مايو - 20 يونيو

مهنيًا: لا تتخالف القوانين كي لا تقع في مأزق أنت في غنى عنه. عاطفيًا: رغم وفاقك وإخلاصك للحبيب يطالبك بمزيد من الاهتمام والرياعة. اجتماعيًا: تلتقي شخصاً تتفق معه، قد يصبح صديقاً على المدى الطويل. رقم الحظ: 4.

### الميزان

23 سبتمبر - 22 أكتوبر

مهنيًا: تحضر اجتماعاً مهماً، نتائجه إيجابية لمصلحتك. عاطفيًا: تسعد إثر لقاءك الحبيب، ترضيان معاً وقتاً ممتعاً بعيداً عن الهموم. اجتماعيًا: فاجئك بالحبيب بزيارة سارة غير متوقعة. رقم الحظ: 8.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

مهنيًا: راقب طريقة صرفك المال وراجع موازنتك تدبراً لا لافلاس. عاطفيًا: اصنع إلى ما يقوله الشريك كي تتمكن من معرفة ما يخفيه. اجتماعيًا: ابتعد عن المشاكل العائلية ولا تدع التوتر يتجلبك ويزيد همومك. رقم الحظ: 14.

### العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

مهنيًا: لا تستخدم طاقك عشوائياً بل نظمها مركزاً على ما هو هادف لبلوغ النجاح. عاطفيًا: اضط اعصابك ولا تدع الشريك يستفزك بصرفاته مثيراً عصبيتك. اجتماعيًا: لا تياس من الصعوبات إذ تحسن الأمور تدريجياً. رقم الحظ: 6.

### الجوزاء

21 مايو - 20 يونيو

مهنيًا: لا تتخالف القوانين كي لا تقع في مأزق أنت في غنى عنه. عاطفيًا: رغم وفاقك وإخلاصك للحبيب يطالبك بمزيد من الاهتمام والرياعة. اجتماعيًا: تلتقي شخصاً تتفق معه، قد يصبح صديقاً على المدى الطويل. رقم الحظ: 4.

## تلفزيون

التلفزيون الكويت	البرامج	الوقت	التلفزيون دبي	البرامج	الوقت	على حافة الهاوية يعرض الساعة 20.00	البرامج	الوقت	المستقبل	البرامج	الوقت
6.00	برنامج ثقافي		15:30	للذين أحسنوا		17:15	حديث ديني		17:10	من الغطور الى السحور (مع كارلا حبيب مراد)	
7.00	العالم هذا الصباح		16:20	الخران		17:40	شعبية كرتون		17:00	السنور (مع كارلا حبيب مراد)	
7.30	مسلسل كرتوني		17:20	دعاء الصالحين		17:55	حكك علينا		17:30	أحلامك اومر	
7.30	إعادة مسلسل/حنان وحنين		17:35	المقاريد		18:15	فريج		18:30	مسابقة القارئ العربي	
7.30	إعادة مسلسل/أوه يا مال		18:15	غنم شم 2		18:50	خفاف		18:30	مسابقة القارئ العربي	
7.30	إعادة مسلسل/نعم ولا		19:00	قضية رأي عام		19:00	تداول		18:30	الفترة الدينية	
7.30	برنامج المطبخ		20:00	على حافة الهاوية		20:30	جائزة دبي الدولية		18:30	السيرة الجنوبية	
7.30	مسلسل كرتوني		21:00	شاهين		20:30	للقرآن الكريم		19:30	كل يوم شي	
7.30	البرنامج الديني		22:00	الخران		21:00	فوازير الأمانا		19:30	يتربى في عزو	
7.30	أذنان الهدايا		23:00	المصرافية		21:00	ايامنا		21:00	نشرة الأخبار	
7.30	أذنان الظهر		00:00	الأخبار		21:30	وسع صدرك		21:30	حنان وحنين	
			00:30	فريج		22:00	أزهار مريم		22:30	ولا كلمة	
			01:00	همس الحراير		23:00	خالد بن الوليد		23:30	عمارة يعقوبيان	
						00:00	سيدات سادتي		00:30	يا أبيض يا أسود	
						01:00	وجه آخر		01:30	مساء رمضان	

المسلسلات	البرامج	الوقت	سينما 1	البرامج	الوقت	اليوم	البرامج	الوقت	سينما 2	البرامج	الوقت
13:30	زمن الخوف		07:05	حبيبي حياتي		16:30	صحتين وعافية		13:35	اليوم الأفلام	
14:30	أولاد الليل		09:00	إمرأة في السجن		17:00	قرقيعان 2003		14:00	ليه خلطني أجك	
15:30	الدالي		11:00	اللعب مع الأزهار		17:30	حسين في السندباد		15:28	اليوم الأفلام	
16:30	المصرم الشماسي		13:00	الجائنين الثلاثة		18:00	أحمد بدر... يدعوك		16:00	أخلاق للبيع	
17:30	الملك فاروق		15:00	على هامش المدينة		18:30	أكلت الضرب		18:00	الدومع الساخنة	
18:30	يتربى في عزو		16:35	اليوم الأفلام		19:00	الشقة		19:30	اليوم الأفلام	
19:30	فجر آخر		17:00	الانتقام		19:30	أحلامك اومر		19:47	اليوم الأفلام	
20:30	حنان وحنين		19:00	بنت الحارس		20:30	رجل وست ستات		20:00	حب إلى الأبد	
21:30	زمن الخوف		21:00	أولاد درغام		21:00	ناصر وشوقية		21:28	اليوم الأفلام	
22:30	أولاد الليل		23:00	13 كذبة وكذبة		21:30	ميوزك بوكس 2007		22:00	المحفوظ	
23:30	الدالي					22:30	من الرياضة 2007		23:41	اليوم الأفلام	

Supermovies	SHOWMOVIES 1	SHOWMOVIES 2	MBC 2	MBC 4	MBC Action	Dubai One	MBC 3
07:00	Passionada	07:45	Odd Girl Out	15:00	Law And Order	13:00	Jakie Chan
09:00	Around The Bend	10:00	The Parent Trap	15:45	Alias	15:00	Tom And Jerry
10:45	Million Dollar Baby	16:00	Phenomenon II	16:30	CSI	16:00	Irraf Aktarj Shaikj
13:00	The Dukes Of Hazzard	16:00	Alaska Mystery	17:15	NCIS	17:00	With Kids
14:55	New Police Story	18:00	Made In America	18:00	Quantum Leap	17:30	Al Tabeen
17:00	Missing In America	18:15	The Reality Of Love	17:15	Nash Bridges	18:00	Al hoorof Al Arabiya
19:00	Half Nelson	22:00	Big Monna's House	18:00	Alias	18:30	Aladdin
21:00	Our Very Own	00:00	Friends	19:00	NCIS	19:30	Jetsons
22:55	Tideland	02:00	American Funniest Home Videos	19:30	CSI	20:00	Ustorat Aldahab
			Biggest Loser	20:00	Law and Order	21:00	Hyperforce Gol
			Midsomer Murder	21:00	Stargate	21:30	Astro Boy
			Becker	22:00	Stargate	22:00	Yu-Gi-Oh
				23:30			

## شاكيريا تقدم مساعدات إنسانية بـ40 مليون دولار

قدمت المغنية الكولومبية العالمية لشاكيريا مساعدات إنسانية لضحايا الكوارث الطبيعية، بقيمة 40 مليون دولار أميركي، من خلال مؤسستها الخيرية، وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، بي. بي. سي، أن المساعدات المالية ستستخدم لترميم الأضرار الناتجة عن الهزة الأرضية التي ضربت البيرو، وعن الإعصار الذي ضرب نيكاراغوا. وستتفق المغنية 5 ملايين دولار إضافية على الصحة والتعليم في أربعة من بلدان أمريكا اللاتينية. وأعلنت شاكيريا عن مشروعها هذا خلال قمة نيويورك بشأن تغيير المناخ، التي نظمتها

الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون، وأسست شاكيريا جمعية «حركة دعم أمريكا اللاتينية» مع الكاتب الكولومبي الحائز جائزة نوبل، غابرييل غارسيا ماركيز. وترأس شاكيريا أيضا جمعية خيرية لمساعدة الأطفال من ضحايا العنف.

(لندن - يو بي آي)



## امرأة تسرق من سوق مركزي 3500 مرة

3700 سلعة، يصل إجمالي قيمتها إلى 85 ألف يورو (حوالي 120 ألف دولار) على موقع «إيباي»، باسم السيدة، قبل أن يكتشف محققو الشرطة المتخصصون في جرائم الإنترنت جريمة السيدة.

(باريس - د ب أ)

ذكرت صحيفة «لو باريزيان» الخميس الماضي، أن امرأة فرنسية كررت سرقة السلع من سوق مركزي حوالي 3500 مرة، وباعت ما سرقتته على موقع «إيباي» للمساعدة في دفع الفواتير المنزلية. وكانت المرأة، التي لم يُذكر اسمها، قد لاحظت طفلا في عام 2004 خلال قيامه بسرقة بعض السلع من السوق من دون أن يعمل جهاز الإنذار الذي كان معطلا. وشجعها ذلك على أن تفعل مثلما فعل الطفل.

وخلال العامين التاليين وبشكل يومي تقريبا، وفي بعض الأحيان أكثر من مرة في اليوم، كانت تغادر السوق التجاري حاملة ألعابا إلكترونية أو أقراصا مدمجة أو أقراص «دي في دي» أو شفرات حلقة وآلات حاسبة، وتعرضها على الفور للبيع على موقع المزاد العلني على الإنترنت. وسجلت مبيعات بلغت حوالي

## مادونا وفريق بيستي بوز بين المرشحين لقاعة المشاهير



مادونا

في نيويورك. ويصبح الفنان مؤهلا للانضمام إلى قاعة المشاهير بعد مرور 25 عاما على طرح أول البوم له.

وكان أول ظهور لمادونا (49 عاما) في عام 1982 بأغنيات ناجحة مثل «هوليديا» و«بوردرلاين» و«لاكي ستار» ومن المنتظر أن تطرح مادونا



فريق بيستي بوز

## مايكل جاكسون لم يتزوج مربية أطفاله

نفى ناطق باسم المغني مايكل جاكسون أن يكون الأخير تزوج مربية أطفاله، وذلك خلافا لما أشتع ونقلت مجلة «ناتيونال إنكويرير» التي نشرت الخبر على موقعها الإلكتروني، عن صديق مقرب من جاكسون «غريس سعيدة في المضي بالامر (الشائعة)، فهي كانت دوما مخلصا لمايكل، وقامت بتربية الأطفال منذ ولادتهم.. مايكل يعلم أنها أم بديلة متألبة». وذكرت المجلة أنها تمتلك وثائق عقارية رسمية يعلن فيها جاكسون أنه «متزوج»، لكن الناطق باسم النجم أكد «مايكل ليس متزوجا حاليا... تزوج مرتين في السابق، من ليزا ماري بريسي وديبرا روو، لكن زواجه انتهى بالطلاق في المرتين».

(لوس أنجلوس - يو بي آي)

## على ابنة الرئيس أن تطلب إزالة صورتها

قال صاحب مطعم إيطالي في نيويورك إنه لن يزال صورة تشيلسي، ابنة الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون، عن الحائط في مطعمه، إذا لم تطلب هي ذلك شخصيا. ونقلت صحيفة «نيويورك بوست» عن نينو سليماج صاحب مطعم «اوسو بوكو»، أنه تلقى رسالة من دوغلاس ج. باند، محامي الرئيس السابق كلينتون، يطالبه فيها بنزع صورة تشيلسي عن حائط مطعمه. وجاء في الرسالة أن من المفروض نزع الصورة الفوتوغرافية لأن تشيلسي «مواطنة عادية» ولم تعط الأذن بعرض صورتها، وإن تناولها الطعام في مطعمك لا يطيح الحق بعرض صورتها. وقال سليماج (50 عاما) أنه فوجئ بالرسالة «لم أفهم سبب هذا الطلب... لأنها ابنة الرئيس» أتت إلى المطعم، وتمتعت بالوجبة، فتعدت ثائية».

(نيويورك - يو بي آي)

## اتهام كيفر سذرلاند بالقيادة تحت تأثير الكحول



بواجه الممثل الأميركي كيفر سذرلاند عقوبة السجن مدة 18 شهرا بعد اتهامه الجمعة الماضية بالقيادة تحت تأثير الكحول وانتهاك شروط مراقبته في عام 2004 بعد حادث وقع نتيجة القيادة تحت تأثير الكحول.

يذكر أن سذرلاند هو بطل مسلسل الإثارة التلفزيوني «24 ساعة»، وقد أوقفته الشرطة يوم الثلاثاء الماضي حوالي الساعة الواحدة والنصف صباحا بعد انعطافه بالسيارة ليسير عكس الاتجاه في لوس أنجلوس.

وانتهم سذرلاند بقيادة سيارة تحت تأثير الكحول وارتفاع مستوى الكحول في الدم عن نسبة 0.08 في

المئة المسموح بها في الولاية. ويواجه الممثل الأميركي عقوبة السجن مدة عام إذا تمت إدانته في التهمتين الجديدتين وستة شهور لأي انتهاك لغفرة المراقبة. وقال المدعون إنه بسبب إدانة سابقة، يجب على سذرلاند أن يقضي في السجن 96 ساعة على الأقل.

(لوس أنجلوس - د ب أ)

## العروس في الـ82 والزوج السعيد في الـ24

وقال الزوج أن العلاقة «ولدت على أساس الاحترام والحياة المشتركة ونحن لا نهتم بفارق العمر»، مؤكدا أن الحب وحده هو الذي يجمعنا ولا توجد أي مصلحة مادية (...). اديفلا ليس لها أبناء وليس لديها أحد وقريبها الوحيد هو أنا».

وتابع بفخر «احبها وهي كل ما لدي في الحياة وهي المرأة التي اخترتها».

(بوينس آيرس - أ ف ب)

تزوجت سيدة في الثانية والثمانين من العمر بشاب يبلغ من العمر 24 عاما الجمعة الماضية في سانتا (470 كلم شمالي العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس) وهما يستعدان للفرس لقضاء شهر العسل في ريو دي جانيرو بالبرازيل.

وقال الزوج رينالدو وافيكسني لدى خروجه من مكتب بلدية سانتا حيث أبرم عقد القران «طالما احببت النساء الناضجات ولا ابه لما يقوله

كشروع إلى جمعيات التوعية من شرب الكحول والقيادة، بالإضافة إلى الأحكام القضائية الأخرى التي صدرت بحقهما، بسبب وفاة مراهقين روس تراسين واداني بيل اللذين شربا الكحول في منزل آل هتسل قبل قيادة السيارة.

وأظهر تقرير طبي أن مستوى

حكم على رجل وزوجته من ولاية إلينوي الأمريكية، بوضعهما تحت المراقبة القضائية وتادية الخدمات الاجتماعية، بسبب وفاة مراهقين بحداد سيارة، بعد تناولهما الكحول في حفلة أقيمت في منزلهما.

وألزمت المحكمة جيفري وسارة هتسل بدفع غرامة مالية تذهب

## الأولاد يشربون الكحول والأهل يحاكمون

علم رجل وزوجته في ولاية تكساس الأمريكية أن سعيهما في استئجار منزل رخص، لأن الزوج يحمل وشما على ذراعه، ونقلت صحيفة «سان انطونيو اكسبرس نيوز» عن جيريبرت كاريللو، الذي يحمل وشما يغطي كامل ذراعه، وزوجته ملبسا، أنهما ما كانا ليتبدى العناء بتقديم طلب تبليغ فيمتد 70 دولار أميركي لاستئجار منزل في «المجمع الطبي»، لو علما أن أصحاب المشروع السكني لا يستقبلون المشوشين.

وأضاف كاريللو أنه «من غير القانوني رفض مستاجر لأنه يحمل وشما، لذلك خيبر شخصي» وقبل أصحاب المشروع إعادة قيمة الطلب المالية إلى كاريللو، بعد أن بنت محطة تلفزيونية محلية الخبر. وقال الزوج صاحب الوشم «لا يتعلق الأمر بالمال... وإنما بالمبدأ».

(تكساس - يو بي آي)

كشروع إلى جمعيات التوعية من شرب الكحول والقيادة، بالإضافة إلى الأحكام القضائية الأخرى التي صدرت بحقهما، بسبب وفاة مراهقين روس تراسين واداني بيل اللذين شربا الكحول في منزل آل هتسل قبل قيادة السيارة.

وأظهر تقرير طبي أن مستوى

حكم على رجل وزوجته من ولاية إلينوي الأمريكية، بوضعهما تحت المراقبة القضائية وتادية الخدمات الاجتماعية، بسبب وفاة مراهقين بحداد سيارة، بعد تناولهما الكحول في حفلة أقيمت في منزلهما.

وألزمت المحكمة جيفري وسارة هتسل بدفع غرامة مالية تذهب



طائر الطنان يعاين نحلة من على رأس غصن شجرة في وادي انسينيتاس في كاليفورنيا (رويترز)

دبي، وصوّر البرنامج في سورية. ويرى البعض أن المواقف الكوميدية مسيسة إلى حد كبير، لكن آخرين تعجبهم المواقف الساخرة التي تنتقد الحكومة التي يقولون أنها تعاني من فساد متفش وتجد صعوبة في توفير الخدمات الأساسية.

ويقول علاء الدهان مدير عام برامج الشريعة، ومقر عمله في دبي، أن البرنامج لا يهدف إلى اهانة أي شخص.

ويقول «لم نعتد الديمقراطية السلمية. نشجع الساسة عليها علنا، لكن حين نتخذ تعاليمها يستأؤون، كل ما يمكن أن نعمله هو أن نستعين بالكوميديا والدعابة لتخفيف معاناة المواطنين».

وتلقى برامج أخرى لقناة الشرقية نظرة ساخرة على أعمال العنف بين السنة والشيعية في العراق.

وتقدم الكوميدية ميس كمر برنامجا حواريا باسم (أوبرا) تشبها ببرنامج أوبرا وينفري الأميركي الشهير، لكنها تحاور شخصيات وهمية مثل «وزير الطائفية» الذي يأمر بالفصل بين مقاعد المشاهدين الشيعة والسنة.

وفي حلقة أخرى تستضيف مهاجما انتحاريا يتحدث بلهجة سعودية يعلمها كيف تفجر سترة مفلومة.

دبي، وصوّر البرنامج في سورية. ويرى البعض أن المواقف الكوميدية مسيسة إلى حد كبير، لكن آخرين تعجبهم المواقف الساخرة التي تنتقد الحكومة التي يقولون أنها تعاني من فساد متفش وتجد صعوبة في توفير الخدمات الأساسية.

ويقول علاء الدهان مدير عام برامج الشريعة، ومقر عمله في دبي، أن البرنامج لا يهدف إلى اهانة أي شخص.

ويقول «لم نعتد الديمقراطية السلمية. نشجع الساسة عليها علنا، لكن حين نتخذ تعاليمها يستأؤون، كل ما يمكن أن نعمله هو أن نستعين بالكوميديا والدعابة لتخفيف معاناة المواطنين».

وتلقى برامج أخرى لقناة الشرقية نظرة ساخرة على أعمال العنف بين السنة والشيعية في العراق.

وتقدم الكوميدية ميس كمر برنامجا حواريا باسم (أوبرا) تشبها ببرنامج أوبرا وينفري الأميركي الشهير، لكنها تحاور شخصيات وهمية مثل «وزير الطائفية» الذي يأمر بالفصل بين مقاعد المشاهدين الشيعة والسنة.

بلقبونه «الزعيم»، انه زير نساء طاعية بذوي السنان وبيدين يسيء معاملة معانينه، لكنه يتر ضحكات المشاهدين في مسلسل تلفزيوني يقدم نظرة نقدية، لكنها ساخرة لمشاكل العراق.

يرتدي الزعيم زيا عسكريا وشبابه شبيه بشارب هتلر، وغالبا ما يحيط به أتباعه المخلصون الذين يبذلون قصارى جهدهم لإرضائه ومدحه.

ويعرض مسلسل «انباغ البلد» يوميا في شهر رمضان ويتابعه باهتمام عدد كبير من العراقيين داخل البلاد وخارجها، والشخصية المحورية في البرنامج تقدم فكرة عامة عن شخصية الطاغية، وليس أي زعيم سياسي سابق أو حالي في العراق، لكن المواقف الساخرة في المسلسل مُستمدة من الحاضر.

وفي إحدى الفقرات تحت عنوان «الخيال الواقع» يعرض المشهد مرتين، بصور الأول ما يمكن أن يحدث في عالم محالي ويصور المشهد الثاني ما يحدث في «الواقع».

وفي أحد المشاهد الخيالية نرى «الزعيم» يضحك ويمزج مع وزراءه قبل أن يأمرهم باستخدام وسائل المواصلات العامة لتوفير الوقود للمواطنين. وفي المشهد الواقعي التالي يسخر من مقترحات الوزراء ويطردهم.

وفي مشهد آخر، يصيغ الزعيم ووزارؤه الدستور ويطلبون بأن تكون فترة الرئاسة عشرين عاما، فيقاطعونهم رئيس الوزراء ويقول أن عشرين عاما تمر في لمح البصر وأن من الأفضل أن تكون مدة الرئاسة 75 عاما.

ويعرض المسلسل على قناة الشرقية التي تبث ارسالها من

## خبريات

**رتين الهاتف أنقذها من الموت**  
عثرت الشرطة على امرأة من ولاية واشنطن الأميركية، علقت في سيارتها مدة 8 أيام وكانت على شفير الموت، إثر حادث التي بها في أحد الوديان، وذلك عن طريق تعقب رتين هاتفها الخليوي. وذكرت صحيفة «سبائل بوست إنتلجنسر» أن الشرطة تمكنت من إنقاذ تانيا رايدر (33 عاما) بعد 8 أيام على اختفائها. وقال طوم رايدر، زوج تانيا، «إنها محزنة»، لأن زوجته كانت تعاني مشاكل في الكلى. واستطاعت أن تصمد، رغم عدم تلقيها العلاج عدة أيام. (واشنطن - يو بي آي)

## فنان... أثناء النوم فقط

سبقام معرض في مدينة دنينغ البريطانية لفنان تشكيلي لا يرسم إلا وهو نائم. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن لي هادوين (33 عاما) يمارس الرسم منذ سنوات، لكن فقط وهو نائم. ولا يستطيع هادوين تفسير حالته ولكن عرف عنه سيره نائما منذ كان طفلا. ولا يعلم هادوين أنه كان يرسم أثناء نومه، إلا حين يستيقظ مع وجع رهيب في الراس في اليوم التالي لإبداعه الليلي اللاإرادي. وقال هادوين «لا اعتبر نفسي فنانا ولم أكن يوما متفوقا في مادة الرسم في المدرسة... ولا أتذكر مادًا فعلت في الليلة السابقة إلى حين استيقاظي ورؤية الرسوم». وتتضمن أعمال «الفنان النائم» وجوها وأجسادا عارية وغير ذلك من مواضيع فنية، ستعرض للبيع في 5 أكتوبر المقبل، في مكتبة دنينغ العامة، وستوزع عائدات المعرض على الجمعيات الخيرية. (لندن - يو بي آي)

## لا يدخله... الموشومون

علم رجل وزوجته في ولاية تكساس الأمريكية أن سعيهما في استئجار منزل رخص، لأن الزوج يحمل وشما على ذراعه، ونقلت صحيفة «سان انطونيو اكسبرس نيوز» عن جيريبرت كاريللو، الذي يحمل وشما يغطي كامل ذراعه، وزوجته ملبسا، أنهما ما كانا ليتبدى العناء بتقديم طلب تبليغ فيمتد 70 دولار أميركي لاستئجار منزل في «المجمع الطبي»، لو علما أن أصحاب المشروع السكني لا يستقبلون المشوشين.

## برنامج تلفزيوني يبحث عن عارضات وعارضين أذكيا

سنبدا محطة «في. اتش. 1» الأميركية عرض برنامج يستقبل متبارين من النساء والرجال معا، للحصول على لقب «أكثر العارضات (أو العارضين) ذكاء في أمريكا». وذكرت محطة «في. اتش. 1» أن الهدف من البرنامج هو اكتشاف إذا كان وجود العارضات والعارضين الأذكيا أمرا ممكنا. وسيشارك في برنامج الواقع، الذي يبدأ عرضه مطلع الأسبوع القادم، 8 شبان و8 شبابات، يعيشون سوية ويتبارون، شكلا ومضمونا، لنيل اللقب بالإضافة إلى جائزة مالية بقيمة 100 ألف دولار أميركي. (نيويورك - يو بي آي)